

تقرير	7
ثقافة	11

السنة الثانية والعشرون - العدد 6760 الثلاثاء 8 آذار (مارس) 2011 - 3 ربيع الثاني 1432هـ

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

فضائيات	13
رأي	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6760 Tuesday 8 March 2011

التدخل زاحف الى ليبيا للأسف

عبد الباري عطوان

■ لا يخامرني أدنى شك بان الزعيم الليبي معمر القذافي يفرك يديه فرحا، وهو يتابع انباء العملية البريطانية العسكرية المخجلة شرق مدينة بنغازي وانتهت باعتقال تسعة اشخاص بينهم ضابط كبير في الخابرات كانوا في مهمة استطلاعية لاقامة اتصالات مع قيادة المعارضة، ودراسة احتياجاتها من السلاح والتدريب. فلم يتدخل الامريكان والبريطانيون في طبخة عربية الا وافسدوها، وتاريخنا الحافل مع هؤلاء مليء بالقصص المرعبة في هذا الصدد، ابتداء من محادثات حسين مكماهون، والشورة العربية الكبرى التي تخضت عنها، وانتهت بوضع الدول العربية تحت الانتدابين البريطاني والفرنسي واعطاء فلسطين لليهود، وانتهاء بالحرب على العراق تحت عنوان تغيير الحكم خدمة للشعب العراقي بمعاونة بعض المحسوبين على العراق.

التلفزيون الليبي الرسمي بث تسجيليا صوتيا لمكالمة هاتفية اجراها السفير البريطاني في ليبيا ريتشارد نورثون من مقر اقامته في لندن وكان يتحدث اللغة العربية بشكل جيد مع المتحدث باسم السيد مصطفى عبد الجليل قائد المجلس الوطني المؤقت الذي يمثل الثوار في المناطق الليبية الواقعة تحت سيطرتهم. الغالبية الساحقة من الشعوب العربية تعاطفت مع الثورة الليبية المشروعة لانها بدأت سلمية، وضد نظام ديكتاتوري دمر ليبيا، واهد ثرواتها، وتقلب في تحالفاته ومواقفه بشكل بهلواني، ولكن هناك مؤشرات مقلقة تؤكد ان بعض القوى الغربية وبتحريض من قبل بعض «الكرزايات» الليبيين والعرب، تريد خطف هذه الثورة، وتفريقها من معانيها السامية، وتحويلها الى «كوترا» ثانية.

نحمد الله ان السيد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الليبي المؤقت امر باعتقال الخلية البريطانية «الجيمس بوندي»، واطلق سراح افرادها لاحقا مؤكدا رفضه مثل هذا التدخل البريطاني، واصراره على ان الليبيين قادرين على تحقيق الاهداف المرجوة دون الاستعانة بأي تدخل خارجي.

الثوراتان الراهتان في كل من مصر وتونس خطيتا باحترام كبير لانهما كانتا مدنييتين، لم يلجأ الثوار فيهما الى السلاح مطلقا، كما لم يستعينوا بأي قوى خارجية، بما في ذلك اللجوء الى الاشقاء العرب، او حتى طلب اجتماع لجامعة الدول العربية، وهذا ما يفسر نجاحهما في نهاية المطاف، الى جانب اسباب اخرى شرحناها في مقالات سابقة.

ما لا يفهمه الامريكان والانكليز وكل المسؤولين الغربيين المناهقين، ان الليبيين الشرفاء يريدون انهاء نظام طاغية، وليس البحث عن اسباب جدد، وخاصة الدول الاستعمارية الغربية، ومحاولتهم الدؤوبة للتدخل او اختراق الثورة الليبية سدمرها، وستعطي نتائج عكسية تماما.

العقيد معمر القذافي يريد شق هذه الثورة، واهدات انقسامات في صفوفها، بما يؤدي الى اضعافها، متعبا في ذلك اساليب شيطانية مثل التحدث على العنصر القبلي، وتوظيف الاموال لشراء النعم، ويبدو ان العالم الغربي يقدم له مساعدات قيمة في هذا الصدد، سواء بحسن نية او سوتها، والا ما معنى ان يرسل ديفيد كامبيرون رئيس وزراء بريطانيا جواسيس على متن طائرة هليكوبتر مزودين بالخرائط ومعدات التجسس، والاسلحة ودون اي تنسيق او طلب رسمي غير محاولة اخراج الثوار الليبيين وتشويه سمعة ثورتهم.

في الميدان الرئيسي لمدينة بنغازي لافتة كبيرة تقول «لا للتدخل الاجنبي.. العربية، والليبية منها على وجه الخصوص، فلماذا الانحراف بالثورة الليبية من كونها امتدادا للثورتين التونسية واليمنية، الى صيغة مختلفة تماما، مثل الجهاد الاسلامي في افغانستان، او الحرب على العراق بدعم من القوى الغربية.

بالاسم نشرت الصحف الغربية تقارير اخبارية عن طلب تقدمت به الادارة الامريكية الى العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز برسائل اسلحة الى الثوار الليبيين، والحواء على ارسال صواريخ وقذائف مضادة للدبابات، ومدافع موزتر، ولكن العاهل السعودي الذي لا يكن اي ود للزعيم الليبي، رفض هذا الطلب لعواقبه الخيمة اولا، ولان بلاده مقبلة على انتفاضات ومظاهرات احتجاجية صاخبة في الايام المقبلة، اي انه لا يريد ان يقع مرة اخرى في مصيدة افغانية الطابع، او مغامرة دعم كوترا جديدة، ولكن عربية هذه المرة.

الثوار الليبيين ادانوا بشدة استخدام العقيد القذافي مرتزقة افارقة في حربه ضد ابناء شعبه المنتفضين، وحظوا بتعاطف الكثيرين، ترى كيف سيكون حال انصار النظام الديكتاتوري اذا ما استعانوا، اي الثوار، بمرتزقة امريكيتين وبريطانيتين وفرنسيين؟

نجدد تأكيدنا للمرة للمليون بان النظام الديكتاتوري في ليبيا هو قمة السوء، ولكننا نضع ايدينا على قلبنا خوفا من مستقبل مربع الليبيا يؤدي الى تدمير هذا البلد وتمزيق وحدته الوطنية ورهن ثرواته في خدمة المصالح الغربية.

ديفيد كامبيرون رئيس وزراء بريطانيا الذي كان اول زعيم غربي يزور مصر بعد رحيل حسني مبارك مخلوعا، للاحتفال بانتصار الثورة الديمقراطية مع شباب ميدان التحرير، شارك في معرض ابوظبي الوطني للسلح على رأس وفد يضم ثمانية من ممثلي اكبر شركات الاسلحة البريطانية لعقد صفقات ضخمة مع أنظمة عربية ديكتاتورية قمعية تطالب شعوبها باسقاطها.

كيف نشق بأحاديث هؤلاء عن الديمقراطية، ومساعدة الشعوب للوصول الى الحريات واحترام حقوق الانسان، والتخلص من أنظمة القمع والقمع. وكيف سنتعامل مع مناطق الحظر الجوي التي سيقومون بها ويفرضونها بقوة السلاح وطائرات الاوأكس؟

اصبنا بخيبة أمل كبير عندما سمعنا آلان جوبيه يعلن، وبعد اجتماع مع السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية، ترحيب الجامعة باقامة مناطق حظر جوي في ليبيا، ودون اي تشاور مع الشوار الليبيين او الحصول على موافقتهم المسبقة بالتالي.

لا نتعقد ان السيد موسى الذي تنتهي فترة ولايته اميناً عاماً للجامعة مع نهاية هذا الشهر، ينطق عن هوى، ولا بد ان اطرافاً عربية تدفع في اتجاه خطوة فرض الحظر الجوي هذه، وكنا نتمنى لو انه تأتى قليلا، او ذهب في اجازة طويلة لاخذ قسط من الراحة استعدادا المعركة الانتخابية الرئاسية التي يستعد لخوضها.

ونجد لزاما علينا التنبيه الى نقطة في غاية الاهمية، وهي ان الولايات المتحدة لم تعد القوة العظمى الوحيدة في المنطقة، وان هناك قوى عظمى اخرى مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل قد يكون لها رأي مخالف فيما يتعلق بمسألة الحظر الجوي هذه انطلاقا من مصالحها الاقتصادية، ربما يميل عمر النظام الديكتاتوري الليبي في الحكم.

باختصار شديد لا يزيد ليبيا ان تتحول الى ساحة صراع ليس فقط بين نظام ديكتاتوري قمعي وثوار شعبه من اجل الحرية والديمقراطية والعدالة، وانما بين القوى العظمى، بحيث يدفع الليبيين والعرب جميعا ثمنا باهظا في نهاية المطاف من ارواحهم ومائتهم وثرواتهم واستقرار بلادهم.

نحن اصام «لعبة امم» جديدة، وضعتنا فيها هذه الانظمة الديكتاتورية العربية الحليفة للغرب، والخدمة لمصالحه، ويتحمل الزعيم الليبي معمر القذافي وابطاؤه وبطانته الفاسدة السؤولية الاكبر في كل ما سيجري ليبيا وشعبها، لانه لم يقم حكما رشيدا اولا، ورفض التجاوب مع ثورة شعبه السلمية (في بداياتها) بمغادرة الحكم وتسليمه للشعب مطلقا كان يقول دائما، وهو قول يكتشف يوما انه ابعث انواع التضليل والخداع.

مالطا ترفض ان تكون قاعدة لأي تحرك عسكري

مجلس التعاون الخليجي يدعو مجلس الامن لفرض حظر جوي وأمريكا طلبت من السعودية سرا تسليح الثوار في ليبيا



سكان بلدة رأس لانوف النغظية يحاولون الفرار من ضربات جوية تشنها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي

طرابلس - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

اعلن البيت الابيض ان تسليح المعارضين الليبيين بين الخيارات المطروحة للدراسة، فيما ذكر تقرير بريطاني ان الولايات المتحدة التي تحاول جاهدة تجنب التورط العسكري في ليبيا طلبت من الملكة العربية السعودية تزويد الثوار الليبيين بالاسلحة. كما قال البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تستبعد استخدام القوات البرية الأمريكية لوقف اراقة الدماء في ليبيا ولكن ذلك ليس على رأس قائمة الخيارات.

وقال الكاتب البريطاني الشهير روبرت فيسك في مقالته بصحيفة «ذي انديبننت» البريطانية ان السعودية، لم ترد إلى الآن على طلب واشنطن «السرّي للغاية»، على الرغم من أن الملك عبد الله يشعر شخصيا بالاشمئزاز من الزعيم الليبي الذي حاول اغتياله قبل في السابق، وذكر الكاتب أن «تقديمهم (السعوديين) المساعدة سيسمح لواشنطن بأن تنفي أي تورط عسكري على الرغم من أن الاسلحة ستكون أمريكية ونمطها مدفوع من قبل السعوديين».

وأضافت الصحيفة أنه «نقل إلى السعوديين أن معارضي القذافي يحتاجون إلى صواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون كاتوليبة تسليحية لصد هجمات لدرعات القوات الموالية للقذافي، وصواريخ أرض جو لإسقاط المقاتلات التي تقتفهم»، وطلبت دول مجلس التعاون الخليجي مجلس الامن الدولي بفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا لحماية المدنيين، بحسب بيان صدر مساء الاثنين في ختام اجتماع عقده وزراء خارجيتها في ابوظبي.

وتلا الامين العام للمجلس عبدالرحمن العليّة في ختام الاجتماع بيانا جاء فيه ان «دول مجلس التعاون تطالب مجلس الامن بأخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين في ليبيا بما في ذلك الحظر الجوي».

وفي كلمة وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في افتتاح الاجتماع أكد المجلس من خلال الوزير الاماراتي وامينه العام، على الوقوف بقوة الى جانب سلطة عمان والبحرين في ظل التحركات الاحتجاجية المطالبة بالاصلاح، وان امن دول المجلس واحد و«خط احمر».

وقال وزير المصد البريطاني وليام هيج امس ان بريطانيا وبعض الدول الأخرى تعمل بشكل عاجل على استصدار قرار لمجلس الامن الدولي يسمح بفرض حظر جوي فوق ليبيا. واعلن دبلوماسي في الامم المتحدة الاثنين ان الدبلوماسيين الفرنسيين والبريطانيين يعملون على اعداد مشروع قرار في مجلس الامن يفرض منطقة حظر جوي في الاجواء الليبية. من جهته قال رئيس وزراء مالطا لورانس جونزي امس الاثنين ان بلاده لن تستخدم قاعدة عسكرية لأي تدخل عسكري في ليبيا من جانب الغرب أو حلف شمال الأطلسي (ناتو). (تفاصيل ص 706)

الساعدي القذافي: حرب أهلية إذا تنحى الزعيم الليبي

■ قالت محطة تلفزيون «العربية» امس الاثنين ان الساعدي نجح الزعيم الليبي معمر القذافي قال ان ليبيا ستعوي في اتون حرب أهلية إذا تنحى والده وهو مطلب المستويين الذين يسيطرون على مساحات كبيرة من البلاد. وأضاف في مقابلة مع العربية ان ليبيا ستحتول إلى صومال جديدة وأن القبائل في البلاد ستتناحر.

قوات القذافي تعمد لتجهيز افارقة بزوارق الى اوروبا

بنغازي - اف ب: اعلن ناطق باسم الانتفاضة الليبية في مصراتة في اتصال هاتفي مع فرانس برس الاثنين ان قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تعمد إلى جمع افارقة وارسالهم في زوارق الى اوروبا. وقال عبد الباسط مزور مزيق المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنسيقية في مصراتة ان رجال القذافي صادروا عشرة زوارق صيد وجمعوا نحو مئتي افريقي». وأكد ان قوات القذافي «وضعت الافارقة في الزوارق وارسلتهم الى سواحل اوروبا».

متشدد لوزير الإعلام السعودي: «أنت مفسد وأسأل الله أن يعجل بهلاكك ويحشرك في النار»

■ الرياض - يو بي اي: ترك وزير الثقافة والإعلام السعودي التعليق على الرسالة التي وصلته من أحد المحسنين (المتشددين) مفتوحا بعد أن نشرها على صفحته في الفيس بوك دون ان يبدي موقفاً وتعليقه عليها على الرغم من انه قام بسببه ودعا لحرصه في تاريخه.

وكتب الوزير عبد العزيز خوجة «وصلتني هذه الرسالة على جوي الة مرفقة بكل تفاصيل المرسل: «أنت مفسد في الأرض وابشرك أنني خصمك بين يدي رب السموات والأرض وسوف أقتض منك يوم لا ينفك منصف ولا حسيب ولا نسيك، وتذكر أنك لو ملكت أعلى سلطة ففوقك من هو أشد منك بأسا، حسبي الله عليك يا خبيث، أسأل الله أن يعجل بهلاكك، اللهم احشر عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والأفلام مع ابي لهب». والرسالة التي استقبلها وزير الثقافة والإعلام جاءت بعد يومين من الأحداث التي شهدها معرض الكتاب عندما اقتحم مجموعة ممن يسمون أنفسهم بالمحسنيين، المعرض، واستوقفوا عبد العزيز

مدون يرفض الرد على أسئلة القاضي ويغلق فمه بقطعة قماش سجناء سوريون يبدأون إضرابا عن الطعام

■ بيروت - يو بي اي - رويترز: قالت منظمات سورية تعمل في حقل حقوق الانسان، ان المدون كمال شيخو رفض خلال جلسة محاكمته امس الاثنين امام محكمة الجنات الثانية بمدمشق الرد على اسئلة القاضي مغلقا فمه بقطعة قماش.

وقالت المنظمات في بيان تلقت يونايته برس انترناشونال نسخة منه ان جلسة علنية لحاكمه الناشط والمدون السوري شيخو عقدت امس وذلك بحضور عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في دمشق وعدد من الناشطين والحقامين.

وقالت ان شيخو (33 عاما) «الذي بدأ بوضع صهي سن نتيجة استمراره في الإضراب عن الطعام والماء في بلاغ

فمه بقطعة قماش ورفض الرد على أسئلة القاضي ملتزما بالصمت، مما دفع المحكمة لتأجيل الجلسة بتاريخ 14 آذار (مارس) لاستكمال استجوابه، وقالت جماعة حقوقية امس الاثنين ان 13 سجينا سياسيا سوريا اضربوا عن الطعام احتجاجا على «الاعتقال السياسي والمظالم، في بلادهم، وكشف الرصد السوري لحقوق الإنسان عن الإضراب عن الطعام عشية تكريي انقلاب تولى بعده حزب البعث السلطة عام 1963. ومنع الحزب أي معارضة وفرض قوانين الطوارئ منذ ذلك الحين. وتضمنت قائمة المضرين عن الطعام هيثم المالح (80 عاما) وهو قاض سابق يقضي عقوبة السجن ثلاثة اعوام بعدما انتقد الفساد في سورية وكذا الحامي

انكشاف «فضائح أمن الدولة» السياسية و«الغرامية» يحاصر بعض اعوان مبارك.. و«معارضيه»

كان مدعوما من السيدة الاولى السابقة بمرض «ما» في اشارة الى سلوكه الشخصي. وتحدثت وثائق عن رئيس حزب معارض قام بالاتصال بامن الدولة ليقدمهم بانباء حول المعارض المعروف جورج اسحق. من جانبه نفى رئيس مجلس الشعب السابق، الدكتور أحمد فنجي سرور، صحة ما نشرته بعض الصحف أمس حول حصوله هو وأحد أحفاده على ارض زراعية من أراضي شباب الخريجين التي تنو الى الانباء عن قيام وزير الزراعة السابق بتوزيعها على كبار رجال الدولة ونواب من حزب الاغلبية. وكان مستشار التحقيق بوزارة العدل، المستشار أحمد ابريس، قد كشف عن تورط مسؤولي الدولة في وقائع فساد تضمنت الاتعاء على مساحات شاسعة من أراضي الدولة بمساعدة وزير الزراعة السابق، أمين أباطة، حيث خصص مساحة 6 آلاف و465 فادنا من مشروع مبارك لشباب الخريجين لملحة 160 شخصا، بينهم وزراء واعضاء بمجلسي الشعب والشورى واقاربهم، منهم الدكتور سرور.

كما نفى وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني صحة ما جاء في البلاغ المقدم من القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابوطالب:

تنو الى على مدار الساعة الفصائح التي كشفت عنها وثائق أمن الدولة التي فشل الجهاز في القضاء على نسبة كبيرة منها، ومنها ملفات لكل البرامج التلفزيونية بما فيها الفنية، والعديد من الوثائق عن نجوم وجمعات الوسط الفني وأسرار عن حياتهم الشخصية والغرامية.

وتصدرت صحيفة «الاهرام» التي كانت اكبر المدافعين عن عهد مبارك السابق في نشر الفصائح بكل انواعها، الوثيقة وغير الوثيقة حول بعض اكبر مساعي مبارك، في مفاخرة اثارت الدهشة.

وتحدثت استنادا الى وثائق مزعومة من «امن الدولة»، عن علاقة جنسية مزعومة بين احد اكبر مساعدي مبارك، تولى ادارة الاعلام لفترة طويلة ومنذ شهرين قبل نحو عشرين عاما، «حيث كان يضحكها في سيايرته الى فيلا يملكها في ابوسلطان»، وانه كان مستاء من مبارك لانه لم يعينه رئيسا للوزراء. كما تحدثت عن اصابة وزير سابق قبل انه

لندن ترفع التمثيل الفلسطيني لمستوى بعثة

■ لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الاثنين ان بريطانيا «سترفع» التمثيل الفلسطيني في لندن من مستوى مندوبية الى بعثة.

وقال هيج امام مجلس العموم «أخذا بعين الاعتبار اهمية المساعدة التي تقدمها الى السلطة الفلسطينية، والعمل الذي تقوم به معها، سنحذو حذو دول اخرى وترفع مستوى التمثيل الفلسطيني من مندوبية الى بعثة». ويتزامن هذا الاعلان البريطاني مع وجود رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في لندن في زيارة رسمية.

وحسب الهرمية الدبلوماسية فان مستوى البعثة يأتي مباشرة وراء مستوى السفارة.

وتحذو بريطانيا بذلك حذو دول اخرى كثيرة بينها فرنسا واسبانيا وايرلندا والبرتغال.



هتفوا: الشعب يريد اسقاط النظام.. وطالبوا بملكية دستورية.. وولي العهد يحذر من تصعيد الاحتجاجات

تظاهرة امام السفارة الامريكية في المنامة.. ورجل دين سني بارز يدعو للوحدة مع الشيعة في البحرين



بحرينيات يتظاهرن امام السفارة الامريكية في المنامة امس

منتخبة مع اجراء تحقيق في ممارسات قوات الامن، وتطالب المعارضة ايضا بتوفير ضمانات تكفل استمرار الاحتجاجات السلمية مع ضرورة ان تقوم وسائل الاعلام الرسمية بتغطية مكثفة لهذه الاحتجاجات.

تطالب بتشكيل حكومة جديدة ووضع دستور جديد. وتطالب ست جماعات سياسية على رأسها جمعية الوفاق الإسلامية باستقالة الحكومة ووضع دستور جديد للبلاد يقضي بتشكيل حكومة.

يكون لهم صوت مسموع، وأبدت جماعات المعارضة البحرينية استعدادها للاسبوع الماضي للمشاركة في الحوار مع الحكومة دون شروط مسبقة الا انها بحثت برسالة الى ولي العهد البحريني قائلة بانها

الحكومي إنه سيسمح باستمرار الاحتجاجات الا انه يتعين ان تظل سلمية. وقال الشيخ سلمان إن هذه الاجتماعات الحاشدة يتعين ألا تتعدى على حريات الآخرين وحث جميع الاطراف على عدم تصعيد الامور او الانزلاق الى تهيج العنصرين. وأضاف البعض لا يريدون لهذا ان يحدث لذا يتعين الالتزام بالتام والجاهرة برفض ذلك بشجاعة. وعبر الشيخ سلمان عن امله في ان يتحلى الجميع بالشجاعة والصبر والتفاوض بدافع الانخراط بافعالية في الحوار. وكانت احتجاجات البحرين سلمية الى حد كبير مستلهمة زخم التجمعات الحاشدة التي اطاحت برئيسي مصر وتونس قبل اندلاع اشتباكات مسلحة في ليبيا وقيام احتجاجات اصغر نطاقا في دول خليجية مثل سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. الا ان الاحتقان سرعان ما تحول الى اشتباكات بين السنة والشيعة في البحرين يوم الخميس الماضي وهي اول مواجهة مباشرة بين الجانبين منذ تفجر الاحتجاجات على نطاق واسع في المدينة الرئيسية بالمملكة الشهر الماضي.

الى ذلك دعا رجل الدين السنّي البارز في البحرين عبد الطيف الحمود للوحدة مع الاغلبية الشيعية في البلاد. جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام حشد في العاصمة البحرينية المنامة الأحد. وقال الحمود وهو من أشد مؤيدي الأسرة الحاكمة في البحرين ان التصعيد في الاحتجاجات يمكن ان يؤدي الى تقسيم الملكة صغيرة الحجم، وأضاف ان البعض يريد إصابة عدد من الأشخاص كي يتخذوا ذريعة لاشتبكات أكبر يستعدون لها. وكان عدة أشخاص قد اصيبوا في اشتباكات بين الاقلية السنّية والاعلبية الشيعية في وسط البحرين الاسبوع الماضي في اول أعمال عنف طائفي منذ اندلاع احتجاجات قبل نحو اسبوعين في المملكة. كما انتقد الحمود المحتجين المناهضين للحكومة الذين يعترضون في ساحة المؤلدة لأسابيع. وحذر الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين جميع الاطراف من تصعيد مواجهة مع الاغلبية الشيعية الغاضبة والتي تطالب بتشكيل حكومة منتخبة. ودعا الشيخ سلمان الى التحلي بالصبر قبل اجراء حوار وطني في الملكة. ومنيت البحرين بأسوأ اضطرابات منذ تسعينات القرن الماضي إذ قتل سبعة اشخاص الشهر الماضي في رد قاس من قوات الامن على احتجاجات الاغلبية الشيعية التي يتنكب افرها منذ زمن طويل من التفرقة في البلاد التي تحكمها اسرة سنّية. وكان ولي العهد البحريني قد اعلن انه سيقود حوارا مع المعارضة وقال للتلفزيون

المنامة - ا ف ب - رويترز: تظاهر عشرات البحرينيين الاثنين امام السفارة الامريكية في المنامة طالبية واشنطن بالضغط على الحكومة البحرينية لاجراء اصلاحات سياسية. وتجمع المظاهرون خلف حاجز امام السفارة وهتفوا بشعارات مناهضة للحكومة، كما رد بعضهم الشعار التقليدي للمظاهرات «الشعب يريد اسقاط النظام». وقال منير شهاب احد المظاهرين «انا قال الامريكيون (كفى) فاعتقد ان النظام ان يقول (كلا)». وأضاف المتحدث السياسي للسفارة لودوفيك هود المظاهرين بينما كانوا يتجمعون وحمل اليهم علبة من حلويات النوناس. وقال رجل الدين المظاهر محمد حسن لهود «هذه الحكومة هذه بادرة طيبة لكن نأمل ان تتحول هذه البادرة الى خطوات ملموسة». وأضاف «الرسالة التي نود ايصالها هي انه يجب ان ينتهي هذا النظام وعلى الولايات المتحدة ان تثبت بانها تفق الى جانب حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها». وتابع «ولندا احرارا ونريد ان نموت احرارا». وأكد هود للمظاهرين ان بلاده تقم «شراكة استراتيجة» مع المنامة وان هذه الشراكة تتضمن حوارا حول وضع حقوق الانسان. وأضاف «لدينا حضور بحري ثقيله غالبية السكان هنا منذ عقود (... لكن النقاش حول حقوق الانسان والحقوق الشاملة يشكل جزءا مع العلاقة المستمرة مع الحكومة البحرينية».

البيت الابيض يقول ان المسلمين جزء من حل مشكلة التطرف العنيف في البلاد

اتباع القاعدة الذين دفنوا للتطرف، ورثة اتجاه ذاتي للتطرف بين صفوف المسلمين، بين اقلية صغيرة جدا لكن هذا يحصل، ومن هنا يأتي التهديد في الوقت الراهن». وقارن كينغ بين هدف الجلسات والتحقيق مع المافيا في المجتمع الإيطالي وملاحقة العصابات الروسية. وفي نيويورك، خرج محتجون الى الشوارع ولوحوا بالاعلام الامريكية ورفعوا شعارات تقول «اليوم أنا مسلم أيضا»، والسيد كينغ: الكذب والتشويه لا يزيدان من امننا». وقال الإمام فيصل عبد الرؤوف أحد منظمي المظاهرات «جلسات الكونغرس التي يرأسها كينغ تحمل خطر تصوري للمسلمين والإسلام كعدو، وهذا بالتأكيد خاطيء وغير صحيح، وعدونا الشرك مع التطرف». وشدد عبد الرؤوف على انه من الممكن ان يكون المرء مسلما متعبدا وامريكا مخلصا. وأشار الى الكونغرس يبدأ جلساته هذا الاسبوع بتوجيه من كينغ وهو نائب جمهوري من نيويورك.

■ واشنطن-يوي بي اي: شدد مسؤول البيت الابيض على ضرورة تفادي التطرف العنيف قائلًا ان المسلمين جزء من الحل لهذه المشكلة، في وقت دافع رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس النواب بيتر كينغ عن جلسات الكونغرس التي تبحث تحول المسلمين الامريكيين الى التطرف محذرا من تهديد تنظيم «القاعدة» ومؤيديه داخل المجتمع المسلم. وتكررت شبكة «سي ان ان» الامريكية ان نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الامريكي نيكس ماکونو تحدثت في مركز إسلامي زاره في فيرجينيا عن ضرورة تفادي التطرف العنيف وشدد على ان المسلمين هم جزء من الحل لهذه المشكلة. وقال ماکونو «عندما يتعلق الأمر بتفادي التطرف العنيف والإرهاب في الولايات المتحدة، لا يكون المسلمون جزءا من المشكلة بل جزءا من الحل». وأضاف «بالتأكيد ان الأصوات الأكثر فاعلية ضد تشويه القاعدة للظرة العالمية إلى الإسلام تصدر عن

■ واشنطن-يوي بي اي: شدد مسؤول البيت الابيض على ضرورة تفادي التطرف العنيف قائلًا ان المسلمين جزء من الحل لهذه المشكلة، في وقت دافع رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس النواب بيتر كينغ عن جلسات الكونغرس التي تبحث تحول المسلمين الامريكيين الى التطرف محذرا من تهديد تنظيم «القاعدة» ومؤيديه داخل المجتمع المسلم. وتكررت شبكة «سي ان ان» الامريكية ان نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الامريكي نيكس ماکونو تحدثت في مركز إسلامي زاره في فيرجينيا عن ضرورة تفادي التطرف العنيف وشدد على ان المسلمين هم جزء من الحل لهذه المشكلة. وقال ماکونو «عندما يتعلق الأمر بتفادي التطرف العنيف والإرهاب في الولايات المتحدة، لا يكون المسلمون جزءا من المشكلة بل جزءا من الحل». وأضاف «بالتأكيد ان الأصوات الأكثر فاعلية ضد تشويه القاعدة للظرة العالمية إلى الإسلام تصدر عن

المطالبة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة تكون قادرة على ادارة البلاد واصلاح الاختلالات كويتيون يستعدون للتظاهر الثلاثاء... ومجموعات على «فيسبوك» و«تويتر» تنادي بالاعتصام بساحات العاصمة

انتخابهم بالاقتراع المباشر. ويتمتع الوزراء المعينون ايضا بحق التصويت في البرلمان عدا في حال التصويت على مذكرة ثقة بوزير. كما لا يتمتع البرلمان بصلاحيه سحب الثقة عن الحكومة لكنه يمكنه ان يعلن عدم تعاونه مع رئيس الوزراء. وكانت الجموعات المعارضة في الكويت وافقت على تعليق دعاوتها للتظاهر ضد الحكومة في شباط/فبراير نتيجة الاحتفال بالذكرى الاستقلال والذكرى العشرين للتحريرو من احتلال الجيش العراقي وبذكرى مرور خمس سنوات على تولي امير البلاد الحكم. وطالب المجلس الديموقراطي الذي له نائب في البرلمان وكذلك حزب الامة الاسلامي غير المرخص، بشكل واضح بان يتم اختيار رئيس الوزراء من خارج اسرة الصباح الحاكمة. واعتبر وزير الخارجية ان شأن ذلك ان يحول دون تأثير خلافات داخل الاسرة الحاكمة على شؤون الدولة، ويعزز معاروضن الازمات السياسية في البلاد الى خلافات داخل اسرة ال الصباح التي

على تويتر ان «الحل الافضل هو رحيل رئيس الوزراء. الكويت تستحق افضل من ذلك». وتقدر الاحتياطات الكويتية المالية على 300 مليار دولار. ودعت مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسم «كافي» الى اعتصام في الساحة الرئيسية للعاصمة الكويتية «حتى تحقيق مطالبنا». ومنذ تعيينه في 2006، واجه رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الصباح معارضة برلمانية قوية ما تسبب بازمات متكررة استقالت عن استقالة الحكومة خمس مرات وتشكيل ست حكومات ترأسها هو جميعها. كما تم حل البرلمان في هذه الفترة ثلاث مرات. واذا شجعتها الدعوات الى التغيير الديموقراطي التي تجتاح العالم العربي، قررت مجموعة سياسية معارضة المطالبة باصلاحات جديدة في الكويت التي تتمتع باعرق تجربة ديموقراطية في الخليج وتحظى بدستور وحياء برلمانية منذ العام 1961.

■ الكويت - ا ف ب: يستعد شباب كويتيون للتظاهر الثلاثاء للمطالبة برحيل رئيس الوزراء فيما تطلب المعارضة باصلاحات سياسية في هذا البلد الذي كان بمنأى حتى الآن عن موجة الاحتجاجات التي شهدتها دول عربية اخرى. ووجهت الدعوة الى التظاهر عشر مجموعات تمثل اطيافا اسلامية وليبرالية وقومية في الكويت، رابع اكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وأكدت كتلة العمل الشعبي المعارضة الاسبوع الماضي في بيان ان «الخطوة الاولى في اتجاه الاصلاح والتصحيح تتمثل في تشكيل حكومة جديدة برئاسة جديدة تكون قادرة على ادارة البلاد واصلاح الاختلالات». واستخدمت إحدى أبرز المجموعات الداعية للتظاهر وهي مجموعة «السيور الخامسة» الشبائية، موقعي فيسبوك وتويتر لتحريك اكبر عدد ممكن من المشاركين في يوم التظاهر الذي يتزامن مع اول اجتماع لجلس الامة بعد ستة اسابيع. وجاء في إحدى الرسائل التي نشرت

الشورى السعودي يؤكد حرمة التظاهر لتنافيه مع مبادئ الشرع الإسلامي

■ الرياض-يوي بي اي: أكد مجلس الشورى السعودي، وهو هيئة يعينها الملك، أهمية الحفاظ على الأمن في المملكة، وعدم الالتفات إلى الدعوى التضليلية التي تنادي بالتظاهر وتنظيم الاعتصامات والمسيرات التي تتناقى مع مبادئ الشرع الإسلامي وتحكمه في سائر شؤونها. وأيد المجلس موقف هيئة كبار العلماء بالمملكة، الذي شدد على حرمة المظاهرات في هذه البلاد، وحذر من الارتباطات «الفكرية والحزبية المنحرفة» وأوجب التصالح والنقاهم والتعاون على البر والتقوى، والتناهي عن الإثم والعدوان. وقال رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في بيان له امس الاثنين «ان قيم المجتمع السعودي وثقافته الاصيلة وعرافة لم تتجسد فيها مثل هذه المظاهر الغوغائية التي قد تخرج السام الوطني المجمع عليه من أبناء الوطن الى مسارات تنتهك فيها حرمة الأتفس والأموال العامة والخاصة، وإيقاف عجلة التنمية الشاملة التي تتبناها الدولة في مختلف المناطق وغير ذلك من السلبيات المشاهدة في العديد». وشدد آل الشيخ على ضرورة ان يراعى كل فرد في موقعه من أبناء الوطن الحفاظ على الأمن والاستقرار وان يلتزم الجميع بالنهج السعودي المتفرد الذي اخطه حكومة المملكة المتمثل في سياسة الباب المفتوح والكتابة المباشرة لولي الأمر أو مسؤول تحقيق مطلب أو رفع مظلمة.

استمرار الاحتجاجات في سلطنة عمان والسلطان قابوس يعيد تشكيل مجلس الوزراء ويقيل «وزراء الازمة»

■ مسقط-وكالات: أعاد السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، امس الاثنين تشكيل مجلس الوزراء الذي شمل اقالة وزراء رئيسيين، استجابة لطالب شعبية نادت منذ السبت الماضي بحل مجلس الوزراء وتخليصه من «وزراء الازمة». وتشكل مجلس الوزراء برئاسة السلطان نفسه الذي احتفظ ايضا بحقائب وزارية سيادية هي الخارجية والمالية والدفاع. وبقى فيهد بن محمود آل سعيد نائبا لرئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فيما رحل وزير الاقتصاد الوطني والمشرى على وزارة المالية السابق أحمد بن عبد النبي مكي ووزير التجارة والصناعة مقبول بن علي بن سلطان، وهما الوزيران اللذان طالب المحتجون بإقالتها بشكل عاجل. وقال عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، وقابل العتصمون أمام مجلس الشورى في

مسقط والمعتصمون في دوار الكرة الأرضية في صحران هذا الخبر بالتفصيل والتكبير. كما أقال السلطان في مرسوم آخر على بن موسى رئيس مجلس المناقصات ومسئن عبد النبي مكي ومقبول بن علي سلطان إلى طائفة الشيعة الذين ظلوا يسيطرون على الوزارات المالية والاقتصادية منذ ثمانينيات القرن الماضي. وعين السلطان ثلاثة وزراء هم أعضاء في مجلس الشورى ليكون لأول مرة أعضاء من مجلس الشورى يحملون حقائب وزارية. وفيما يلي أهم الحقائب الوزارية في التشكيل الجديد: قابوس بن سعيد سلطان عمان رئيس مجلس الوزراء. فيهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث

والثقافة. خالد بن هلال البوسعيدي وزير الديوان السلطاني. الفريحي سلطان النعماني وزير المكتب السلطاني. بدر بن سعود البوسعيدي وزيرا مسؤولا عن شؤون الدفاع. حوس بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية. يوسف بن علوي بن عبدالله وزير مسؤولا عن الشؤون الخارجية. محمد بن عبدالله الهنائي وزير العدل. درويش بن اسماعيل البلوشي وزير مسؤولا عن الشؤون المالية. عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية. محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز. حمد الرشدي وزير الإعلام. رابية بنت سعود البوسعيدي وزيرة التعليم العالي.

علي بن مسعود السندي وزير الشؤون الرياضية. ويسمير ناشون عمانيون مطالبون بتدبير ضد الفساد بالتظاهر امس الاثنين بالرغم من اقالة وزيرين ومن تقديم عود بخلق وظائف. ويسمير الاعتصام في مدينة صحار (200 كلم شمال مسقط) لليوم التاسع على التوالي بحسب احد المشاركين فيه. كما يستمر عمانيون آخرون بالاعتصام امام مجلس الشورى في مسقط للمطالبة بحمارة الفساد. وكان الجيش فرق في الاول من آذار/مارس تظاهرة أغلقت المدخل الأرضي لصحار ثاني اكبر موانئ السلطنة. وأضاف «السعوديين لها مكانتها مجددا في دوار الكرة الأرضية في المدينة. وقال أحد الناشطين لوكالة فرانس برس ان «الاعتصام السلمي مستمر لليوم التاسع» مشيرا الى ان عدد المعتصمين يكون محدودا مثلثين النهار ويرتفع على حوالى الفين خلال الليل. نسبة 20% منهم.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحسن تأمين قاعدة البيانات بعد شكوى إيران

وزير الخارجية الايراني: ما يجري في المنطقة يشبه المعجزة والتقارب مع السعودية من اولويات سياسة طهران

■ بيروت-فيينا-ب أ ب: وصف وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى ما يجري في المنطقة بأنه «يشبه المعجزة»، وقال ان التقارب مع السعودية من بين اولويات سياسة بلاده. وقال صالحى في مقابلة مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية نشرتھا امس الاثنين ان الحوادث الراهنة في المنطقة «بلا شك، ستؤثر بإيجابية، لكن هل كنا نتوقع تطورات كهذه؟ في الحقيقة، لم يكن أحد منا يتصور شيئا كهذا، ويتفديري ان ما حصل يشبه المعجزة». وأضاف «هناك محاولات للإيحاء بأن ذلك كان مدبراً من دول كبرى، ولكن هذا كلام بلا قيمة. ما جرى حدث جزري. الشعوب في المنطقة تبحث عن تقرير مصيرها. تريد استرجاع كرامتها، وإزالة الديكتاتوريات وما إلى ذلك». وقال صالحى «أرى المستقبل جيدا، على الرغم من ضغوط الغرب، وخصوصا الأمريكيين الذين يريدون ان يدخلوا في

كارثة». هم يعرفون. الإسرائيلي يعرف جيدا مدى مقدرة إيران وقوتها. لو كانوا يشعرون بان إيران غير قوية وقدرة على ان تدافع عن نفسها لدخلوا إيران منذ وقت طويل». وأضاف صالحى ان التقارب مع السعودية من ضمن اولويات السياسة الإيرانية. وأضاف «السعوديين لها مكانتها الخاصة في المنطقة ولها ثقافتها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة والعالم الإسلامي والعالم كله». ورأى ان «التقارب بين السعودية وإيران سيكون في مصلحة المنطقة ومصلة أمنها واستقرارها وفي مصلحة العالم الإسلامي، وحتى يمكن القول ان مصلحة العالم كله». وأشار الى ان هناك دعوة له لزيارة السعودية «وستلبيها إذا أمكن في المستقبل القريب»، كما لفت الى انه إذا وجهت له دعوة لزيارة مصر سليليها «بعد تاليف الحكومة المصرية»، وقال «انتي على استعداد كامل لزيارة مصر في أقرب وقت، لتلتئمنا السيد عصام شرف (رئيس الوزراء) على تولىه منصبه الجديد».

هذه الموجة من الحركات الشعبية وصوروا أنفسهم على أنهم مع الشعوب، مع العلم بان المرء يجب ان يسأل نفسه ان هؤلاء الحكام الذين سقطوا للتو، من كان يدعمهم، ومن كان يساعدهم في الحكم، الجميع يعرفون ان الأمريكيين هم الوحيدين الذين كانوا يساعدهم الحكام. وحول ما يجري في مصر قال «قرأت ان مصر بعد حسني مبارك ستكون أفضل بكثير، لكن يجب ان تكون براغماتيين، واقعيين، يجب ألا نبحث عن صورة مثالية للبلد. الحراك المصري محكوم بضوابط وقيدود. المطلوب التوازن. لا ننتظر ان تصبح مصر حليفاً لإيران ومعادية لأمريكا وما إلى ذلك بين ليلة وضحاها». واعتبر صالحى ان التطورات في المنطقة «ليست في مصلحة إسرائيل». وردا على سؤال ماذا كان سيحصل ما لو تعرضت البحرية الإسرائيلية للبارجتين الإيرانيتين خلال وجودهما في البحر المتوسط أثر عبورها قناة السويس الى سورية أجاب

من لون واحد. فقط». من جهة أخرى أعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين أن الوكالة قامت بتدبير إضافي لوظيفة لتعزيز حماية قاعدة البيانات الخاصة بها، وذلك في أعقاب شكوى من إيران بتسرب معلومات توتية حساسة. وقال يوكيا ماتسو في اجتماع لجلس إدارة الوكالة «لقد اجتاز نحو ألف موظف بالوكالة الاختبار الخاص بإجراءات حماية المعلومات» مشيرا الى التدريب الذي بدأ مؤخرا للعام الماضي. وانتقدت طهران الوكالة النووية، ومقرها فيينا، وقالت إن تفاصيل كبير لمع مفتشين من الوكالة من أداء عملهم في إيران العام الماضي، وقال دبلوماسي بارز طلب عدم ذكر اسمه إن مسؤولين إيرانيين أشاروا إلى أنهم لاحظوا مشكلات أخرى في نظام تبادل المعلومات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشكوا من مستوى التفاصيل التي ترد في التقارير الدورية للوكالة.

أعرب عن اعتقاده بتحسن العلاقات المصرية الإيرانية وقال «هذا تحصيل حاصل. لم تكن هناك أي عواقب سوى السيد حسني مبارك الذي ذهب». وانتقد صالحى التحقيق الدولي بقضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري وقال «لنتمم كان أولا سورية، ثم أصبح حزب الله، والأآن وصلنا إلى إيران. ربنا بستر إلى أين ستذهب هذه الاتهامات». وحول موقف إيران من تاليف الحكومة اللبنانية التي يعمل نجيب ميقاتي على تاليفها ورفض الكتل البرلمانية المؤيدة لرئيس الحكومة المستقلة سعد الحريري المشاركة فيها ما يعني انها ستكون من لون واحد، قال صالحى «ليس في لبنان لون واحد. لبنان لا يمكن ان يكون لونا واحدا، لبنان ألوان مختلفة. مجرد ان يخرج أحد من الطيف يتحول إلى لون واحد. لا هناك المقاومة والسيد (نجيب) ميقاتي والسيد (وليد) جنبلاط وميشال عون، هل تعد هؤلاء لونا واحدا. هذه الحكومة ليست



المعارضة اليمنية تتعهد «بالتصعيد» ضد الرئيس

صنعاء - من محمد الغباري:

تعهد ائتلاف المعارضة اليمنية أمس الاثنين بتصعيد احتجاجات تجتاح البلاد وتطالب بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم بعدما رفض خطة تقضي بأن يترك السلطة العام الحالي.

ويتعصم عشرات الآلاف من المحتجين في مدن يمنية كبرى ولا يتنامون في الليل لسماع الخطابات وإنشاد الاغاني الوطنية بعد أن ارتفعت نبرة احتجاجاتهم المناهضة لسلطة العام الحالي.

ورفض صالح وهو حليف للولايات المتحدة في حربها على الجناح الاقليمي لتنظيم القاعدة خطة اقترحها ائتلاف للمعارضة الاسبوع الماضي وتقضي بإجراء إصلاحات سياسية وانتخابية تمهد الطريق أمام تنحيه عن السلطة في غضون العام الحالي.

وقال محمد الصبري وهو المتحدث باسم الائتلاف إن الاحداث الاخيرة اثبتت أن النظام غير قادر على تلبية مطالب الشعب وإنه لهذا السبب يجب أن يرحل. وقال لرويترز إن المحتجين يدرسون عدة خيارات لتصعيد من بينها تنظيم يوم ينزل فيه كل اليمنيين إلى الشوارع ويطلق عليه اسم جمعة العودة وخيارات أخرى.

واقرب اليمن جبار السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم من حافة التحول إلى دولة فاشلة حتى قبل الاحتجاجات الأخيرة ويسعى صالح جاهدا لترسيخ هدة مع المتطرفين الحوثيين في الشمال وإخماد حركة انفصالية في الجنوب.

وأضافت الاحتجاجات اليمنية المتنامية وسلسلة من الانتقادات في صف حلفاء صالح إلى الضغوط عليه لانهاء حكمه الممتد منذ ثلاثة عقود في اليمن لكن لا يبدو أن أي من الجانبين مستعد للتنازل لانهاء الأزمة.

ورفض صالح خطة المعارضة التي كانت تتضمن أيضا إقالة أفراد في أسرته من مناصب مهمة وكرز الرئيس اليمني تعهد بالاستقالة عند انتهاء فترته الرئاسية في 2013. وتبنى صالح اقتراحا قدمه زعماء دينيون بتعديل



علي عبد الله صالح

نظام الانتخابات والبرلمان والنظام القضائي. ويقول محتجون يمنيون إنهم يشعرون بالإحباط من الفساد وارتفاع معدل البطالة في بلد يقل فيه دخل نحو 40 في المئة من بين 23 مليون نسمة عن دولارين يوميا كما أن ثلث السكان يواجهون جوعا مزمنًا.

ويحمل نصف السكان في اليمن السلاح ويساور القلق خبراء من أن تطور اشتباكات متفرقة بين الموالين لصالح والمناهضين للحكومة مع استمرار الاحتجاجات إلى أعمال عنف أوسع. وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنيها من السفر إلى اليمن بسبب التوتر.

عراقيون ينظمون «يوم ندم» على الانتخابات التي أتت بالمالكي

الاساسية والفساد بدلا من محاولة الاطاحة بحكومته المنتخبة. وبعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس الراحل صدام حسين لا تزال التنمية في العراق بطيئة ويشكو العراقيون من نقص الغذاء والمياه والطاقة والوظائف.

وقال موظف ببنك حكومي يدعى فلاح القيسي اقطع ساعتين من العمل للاحتجاج «انليت بصوتي في 2010 كي أحيى حياة جديدة مزدهرة وما حصلنا عليه في نهاية المطاف هو دولة بوليسية بها أعلى معدل للفساد في العالم». والاحتجاجات في العراق متناثرة حتى الآن ولا تمتلك فيما يبدو القوة الدافعة مثل المظاهرات في العراق التي تقسم إلى العنوف والهادئة.

واتخذت الحكومة التي لم تمهزها الاحتجاجات خطوات لتهدئة الغضب العام مثل خفض رواتب الوزراء والنواب وتوزيع الكهرباء بالجنس والطعام. وامهل المالكي في الاونة الاخيرة حكومته 100 يوم لزيادة وتيرة الاصلاحات والا واجهوا الاقالة.

الندم على التصويت في الانتخابات التي اجريت قبل عام. وجاء التكتل السياسي الذي يتزعمه المالكي في المرتبة الثانية بفارق مقعدين عن ائتلاف العراقية متعدد الطوائف بزعامة رئيس الوزراء الاسبق إياد علاوي الذي لقي دعما قويا من الاقلية السنية بالعراق.

وكون المالكي ائتلافا هشًا من الكتل السياسية الشيعية والسنية والعمل الكردية الامر الذي مكّنه من الفوز بفترة ثانية. ووافق البرلمان في اواخر كانون الاول ديسمبر الماضي على حكومة التي تضم اعضاء من ائتلاف العراقية.

واعترفت مشاركة العراقية عاملا حاسما في تشكيل الحكومة ومع الاثر في فوز الائتلاف من قاعد العنوف الطائفي التي كادت تمزق العراق في عامي 2006 و 2007. وقال محتج آخر في الفلوجة يدعى امير احمد «صوتنا سرقت. نقسم الامة العنوف مرة اخرى». وتجتاح العراق احتجاجات في الاسبوع الاخيرة لكن على عكس المظاهرات في أنحاء العالم العربي يركز المحتجون في العراق على الشكاوى من الخدمات

الفلوجة (العراق)

من فاضل البدراني:

شارك مئات العراقيين في احتجاج

على حكومتهم ونظفوا «يوم ندم» أمس الاثنين في ذكرى انتخابات تمخضت عن فوز رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بفترة ثانية. ففي بلدة الفلوجة السنية بغرب العراق تجمع نحو الف محتج في وسط المدينة مرددين هتافات مناهضة للمالكي الذي فاز بفترة جديدة بعد أقل من ثلاثة أشهر بعد شهر من الصراع السياسي.

وقال سائق سيارة أجرة يدعى نواف حسين (42 عاما) «الاسبوع من 20 مارس هو اليوم الذي أوصل المالكي للسلطة ولهذا السبب نحشد اليوم. سنواصل الاحتجاجات الى ان يقصده. كل يوم تأتي قوات الامن من بغداد التي منطقتنا لا تعقل مواطنين وكل ذلك يحدث بناء على اوامر مباشرة من المالكي نفسه».

كما تجمع عشرات المحتجين في ساحة التحرير ببغداد وراحوا يعرضون اصابعهم في علامة على

العربي للخارجية وغراب للبتترول والعيسوي للدخالية رئيس الوزراء المصري وأعضاء حكومته يؤدون اليمين الدستورية



مصريون اقباط يتظاهرون امام مبنى التلفزيون احتجاجا علي حرق كنيسة اطيح امس (رويترز)

الانتخابات الرئاسية. وقالت الوكالة ان منظاري تطرق الى «اجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية يوم 19 آذار/مارس الجاري» وطلب من رئيس الوزراء «عقد اجتماعات للمحافظين لاعادة منع اقامة اي مشروع على النهر خارج اراضيه». وأكد المشير طنطاوي مجددا خلال هذا اللقاء، بحسب الوكالة المصرية، ان المرحلة الانتقالية ستتم وفقا للجدول الزمني الذي اعلنه المجلس الاعلى للقوات المسلحة في الاعلان الدستوري الذي اصدره في 13 شباط/فبراير الماضي بعد يومين من سقوط مبارك.

وكان هذا الاعلان الدستوري اشار الى ان المرحلة الانتقالية ستشهد ثلاث مراحل تبدأ باعادة تعديلات دستورية واجراء استفتاء عليها ثم اجراء انتخابات تشريعية واخيرا

على الأمن القومي المصري وضرورة التواصل مع الجماهير، وكذا «أهمية الحفاظ على موردينا من مياه النيل وأن مصر المائي والاهتمام بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن لتنظيم الحركة اليومية في جميع مؤسسات الدولة».

وعقب أداء اليمين الدستورية، عقد المشير طنطاوي لقاء مع أعضاء الوزارة دعا فيه الحكومة الجديدة الى «اهمية الحفاظ على موارد مصر من مياه النيل وأمن مصر المائي والإصماف بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن»، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وسيكون ملف مياه النيل على رأس

السياحة. المستشار محمد عبدالعزيز ابراهيم الجندى.. وزيراً للعدل. منصور عبدالكريم مصطفى عيسوي.. وزيراً للخارجية. نabil عبدالله العربي.. وزيراً للتحريات. أحمد حسن البرعي أحمد البرعي.. وزيراً للثقافة. عماد بدر الدين محمود أبوغازي.. وزيراً للثقافة. محمد عبدالله محمد عبدالنعم غراب.. وزيراً للبتترول والثروة المعدنية. وذكر موقع «إيجي نيوز» الرسمي المصري أنه عقب أداء اليمين الدستورية عقد المشير طنطاوي لقاء مع أعضاء الوزارة استعرض فيه أهم المتغيرات والقضايا الحالية بالدولة والتحديات المختلفة المؤثرة

على الأمن القومي المصري وضرورة التواصل مع الجماهير، وكذا «أهمية الحفاظ على موردينا من مياه النيل وأن مصر المائي والاهتمام بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن»، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وسيكون ملف مياه النيل على رأس

البرادعي يرفض التعديلات الدستورية المقترحة

القاهرة - يو بي بي: رفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته في موقع «فيسبوك» الاجتماعي على شبكة الانترنت، «حتى مع التعديلات الدستورية؛ ستجري الانتخابات في ظل الدستور القديم بكل ما فيه من تشوهات».

واضاف البرادعي ان «الحل هو دستور جديد قبل اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

وكانت لجنة من خبراء القانون الدستور اعلمت الاسبوع الماضي حزمة تعديلات على الدستور المصري الحالي تقصر مدة الرئاسة على فترتين لمدة اربعة اعوام لكل فترة، كما سوف تضع قيودا على فرض حالة الطوارئ في مصر.

ولم تمس التعديلات التي وضعتها اللجنة الصلاحيات الواسعة لرئيس الجمهورية وفقا للدستور الحالي المعمول به منذ عام 1971.

وكان المجلس الاعلى للقوات المسلحة في مصر الذي يحكم البلاد منذ اسقاط الرئيس حسني مبارك في 11 فبراير الماضي قد كلف لجنة قانونية من عشرة خبراء بادخال تعديلات دستورية على الدستور المصري تسمح باجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة.

واصدر المجلس الاعلى للقوات المسلحة الجمعة الماضي قرارا يقضي باجراء الاستفتاء على التعديلات المقترحة للدستور المصري، يوم السبت الموافق 19 مارس/آذار الحالي.

ومن المقرر ان تشهد مصر الاستفتاء على تعديل الدستور، واجراء انتخابات رئاسية، وبرلمانية خلال الفترة الانتقالية التي جدها المجلس الاعلى للقوات المسلحة بستة اشهر.

شباب مصريون يطلقون حملة لحل حزب مبارك

القاهرة - يو بي بي: بدأ شباب مصريون حملة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي أمس الاثنين بهدف حل الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وتأتي الحملة الجديدة بعد يومين من انهيار جهاز أمن الدولة والذي كان حله متلما هو حل الحزب الوطني أحد مطالب الثورة التي اطاحت بمبارك في 11 شباط فبراير الماضي.

وقال الناشطون انهم يزمعون جمع مليون توقيع من أجل حل الحزب وتجميد نشاط أعضائه

القاهرة - يو بي بي: طالب مركز حقوقي مصري المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في البلاد باعادة النظر في التعديلات الدستورية وجدول اعمال الفترة الانتقالية، ووصفها بأنها «مخيبة للأمل».

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، في بيان الاثنين، إن «التعديلات الدستورية المقترح الاستفتاء عليها في 19 مارس القادم، قد جاءت مخيبة».

واضاف انها «مخيبة لآمال المصريين وطلعاتهم، في أن تساعد على فتح الباب أمام تحول ديمقراطي، أو حتى على معالجة مشكلات النظام الانتخابي قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وتابع أن «هذه التعديلات غير المدروسة، وقصر الفترة الانتقالية (نحو 6 شهور) من شأنها أن تقضي من التمثيل والمشاركة في صنع مستقبل البلاد في المرحلة اللاحقة، القوى السياسية الجديدة والشابة التي أطلقت الثورة».

وقال ان الانتخابات المقبلة «ستجري في ظل ذات القوانين التي تكبل حق التنظيم للمجتمع المدني، وخاصة حرية تكوين الأحزاب والجمعيات والمنظمات النقابية، أي أن القوى التي أطلقت الثورة ستظل محرومة من الشرعية، رغم رحيل مبارك وبعض ركائز النظام السابق».

ورفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي الاحد التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي العالمي فيس بوك

مركز حقوقي مصري يطالب الجيش باعادة النظر في التعديلات الدستورية

القاهرة - يو بي بي: طالب مركز حقوقي مصري المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في البلاد باعادة النظر في التعديلات الدستورية وجدول اعمال الفترة الانتقالية، ووصفها بأنها «مخيبة للأمل».

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، في بيان الاثنين، إن «التعديلات الدستورية المقترح الاستفتاء عليها في 19 مارس القادم، قد جاءت مخيبة».

واضاف انها «مخيبة لآمال المصريين وطلعاتهم، في أن تساعد على فتح الباب أمام تحول ديمقراطي، أو حتى على معالجة مشكلات النظام الانتخابي قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وتابع أن «هذه التعديلات غير المدروسة، وقصر الفترة الانتقالية (نحو 6 شهور) من شأنها أن تقضي من التمثيل والمشاركة في صنع مستقبل البلاد في المرحلة اللاحقة، القوى السياسية الجديدة والشابة التي أطلقت الثورة».

وقال ان الانتخابات المقبلة «ستجري في ظل ذات القوانين التي تكبل حق التنظيم للمجتمع المدني، وخاصة حرية تكوين الأحزاب والجمعيات والمنظمات النقابية، أي أن القوى التي أطلقت الثورة ستظل محرومة من الشرعية، رغم رحيل مبارك وبعض ركائز النظام السابق».

ورفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي الاحد التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي العالمي فيس بوك

القاهرة - يو بي بي: طالب مركز حقوقي مصري المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في البلاد باعادة النظر في التعديلات الدستورية وجدول اعمال الفترة الانتقالية، ووصفها بأنها «مخيبة للأمل».

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، في بيان الاثنين، إن «التعديلات الدستورية المقترح الاستفتاء عليها في 19 مارس القادم، قد جاءت مخيبة».

واضاف انها «مخيبة لآمال المصريين وطلعاتهم، في أن تساعد على فتح الباب أمام تحول ديمقراطي، أو حتى على معالجة مشكلات النظام الانتخابي قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وتابع أن «هذه التعديلات غير المدروسة، وقصر الفترة الانتقالية (نحو 6 شهور) من شأنها أن تقضي من التمثيل والمشاركة في صنع مستقبل البلاد في المرحلة اللاحقة، القوى السياسية الجديدة والشابة التي أطلقت الثورة».

وقال ان الانتخابات المقبلة «ستجري في ظل ذات القوانين التي تكبل حق التنظيم للمجتمع المدني، وخاصة حرية تكوين الأحزاب والجمعيات والمنظمات النقابية، أي أن القوى التي أطلقت الثورة ستظل محرومة من الشرعية، رغم رحيل مبارك وبعض ركائز النظام السابق».

ورفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي الاحد التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي العالمي فيس بوك

إحباط محاولة لتفجير أكبر مصفاة لتكرير النفط في العراق

تكرت مساء اليوم من إحباط محاولة لتفجير مجمع مصفاة التكرير في بيبي الذي يعد الأكبر في العراق بعوبات ناسفة حيث قامت الشرطة باكتشافها وإبطال مفعولها. وكانت مصفاة الشمال وهي أحد أجزاء مجمع وإبلج مصدر أممي عراقي وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية

تكرت (العراق) - د ب أ: أفادت مصادر أمنية عراقية بأن قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية تكتمت مساء أمس الاثنين من إحباط محاولة لتفجير مجمع مصفاة التكرير في بيبي بعوبات ناسفة. وإبلج مصدر أممي عراقي وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية

السودان: احراق 300 منزل في منطقة اببي

الخرطوم - ا ف ب: اكدت مجموعة امريكية ترأبب منطقة اببي الاثنى عشر ان ميليشيا قريبة من الخرطوم احترقت 300 منزل في قرية في هذه المنطقة المتنازع عليها بين شمال السودان وجنوبه.

وقالت منظمة «ايناف بروجيكت» (مشروع كفي) ي تعمل ضد حملات الابادة في بيان ان 300 مبنى على الاقل في تجالي احترقت عمدا، وذلك كما استنادا الى صور التقطت بالاقمار الاصطناعية الاحد.

واضاف البيان ان «حوالي ثلثي هذه المباني مبان سكنية»، موضحا ان الصور «تكشف محاولة متعددة

لزعزعة جهود السلام من قبل عناصر مرتبطين بحكومة الخرطوم». وكان الممثل الامريكي جورج كلوني وضع مشروع المراقبة بالاقمار الاصطناعية هذا في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

واكد دينغ اروب كول الذي يتولى ادارة اببي ان تجالي تعرضت لهجوم شنه عناصر من قبيلة المسيرية العربية الشمالية والجيش النظامي الشمالي.

وقال لوكالة فرانس برس ان عناصر «المسيرية والجيش السوداني هاجموا السبت تجالي التي تبعد حوالي 25 كلم شمال شرق مدينة اببي واحرقوا منازل لك من



نبيل العربي

نبيل العربي وزير الخارجية المصري الجديد خبير في القانون الدولي ورئيس وفد مفاوضات طابا

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

تظاهرتان في لبنان لاسقاط النظام الطائفي ضمناً محجبات والصحافة تعتبر التغلب على الطائفية وهما لالتحام الطوائف بزعمائهما

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

للاسبوع الثاني على التوالي انطلقت تظاهرة جمعت أقل من عشرة آلاف مواطن هتفوا بأن «الشعب يريد اسقاط النظام الطائفي». وقد كانت هذه الصرخة بلا اي لون سياسي وقد توافد المشاركون والاجتماعية من كل الطائفة العمريية وحتى تحقيق طلب اسقاط النظام الطائفي.

وأشار ناشط في التحرك إلى أن اختيار نقطة الانطلاق ونقطة الوصول لم يكن عبثاً، فنقطة الانطلاق وهي الدورة الهدى منها القول ان التظاهرة لا تقتصر على بيروت بل تعني لبنان بكل أبعاده، كما أن اختيار نقطة الوصول وهي شرعة كوربايا لبنان لم يكن عبثاً أيضاً، باعتبار أن الشرعة من رموز الفساد في لبنان، ودعا ناشط آخر أيضاً الشعب للمشاركة في التظاهرة وموضحاً أنها لكل اللبنانيين ومن أجل اسقاط النظام الطائفي المسؤول عن المحاصصة والمحسوبية والفساد والغلاء والبطالة والفقر.

وجاءت التظاهرة بالامس لتلبية لنداء اطلقته جمعيات من المجتمع المدني وشبان وشابات عبر صفحات موقع «فيسبوك» وغير مناشير وزعموها على الطرقات للمشاركة في التظاهرة التي سادت بقيام دولة علمانية، واللائق أن عدد المظاهرين بالامس تجاوز بمئات عدد المظاهرين الذين ساروا في امام كنيسة مار مخايل في الشياخ إلى الطويلة، واللائق أيضاً أن بين المظاهرين حجابات ورددن شعارات «اجا دوركا يا لبنان»، إضافة إلى هتافات 14، و«... علوا بلدكنا»،

وقمعا لم تصدر مواقف سياسية مبدية أو معترضة على مثل هذا التحرك، وإنما رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتظاهرة الحاشدة للشباب اللبنانيين للمطالبة بإسقاط النظام الطائفي الذي يشكل كما قال، وهي العلة في لبنان، فمثلاً: «كلنا نبحر في سفينة مقلوبة نخرتها الطائفية وتغرق شيئاً فشيئاً، بالتالي فإن تحرك هؤلاء الشباب هو بمثابة قارب النجاة الذي يمكن أن ينقذنا جميعاً ويقلد البلد». في المقابل، تفاوتت القراءات



لبنانيون يتظاهرون ضد الطائفية وسط بيروت

والتحليلات حول ابعاد هذا التحرك ومدى بلوغ اهدافه، وتعب الصحافي حازم صافية في موقع «لبنان الآن» ما من شك في أن الطائفية علة العزل في لبنان، وما من شك في أن شرط تقدم اللبنانيين تطهرهم منها، فهي ليست فقط المسبب الأبرز للفساد الناتج من المحاصصة، وليست فحسب المانع من التغيير على النحو الذي رآه في بعض البلدان العربية. إننا، قبل ذلك كله، نطالب بالجماعي الذي توفدنا إليه، بين الفينة والأخرى، «كرامة» الجماعات، ولو غمطت الطوائف هذا السعي بزماع أيديولوجية مضخمة، كالقومية

والقاومة وسواهما، وما من شك في أن النظام اللبناني في حدود كونه مرآة لتقاطع الطوائف، نفاً طائفي، قوتيه انتداباته ومؤسساته تعيد إنتاج النظام الطائفي وتكرسه وتعمقه. بيد أن من الوهم الافتراض، على ما يفعل بعضنا، أن في إمكان التغلب على الطائفية عبر «تغيير النظام الطائفي». ذلك أن مصدر الطائفية الأول هو... المجتمع اللبناني نفسه، وليس صحيحاً بالتالي أن زعماء الطوائف يقعون طوائفيهم، بالمعنى الذي كان حسني مبارك وزيين العابدين بن علي يقعون شعبيهما، أو بالمعنى الذي كان ولا يزال

معتر الأقفاني يقمع اللبنيين، وفي المعنى هذا، فإن الطوائف تلتحم بزعمائها بحيث ذات طبيعة تمثيلية عريضة. هكذا فإن من التسييس وصف الطائفية كأنها «خصلة» سبئية، أو وقع يمارسه زعماء الطوائف، أو «بلغة» من أولئك الزعماء أبناء طوائفهم. وكتب الاستاذ طلال سلمان في صحيفة «السفير» إنه «منوع على اللبنانيين، من دون إخوانهم العرب جميعاً، أن يعيشوا فرح انتصار الانتفاضات الشعبية التي أسقطت بعض الطغاة من أهل النظام العربي، وتواصل ضغطها بدماء الشهداء

على بعضهم الآخر. ممنوع عليهم الخروج، ولو للحفلات، من سجون الطائفية والذهبية إلى أفاق الوطنية والعروبة بالديموقراطية والحق الطبيعي. بأن يكونوا مواطنين لا «رعايا» و«تابعاً» لأقطاب النظام الفردي الذين يسخون حقوقهم الطبيعية في وطنهم الصغير فيصيرون «الانتخابات» مناسبة للتناز بالشعارات الوفاقية الأخذ إلى الفتنة، وحكومات الولاية المسوخ إلى ساحات صراع على المكاسب والمنافع، من الطبيعي أن تدخلها «الدول» كتحسس أمر الواقع وتمييزاتها بالعدل والقسااس».

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قالت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سورية إن احياء ثورة 8 آذار صافية في موقع «لبنان الآن» ما من شك في أن الطائفية علة العزل في لبنان، وما من شك في أن شرط تقدم اللبنانيين تطهرهم منها، فهي ليست فقط المسبب الأبرز للفساد الناتج من المحاصصة، وليست فحسب المانع من التغيير على النحو الذي رآه في بعض البلدان العربية. إننا، قبل ذلك كله، نطالب بالجماعي الذي توفدنا إليه، بين الفينة والأخرى، «كرامة» الجماعات، ولو غمطت الطوائف هذا السعي بزماع أيديولوجية مضخمة، كالقومية

سورية: استجواب الناشط كمال شيخو بحضور ممثلين عن البعثات الدبلوماسية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية إن محكمة الجنايات الثانية بدمشق عقدت أمس الاثنين جلسة علنية لمحاكمة الناشط والمدون السوري كمال شيخو بحضور عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في دمشق وعدد من الناشطين والحامين، وأوضحت المنظمة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة أن كمال شيخو رفض الرد على أسئلة القاضي ملترزا الصمت وأنه بدأ بوضع صهيئ نتيجة استمراره في الإضرار عن الطعام والماء ما دفع المحكمة لتأجيل الجلسة بتاريخ 14 / 3 / 2011 لاستكمال استجوابه.

وكان شيخو من مواليد 1978 ناشط ومدون سوري اعتقل منتصف العام على الحدود السورية اللبنانية أثناء محاولته

الأسد يعفو عن بعض مرتكبي الجرائم والبعث الحاكم في سورية يتحدث عن مراجعة الأداء بمناسبة ثورته

القدرة على الفعل والتغيير وعلى قوة الإرادة والوعي والانتماء وهي قدرة مقترنة بأهم الاجتماعي والسياسي. وفي سياق آخر، أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً قضى بمتح عفو عام عن الجرائم المرتكبة في سورية قبل تاريخ أمس الاثنين ويعفو المرسوم عن كامل العقوبة لرتكبي جرائم الفرار الداخلي المخصوص عليها في المادة 100 من قانون العقوبات العسكري ويستثنى منهم المتوارون، كما عفا مرسوم الأسد عن كامل العقوبة المؤقتة للمحكوم الذي أتم السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي، وعن كامل العقوبة المؤقتة أو عن العقوبة المؤقتة للمحكوم المصاب بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي بمرض عضال غير قابل للشفاء.

أثار من العام 1963، اللافت في بيان قيادة البعث اعتباره أن ما يشهده الشارع العربي اليوم غير محصور بعجز النظام الرسمي عن تحسين الأوضاع المعيشية فقط داخل الدولة الوطنية أو بتعثر تجربة الإصلاح والديمقراطية بل هو مرتبط بالآذى النفسي الذي يُشعر أجيال اليوم بضرورة تحقيق الذات الوطنية وإسهامها في التحرر الداخلي والخارجي مع استمرار الاحتلال وتحديات الهوية، وذلك وفق تحليل قيادة حزب البعث، التي رأت أيضاً أن الواقع العربي الراهن يتأثر بتطورات سلبية لعوامل التوتر السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية. وكان حزب البعث العربي الاشتراكي قد تسلّم السلطة في مثل هذا اليوم 8

سورية: استجواب الناشط كمال شيخو بحضور ممثلين عن البعثات الدبلوماسية

مغادرة سورية وهو موجود حالياً في سجن دمشق المركزي (عدرا). وفي سياق متصل، قالت المنظمات الحقوقية السورية إن عدداً من السجناء السياسيين في سجن دمشق المركزي (عدرا) أعلنوا أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام مطالبين بإطلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع العقاب ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية، وهم: هيثم المالح-حبيب صالح-مصطفى جمعة- علي العبدالله-محمود باريس-كمال اللبواني-محمد سعيد العمر-مسعل التمو-أنور البني-خلف الجبروع-سعدون شيخو-اسماعيل عبيدي -كمال شيخو.

وقال البيان ان المنظمات السورية الحقوقية تعلن تضامنها مع المعتقلين المضربين عن الطعام وتوجه إلى الحكومة السورية مطالبة بإغلاق ملف الاعتقال السياسي وإصدار عفو عام عن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي في السجون السورية.

منظمة: 13 ناشطاً حقوقياً مسجونين في سورية يبدأون إضراباً عن الطعام

لا يعقل أن تكون محففة ومشروعة في تونس مصر وغيرهما ولا تكون محففة في سورية أيضاً.

وعلاوة على المالح والبني شملت قائمة الموقعين على البيان كلا من حبيب المالح ومصطفى جمعة وعلي العبدالله والصحفون وباريش وكمال اللبواني ومحمد سعيد العمر ومسعل التمو وخلف الجبروع وسعدون شيخو واسماعيل عبيدي (ثاني من أصل سوري) وكمال شيخو المدون المستمر في الإضراب منذ 16 شباط (فبراير).

واكد المرصد تضامنه مع المضربين عن الطعام ودعا إلى «إصدار قانون عصري يعتمد الرواية الفلسطينية والتجربة والجمعيات المدنية في سورية والسماح بلا قيد أو شرط بعودة السوريين من اصحاب الجوازات المدنية الذين يحضون اعتقالهم في حال عودتهم».

الامن تكرس حالة الاستبداد السياسي وتستخدم القضاء الذي تهيمن عليه للنقص على حرية الرأي والتعبير والتكبح بالعارضة عبر التهم الملتقطة والأحكام التعسفية منزعجة بحالة الحرب التي تشهنا السلطة على المجتمع وحقوقه وحراته وإزاحة».

وأضافوا أن ذلك «جعل الشعب السوري بكل مكوناته يعاني الامرين على يد سلطة الاستبداد والفساد»، والتي تابع الناشطون المعتقلون وبينهم محامون وكاتب «دفعنا الكثير من أجل قضية الحق والحرية وحان الوقت للإغاة هذه الحالة الاضطهادية الشمولية المتماشيا مع رياح التغيير الديمقراطي التي تجتاح العالم العربي مجسدة عزالة انقلابية غير منتخبة (...) وما تزال حالة اللا قانون تحكم سورية حتى الآن».

وتابعوا انه «ما تزال سطوة أجهزة

■ نيقولس ا ب: ف: أعلن 13 ناشطاً حقوقياً مسجونين في سورية بينهم البيان نشره المرصد السوري لحقوق الإنسان إضراباً عن الطعام للمطالبة بوقف الاعتقال في سورية.

وقال المحضرون في البيان الذي نشره المرصد «قررنا نحن سجناء الرأي في سجن عدرا (...) الإضراب عن الطعام مطالبين بإغلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع العقاب ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية».

وأضاف البيان «بحلول 8 آذار (مارس) يكون قد مضى 48 عاماً على مطالبين بإغلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع العقاب ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية».

وأضاف البيان «بحلول 8 آذار (مارس) يكون قد مضى 48 عاماً على مطالبين بإغلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع العقاب ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية».

وأضاف البيان «بحلول 8 آذار (مارس) يكون قد مضى 48 عاماً على مطالبين بإغلاق ملف الاعتقال السياسي ورفع العقاب ورد الحقوق التي سلبت من الحياة المدنية والسياسية».

تعبئة مضادة في الاردن تحاول تكريس الاخوان المسلمين كخصم للنظام وإبعاد شبح «الدولة المدنية» ايدولوجيا الحرس القديم تصارع في الكواليس ضد الحريات

التيار الإسلامي للسلطة ومن كلفة الإصلاح اجتماعياً.

قبل فترة وجيزة عن نصيحة بوجهها رئيس الوزراء الجديد معروف البخيت فقال: اتخذه بالالتزام بتطبيق بنود خطاب التكليف الملكي. وهذا الموقف يستند إلى الإسلاميين في تفسير حراكهم الوطني وصحيتهم للإصلاح فقد سجلوا عدة مرات بأن الفصيح يبتغي برامج إصلاح منتجة جدا وتتوجب الدعم والشيخ سعيد قال للمصاحفين أنه ورفاقه خرجوا بحالة ارتياح جدا من جولة الحوار الأخيرة التي جمعهم بذلك شخصياً، مما يؤكد على أن خطاب التيارات المعارضة يحاول دفع سلطات التنفيذ للقفز إلى مستوى مبادرة المؤسسة المرجعية التي طرح تصورات واضحة يقول الحلال السياسي اسامة الرنتيسي انها تمثل سقفا مرتعاً جدا ولوجدت من يلتزم بها في السياق التنفيذي.

لكن الخيبة الاسلميين وغيرهم من نشطاء الحراك السياسي لا يعفيهم في الواقع من الاتهامات التي يوجهها رموز التعبئة الموقدة بهدف تخويف النظام وماتكية القرار من جاهزية

بالقمع في مواجهة الاستصماء السياسي او حتى عبر اجتهادات لا زالت تحترف تخويف النظام من وقوع الدولة باضمان الاسلاميين، وتكتنف أحيانا لتعترض انقسامات خطيرة في بنية المجتمع اذا ما انتهى الشهد بتحولت اصلاحية مستندة ومن الواضح جدا ان الاساس الفلسفي لكل هذه التحذيرات التي يسميها اصحاب القرار من النخب الكلاسيكية او من الحرس القديم يستند إلى تصدير التيار الإسلامي لفعاليات المطالبة بالاصلاح باعتباره «البيع» الذي ينبغي ان يخيف الجميع وعلى اساس ان الاسلاميين هم «عدو الدولة» وخصوم النظام الاساسيين في هذه المرحلة.

هذه الحيلة الاعلامية رد عليها المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ همام سعيد عندما استعرض امام «القدس العربي» محطات من وقوف الجماعة مع النظام طوال نصف القرن الماضي فيما يعتبرها الشيخ علي ابو السكر مجرد محاولة للهروب من استحقاق الإصلاح الحقيقي.

عبر اجتهادات لا زالت تحترف تخويف النظام من وقوع الدولة باضمان الاسلاميين، وتكتنف أحيانا لتعترض انقسامات خطيرة في بنية المجتمع اذا ما انتهى الشهد بتحولت اصلاحية مستندة ومن الواضح جدا ان الاساس الفلسفي لكل هذه التحذيرات التي يسميها اصحاب القرار من النخب الكلاسيكية او من الحرس القديم يستند إلى تصدير التيار الإسلامي لفعاليات المطالبة بالاصلاح باعتباره «البيع» الذي ينبغي ان يخيف الجميع وعلى اساس ان الاسلاميين هم «عدو الدولة» وخصوم النظام الاساسيين في هذه المرحلة.

هذه الحيلة الاعلامية رد عليها المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ همام سعيد عندما استعرض امام «القدس العربي» محطات من وقوف الجماعة مع النظام طوال نصف القرن الماضي فيما يعتبرها الشيخ علي ابو السكر مجرد محاولة للهروب من استحقاق الإصلاح الحقيقي.

عبر اجتهادات لا زالت تحترف تخويف النظام من وقوع الدولة باضمان الاسلاميين، وتكتنف أحيانا لتعترض انقسامات خطيرة في بنية المجتمع اذا ما انتهى الشهد بتحولت اصلاحية مستندة ومن الواضح جدا ان الاساس الفلسفي لكل هذه التحذيرات التي يسميها اصحاب القرار من النخب الكلاسيكية او من الحرس القديم يستند إلى تصدير التيار الإسلامي لفعاليات المطالبة بالاصلاح باعتباره «البيع» الذي ينبغي ان يخيف الجميع وعلى اساس ان الاسلاميين هم «عدو الدولة» وخصوم النظام الاساسيين في هذه المرحلة.

هذه الحيلة الاعلامية رد عليها المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ همام سعيد عندما استعرض امام «القدس العربي» محطات من وقوف الجماعة مع النظام طوال نصف القرن الماضي فيما يعتبرها الشيخ علي ابو السكر مجرد محاولة للهروب من استحقاق الإصلاح الحقيقي.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

التعبئة المضادة التي تشهدها روقة المساحات المؤيدة للسلطة في الاردن سواء داخل البرلمان او خارجه في الارتباط المضام للمسيرات والحراك الاجتماعي تعكس مجددا وجود طبقة متكاملة لا يحب الفراق والدولة مهمة بعرفة اي حراك اصلاحي في البلاد وقاات لصالح ابعاد مفهوم «الدولة المدنية» قدر الامكان عن البلاد، ليس فقط حفاظا على ايديولوجيتها المعارضة وللحجج الديمقراطية، ولكن أيضا على مستقبلها ومصالحها الضيقة التي تتكاثر وتتولد فقط عندما تغيب الديمقراطية.

وهذه التعبئة عبرت عن نفسها أكثر من مرة مؤخرا سواء عبر دعوات برلمانية فردية تنظر للبلطجة في مقابل مسيرات الحراك الاجتماعي او عبر تدخلات داخل مؤسسة القرار توصي

بحث لأكاديمي فلسطيني: المشروع السياسي الذي اعتمد حل الدولة قد أوصل الحركة الوطنية الفلسطينية إلى باب موصد وإلى خطر الشرخ في الهوية الفلسطينية

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

حول مسائل خلافات مشروعة في وجهات النظر بين الطرفين، وعلى الطرفين تقديم تنازلات في قضايا الدائم، وعليه فأسوأ حل هو ليس حل سبتنزال الفلسطينيين في قضايا الحل الدائم المتفق عليها؛ بل من التنازل الذي ستحدده علاقات القرن بين الطرفين، ولخص القطب الأول على أنه يمثل تفكيكا يضيف إضافة جوهرية إلى عملية تقسيم وتجزئة القضية الفلسطينية، وقبول مبدأ تجزئة الشعب الفلسطيني نفسه من قبل السلطة الفلسطينية.

وخلال استعراضه للقطب الثاني، الذي يمثل الهوية الفلسطينية، قال روحانا إنه يحمل أفكارا ترتكز على مركبات الهوية الفلسطينية، وعلى مركبات الضمير الفلسطيني الجماعي، والذي يعتمد الرواية الفلسطينية والتجربة الجماعية. هذه الأفكار لا ترضى بعلاقات القوة وكبيلة التفكير السياسي، بل تعتمد على عدالة القضية الفلسطينية. وفي نهاية مداخلته طرح البروفسور روحانا اقتراحا لوضع إستراتيجية مشروع سياسي جديد، يقوم على أساس استبدال فكر الدولة بفكر الوطن، ويقدم على عناصر الهوية الفلسطينية في المشروع المستقبلي.

وقال: لا يمكن لمشروع كهذا أن يستمر من حيث وصلت السلطة الفلسطينية، لأن هذا المشروع يعتمد استراتيجيات عمل بدلية. لن يعمل ليس لمقارعة الصهيونية والوصول معها إلى حل وسط تقوم بدولة فلسطينية ودولة يهودية، بل يعمل من أجل التخلص من الصهيونية بغرض بديل فكري إنساني هو النقيض التام للصهيونية.

التحدث الثاني كان المحامي حسن جبارين، مدير عام مركز عدالة، الذي قال إن مشروع التسوية الذي تتلمه السلطة الفلسطينية، ومن قبلها منظمة التحرير، يقوم على أساس أن الدولة هي الأساس وهي التي تحقق حق تقرير المصير للشعب. عليها الفكر هو استمرار للفكر الصهيوني الإسرائيلي وهو الذي أمن بأن الدولة هي المركز وأن حق تقرير المصير يشق منها. لكن هذا الفكر الذي يحظى بإجماع عام ليس رائد ولا مستقبلي، بل يفتقر إلى إشكاليات كبيرة وخاصة بالبنية الفكرية والفنية وقضية اللاجئين. فما دامت الدولة لا تضمن حق تقرير المصير (بناء على هذا التوجه)، لذلك مانع بأن يتم إحقاق حق العودة في إطار الدولة الفلسطينية العتيدة... ودعا السيد جبارين إلى ضرورة العودة إلى تقرير المصير واعتماد كمنطق أساسي، فحق تقرير المصير يعني الحق في التحرر من الاستعمار، الحق في الحكم والمشاركة به، وهو يشمل حق التواصل لأبناء الشعب الواحد.

ومن المفترض أن يواصل مركزه مدى ندوات الطاولة المستديرة حول مواضيع متعددة مثل: دور المجتمع المدني وعلاقته بالعمل السياسي، الفلسطينيون في إسرائيل في العملية التفاوضية، المواقف المختلفة من حل الدولتين لشعبين، كمنع تدويل مكانة الفلسطينيين في إسرائيل، آفاق العمل العربي اليهودي في معارضة الدولة اليهودية، وغيرها.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

المشروع السياسي الذي اعتمد حل الدولة قد أوصل الحركة الوطنية الفلسطينية إلى باب موصد وإلى خطر الشرخ في الهوية الفلسطينية. لقد نجحت الهوية الفلسطينية في المحافل الدولية منذ هذا المشروع لكن في أي وقت من الأوقات وأقربا، ثمة ضرورة لبدء التفكير في مشروع لا يضع الدولة في المركز، بل يضع الإنسان الفلسطيني، وحتى يتوافق المشروع مع الهوية الفلسطينية عليه أن يضع نصب عينيه الحل العادل، أي، العودة إلى الوطن الفلسطيني والعيش والتعبير وحذوية أجزاء الشعب الفلسطيني بحسب فلسطين. وعليه أن يعيد تعريف حق تقرير المصير بحيث يتمحور حول الإنسان الفلسطيني نفسه، وما يريده الإنسان الفلسطيني هو العودة والتخلص من الاحتلال والحرية والديمقراطية والسواوة في وطنه، هذه بعض الاستنتاجات التي توصل إليها البروفسور نديم روحانا، مدير عام مركز مدى العزم، خلال الندوة التي عقدها لبحث مستقبل الصراع الفلسطيني ودور الفلسطينيين في الداخل.

يذكر أن مدى العزم، المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا، كان قد عقد ندوة بعنوان الحلول السياسية المطروحة: هل هناك بدائل لحل الدولة أو الدولتين؟ وهي حلقة ضمن سلسلة ندوات سيقدها المركز حول مستقبل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وادوار الفلسطينيين في إسرائيل، بمشاركة أكاديميين وسياسيين، وقال البروفسور روحانا إن المشروع يهدف إلى توفير منصة للتفكير المشترك في القضايا الجوهرية التحديات المفروضة على المجتمع الفلسطيني في الداخل، وعلى الفلسطينيين بشكل عام، خصوصا في ظل غياب خطاب سياسي يتناول هذه القضايا الموضوعية وحذوية أجزاء الشعب الفلسطيني بحسب فلسطين. والفتح الندوة الأولى البروفسور روحانا وقال إن الحالة الفلسطينية تراوح بين قضيتين: قطب التسوية الذي يعتمد العملية التفاوضية المحكومة بعلاقات القوة، والتي تمنح جزءا من الشعب الفلسطيني حقوقا تقترب من دولة على أجزاء واسعة من الضفة الغربية وأجزاء محدودة من القدس تحت هيمنة إسرائيلية تفرغ الدولة من كثير من معالم الاستقلال، ويتم بموجبها التخلي عمليا عن حق العودة، ويعمل القطب الثاني أفكارا ومواقف تعكس جوهر الهوية الفلسطينية، تتجاهل مواءمات القوى القائم، لكنها لا ترقى إلى تطوير بدائل سياسية مبدورة إلى درجة كافية لعرضها على الفلسطيني في الوطن أو في أماكن اللجوء.

وأضاف أن المنطق التفاوضي المعتمد بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل يقوم على أساس أن الطرفين يتفاوضان حول خلافا في الرأي وفي الرؤية، أي أنه يدور

نحو 600 شخص يعتصمون في عمان من أجل اعلام «مستقل وحر»

عمان - ا ب: ف: شارك نحو 600 شخص

الغلبهم من الصحافيين والاعلاميين والاداريين والفنيين يعملون في مؤسسات ودوائر اعلامية الاثنى عشر في اعتصام في عمان من أجل اعلام «مستقل وحر» معبرين عن رفضهم «الرقابة الحكومية»، كما فراد مراسلة وكالة فرانس برس.

وجمع المعتصمون الذين انضم اليهم عدد من النواب والقيادات، امام مقر جريدة «الراي» الحكومية في ضاحية الرشيد شمال عمان رافعين لافتات كتب عليها «لا للهيمية الحكومية والامنية على الضمطة على إسرائيل» وصحافة وحرية، لا رقابة حكومية».

ومثف هؤلاء «حريتنا صوتة رغم انف الحكومة»، و«صافية ولا استعبار، بدنا نتشف الفساد» و«الضغوطات الامنية كبتت

منظر التيار السلفي الجهادي العالمي: لست تكفيرا وتعرضت للتعذيب في السجن بالاردن

عمان -يو بي آي: قال منظر التيار السلفي الجهادي العالمي عصام البرقوقي الملقب بابو محمد القدسي امام محكمة الاردنية الاثنى عشر لنبين تكفيريا، منتهيا اجزة الامن الاردنية بتعذيب وممارسة العنف النفسي بحق.

وقال القدسي خلال الالادة الدفاعية التي قدمها امام المحكمة بان محاكمتي امامي ان الدولة في محاكمة لاكفاري ومعتقدي للتراجم عنى بها، وبمحاكم الاقدسي وثلاثة اعضاء اخرين احدثهم فان من وجه السلطات الاردنية بتهم تجنيد عناصر للانتماء لتنظيمات اريابية وجمع اموال لصالح حركة طالبان الافغانية وممارسة اعمال من شأنها تعكير صلات الاردن بدولة اجنبية، والتهتمون في القضية اضافة للقدسي هم ايضا القتيبي وايمين توفيق وبيها الدين عثمان الفار من وجه السلطات.

الأراء القدسي «لست تكفيرا ولي اصداف من كافة التيارات الفكرية وحتى البعثية، وكنت دائما احذر الشباب من تفجير الكنائس والاعتداء على السياح وزوج بي في قضية خضسر ابو

منظر التيار السلفي الجهادي العالمي: لست تكفيرا وتعرضت للتعذيب في السجن بالاردن

عصام البرقوقي الملقب بابو محمد القدسي امام محكمة الاردنية الاثنى عشر لنبين تكفيريا، منتهيا اجزة الامن الاردنية بتعذيب وممارسة العنف النفسي بحق.

وقال القدسي خلال الالادة الدفاعية التي قدمها امام المحكمة بان محاكمتي امامي ان الدولة في محاكمة لاكفاري ومعتقدي للتراجم عنى بها، وبمحاكم الاقدسي وثلاثة اعضاء اخرين احدثهم فان من وجه السلطات الاردنية بتهم تجنيد عناصر للانتماء لتنظيمات اريابية وجمع اموال لصالح حركة طالبان الافغانية وممارسة اعمال من شأنها تعكير صلات الاردن بدولة اجنبية، والتهتمون في القضية اضافة للقدسي هم ايضا القتيبي وايمين توفيق وبيها الدين عثمان الفار من وجه السلطات.

الأراء القدسي «لست تكفيرا ولي اصداف من كافة التيارات الفكرية وحتى البعثية، وكنت دائما احذر الشباب من تفجير الكنائس والاعتداء على السياح وزوج بي في قضية خضسر ابو

تقرير إسرائيلي: يتحتم على تل أبيب اتخاذ القرارات الحاسمة في أعقاب التطورات في العالم العربي التي ستزيد من التهديدات الإستراتيجية للدولة العبرية

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

وقال تقرير صادر عن مركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب إنه في الفترة الأخيرة قامت إسرائيل أمام مرحلة سيعين عليها فيها الجسم الاقتصادي في قضايا سياسية وأمنية جوهرية وسيكون لهذه القرارات الحاسمة تأثير مباشر على الوضع السياسي، وإسرائيل تواجه صعوبة في وضع يمكن أن تتأثر فيه حيث تتزايد التهديدات الأمنية والسياسية المحيطة بها وفي ظل تطور الوضع الاستراتيجي لإسرائيل في الفترة الأخيرة حدث في جزء منه في أعقاب التطورات الحاسمة في الشرق الأوسط والساحة الدولية، وفي جزء آخر نتيجة غياب رد ملائم من المؤسسة السياسية في إسرائيل على هذه التطورات.

أخرون من داخل الحكومة أن السعي إلى الاتفاقيات الثلاثية امتنع عن بلورة سياسة محددة ذات أهمية تتصل

ويرتكز هذا الموقف على تقدير مفاده أنه إذا لم تسع إسرائيل إلى دفع الاتفاقيات في ساحتها النزاع (الفلسطيني والسوري)، فسيتعدق نشأ كبيرا، على مدى القصير سيكون ثمة سياسيا، سواء على الصعيد تدهور العلاقات مع لاعبين دوليين أساسيين، أو فيما يتعلق بمحاولات لنزع الشرعية عن إسرائيل إضافة إلى أخطار أمنية جسيمة لكن تحديا آخر يفرض على إسرائيل مع واجهته كما يرون، هو أن يهدد إمكان انبهار المسار السياسي مكانة السلطة الفلسطينية وبقاءها بصيغتها الحالية، مما سيؤدي إلى وضع تدهب فيه إنجازات بناء القوى الأمنية الجديدة للسلطة الفلسطينية بمساعدة الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي والاردن أنراج اليراح، واتجاه العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

قال التقرير، يرى الخبراء أن إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما وأولوية منحت فرصة للسمعي إلى الاتفاقيات بين إسرائيل والحكومة الإسرائيلية من قضية أن تسوية النزاع، وعلى الأقل رسم مسار واضح له ومرتم تنفيذ فكرة الدولتين، سيسهل دفع جدول الأعمال الأمريكي في الشرق الأوسط المتعدد تجنيد دول عربية للجهة ضد إيران، تثبيت الوضع الأمني والمؤسسة السياسية في العراق وكبح نفوذ الحركات الإسلامي في أفغانستان والعراق.

ووفقا لذلك بلورت الإدارة الأمريكية سياسة متداخلة من الضمطة على إسرائيل لدفع المفاوضات مع الفلسطينيين.

يشير إلى أن كبار العسكريين والجنرالات في المركز تطرقوا في التقرير إلى البيئة الاستراتيجية المحيطة بإسرائيل وإلى التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويرصد التقرير وجود للالات شديدة للعزلة المتزايدة لإسرائيل في الحلبة الإقليمية والحلبة الدولية ولاسيما أن هذه العزلة سجلت من الصعب تبدل جهودا كبيرة في تطوير منظومات مضادة للصواريخ الباليستية والقصيرة المدى كما اشترطت طيارات جيش إضافية وزيادة عدد الطيارتين الموجودتين في حوزتها ومنظمة جيش تخضع لتطوير يتيح لها تسجيل نجاح كبير في مواجهة تهديد الصواريخ العديدة المدى.



www.alquds.net

أركان الحكومة الإسرائيلية يحذرون نتنياهو.. باراك: الجمود في السلام سيعزل إسرائيل.. ومريدور: العالم سيعترف بدولة فلسطينية مسؤول فلسطيني: عباس أبلغ القيادة ارتياحه جراء ما لسه من تعاطف دولي كبير مع المطالب الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» أن القيادة تشعر في هذه الأوقات بـ«ارتياح كبير»، جراء حجم التعاطف الدولي مع المطالب الفلسطينية بسبب تازم عملية السلام، فيما تصاعدت حدة الأصوات في داخل أركان الحكومة الإسرائيلية المحذرة من حصول الفلسطينيين على امتيازات دولية بسبب توقف المفاوضات، وقال وزير الدفاع إيهود باراك إن هذا التعثر سيؤدي لعزل تل أبيب دوليا، وتوقع الوزير دان مريدور أن يعترف العالم بدولة فلسطينية بحدود عام 67 حال لم تعلن بلاده عن مبادرة سياسية جديدة. وقال المسؤول وهو قيادي رفيع في حركة فتح لـ«القدس العربي» أن الرئيس محمود عباس أبلغ قيادة الحركة في آخر اجتماعها به بأنه يشعر بارتياح جراء ما لسه من تعاطف دولي كبير مع مطالب الفلسطينيين حيال عملية السلام، وهو أمر بحسب ما أبلغ الرئيس برهن عن تفهمه لدولة في مجلس الأمن لصالح اإدارة الاستيطان، عدا لولايات المتحدة، التي قال إنهاء تعثرها أيضا مطلب للفلسطيني.

وذكر المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه أن دبلوماسيين غربيين ومندوبين لدول كبيرة ولها وزن في العالم أبلغوا الرئيس بوقوفهم إلى جانب المطالب الفلسطينية المتمثلة بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967.

وقال المسؤول أن القيادة الفلسطينية تتوقع بشكل كبير أن تترجم عملية الدعم هذه للمطالب الفلسطينية في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، الذي حدته الرابعة الدولية موعدا لوصول الفلسطينيين والإسرائيليين لاتفاق نهائي.

وتجمدت المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر أكتوبر من العام المنصرم، بعد أن أعلن الجانب الإسرائيلي انسحابه منها احتجاجا على عدم تجديد حكومة إسرائيل لقرار تجديد الاستيطان.

ويطلب الجانب الفلسطيني أن توقف إسرائيل استيطانها الاستيطانية في القدس والضفة الغربية قبل انطلاق المفاوضات، وأعلنت الإدارة الأمريكية التي توسّطت لإعادة المفاوضات مؤخرا فشلها في حث إسرائيل على إصدار قرار جديد بتجديد الاستيطان.

وفي مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية عن عزل إيهود باراك من استمرار الجمود في عملية السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ورأى أن استمرار تعثر

جهود السلام من شأنه أن يؤدي إلى عزلة إسرائيل على الساحة الدولية. وخلال المقابلة توقع الوزير الإسرائيلي وهو أحد أركان حكومة بنيامين نتنياهو أن تزداد المظاهر المناوئة لإسرائيل في العالم خلال الأشهر المقبلة. وقال إنه لا يجب الانتظار في إسرائيل للحطاب الذي سيلقيه نتنياهو أمام الكونغرس الأمريكي في شهر أيار (مايو) القادم، «لأن ذلك سيكون بعيدا والأمر الآن يحتاج إلى سياسة إسرائيلية واضحة للتوصل إلى اتفاق نهائي».

وأكد على وجود اتصالات مع الإدارة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي لـ «دراسة إمكانية مساهمتها في دفع العملية السلمية».

وسيعتد نتنياهو لعرض خطة سياسية جديدة تتركز على الاعتراف بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة وعلى ترتيبات أمنية لإسرائيل، ويتسبب ما كشفه عن تفاصيل الخطة فإن نتنياهو سيرطعها خلال مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل، «إبياك» في واشنطن في شهر أيار (مايو) القادم.

وتشمل الخطة منح تسهيلات للفلسطينيين، لكنها ستركز على أن أعمال البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى وفي مدينة القدس تستمر.

وحسب مسؤولين إسرائيليين فإن نتنياهو سيطرح الخطة كونه يات يدرك بأن الجمود السياسي لا يصب في مصلحة إسرائيل، وذكروا في تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية قبل أيام أن نتنياهو حذر خلال محادثات مغلقة مع قيام دولة «ثنائية القومية»، كونها ستجلب المأساة على إسرائيل.

وحول إمكانية التوصل إلى اتفاق انتقالي مع الفلسطينيين، أعرب الوزير باراك عن اعتقاده بأن الجانب الفلسطيني لن يوافق عليه، «إلا إذا تضمن الرؤية الختملة للوضع النهائي».

مؤكدا أنه يجب البحث في كافة القضايا الأساسية للتوصل إلى الحل النهائي. ورأى نتنياهو أن ذلك لا يمثل خدمة للجانب الفلسطيني وإنما يعبر عن «مصلحة إسرائيل بشكل أساسي لأنه لا يوجد تعارض بين قيام دولة فلسطينية وأمن إسرائيل».

واتضم الوزير الإسرائيلي دان مريدور وهو أحد وزراء حزب «الليكود» الذي يمثل أغلبية الحكومة ويرأسه نتنياهو لوجبة نظير باراك، وقال في سياق تصريحات صحافية أن نتنياهو

توقع أن يحظى الفلسطينيون باعتراف العالم أجمع بدولة فلسطينية بحدود العام 1967 «إذا لم تعلن إسرائيل عن مبادرة سياسية جديدة».

يذكر أن القيادة الفلسطينية وحركة فتح أعلنتا رفضهما في وقت سابق

للخطة التي ينوي طرحها نتنياهو في واشنطن، وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الجانب الفلسطيني يرفض توقيع أي اتفاق سلام انتقالي أو جزئي مع الحكومة الإسرائيلية.

عباس يمنح فياض أسبوعين إضافيين لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة

تشكيل حكومته الجديدة على أقل قبول لمبارته التي قدمها بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حركة حماس كخطوة هامة لتحقيق المصالحة الوطنية. وكان فياض وهو شخصية اقتصادية مستقلة قدم قبل نحو ثلاثة أسابيع استقالته إلى الرئيس عباس الذي أعاد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة. وأعلن فياض استعداده ضم حركة حماس إلى حكومة الجديدة مع إبقاء عمل أجهزتها الأمنية في قطاع غزة تحت شعار توحيد المؤسسات الرسمية قبل إتمام جهود تحقيق المصالحة. ورفض مسؤولون في حركتي فتح وحماس على حد سواء مبادرة فياض.

من جهته قال عمر الغول مستشار فياض للشؤون الوطنية إن مبادرة الأخير بشأن تشكيل حكومة وحدة «هي مبادرة شجاعة جريئة غير عادية بما يشمل للاراضي المحتلة عام 1967 بما يشمل مدينة القدس الشرقية، وإيجاد الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق المبادرة العربية».

الحراك ينوي تنظيم فعاليات يوم 15 الجاري لإعادة الوحدة شرطة حماس تفرج عن 12 ناشطا من الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال ناشطون يعملون في مجموعات شبابية تدعو لإنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس بغزة أفرجت أمس عن 12 ناشطا منهم ستة اعتقوا أمس خلال مشاركتهم في فعالية تضامن مع الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر.

وقال عامر أبو شباب المنسق الإعلامي للحراك الشعبي لإنهاء الانقسام وهو تجمع يحوي أكثر من مجموعة شبابية إن أفرادا من الأمن بغزة أفرجوا عن ستة ناشطين من الحراك بعد اعتقالهم في أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة.

وذكر أبو شباب أن النشاطا الستة تعرضوا للضرب من قبل أفراد الأمن خلال عملية اعتقالهم، وأنه تم الإفراج عنهم بعد توقيعهم على تعهد خطي لدى الشرطة.

وكان النشاطا الستة من الحراك الشعبي يوزعون ملصقا حملتهم الشعبية التي ستنتقل يوم 15 آذار (مارس) الجاري المتنادية بإنهاء الانقسام، إلى ذلك، أعلن يوم أمس عن قيام الشرطة التابعة لحكومة حماس بالإفراج عن المنسق في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام سامر أبو رحمة وخمسة من زملائه.

في ظل الحديث عن تحرك اوروبي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين إسرائيل تتعهد بعدم العودة لحدود عام 1967

عباس ما إذا تم وقف الاستيطان هل تعود المفاوضات فاجاب الرئيس سأعود فقط إذا وافق إسرائيل على وقف الاستيطان خلال فترة المفاوضات. وأوضح أن عباس «أعاد التأكيد على المطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات وأولها تجديد الاستيطان خلال فترة المفاوضات وأن تكون مرجعية المفاوضات على أساس حل الدولتين و«حدود 1967».

كما طالب بأن «يكون الأمن على الحدود الفلسطينية الأردنية طرف ثالث وأن يكون موعد أيلول (سبتمبر) نهاية المفاوضات وأن توافق إسرائيل على هذه المطالب، حسب المسؤول نفسه.

وقال أن «مبادرة التحرك الأوروبي المشترك ستكون مدار بحث بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الخارجية وليام هيج، خلال الزيارة التي يقوم بها عباس لبريطانيا.

وأضاف أن «هذا الموقف الفلسطيني تم إبلاغه أيضا لإجماع المسؤولين الفلسطينيين الأسبوع الماضي مع معلمي الرباعية في بروكسل ومع البعثات الأيركية لعلمية السلام جورج ميتشل في بروكسل أيضا».

وقال المسؤول إن «الإدارة الأمريكية تحاول أن تؤول لشهر آخر موعد اجتماع الرباعية الذي من المقرر عقده في تشرين من هذا الشهر»، وموحيا أن الأمين العام لرابم المتحدة بان كي مون «يلعب دبلوماسيين عربيا في الامم المتحدة بان الإدارة الأمريكية تريد تجنب اجتماع الرباعية لشهر آخر».

الإسرائيلي لاراضي الفلسطينية منذ 1967. وحذر وزير الدفاع من أن «إسرائيل تواجه تسونامي سيهدف شرعيتهما من جانب العالم، ويكشف بريطانيا فلسطيني الأثنين عن تحرك اوروبي قوده بريطانيا وفرنسا والمانيا بشكل مشترك لاستئناف عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين و«إعادة اطلاق المفاوضات».

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن «هذا التحرك اوروبي يهدف لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة منذ عدة أشهر عقب استئناف إسرائيل للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية».

وأوضح أنهم «يريدون ضمان اصدار بيان من اللجنة الرباعية في اجتماعها القادم الذي لم يحدد موعد بعد ويوافق عليه الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي كأساس لاستئناف المفاوضات».

وقال أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس استقبل في هذا الاطار «مقاصل الدول الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا الذين شروحو له مبادرة التحرك المشترك».

موضحا أنهم «طرحوا ضمان أن يشمل بيان الرباعية التعاصر التي تمكن الطرف الفلسطيني من العودة للمفاوضات وخاصة الوقت الطويل للاستيطان».

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن هذه الدول «تتسق خطواتها مع الإدارة الأمريكية».

وقال أن «المقاصل الأوروبية استفسروا من الرئيس

وأن نتنياهو إن يحصل على أغلبية مؤيدة في حال طرح مشروعا كالذكور لن تسمح بتقسيم أرضنا من جديد والعودة إلى أخطأ الماضي».

وقالت الأذاعة الإسرائيلية الأثنين أن نتنياهو يعتزم تقديم موعد مبادرة برهنه الدبلوماسية حيال الفلسطينيين المقررة في شهر أيار (مايو) المقبل، وذلك بالنظر إلى التطور السريع لوقف اسرائيل الدولي.

وكان من المقرر بحسب تسريبات من مقربين من نتنياهو أن يكشف عن المبادرة خلال خطاب في الكونغرس الأمريكي أثناء زيارة يقوم بها لولايات المتحدة في 22 أيار (مايو) القادم، بدعوة من منظمة أيباك اللوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة. وأوصحت الإدارة الإسرائيلية أن نتنياهو قد يقدم على طرح مبادرة قبل أيار المقبل لمنع تزايد دعم الإوروبيين من جهة وتوقف التام لعملية السلام مع الفلسطينيين. ومن جهة دعا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الأثنين لنتنياهو إلى «اتخاذ قرار جريء» لإعادة اطلاق عملية السلام بأسرع ما يمكن «بهدف إخراج اسرائيل من عزلتها».

وكان باراك قال لإذاعة الاسرائيلية «إن مثل هذا القرار يجب أن يتخذ في الأسابيع القادمة وليس الوردية القادمة»، معتبرا أن «الإعلان عن ذلك في أيار (مايو) أمام الكونغرس سيكون متأخرا جدا».

وأضاف باراك «العالم لا يقبل أن نستمر في الهيمنة على شعب آخر بعد 43 عاما، في إشارة إلى الاحتلال

بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم مطالبة فلسطينية للمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف تعذيب الاسيرات الفلسطينيات والتنكيل بهن في سجونها واطلاق سراحهن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

سجون الاحتلال يعانين من أوضاع قاسية ويواجهن سياسة عقابية غير منطقية بعيدة كل البعد عن الحياة الإنسانية الكريمة.

وأكد الأسير المحرر زافئ حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات وعضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أن ادارة السجون تنتهك كافة الحقوق الإنسانية للأسيرات، كرش الاسيرات أكثر من مرة بالغاز والضرب وفرض الغرامات المالية العقابية الباهظة عليهن بالإضافة إلى التفتيشات المستمرة منها التفتيش العاري والأحكام الجنونية التي تصل لـ 18 مؤبدا.

وحذر من سياسة العزل التي طالت عددا كبيرا من الاسيرات كعزل الأسيرة وفاء الأسيرة الوحيدة من قطاع غزة والأسيرة عرين شحيبات، وسعاد حمد، وسعاد نزال، وهالة جبر، وسعاد

نزال، ونسرين ابو زينة والأسيرة أمته منى وغيرهن. وأضاف إن هناك انتهاكات أخرى بحق الأسيرات في السجون دون مراعاة لاحتياجاتهن الخاصة في الحمل والوضع والمرض، ويوجدون سجنات جنائيات يهوديات بالقرب من أقسام الاسيرات الأمنية في كثير من الأحيان واللواتي لا يكف عن أعمال الاستفزاز المستمر ويوجهن التشتائم للأسيرات الفلسطينيات، واكتناظت الغرف وقلة مواد التنظيف، وحرمان الأهل من إدخال الملابس والأغراض للأسيرات.

وأفادت وزارة شؤون الأسرى والمحررين بالحكومة المقالة بغزة أنه بالرغم من يوم المرأة العالمي الذي استعملته الأمم المتحدة في الثامن من آذار (مارس) للتذكير بحق المرأة في كل أنحاء العالم، وتجرح الأسيرة الفلسطينية إيمان محمد حسن غزواني البالغة من العمر 35 عاما، من طولكرم،

وجه الجانب الفلسطيني الأثنين رسالة للمجتمع الدولي يطالبه فيها بالضغط على اسرائيل لوقف التعذيب المستمر والمتواصل للأسيرات الفلسطينيات في سجونها واطلاق سراحهن.

وطالب مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي الفلسطيني المجتمع الدولي بمناسبة الثامن من آذار الذي يصادف يوم المرأة العالمي بصورة ممارسة ضبط لوبي على إسرائيل والزامها بتطبيق كافة العهود والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق الإنسان.

ومن جهته أكد مركز الأسرى للدراسات في يوم المرأة العالمي أن الاسيرات في



فتاة فلسطينية تحمل عملة الشيكال الاسرائيلية وكتب عليها «فلسطين حرة»

فلسطين لن تكون قادرة على قبول أي عملة ورقية مكتوب عليها أي شعار، بسبب عدم القدرة على تداول تلك العملات مع البنوك الإسرائيلية. وحذر من أن تشكل هذه الأوراق النقدية فائضا للسببولة من العملة الإسرائيلية المتحتم في البنوك الفلسطينية لعدم قبول أوراقا دون قيمة نقدية. وأشار إلى أن العملة التي تم الكتابة عليها بالفعل يمكن أن تستخدم في السوق الفلسطينية «للمتخفيين».

وقال مسؤولون في مؤسسات دولية لتسهيل المهات والإجراءات القانونية لتسيير بعثتها. وكانت النقابة قالت في بيان لها أن فتحها لباب التطوع يأتي لتخطية العجز الهائل في أعداد المرشحين والمعرض في المستشفيات اللبية».

وذكرت النقابة أن المرشحين من قوائم تسجيل أسمائهم في كشوفات التطوعين «بماثنا منهم بعناية وإنسانية هذه المهمة الغراء».

ودعت النقابة كافة المؤسسات الحقوقية والمنظمات العالمية، إلى العمل الجاد والمفخر من أجل تأمين وصول هذه القوافل الإنسانية إلى وجهتها قبل فوات الأوان».

غزة- يوبي أي: أطلقت مجموعة شبابية فلسطينية على مواقع المشاركة الاجتماعية، حملة لكتابة عبارة free Palestine أو فلسطين حرة، على عملة الشيكال الورقية الإسرائيلية المتداولة في الأراضي الفلسطينية، وسط تحذيرات من تداعيات سلبية أطلقتها جمعية البنوك الفلسطينية.

وتبثت الفكرة عدة صفحات على الفيسبوك وروجت لها وسط مجموعات بريدية، ونشرت صوراً لعملات إسرائيلية من فئات متعددة وقد كتب عليها بالفلم free Palestine.

وأيد مشاركون في الصفحات تلك الحملة، فيما دعا الموقع إلى القيام بزيارات ميدانية لمؤسسات فلسطينية لتعريف الناس بالفكرة وتطبيقها، ودعا آخرون لأن تشمل الحملة كافة العملات الأخرى المستخدمة في الأراضي الفلسطينية مثل الدولار واليورو والدينار الأردني.

جدير بالذكر أنه لا توجد عملة خاصة بالفلسطينيين، الذين يتداولون العملة الإسرائيلية «الشيكال».

وقال أحد منظمي الحملة صلاح البرغوثي، إن المبادرة «تهدف لنقل الرسالة من فلسطين إلى إسرائيل والعالم بضرورة أن تكون فلسطين حرة».

وشدد على أن الحملة تهدف إلى تذكير العالم بضرورة أن يكون هناك عملة فلسطينية خاصة.

من جهتها، قالت المشاركة في الحملة سماح نصار، على موقع «بالله نتيهي الاحتلال» إن الحملة بدأت اعتبارا من امس الاثنين لافتة إلى أن فرقا من الشباب الفلسطيني «المتحمي للفلسطيني أولا وأخيرا المؤمن بقرارتنا كشعب على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وقالت المشاركة في الحملة سماح نصار، على موقع «بالله نتيهي الاحتلال» إن الحملة بدأت اعتبارا من امس الاثنين لافتة إلى أن فرقا من الشباب الفلسطيني «المتحمي للفلسطيني أولا وأخيرا المؤمن بقرارتنا كشعب على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وأكد المسؤول في الفرقة التجارية على أن إغلاق معابر قطاع غزة «يعتارض مع اتفاقية باريس الاقتصادية لعام 1994 ومع اتفاقية الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وبرعاية أمريكية وأوروبية في العام 2005».

ودعا الطابع إلى فتح معبر رفح كمعبر تجاري بديل للمعابر الإسرائيلية واستخدام ميناء العريش الإسرائيلي على المعابر».

كما طالب المؤسسات الدولية واللجنة الرباعية بالضبط على الجانب الإسرائيلي للتراجع عن قراره الجائر بإغلاق معبر المنطار وإعادة فتحه بشكل كامل وفورا، ودعا أيضا إلى العمل الجدي على توقيع اتفاقية تجارية جديدة مع الجانب الإسرائيلي أو العمل على تطوير اتفاقية باريس الاقتصادية بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية.

وفي سياق قريب أكد مسؤولون فلسطيني على أثر انهيار نقق التهريب المضاعف مقام أسفل الحدود البرابطة بين مدينة رفح والأراضي المصرية.

وقالت المصادر أن الشاب عبد العزيز صباح (18 عاما)، من سكان مدينة دير البلح وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار حجة هامة بعد نقله من منطقة الإنفاق برفح.

واستخدم الغزيون الاتفاق للتغلب على شح المواد في الأسواق، التي أسهم بها الحصار الإسرائيلي.

ويقول مختصون أيضا أن إبقاء معبر وحيد لإدخال وتصدير البضائع من غزة سيستسبب في أزمة، تظهر في عدم قدرته على تلبية عملية النقل والتصدير.

وتعمل معابر قطاع غزة بطاقة تصل لأقل من نصف ما كانت عليه قبل فرض إسرائيل حصارها للمعبر على قطاع غزة، حيث لا تزال تمنع بوجوب الحصار إدخال العديد من السلع، أهمها الخام بها فيها مواد البناء.

وعادت إسرائيل إلى إغلاق معابر قطاع غزة بشكل كامل خلال فترة الحصار تمتح حجج ودواع أمنية، سبب وقتها «أزمة إنسانية» بسبب نقص المواد الغذائية الأساسية.

وقال ماهر الطباع مدير العلاقات العامة في الفرقة التجارية بغزة في تصريح صحافي أن سبلات الاحتلال الإسرائيلي انتهج سياسة إغلاق المعابر وسياسة العلقب الجماعي بشكل منظم منذ بداية الإغلاقات.

وحسب الطباع فإن إغلاق المعابر لفترات طويلة أدى إلى خسائر فادحة في الاقتصاد الفلسطيني، منها ارتفاع معدلات البطالة والفقر بشكل ملحوظ. وقال أن الأرام تشير إلى ارتفاع نسبة من يعيشون تحت خط الفقر في عام 2006 إلى 73 بالمئة نتيجة لإغلاق معابر تزايدت معدلات البطالة إلى 55 بالمئة.

وذكر أنه خلال الأربع سنوات الماضية ضد الجانب الإسرائيلي إلى تكريس استخدام معبر كرم أبو سالم لدخول البضائع إلى قطاع غزة ووجهه المعبر الوحيد، مشيرا إلى أن معبر المنطار مجهز بشكل كامل لدخول البضائع، حيث يستوعب دخول ما يزيد عن 500 شاحنة يوميا من الواردات وما يزيد من 100 من

20 فبراير» المغربية تواصل احتجاجاتها ومجموعة مضادة تتوعد بالتصدي للتظاهرات المقبلة

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

استخدم مكبر الصوت في التجمعات يحتاج إلى أن مسبق وهو ما لم يطلبه المتظاهرون، حسب قوله.

اختلاف الحال

وفي الدار البيضاء نهج المتظاهرون في اطار 20 فبراير التمسك على الديكتاتورين العرب، خاصة العقيد معمر القذافي الذي كان ملهما خطابه «التاريخي» الذي دعا فيه إلى ملاحقة الثوار «زققة زققة.. بيت بيت.. دار دار» ورد المتظاهرون خارجين زققة زققة.. حال التظاهرات في الدار البيضاء والرباط لم تكن هي حالها في مدن أخرى حيث فوجئ المتظاهرون في مدينة طنجة بحشد كل أنواع الأجهزة الأمنية مدججة بأنواع مختلفة من العتاد، لمنع وفضهم السلمية الاحتجاجية في ساحة بني مكاره منذ بدايتها.

ويقول مشارك بالتظاهرات أن هذا الحشد الأمني لم يستطع لجم اندفاع الاف الشباب الذين أصروا على إخراج وفضهم المنددة بكل أشكال التصفيق للحرية، وهو ما قابله الرضا بتخللات عنيفة أسقطت العشرات من الجرحى، بعضهم جروحهم خطيرة، وقد تم استعمال مختلف أنواع الهراوات، وخراطيم المياه، ولم يستثنى النساء ولا الحزرة ولا الصافيون من هذا التدخل الأمني، وتم اعتقال مجموعة كبيرة من المتظاهرين.

وأضاف نفس المصدر أن تدخل السلطة التنفيذية أدى إلى توزيع المتظاهرين على الأحياء، وتجميع أنفسهم في جماعات كبيرة مع التحاق أفواج من شباب الأحياء، الذين ظلوا يرفعون الشعارات سلمية، والمطالب شعبية، وليست الكركر والفرقلى ما بعد الثامنة ليلا.

وقال ناشطون على موقع الفيسبوك أن عشرات الناشطين اعتقلوا مساء أول من امس الأحد بمدينة تطوان والاعتداء على المتظاهرين وتحدثت تقارير عن موجات مشابهة في مراكش وزنيت وطاطا والصويرة وبنى ملال وحلقت السلطات جماعة العدل والإحسان مسؤولة هذه الاحتجاجات قالت وكالة الأنباء المغربية أن جل المشاركين فيها كانوا من نشطاء الجماعة شبه الحظرية.

رد الفعل

وحذر الناشطون على الصفحة من المشاركة في تظاهرات 20 آذار/مارس البلدي بالعاصمة الجزائرية فساروا من مساحة الشهداء إلى مقر البرلمان الجزائري، رغم الطوق الذي فرضته قوات الشرطة لمنعهم من السير. ورغم أن عددا من مسؤولي الأمن حاولوا إثناء المحتجين عن تنظيم المظاهرة وعرضوا عليهم لقاء وزير الداخلية دحو ولد قابلية، إلا أن هؤلاء رفضوا وتمكنوا من اختراق الطوق الأمني الذي ضرب حول مساحة «ساحة الشهداء».

وتمكن أفراد الحرس البلدي الذين حضروا من عدة ولايات من السير نحو مقر البرلمان، وهو ما أحدث نوعا من الاضطراب كون قوات مكافحة الشغب لم تتوقع أن تخرج الأمور عن السيطرة ولم تكن جاهزة للتعامل مع هذه المسيرة التي شارك فيها الآلاف مقارنة بالمسيرات التي حاولت أحزاب معارضة تنظيمها طيلة الأسابيع الماضية، والتي كان حجم المشاركة فيها قليلا، واعتصم المتظاهرون أمام مقر مجلس الشعب (البرلمان) مردين شعارات مندبة بالتميش وظم السلطات لهم، وما اعتبروه نكرانا للجميل.

وتنقلت «فرانس برس» عن شريف عبد القادر الحارس البلدي في الشلف (200 كلم غرب العاصمة) قوله «نطالب بزيادة رواتبنا وعلاوات الخدمة مثل باقي أجهزة الأمن»، ويطلب المتظاهرون بأن تطبق الزيادة بمفعول رجعي بداية من 1994 تاريخ تأسيس هذا الجهاز الذي يضم حاليا نحو 93 ألف رجل، بحسب عبد القادر.

وأضاف حارس آخر «لا يحق لنا الا في 21 يوما مجازة كل عام، ونحن نشارك في عمليات تمطيح في الأديال بدون فيقات ولا استرات واقية من الرصاص».

واتخذ المتظاهرون قرار التوجه إلى البرلمان بعد أن عاد وفد من عشرة حراس ارسل للقاء رئيس الوزراء احمد اوجحي خاتبا، بحسب محتجين، ووضح حارس «لقد اقترح على الوفد الاجتماع مع وزير الداخلية غير أن أعضاء الوفد رفضوا».

وكانت السلطات الجزائرية لجأت إلى استحداث جهاز الحرس البلدي خلال التسعينات القرن الماضي بسبب الوضع الأمني المتردي الذي عاشته البلاد.. فقوات الأمن والجيش النظاميين لم تكن قادرة على مواجهة

«نشي سلا».. في صلب ديناميكية سياسية تتجاوزها احيانا



الشباب أسامة الخليفي في تظاهرة سابقة بالحرب

واليوم انا عاطل عن العمل».

وأوضح أسامة الذي يتكلم الفرنسية بصعوبة، انه يفضل التحشد بالعربية لعرض مطالب حركته من صياغة «دستور جديد» إلى «المطالبة بالكرامة» و«القضاء على الفساد»، وقال وهو يتنهم «لا نطالب بتغيير النظام» أي الملكية.

وأضاف أسامة «مطالبنا بسيطة نريد دستورا جديدا يضمن لنا كرامتنا.. نريد أن نكون مواطنين وليس اتباعا»، وتابع «لست شخصية سياسية، أتى شاب يعرف مثلا أن إسبانيا ملكية وفرنسا جمهورية وما بلدان ديموقراطيان.. أريد العيش ببساطة في نظام ديموقراطي».

ووجهت «حركة 20 فبراير» التي ضمت الاف المتظاهرين في كبرى المدن المغربية، نداء جديدا في فيسبوك للحظاظ في 20 آذار/مارس، وتؤكد الحركة انها تضم أكثر من 30 ألف شخص على موقع التواصل الاجتماعي.

وقال الشاب «نعتقد أن هذه التظاهرات ستكون أهم من تلك التي نظمت في 20 شباط/فبراير، سيكون لنا المشاركة أكبر لأن رهاطنا نوح وغرم في الحركات لضرب مصداقيتنا»، وخلص إلى القول «الناس يعرفون الآن من نحن، يمكننا القول ان هناك (فترة ما قبل 20 شباط/فبراير وما بعدها)».

الثالثة والعشرين من عمره شخصية محورية في الحركة الاحتجاجية في المغرب وبات يحظى بشهرة بدلت حياته اليومية إلى حد يتعثر انها «تتخطأ احيانا».

وهذا النشاط الشاب الملقب بـ«نشي سلا» المدينة الجاورة للرباط حيث يعيش مع والدته الشرطي، هو أحد المسؤولين عن الدعوة إلى التظاهرات التي انطلقت في 20 شباط/فبراير عبر الفيسبوك للمطالبة باصلاحات سياسية واجتماعية في المغرب.

وقال منذ ان انقلبت حياته اليومية رأسا على عقب، وتحولت من مجرد حامل شهادة عاطل عن العمل إلى شخصية مشهورة في الاعلام.

وأضاف الشاب الذي يتنقل من اجتماع إلى آخر مع ناشطين آخرين في الحركة والاحزاب السياسية والانتماء في الحكومة «لدى انطباع بانني في صلب ديناميكية سياسية تتجاوزني احيانا».

ويقول انه بدأ «حياته السياسية في سن مبكرة في صفوف شباب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الحزب في الاثلاث الحكومي، و«أوضح الكتيبة سرعان ما غيرت موقفي لونها ضد حركته في الحكومة».

وأضاف «بعد الحصول على شهادة البكالوريا في 2005 تابعت دراسة في العلوم القانونية في معهد خاص ووجدت لاحقا وظائف بسيطة لم أستمر فيها طويلا».

الآلاف من الحراس البلديين يتحدون قرار حظر المظاهرات بالجزائر ويعتصمون أمام البرلمان



حارس بلدي من معطوبي الصراع الأهلي في التسعينات يحاول على الأكتاف في مظاهرة أمس وقد حمل رجليه الاصطناعية في يده

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:

تظاهر أسس الاثنين ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف من أفراد الحرس البلدي بالعاصمة الجزائرية فساروا من مساحة الشهداء إلى مقر البرلمان الجزائري، رغم الطوق الذي فرضته قوات الشرطة لمنعهم من السير. ورغم أن عددا من مسؤولي الأمن حاولوا إثناء المحتجين عن تنظيم المظاهرة وعرضوا عليهم لقاء وزير الداخلية دحو ولد قابلية، إلا أن هؤلاء رفضوا وتمكنوا من اختراق الطوق الأمني الذي ضرب حول مساحة «ساحة الشهداء».

وتمكن أفراد الحرس البلدي الذين حضروا من عدة ولايات من السير نحو مقر البرلمان، وهو ما أحدث نوعا من الاضطراب كون قوات مكافحة الشغب لم تتوقع أن تخرج الأمور عن السيطرة ولم تكن جاهزة للتعامل مع هذه المسيرة التي شارك فيها الآلاف مقارنة بالمسيرات التي حاولت أحزاب معارضة تنظيمها طيلة الأسابيع الماضية، والتي كان حجم المشاركة فيها قليلا، واعتصم المتظاهرون أمام مقر مجلس الشعب (البرلمان) مردين شعارات مندبة بالتميش وظم السلطات لهم، وما اعتبروه نكرانا للجميل.

وتنقلت «فرانس برس» عن شريف عبد القادر الحارس البلدي في الشلف (200 كلم غرب العاصمة) قوله «نطالب بزيادة رواتبنا وعلاوات الخدمة مثل باقي أجهزة الأمن»، ويطلب المتظاهرون بأن تطبق الزيادة بمفعول رجعي بداية من 1994 تاريخ تأسيس هذا الجهاز الذي يضم حاليا نحو 93 ألف رجل، بحسب عبد القادر.

وأضاف حارس آخر «لا يحق لنا الا في 21 يوما مجازة كل عام، ونحن نشارك في عمليات تمطيح في الأديال بدون فيقات ولا استرات واقية من الرصاص».

واتخذ المتظاهرون قرار التوجه إلى البرلمان بعد أن عاد وفد من عشرة حراس ارسل للقاء رئيس الوزراء احمد اوجحي خاتبا، بحسب محتجين، ووضح حارس «لقد اقترح على الوفد الاجتماع مع وزير الداخلية غير أن أعضاء الوفد رفضوا».

وكانت السلطات الجزائرية لجأت إلى استحداث جهاز الحرس البلدي خلال التسعينات القرن الماضي بسبب الوضع الأمني المتردي الذي عاشته البلاد.. فقوات الأمن والجيش النظاميين لم تكن قادرة على مواجهة

الجماعات المتشددة بمفردها، خاصة في المناطق التي تقع خارج المدن، لذا تم اللجوء إلى استحداث الحرس البلدي وفرق «المقاومين» وهم مدنيون منحتهم السلطات أسلحة للدفاع عن أنفسهم ومساعدة القوى الأمنية النظامية.

ويعد أن عاد الأمن والاستقرار بشكل كبير لم يعد هناك داع لبقاء هذه التشكيلات المسلحة، وقد قررت السلطات مؤخرا حل جهاز الحرس البلدي وتوزيع أفرادها على عدد من المؤسسات والشركات التابعة للدولة، وهو ما لم يلق القبول أفراد الحرس البلدي.

وكان رئيس مجلس الشعب عبد العزيز يساري استقبل وفدا عن المتظاهرين سلمه لأشحة مطالب تتضمن إعادة الاعتبار لأفراد هذه الهيئة من خلال منحهم تعويضات مالية على السنوات التي حاربوا خلالها إلى جانب الجيش، خاصة وأن بعضهم تعرضوا لإعاقات جسدية، وطالب المتظاهرون أيضا بالإبقاء على الجهاز الذي ينتصون إليه، مع استصدار قانون خاص به يحدد حقوق وواجبات التنسبين إليه، مثلما هو الحال بالنسبة لباقي أفراد الأجهزة الأمنية الأخرى، وودع رئيس مجلس الشعب الوفد بنقل المطالب إلى الحكومة، الوحيدة المخولة باتخاذ قرارات بشأن هذا الملف، كما قال، داعيا إياهم «للهدوء والتفعل».

المعارضة الجزائرية تقرر تنظيم مسيرة أخرى السبت المقبل للمطالبة بالتغيير

الجزائر - يو بي آي: قررت «التنسيقية الجزائرية من أجل التغيير والديمقراطية» تنظيم مسيرة جديدة في وسط العاصمة الجزائرية للمطالبة بإحداث تغيير سياسي جذري في البلاد وذلك بالرغم من منع الحكومة لمسيرات سابقة بالوق.

وقال راجح بوسنة، القيادي في التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الحزب المسيطر على التنسيقية، «إن التنسيقية قررت تنظيم مسيرة أخرى انطلاقا من ساحة أول مايو وسط العاصمة».

وكانت الشرطة الجزائرية منعت أمس أربع مسيرات في وقت سابق بأنه لم يتم طلب رخصة من أجل تنظيم المسيرات في العاصمة، إلا أن الحكومة أعلنت انها ستمنع المسيرات في العاصمة بموجب مرسوم حكومي صدر عام 2001 رغم رفع حالة الطوارئ.

استمرار وصول المهاجرين من تونس الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية



قارب مهاجرين عند وصوله الى لامبيدوزا الأحد قادمًا من تونس

روما - ا ف ب: أفادت السلطات الإيطالية الأحد أن تدفق السفن التي تنقل مهاجرين قادمين من تونس إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية تواصل خلال اليومين الماضيين، فيما ابحت سفن أخرى في جربة باتجاه السواحل الإيطالية.

وأشارت السلطات المنطاقية إلى أن نحو مئة مهاجر وصلوا خلال اليومين الماضيين إلى جزيرة لامبيدوزا على رغم الظروف المناخية السيئة والبحر المائج.

ولفت خفر السواحل إلى أن «مخسنيين في المئة من المهاجرين تم اعتراضهم قبالة السواحل الغربية للامبيدوزا بعد ظهر الأحد»، وأوضحوا أن هؤلاء المهاجرين «بصحة جيدة» وقالت قنسة سكايا الإيطالية انها تملك معلومات تفيد بأن ثلاث سفن ابحت من مرقا جربة التونسي، وأضافت أن المهاجرين اجروا الاتصالات بواسطة هواتف للاتصال عبر الأقمار الاصطناعية مع مواطنين لهم كانوا قد سبقوهم إلى لامبيدوزا لإبلاغهم بوصولهم.

وأفادت وكالة الأنباء الإيطالية أن شرطة الحدود الإيطالية التي تقوم بدوريات جوية فوق صقلية لاحظت مساء الأحد ست سفن تنقل

الجزائر والصين تبثان تطوير العلاقات الإستراتيجية بينهما في ظل التطورات في المنطقة

الجزائر-وكالات: بحث الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الأحد خلال استقباله نائب وزير الخارجية الصيني تشاي جون تطوير العلاقات الإستراتيجية بين البلدين في ظل التطورات الجديدة في المنطقة العربية.

وقال جون في تصريح للصحافيين إن محادثاته مع بوتفليقة تناولت «مسبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الإستراتيجي بين الجزائر والصين خاصة في هذا الظرف الذي يشهد تطورات كبيرة وعميقة في المنطقة وفي العالم».

وأوضح أن الجانبين اتفقا على «بذل جهودنا المشتركة في المرحلة القادمة لتعزيز تعاوننا في مختلف المجالات خدمة لمصلحة الشعبين والبلدين».

وكان المسؤول الصيني دعا في وقت سابق الأحد إلى «التعاون والتنسيق بين مواقف البلدين السياسية تجاه القضايا ذات الإهتمام المشترك سواء أكانت في المحافل الدولية أو الإقليمية».

من جانبه صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن بلاده اتفقت مع الصين على رفض أي تدخل أجنبي في ليبيا مهما كان نوعه حتى وإن جاء من دول عربية.

تونس بعد الثورة.. صحافي تونسي يشكي من المضايقات بسبب مقال وآخر طرده بسبب انتقاد «التعتيم الإعلامي»

تونس - «القدس العربي»
من سليم بوخديز:

اشتكى صحافي تونسي مما وصفه «بمضايقته على خلفية أرائه»، فيما تسال أخر عن سبب عدم مساندته من طرف نقابة الصحافيين إثر طرده من هذا بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي ونظامه.

وقال مسعود الكواش الصحافي بصحيفة «اليومية الحكومية لـ«القدس العربي» أمس الاثنين: «لقد فوجئت بمدير الصحيفة المعين من طرف حكومة الغنوشي المستقيلة بمنعني من العمل بالفترة الليلية وتحويلي إلى الفترة النهارية.. إثر مقال انتقدت فيه تعيينه على رأس الصحيفة».

وكانت الحكومة التونسية المؤقتة قد سنت قبل أيام من استقالة رئيسها محمد الغنوشي قرارا بتعيين زياد الهاني، العضو القيادي بالنقابة

الوطنية للصحافيين التونسيين، مديرا لصحيفة «الصحافة» مباشرة فور إعلان النقابة عن استقالته من مجلس حماية الثورة عقب من الحكومة المؤقتة، مما فتح المجال وإسعا أمام التاوليات التي سارت في اتجاهه أن «اتفقا خفيا بين الحكومة والنقابة»، بحسب بعض المنتقدين.

وقال الكواش «اعتبر تحويلي للعمل نهارا بعد سنوات قضيتها في العمل الليلي تلمذا أرغب، محاولة من المدير المعين لمضايقتي بسبب مقال-انتقدت فيه تعيينه - كانت الصحيفة قد منعت نشره فشرته في مكان آخر».

وأضاف قائلا «اعرب عن تنديدي بقرار المدير الذي لن يثنيني عن مواصلة التعليق بحلي في التعيين بما يقضيه ميثاق شرف الصحافي وأخلاقيات المهنة».

من جهته تسال الصحافي قيس الحرقافي عن عدم مساندة النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين له في محنته «إلى الآن».

وتعرض الحرقافي لقرار فصل

تونس بصدد التخلص من اطلال حكم بن علي

رويتزر: نتجه تونس إلى التخلص مما بقي من اطلال حقبة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي والتي شملت إلى جانب دستور منحه كافة السلطات أسماء شوارع خلدت حكمه التي امتد 23 عاما.

ودعا الرئيس التونسي المؤقت الأسبوع الماضي لإجراء انتخابات في 24 تموز يوليو لاختيار جمعية تأسيسية وطنية تتولى مهمة إعادة صياغة دستور قال عنه إنه لم يعد يعبر عن تطعات الشعب بعد الثورة.

وتم بالفعل حل البرلمان الذي هيمن عليه أنصار بن علي وأجبر ضغط شعبي ووزراء في الحكومة المؤقتة اعتبروا مقربين من النظام السابق على الاستقالة وأخذوا لتدوير.

ولوحظ تغير جذري في شوارع العاصمة الساحلية تونس التي شهدت احتجاجات عارمة أجبرت بن علي على الفرار في 14 كانون الثاني يناير.

فقد أطلق اسم (ساحة 14 جانفي 2011) على (ساحة 7 نوفمبر- تاريخ الانقلاب الذي جاءه بن علي) وتم بالفعل حل البرلمان الذي هيمن عليه أنصار بن علي وأجبر ضغط شعبي ووزراء في الحكومة المؤقتة اعتبروا مقربين من النظام السابق على الاستقالة وأخذوا لتدوير.

ولوحظ تغير جذري في شوارع العاصمة الساحلية تونس التي شهدت احتجاجات عارمة أجبرت بن علي على الفرار في 14 كانون الثاني يناير.

فقد أطلق اسم (ساحة 14 جانفي 2011) على (ساحة 7 نوفمبر- تاريخ الانقلاب الذي جاءه بن علي) وتم بالفعل حل البرلمان الذي هيمن عليه أنصار بن علي وأجبر ضغط شعبي ووزراء في الحكومة المؤقتة اعتبروا مقربين من النظام السابق على الاستقالة وأخذوا لتدوير.

واختفت صور الرئيس السابق التي كانت تنتشر في كل مكان تقريبا من المحال والمباني ويمكن سماع الناس



معارك ضارية في مدن ليبية... سكان راس لانوف يهربون خوفا من قصف قوات القذافي



قوات من الثوار الليبيين خارج قرية راس لانوف

التوجه غربا إلى ما بعد بن جواد البلدة التي استعادتها القوات الموالية للزعيم الليبي. وكانت قوات القذافي استعادت الأحد بن جواد البلدة الصغيرة التي وصل إليها الثوار بعد ظهر السبت على أمل مواصلة طريقهم إلى سرت التي تبعد حوالي مئة كيلومتر غربا. وقتل 12 شخصا على الأقل وجرح أكثر من ستمين آخرين في المعارك في قرية بن جواد الساحلية في شرق ليبيا، حسب حصيلة جديدة من مصدر طبي.

ونكر صحفيون أن الثوار لم يعودوا منتشرين صباح أمس الاثنين غرب راس لانوف على الطريق المؤدية إلى بن جواد. وتحقق طائرة عسكرية بتشكيل داثري فوق المنطقة قبل عودتها إلى الغرب حيث تسيطر القوات الموالية للقذافي على المدن والبلدات.

نجاح

ونجحت المعارضة التي انطلقت من بنغازي في التقدم الجمعة حتى مدينة راس لانوف النفطية التي تبعد 300 كلم جنوب غرب بنغازي. وأكد التلفزيون الحكومي الأحد انه استعاد المدينة لكن الثوار والصحافيين في المكان نفوا ذلك.

وفي واشنطن تعززت الضغوط على إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتقديم مساعدات عسكرية للثوار وشل حركة الطيران الحربي الموالي للقذافي إما بفرض منطقة لحظر الطيران أو بتدمير مدارج المطارات.

وقال الرئيس الديمقراطي للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جون كيري لحدة «سسي بنا» أمس «يمكثنا نصف المطارات والمدارج وجعلها غير قابلة للاستعمال لبعض الوقت».

من جهته، اقترح السناتور الجمهوري جون ماكين أن تقدم واشنطن مساعدات تقنية للثوار ووسائل لجمع المعلومات.

وقد اقنع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزير الخارجية الليبي بالسماح لطريق «انتقيم الحاجات الانسانية» بزيارة طرابلس

راس لانوف (ليبيا) - ا ف ب: يفر سكان راس لانوف أمس الاثنين من هذا المرفأ النطفي الذي يسيطر عليه الثوار منذ ايام. خوفا من هجوم للقوات الموالية لمعمر القذافي مع بدء الاسبوع الرابع من ثورة يحاول الزعيم الليبي سحقها بعنف.

واتهم الزعيم الليبي الغزول اليوم أكثر من ايا وقت مضى على الساحة الدولية، فرنسا «بالتدخل» في الشؤون الداخلية الليبية بعد الدعم الذي عبرت عنه باريس للمجلس الوطني الليبي، الهيئة التي تقود الثورة.

وواجهت الثورة انتكاسة الاحد في بن جواد الواقعة على بعد 300 كلم جنوب غرب معقها بنغازي، واضطرت للانسحاب بعدما وقعت في كمين نصبه الجيش ليليا وقد تأخرت بهذه الهزيمة معنويات الثوار التي كانت مرتفعة بعد التقدم الذي حققوه خلال ايام.

ويحاول الثوار الذين تراجعوا بضعة كيلومترات شرق مرفأ راس لانوف الاستراتيجي الذي يقصفه الطيران باستمرار تعزيز مواقعهم هناك.

وخوفا من استمرار الهجوم الذي تشنه القوات الموالية للقذافي، يغادر سكان راس لانوف المدينة الاستراتيجية باتجاه الشرق أو الغرب، وفي اقل من ربع ساعة، شاهد صحافيون فرانسيس بريس صباح الاثنين عشرات السيارات عند مدخل المدينة متوجهة شرقا إلى البريقة التي يسيطر عليها الثوار منذ الاسبوع الماضي.

وقال رب أسرة جلس ابناها على المقعد الخلفي للسيارة «سمعنا انهم يقتلون ويحطفون اشخاصا وعليا ان نرحل الآن».

وعند الحجاز الرئيسي في المدينة التي يسيطر عليها الثوار منذ الجمعة، تركز حوالي 15 مقاتلا مؤذنين بجواريتين مضادين للطيران، كما قال صحافي.

وتم اخلاء الفندق الوحيد في المدينة الذي يتسغله خصوصا صحافيون بين الساعة الثالثة والسادسة بتوقيت غرينتش بعدما قرع موكفه ابواب غرف النزل، وهم يصرخون «طواريء طواريء يجب ان نرحلوا».

ورغم تحذيرات الثوار يحاول بعض السكان

لندن - «القدس العربي»:

طلبت الإدارة الأمريكية من السعودية تزويد الجماعات المعارضة لنظام الرئيس التي تخوض حربا مسلحة ضد بالعدوات والاسلحة اللازمة كي تكون قادرة على الاطاحة به، وذلك في محاولة منها لتجنب التطور في مسرح حرب جديدة. وقال روبرت فيسك في تقرير نشرته «انديبننت» البريطانية إن الطلب الأمريكي جاء بناء على اتفاقية

وتعاون العسكري بين البلدين.

ويذكر الرئيس الأمريكي بامثلة أخرى قامت فيها السعودية بتوفير المال لحركات تمرد مثل الكونفدرالي نيكاراغوا والجهاد الافغاني حيث انقذت السعودية المباريات على جاعات الجاهدين من خلال الاستخبارات والباكستانية.

ويرى الصحافي أن السعودية تظل الدولة العربية الوحيدة القادرة على توفير الدعم العسكري لقوات المعارضة الليبية ودخول السعوديين الذين لديهم تاريخ من الملاقة المتوترة مع النظام الليبي لمعمر القذافي

وسيسمح لبريكابا بمناقشة نفسها عن الأزمة الحالية في ليبيا على الرغم من أن الاسلحة التي يسجلها المقاتلون ستكون أمريكية الصنع.

وقالت الصحفية أن السعودية أخبرت عن حاجة قوات المعارضة لاسلحة مضادة للدبابات كأولوية لصد الهجمات التي يستخدم فيها النظام الاسلحة الثقيلة ضد القوات المعارضة له.

وقال التقرير إن عمليات التزويد قد تصل للمعارضين في مدة لا تقل عن 48 ساعة ويجب ان تنقل الى قواعد جوية أو الى مطار بنغازي أو لا ويرى الكاتب انه في حالة مواصلة القوات المعارضة التقدم نحو معالق القذافي فان الضغط السياسي على الإدارة الأمريكية خاصة الكونغرس وعلى الائتلاف سيسبب من أجل فرض منطقة حظر جوي على المطارات الليبية.

وتعارض قوات الولايات المتحدة منطقة الحظر الجوي لما يعني قيام الطائرات الأمريكية باستهداف الطائرات الليبية مما يعني تورطها في الحرب. وكان روبرت فيسك، وزير الدفاع الأمريكي وقلل الاسبوع الماضي من امكانية الموافقة على الخطة التي دعت إليها بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

والان المفزلة في الصحراء الليبية التي تظهر لتعلم الحكومة تجاه السياسة الصحيحة للتعامل مع القذافي. فعملية الانزال في مطار قرب بنغازي تشبه الامام جيمس بوند. وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان العملية منذ البداية كانت خطأ لكن المسؤولين ضخوا فيها ثم بعد ذلك

ناشدوا لاطلاق سراح المشاركين فيها. ومع اعتراف «الغارديان» بعدم وضوح الوضع العسكري في ليبيا إلا ان تدخلها غربيا ايا كان شكله سيؤثر على شرعية القوات التي تحاول الغرب مساعدتها.

واكدت ان منطقة حظر جوي لن تنجح مثلما لم تنجح مع عدم وجود سيؤثر على شرعية القوات التي تحاول الغرب مساعدتها.

في السابق، وأضافت ان ما يعطى صوت الثوار اصائلته هو أنه يعير الشعب مثل الثورتين المصرية والنوسية، والمدى الذي وصلوه حقوقه بانفسهم. وحتى في حالة قدرة المسؤولين الليبي على صد الثورة ومنع الحرب الليبية والدين والطبيعة إضافة لتدمير ما يتصور دمار النظام نفسه، مشيرة الى تجذر الثورة في مصر التي نجحت بالاطاحة

بحكومة احمد شفيق وتطالب الثورة الان باصلاح الأمن العام. وتحتم قائلته ان الثورة في ميدان التحرير وصلت الى نقطة اللاعودة مما يعترض افرادا لجيل جديد من العرب مما يستدعي من الغرب اعترافا ودعما.

ويحذر مسؤولون عسكريون من امكانية تجزئة البلاد بين قوات القذافي التي ستتمركز في طرابلس وبين قوات المعارضة في الشرق، ومن بين من حذروا اياما فوكس وزير الدفاع البريطاني، ولاخط تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ان من الشرق التي خرجت عن سيطرة النظام بدأت الان بانبثاق نظام غير النظام السابق لتكتمه بواجبهو تحديات مثل القبيلة والدين والطبيعة إضافة لتدمير ما تبقى من بنية نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

وتحدث التقرير عن موقفات الحكومة التي تواجه السلطات الجديدة حيث كان المرسل يكتب من مدينة البيضاء، فقاك الشرطة الجديدة خائف من عدم تسليم افرادا لونه استسلمتهم ولا سجن عنده ليجامك الذئبين. وعلى الرغم من اللجان الشعبية لإدارة المناطق وتوزيع الغذاء والدواء إلا ان انبثاق نظام غير النظام السابق لتكتمه بواجبهو تحديات مثل القبيلة والدين والطبيعة إضافة لتدمير ما تبقى من بنية نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

وتحدث التقرير عن موقفات الحكومة التي تواجه السلطات الجديدة حيث كان المرسل يكتب من مدينة البيضاء، فقاك الشرطة الجديدة خائف من عدم تسليم افرادا لونه استسلمتهم ولا سجن عنده ليجامك الذئبين. وعلى الرغم من اللجان الشعبية لإدارة المناطق وتوزيع الغذاء والدواء إلا ان انبثاق نظام غير النظام السابق لتكتمه بواجبهو تحديات مثل القبيلة والدين والطبيعة إضافة لتدمير ما تبقى من بنية نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

الليبية اداة للدعاية والزعيم ان المعارضة تدار من الخارج. لكن العملية الفاشلة تؤدي الى نشاطات سرية اما مساعدة المعارضة أو جمع المعلومات عن النظام الليبي تدور ومن عدد من المؤسسات الأمنية، خاصة في ظل محاولة الولايات المتحدة قرأة الأخبار المتوفرة امامها وتحديد قيادة واضحة للمعارضة يمكن التعامل معها.

وكان التلفزيون الليبي الرسمي قد بث ما قال انها كعلة تمت بين السفير البريطاني في ليبيا والناطق باسم المعارضة الذي يتحدث نيابة عن وزير العدل المنشق مصطفى عبد الجليل.

واعتبرت صحف ان العملية هي ضربة أخرى لاستراتيجية رئيس الوزراء ديفيد كاميرون التي تلوح بالسيف واستخدام القوة. ومع ذلك اكدت الحكومة على لسان وزير الخارجية انها ستواصل ارسال بعثات للتحقق من المعارضة. وكانت الوحدة التي هيبطت في مطار

قرب بنغازي بموتة من 20 من قوات القوات الخاصة وعدد من رجال الاستخبارات البريطانية (ام اي - 6) ومحملة بالسلحة. ومع ان الوند هذا كان انطباعا عن الاتفاق مع الحكومة المؤقتة الا انها قالوا انها لم تعط ردا مفاستاك لانه من الصعب تحديد من يقود. وعلقت «الغارديان» ان

مجرد وجود المجموعة يعثل احراجا للمعارضة التي زعمت منذ البداية انها ثورة داخلية ولن تحتاج الى الدعم الاجنبي. وتكثفت الصحفية ان رويحة التي هيبطت بها المجموعة وقائدتها اسمه «توم» والذي يعتقد انه ضابط في الاستخبارات البريطانية. وكان يعمل منذ ستة اشهر في شركة الخضرا الزراعية التي تبعد 18 ميلا عن بنغازي.

وتكتب ريتشارد نوتون تايلور في «الغارديان» قائلا ان مصادر لخدمة الحكومة الأخيرة الاسبوع الماضي انها سترسل مستشارين لليبيا لسانع الثوار. واكد المصراع الاستشاريين لن يحملوا معهم السلاح لان هناك خطرا الان على نقل بيع السلاح الليبي.

وفي افتتاحيتها تحت عنوان «تلغم» ارتباك في الصحراء» خصصتها للمتلقي التي واجهها ديفيد كاميرون التي قالت انه يعين ثورة عربية، وأضافت انه فعل الصواب في تعامله مع ثورات الشباب فقد كان اول واعب عالمي يترؤف ميدان التحرير بعد الاطاحة بحسنة مبارك، لكنه جعل معه عددا من مدراء الشركات البريطانية. ثم تبع ذلك ما يشبه الاهانة من امراك حول دعوته لمنطقة حظر جوي،

والتي يمكن ان يؤدي هذا الاعلان اذا طبقت القوات الليبية الى تجسيم موقع الجانبيين. وفي طرابلس نظم النظام تظاهرة في دعم العقيد معمر القذافي للاحتفال بالنصر. وقد اطلق الجنود والشرطة ون عناصر القوات الخاصة النار في الهواء.

ويمكن الاعتماد على وحدة المارينز الاستطلاعية -26 والتي تعمل من على متن اليارجنجس الحربيين كيراسارج وبونس. ويمكن للوحدة التي لا تبعد الا اميالا عن الشواطئ الليبية توفير الحماية الجوية والبحرية من أجل ضرب العاصمة الليبية اما من على متن البوارج أو من الشواطئ القريبة من ليبيا، وعلاوة على القوة الخارقة لهذه الوحدة وقدرتها على التدخل السريع فانها قادرة على توفير المعلومات والتنصت.

ويروى المحقون ان الاسطول البحري قرب الشواطئ الليبية يمثل ما يمكن تسميته «ديبلوماسية المدافع» والتي تهدف الى تعزيز معنويات الثوار وكسر ثقة الموالين للزعيم القذافي أو حتى دفعهم لمهاجمة بالانقلاب عليه، ولدى اوباما الكثير من الخيارات ان قرر التدخل وعلى عمليات انزال لوجي لتزويد الثوار بالسلحة. من اجل ان يقوموا بمراقبة منطقة الحظر الجوي، وهناك خيار اخر وهو ادخال قوات خاصة من اجل

مساعدة الثوار كما حدث مع التحالف الشمالي اثناء الاطاحة بطالبان في افغانستان. وهناك خيار اخر وهو اصدار امر بتدمير مؤسسات مهمة للنظام من أجل شل حركته، كما حدث عام 1986 في خليج سدره.

ويروى مسؤول نقلت عنه «واشنطن بوست» ان الوضع الحالي في ليبيا وحالة الفقر والفر بين المعارضة والموالين لا يمكن اعتباره حربا اهلية، فيصاح قال القوات الأمريكية عززت من الجهود من أجل الاتصال مع مسؤول المعارضة، ويهدف التعرف عليهم وما هي هويتهم وتكوينهم وارسلت فريقا للحدود مع ليبيا كي يقيم الوضع الانساني.

وعليه فالنقل يتم مساعد الحكومة الأمريكية على تحديد خطواتها القادمة من حيث تحرير الخبز الليبي.

حزب بريطاني

وتظهر ملامح الحرب السرية وحاولته الاتصال بالمعارضة الليبية في المحاولة الفاشلة التي قامت بها مجموعة من الوحدات الخاصة وديبلوماسية بريطاني التي جاعات المعارضة القيقض عليهم ثم اطلقت واعتبر العقول العملية الفاشلة بمثابة عملية اعطل الحرب

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الخراف على عواهنه. ومع وجود البوارج الأمريكية وحاصلات الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ ايام بطعاعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت.

وتحير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طعاعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرار لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تعيير المعلومات لعل اكارها هي علاقة بالهجمة

هذه خاصة ان القذافي يتم التعامل معه الا كارها هي علاقة بالهجمة وكانت قناة الجزيرة - والقوات التي قد بثت صورا عن طائرات واوكس

تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية.

ويأتي التطور السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات ودعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية اللد على القوات التي صدرت من

الائمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على الطلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب الفع للمطارات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخطئين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسبح للرئيس اوباما بالر على الازمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضريرات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وانشاء منطقة حظر جوي، ودعا اعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف

متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالاسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة سلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

وهيست هناك مؤشرات تذكر على وجود معارضين

ساحلين على الطريق الرئيسي المتجه شرقا من راس لانوف الواقعة على بعد 660 كيلومترا شرق طرابلس بعد يوم من تفقدهم إلى البلدة من بن جواد المركز الآخر إلى الغرب وسط اطلاق نيران مدفعية كثيف من جانب قوات الحكومة.

وقال أحد المحتجين لرويترز على الطريق السريع «سمعنا ان نقاطنا ستسقط ومن ثم نجعلنا اسلحتنا».

وقال آخر «خذناها إلى الصحراء» وقال محتج ثالث إن المعارضين المسلحين يعيدون الانتشار في الصحراء للاعداد محاولة الاستعادة من جواد.

ولكن علمت التوتير بين المحتجين عند نقاط التفقيش حيث محل الشعور بالثقة التي كان سائدا بينهم من قبل وقالوا ان العائلات تفر من راس لانوف وبين جواد لا يتبعان عن أي ضرر محتمل.

وقال رب أسرة في سيارة مليئة بالمعلقات «غادر لأن ذلك سيكون أكثر أمانا بالنسبة لنا».

الهجمات المضادة التي تشنها قوات القذافي تثير مخاوف حرب اهلية في ليبيا

وقال يوسف شاقان أحد المتحدثين باسم المعارضة المسلحة تافيقا أمس الأحد «صباح اليوم وقع هجوم جديد أكبر من هجوم أمس. اندلع قتال لمدة ساعة ونصف الساعة... سقط قتيلان من جانبنا وأصيب كثيرون».

وشنت لوية بقيادة خميس ابن القذافي أيضا هجوما على مصراة الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرقي طرابلس.

وقال أحد سكان البلدة طلبا عدم نشر اسمه «حاولت اللوية الوصول إلى وسط البلدة لكن الثوار تمكنوا من صدنا. تراجعت اللوية إلى القاعدة الجوية».

وصرح طبيب لرويترز عبر الهاتف بان 18 قتيلاً على الأقل بينهم وضع سقظوا في القتال في مصراة أمس.

وقال اطباء في مستشفى راس لانوف أن المستشفى استقبل قتلين و22 مصابا. وقال طبيب إن صحافيا فرنسيا أصيب في ساقه وإن أربعة محتجين أصيبوا بجروح بالغة تهدد حياتهم.

وتحدث بان مع وزير الخارجية الليبي موسى كوسه أمس وأبلغته انه يتعين على طرابلس «تعزيز مسؤوليتها في حماية مواطني البلد والاصفاة للطموحات المشروعة للشعب الليبي بالعيش بكرامة وسلام».

ومصراة التي يقطنها 300 ألف نسمة هي أكبر بلدة تحت سيطرة المحتجين.

وقال حافظ خوجة المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في مؤتمر صحفي في بنغازي في وقت متأخر من مساء أمس إن النظام ينشر شائعات وإن الزاوية والمصراة في أماكن واصفا اياها بالمدنيتين المحررتين.

وماجحت قوات القذافي مدعومة بالذبابات والطائرات الحربية والطائرات الهليكوبتر ونيران المدفعية مواقع قرب مرفأ راس لانوف النفطية. وقال مؤمن محمد لرويتزر «القذافي مرقنا انشاء».

وقال بان في بيانهم ان «الذبابات والصواريخ... لا أعلم ما سنفعله الآن» وعندما سأل أحد المعارضين المسلحين عن عودته

وتم تصاعد الصراع في ليبيا ارتفع سعر النفط منذ الامريكى أمس الاثنين ليصل أعلى مستوياته منذ عامين ونصف العام في حين يتابع مستثمرون عن كئيب الملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وحيث توجد أكبر طاقة فائضة بين الدول الأعضاء في أوبك والتي نهي رجال الدين بها عن القيام

باحتجاجات من المقرر ان تنظم في مطلع الاسبوع. وارتفع الخام الأمريكي لمقود نيسان/ابريل 1.90 دولار ليصل إلى 106.32 دولار للبرميل وهو أعلى سعر له منذ ايلول/سبتمبر عام 2008 ليزيد المخاوف من أن يؤدي ارتفاع الاسعار إلى خروج الانتعاش الاقتصادي العالمي عن مساره.

واكدت الحكومة الأمريكية انها قد تسحب من احتياطيها النفطي الاستراتيجي لدعم النمو الاقتصادي.

وطالب الليبي العام للام المتحدة بان كي مون أمس بانهاء الهجمات «العنقودية» ضد المدنيين في ليبيا وحذر طرابلس من أن أي شخص يخرق القانون الدولي سيحاكم.

عندما رقص مئات المسؤولين الليبيين على أنغام ليونيل رتشي في «باب العزيزية»

والتي قتل فيها 40 شخصا من بينهم ابنة القذافي البنتيني هناء. تعلمت أن اميز بين طموحات القذافي لبلده والخطط التي اقترحها سيف الاسلام الذي لم يدع إلى اقتصاد السوق الحرة وحسب بل ايضا إلى حرية الصحافة وتعزيز الديمقراطية)

على التقيض يقول والده ان نظام الجماهيرية الذي يطبقه وينظر على عقد لقاءات شعبية مع الجماهير يجب الا يتغير ابدا. وقال إنه يتنج مساحة للمواطنين للإدلاء برأيهم أكثر من الانتخابات في الغرب.

واكد القذافي وجهة النظر هذه في مناظرة حضرتها ببلدة سبها الصحراوية بين الزعيم الليبي ومثقفين غربيين.

وكان القذافي يرتدي زيا افريقيا بني اللون ويحمل من حين لآخر نسخة من الكتاب الاخير الذي ألغف في التسعينيات ويشرح فيه فلسفته السياسية وقال إن ليبيا تقبل فكرة أن التحول الاقتصادي قد يأتي في صورة العولة في الوقت نفسه

قال إن ما يحرك العولة مصالح مالية قوية.

وإذا كان يبدوهم الأمل في إقناعه بالتحول الى ديمقراطية صناديق الاقتراع فلا بد أنهم أصيبوا بخيبة الأمل.

وقال بنجامين بابز خبير العلوم السياسية وعالم الاجتماع البريطاني اتونني جيدنز في مناقشة خفف حديثها الصحافي البريطاني ديفيد فروست إن نسبة 51 في المئة ليست ديمقراطية لأن هذا يعني أن 49 في المئة يعارضون الفئان.

وبالنسبة للبعض من يعد من أبرز الجوانب التي ظهرت في الأسابيع الأخيرة ضلوع ليبيا في الحملة التي يشنها والده على المعارضة المسلحة.

وكان هناك وقت لم يكن الشاب يخشى فيه اغضاب والده والمحافظين الأشداء المحيطين به.

فعله العنيف على الانتفاضة الشعبية التي لم يسبق لها مثيل. لكن هذه كانت اية مهمة في ذلك الحين. بدأ القذافي تحسين وضعه عام 2003 حين تبنت ليبيا المسؤولية المدنية عن تفجير طائرة ركاب فوق لوكربي باسكتلندا.

وكانت محادثات القذافي للزعما والفنانين والمثقفين الغربيين دليلا حيا على أن الزعيم الليبي وابنه الإصلاح سي سيف الاسلام كانا وسيظلان بارعين في العلاقات العامة.

في زيارته للاحقة حين كنت استمع للقذافي يتحدث عن مستقبل ليبيا فلنت إلى أن مسعى الإصلاح فوضوي ومفكك وتحركة الخبية وليس له أي معنى بالنسبة للمواطن الليبي وفي معظمه إجراء يندرج تحت بند العلاقات العامة.

وانطوت الاسلحات على عناصر بدت حقيقية وإن كانت غير مكتملة في معظم الأحيان لكانت في الغالب ايقامية. كانت السياسة من المحرمات.

وكان الحفل الموسيقي الذي أقامه عام 2006 جنسيدا قيا لهذه التناقضات. للوهلة الأولى بدا التجمع في الجمع الخاص بالقذافي الذي يحمل اسم باب العزيزية حدثا من الغربيين إن يشارك به فنانون غربيون. وأقيم الحفل لإحياء للذكرى السنوية العشرين للغارة التي شنتها الولايات المتحدة عام 1986 على ليبيا.

لكن منظمي الحفل قالوا إنهم تعمدوا الاستعانة بالموسيقى لإحياء ذكرى واحدة من أسوأ مراحل العلاقات بين ليبيا والغرب بطريقة مبهجة.

وقصفت القوات الأمريكية طرابلس وبنغازي في الساعات الاولى من يوم 15 نيسان/ابريل 1986. وقال الرئيس آنذاك رونالد ريغان إن القصف ثارا لم وصفه بضرع ليبيا في تفجير مرضى بيرلين قبل ذلك بشهر مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عسكري أمريكي.

وظل المنزل السابق للقذافي تهما على حاله للتذكرة بالغارة التي جرت ليليا

تطبيق آية من سورة الحج على مبارك وأفراد أسرته.. حقيقة انتشار سرطان البنكرياس لدى مبارك وقرب امله.. وأمين رئاسة الجمهورية السابق يروي ذكرياته عن عناه

مطالبة بتأجيل انتخابات مجلس الشعب حتى لا يسيطر عليه الإخوان والحزب الوطني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كان الموضوع الأبرز والأهم في الصحف المصرية الصادرة أمس هو استمرار مهاجمة الأهالي مقرات مباحث أمن الدولة لمنع محاولات فرم وحرق الوثائق الموجودة، والإنذار الذي وجهه الجيش لكل من حصل على وثائق بتسليمها، والتحذير من استخدامها، وشيوع حالة من البلبلة حول الأسماء التي قيل أنها كانت تعمل لحساب الجهاز من صحفيين وقضاة وسياسيين، وبدء تبادل الاتهامات، وهي قضية لا نود أن نكون طرفا فيها، بسبب حساسيتها وسوء الفهم فيها، ولأننا في الوسط الصحافي نعلم الكثير دون حاجة إلى مثل هذه الوثائق، لأنها كانت مكتشفة ودارت حولها المعارك العلنية من سنوات، وكذلك حتى لا نساهم في ظلم بريء أو تشويه سمعة أحد، وما سنلتزم به هو أي حكم قضائي نهائي، وكانت المفاجأة أمس في نشر «المصري اليوم» مقالا لوزير الصناعة والتجارة السابق ورجل الأعمال والموجود بالخارج والمطلوب للتحقيق معه أمام النيابة شرح فيه موقفه. ومما قاله:

«ورغم الفساد الذي كان موجودا في البلاد فإننا تصورنا ان علينا البدء في محاربة هذا الفساد ولو في جزء محدود مثل التنمية الاقتصادية، لذا أنا وزملائي في وزارة التجارة والصناعة كان من أهم أهدافنا وإنجازاتنا محاربة الفساد في كل مكان، خاصة في منظومة الأراضي الصناعية وتخصيص الغاز والطاقة، وكانت وزارة الإسكان ووزارة البترول في الحكومات السابقة تقومان بتخصيصها للمستثمرين دون قواعد واضحة وفي كثير من الأحيان بالأهواء الشخصية للمسؤولين وبالتالي كانت أولوياتنا الأولى هي وضع ضوابط تطبيق على الكبير قبل الصغير والشخص المستود قبل المواطن العادي.

ومن هنا كانت مفاجأة شديدة أن يوجه للمهندس عمرو عسل ولشخصي اتهام بأننا نساعد أحمد عز للحصول على تراخيص دون مقابل، المفاجأة شديدة، لأنه دون كل صناع مصر لم يتعرض أحد لأحمد عز ومؤسساته قدر ما تعرضت وزارة الصناعة لتجسيم وتقليل سيطرته على الأسواق عن طريق إلغاء رسوم الإغراق التي كانت موجودة حين أتيت للوزارة ورفع أسعار الغاز لأكثر من ثلاثة أضعاف وتحويله لجهة حماية المنافسة ومنع تراخيص جديدة لشركات للتوسع وعدم منحه موافقات لزيادة إنتاجه بل سمح لبقلة بالتوسع في تعميق الصناعة، بمعنى تصنيع خامات مصنعة، وقد رفعت الجمارك تماما من الحديد المستورد لإصرارنا على عدم حمايته من المنافسة مع الحديد المستورد مثل التركي الذي أرغمه على تخفيض أسعاره للثمن، فهل يعقل ان يكون هناك تجاوز من وزارة الصناعة لجاملة أحمد عز بعد كل هذه المواجهات، انني اريد العودة اليوم قبل الغد ولكنني أريد الكرامة لنفسي وأولادي وعائلتي».

ونشرت الصحف عن المظاهرة الضخمة التي قام بها أشقاؤنا الأقباط أمام التلفزيون احتجاجا على تدمير الكنيسة في قرية صول

وتعهد الجيش بإعادة بنائها في شهرين ومعاينة من قاموا بهذه الجريمة، والتشكيل الوزاري الجديد، وتوالي البلاغات ضد وزير الزراعة السابق أمين أباطة لتخصيصه أكثر من ستة آلاف فدان من أراضي الخريجين لتوزيعها على رئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل أحمد فتحي سرور وأولاده وأحفاده وزكريا عزمي، وعلي المصيلحي وآخرين. وإلى قليل من كثير لدينا:

صورة متخيلة لمبارك وأسرته بملابس السجن

وتبدأ بتوالي ريدو الأفعال على الرئيس السابق الذي قال عنه في «المصري اليوم» يوم الأحد، الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة الدكتور محمود خليل، وهو يسعد اليوم وإلى أفراد أسرته نظرات نارية: «تخيل معي ذلك المشهد: الرئيس المخلوع مبارك يرتدي بزة «بديلة» السجن البيضاء والى جواره يجلس نجله جمال وعلاء مبارك، الانكسار يسكو وجه الأب والوجود يعلو وجهي ابنيه، وأمام شاشات التلفزيون يجلس المشاهدون في غاية الإثارة والدهشة، ويفرق كل منهم عينيه حتى يتأكد أن من يعاينهم على الشاشة هم هؤلاء الأشخاص، الذين ظلوا يترسخ قلوبهم على خرق الأرض، ويلوغ الجبال طولاً، من المؤكد أن هذا المشهد سوف يربح في عقل وجدان المصريين أكثر من غيره، نعد اندهش الناس وهم يرون ضباط شرطة وصغارا يجربون وزير الداخلية السابق داخل عربة الترحيلات، لكن المشهد القادم سوف يكون أكثر إثارة وأشد قدرة على الإهزاش، إنه الرئيس الذي لم تر الأجيال التي تراثت ضد، غيره، وظنوا في لحظات يأس أن العمر ماض بهم دون أن يعاصروا تغييره، وإلى جواره يجلس الورث، الذي ظن أن بر المحرسة ذات له، وإنما عروس تستعد لتسليم نفسها مرعقة إليه.

ذلك هو خزي الدنيا الذي يذيقه الله تعالى لمن يتعالي على عباده، ويتوهم أنه امتلك ناصية الحياة، وسيطر على مقادير البشر ويكنأ أن يبدع مقادير الأمور بحيث فيها كيف شاء وأنى شاء، فهذا الصنف من البشر هو الذي يفرق في بحر الخزي في الحياة والبلى والعدا ب الآخر ذكرا أكبر لو كانوا يعلمون، ومن اللافت أن هذه الأمة الكريمة «رقم 9 من سورة الحج» جاءت عقب عدد من الآيات التي تعالج مجموعة العادات والخصائص التي تؤدي بالفرد إلى الوقوع في مستنقع الخزي، وتمثل في: الجدل بغير علم، وتحليل البشر، والتشكيك في الخضوع لأي نوع من المساب، والإيمان بنبأت أحوال الحياة، وعدم تقبلها، وعدم الالتفات إلى مراحل النجول، والاعتناء بغير الله في الحياة منذ أن كان طفلا حتى يبلغ أرذل العمر!

وتكاد هذه السمات التي حددها القرآن الكريم تنطبق على الرئيس المخلوع قسراً وورثته خائب الرجاء كما تنطبق أيضا على جميع المغرورين من أفراد عائلات الرئاسة داخل العالم العربي..

وهذا المشهد يعكس ما نشرته «الجمهورية» من أيام، بأن اثنين من الشهر العقاري هما اللذان توجهوا للحصول على الوثائق، وبأن مبارك لم يكن حليق الذقن، ومكتئب، وظهر بياض شعره، لأنه لم يصبغه كما اعتاد، كما أن السيدة سوزان كانت في غاية المفزعة، فالجميع بخير وظهروا كما كانوا يظهرون على شهادة الموتى أحمد اسماعيل عليهم، وقالوا في لحظات يأس أن العمر ماض بهم دون أن يعاصروا تغييره، وإلى جواره يجلس الورث، الذي ظن أن بر المحرسة ذات له، وإنما عروس تستعد لتسليم نفسها مرعقة إليه.

وهو عن حنيني مبارك يصرف فوق رأسه طائفة كالمجانين وأحذية ملقاة وراءه، وأمامه زوجته السيدة سوزان، وابنه جمال بيكي ويقول له: المايش دعوة، عايز بلد أمحك.

كيف حوّل المنافقون رئيسهم مبارك لإله

وأمس -الائتين- واصلت «الأخبار» التي يرأس تحريرها زميلنا وصديقنا ياسر رزق ضربياتها - وكانت اثنتان الأولى حديث إجراء زميلنا محمد الهينساوي مع أمين رئاسة الجمهورية السابق حسين بدران، وقال فيه عن الرئيس السابق: «في بدايات عمل حسني مبارك سواء ككاتب للرئيس أو بعد توليه رئاسة الجمهورية، كان هناك ارتباط تجاهه، وكان الانطباع لدى الكثيرين بالرئاسة انه قائد عسكري، «جعد واين بلد»، ولديه شهامة المصريين ويتعامل بتواضع وبساطة، وكان حرصا على التواصل مع الجماهير، لكن مع مرور الوقت بدأت الأمور تتفكك وتتغير خاصة مع طول المدّة، وكان السبب الرئيسي في ذلك حملات النفاق والكذب والكلام غير الحقيقي من الوزراء والمسؤولين والمقربين، وتسبب ذلك في تغير جذري، حتى أن رئاسة الجمهورية كانت بمثابة معتقل للعاملين بها، والجميع كان يعيش حالة من العناسة في الفترة الأخيرة بسبب قسوة المعاملة المبالغ فيها، والازلا من زكريا عزمي وبمباركة الرئيس مبارك، وقيامه في السنوات الأولى لحكمه بالتخلص من عناصر وطنية كثيرة كانت متواجدة برئاسة الجمهورية مثل نور فرعلي أمين عام الرئاسة المعروف وغيره، وكان الشعار الذي يرفعه الجميع في الرئاسة، إياك أن تجزئ نفسك وتشعر باحترامك لذاتك، وكانت مقولة «لا تغفل، تطلق على من يعزّز بنفسه ويفخر بامتنة، وهو الشئ» الأصل الذي تربينا علىه في القوات المسلحة، والشئ السببيء أن مبارك فتح الباب للتسابق بين الناس في نفاقه، والتودد والتقرب له بصور تثير الحيرة بل والاشمئزاز.

وهو عن حنيني مبارك يصرف فوق رأسه طائفة كالمجانين وأحذية ملقاة وراءه، وأمامه زوجته السيدة سوزان، وابنه جمال بيكي ويقول له: المايش دعوة، عايز بلد أمحك.

خشية من سيطرة الإخوان والحزب الوطني

وفي نفس العدد أيد أحد مدبري تحريرها زميلنا وائل قنديل تأجيل الانتخابات، لأسباب وأما وجيهة وهي: «في حالة الدخول في انتخابات برلمانية على هذا النحو المتسرع، سيكون الطريق ممهدا أمام قوتين أساسيتين على المسرح السياسي، هما الحزب الوطني بكل قسده وتقلعه في شرابين الأجهزة التنفيذية والمحليات، وجماعة الإخوان المسلمين باعتبارهما الأكثر تنظيما وجاهزية لخوض أية انتخابات، وعليه فالقوى الجديدة التي صنعت ثورة 25 يناير ستكون خارج الصورة في هذه الانتخابات، وإن وجدت فهي بلا إمكانيات على الأرض، والأخطر انها ستكون بلا أطر سياسية وحزبية قائمة بالنظر إلى ضيق الوقت من ناحية، واستمرار قانون الأحزاب القديم العيب من ناحية أخرى.

كما أنه وفقا لهذه التعديلات لو مرتت بالاستفتاء سيكون مظلوما من المطربين انتخابات رئيس جديد خلال ستة أسابيع فقط، وهي فترة لا تكفي لكي يختار المصريون رئيسا جديدا لهم».

مبارك مدرسة في العناد

ومبارك يعد من أعند الشخصيات التي شاهدتها وتعاملت معها في حياتي، وكان يقول عن نفسه دائما، انه مدرسة في العناد، وكنا نعلم ان عنده عندا مطلقا، والعناد هو أحد الأسباب التي أدت إلى نهايته هذه، أعلم ان الشخص يقول ويفتخر



بين الهزل والجد، أسوأ ما يمكن أن تصل إليه هو إسقاط أي مسؤول بمظاهرة أو وقفة احتجاجية فعندما تفرق شرعية الحاكم أو المسؤول في بلاغات الشارع ندخل في دوامة السلوك غير الرشيد، عندما تخفتي «الخط الأحمر الوحيد الذي لا يتطور اختفاؤه هو الوطن.

لأنهم أن تصيح الدولة «شخصية»، جميل أن نتحاور ونختلف مع الاحتفاظ بهيبة الدولة وسلامة الوطن، ولكن ليس جميلا ولا مريحا ولا مطمئنا أن تقفز الدولة من قمة الهيبة إلى قاع العيبة».

وهو يشير إلى استقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق، الذي وجد مدافعين عنه، ومهاجمين للاديب الكبير علاء الأسواني، الذي اشتبك معه في مناقشة عنيفة على قناة أون تي، في، وتعرض للهجوم في نفس اليوم من زميلنا به«الوقد» مصطفى عبيد بقوله عنه: «لأننا أول أصحابي وزملائي ولا جبراني ولا أقاربي ولا من أعرفهم ومن لا أعرفهم، لم يختره الناس ولكنه اختار نفسه وقدمها باعتباره متحدئا باسم الناس ومعبرا عن الشعب وعقلا مدبرا للثورة. إن عظمة الثورة المصرية أنها بلا قائد ولا ينبغي أن نسبح لأحد بسرقتها طمعا في مزيد من الشهرة، ولنا أن نتذكر ما كتبه الاديب العظيم نجيب محفوظ يومًا، «الثورات، يخطط لها الأنكيا ويصنعها الشجعان ويفوز بها الجبناء».

الروائي الذي اسقط رئيس الوزراء

وإذا سرنا وراء المعارك التي نشبت بسبب استقالة شفيق، والمناقشة التي حدثت بينه وبين علاء، سنجد ثلاثا منها في عدد «المصري اليوم»، الأولى لزميلنا والخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز، الذي هاجم شفيق بقوله: «تضاربت مشاعر المصريين الأرياء الماضي في شأن ما جرى للمروق شفيق خلال برنامج حوارى على فضائية «أون تي»، في» حيث تعرض رئيس الوزراء السابق لنقص حد من الروائي علاء الأسواني، وهو ما اعتبر سببا رئيسيا لاستقالته، أو إقالته، بعدها بساعات.

لم يحدث في تاريخ الإعلام المصري على مدى العقود الفائتة حدث مشابه، لذلك سدم بعض المصريين، لأن صاحب سلطة كان يواجه «أينا عاما، فيعجز عن الدفاع عن موافقه أو طر حجبها، ولا يزدود منصبه بهيبة أو منعه فيسقط خاسرا بقواعد السياسة والأصا.

لن تكتمل الصورة أمامك إلا إذا وضعت إلى جانب سقوط شفيق مشهد صعود الدكتور عصام شرف على منصة في ميدان التحرير ليستمد الشرعية من الثور، ويتعداهم بتحقيق مطالبهم والرحيل في حال عجزه عن ذلك، والمؤكد انه كان يقصد كل كلمة قالها، ما جرى لشفيق وما جرى من شرف خلال الأسبوع الماضي

يسلطان الضوء على واحد من أفضل إنجازات ثورة الأرض هو انه تلك الثورة أخذت مصر عصر السياسة، حيث السياسي صاحب المنصب مجرد موظف يقدم خدمة لشعبه ويستمد شرعيته منه، كما يتقاضى أجره منه، وإليه يجب أن يرجع ليخضع للمساءلة والحساب».

تغير تعاطي الاعلام مع حضرة المسؤول

والثاني الذي شارك في هذه المعركة كان زميلنا وصديقنا متعدد الواهب والذي لعب دورا - ولا يزال - في هذه الثورة - لربنا فضل الذي أقسم - وأصدق - فيما أقسم عليه - «أقسم بالله انني شاهدت تسجيل الحلقة مرتين ولم أجد أبدا أي شذوية أو سبائيا، لذا لفظة نابية وجهها الأسواني لشفيق، بل وجدته حرصا دائما على أن يخاطبه بلقب صحرتك، لكنه كان حرصا في نفس الوقت على أن يجبر شفيق على الخلقى عن دور صاحب السلطة الأوبية، حيث يجلس الحاكم منحصما ليقول للشعب، انتك مشنا فور، بص يا ابني أنا فهمتك، وكل هذا لم يتوقف عنده المستفزون من الأسواني، فقد توقفوا عند نبرة صوته الحاسمة، والذقة ليصغوها بأنه كان يبتخايق، وكأنه كان يتخايق من أجل حيلة أرض يريد ادخالها في كرون المباني، مع انه كان متفعلا من أجل دماء شهداء، من شهر بحاله دون أن ترى تحركا قاطعا حاسما للقصاص ممن أسأله، نعم، علينا أن نلعن جميعا الدكتور علاء الأسواني، لأن أخلاقه فسدت بفعل سفره المتكرر خارج مصر الذي جعله يرى كيف يتعامل المواطنون في بلاد العالم المحترمة مع رؤسائهم ورؤساء وزاراتهم بكل جرأة وشجاعة لدرجة رميمه بالبليص والطامع لأسباب أتفه بكثير من السكوت على نهب بلد، والتعاطي ببطء مع قتل شباب كالور، حقله علينا يادكتور شفيق، كنا سنسألك، ماذا رحلت هكذا بسهولة لو تكن وأخضعت عليك في لينة الرحيل، لكننا بصراحة سنعيننا أن قائدك طوبا منك الاستقالة، وأنهم أصلا، كانوا يبحثون لسيداتك عن بديل منذ أسبوعين، مع ذلك فحنن سنصق بمزاجنا أنك رحلت بإرادتك الكاملة، أكرما للمطارات الرائعة التي أنجزتها، عندما نطلمتك يا فندم أن بعض هواة جمع الأصنام الذين أزعجهم غضب علاء الأسواني ملك والأ شهداء، ربما يقومون بترشيحك رئيسا للجمهورية لكي تواصل عطاء الرجل الذي ظلت صاغا على قساده وتعلمه، وتعاونا معه حتى آخر لحظة، بل كنا نظن انه صاحب فضل عليك، فنبشك لذنا، انك انت صاحب الفضل على، وأنه كان يتخسب إنجازاتك لنفسه، مع ذلك فالذين أيدوك هم أنفسهم الذين أيدوه، ونفس الذين يتأسفون لك، هم الذين يتأسفون له».

وهذا كلام قوي ومعقول، ولكن عيبه الوحيد حكاية ان المصريين يمكنهم تقليدا لما يحدث في الدول المحترمة، ناسيا أن سعر البيضة عندنا خمسة وسبعون قرشا، وكيلو الطماطم بالشيء الفلاني، ويطونا أولى بها - وإن القاهم نوع من البطر والعياذ بالله.

تعلق اسامة سرايا للرئيس المخلوع

والى الثورة ومعارك الإعلاميين، وبدأها من «الكرامة» زميلنا عماد الصابر، بهجومه على عدد من رؤساء تحرير الصحف الحكومية وعلى أسهم زميلنا وصديقنا اسامة سرايا وقوله عنهم: «حاول سرايا إظهار رئيسه الذي وصفه بالطاغية بعد التنحي بمظهر المسؤول عندما قال: الرئيس كان عندة المسؤولية التاريخية وسلم بحكم التاريخ له أو عليه، ولكنه برجولة المواطن والمقاتل المصري، قرر أنه عاش في مصر وحارب من أجلها ودافع عن سياساتها، ووصف البلطجية الذين خرجوا عقب الخطاب بأنه من ضحاياها فيما فضحتهم كمرات التلفزيون الرسمي، فضضحت أعداهم أمام العالم وهم يضربون الثور بموجب أجر تقاضوه.

فلا ننسى محمد في إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الذي وضع ثورة 25 يناير مع نكسة 67 في خانة واحدة وادعى أن المظاهرين آثروا الشعب وعطلوا المرور في ميدان التحرير.

كيف تحول ممتاز القط من التمجيد للسب!

أصا عبد الله كمال في «روز اليوسف» فسخر من الثورة في بدايتها قائلا: «تصبحون على خير لتلقى بعد الثورة أقصد يعني على ناصية شارع الثورة أول ما تلف بيني، وحاول كنهنا أحباط الثور بعد خطاب الرئيس السابق مبارك فنادى في صحيفته قائلا: «يا إخوتنا في ميدان التحرير وأي ميدان آخر! ليس صحبنا

التمسك بالعدالة أكثر من إرضاء الغاضبين

وإذا تحولنا إلى «المصري اليوم» في نفس اليوم - الأحد - سنجد أن رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدي الجلال، يعيد التنكير بمواقفه، قائلا: «تعرفون انني أكثر من هاجم الفساد والمفسدين، ولكن شمة فتاعة كاملة بداخلي أن هناك مستثمرين ورجال صناعة شرفاء يمثلون عماد الاقتصاد المصري، ولا ينبغي أن تأخذ «العاطل في الباطل»، ولا ينبغي أيضا أن تحاول سلطات التحقيق والمحكمة إرضاء الرأي العام بسجن الفاسدين مع الشرفاء، لأنها بذلك تقضي على 75% من الإنتاج والاقتصاد الوطني!

انتي طالب العام بالتمسك بالعدالة أكثر من إرضاء الغاضبين، وأطالبه كذلك بتقديم كل صاحب بلاغ كاتب أو كيدي أو غير موقف بالمحائق والمستندات إلى المحكمة، فمةً فارق كبير بين إسقاط النظام الحاكم بمرور الفاسدة، وإسقاط الدولة والوطن في مستنقع محاكم التقفيش التي ستقودنا إلى الانهيار الكمال.

لكن كان في انتظاره زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى السابق العمين، وأمانة السياسات بالحزب الوطني، ليقول ان زملاء له عاتبوه لأنه لم يذكر أسماء صحافيين تبذلت موافقهم، وتولوا إلى ثوار، وأضاف: «في لقاء بين صحافي من جريدة خاصة مع أحمد عز يوم 2 يونيو 2009 عاد بعدها ليكتب مقالا بغايرنا تماما ومناقضا بالكامل في يوم 2 يونيو 2009 لما كتبه قبل ذلك بيوم واحد.

كان الحزب الوطني قد تمكن من الفوز بانتخابات نقابة المحامين بعدما يزيد على عقدين من سيطرة جماعة الإخوان وقد كتب رئيس تحرير «المصري اليوم» في يوم أول يونيو 2009، مقالا عنوانه: «جرة حزبية قتلت سماح» حيث قال إن سماح عاشور قد اسقط في الانتخابات لأنه كان مرشح الحزب الوطني.

قال إنه بلا شعبية، اتصل عز بمالك الجريدة الليبرادي صلاح دياب، واتفقوا أن جاء في المقال.

المفاجأة الحقيقية في انتخابات المحامين

وفي غضون ساعة من الاتصال وبناء على تعليمات المالك كان رئيس تحرير «المصري اليوم» في مكتب أحمد عز بكورنيش النيل في مقر الحزب، عاد بعده إلى الجريدة ليكتب مقالا تنشر في يوم 2 يونيو 2009 بعنوان: «المفاجأة الحقيقية في الانتخابات المحامين»، في هذا المقال اعتبر كاتبه أن هناك مفاجأة مدوية سوف تغير وضع النقابات المهنية بالكامل، لقد قال ان الحزب أربك ان «الإخوان» اختلفوا المقابات، فقرر توفير كل إمكانياته التنظيمية وتحالفاته مع الكوادر الحزبية من المعارضة لاستعادة نقابة المحامين، فتم تسخير كل أدوات التنظي في المحافظات لدعم مرشحي «القائمة القومية» الذين تم اختيارهم من المحامين أنفسهم في استطلاعات وأتاح الحزب خبرته التنظيمية لكل المرشحين سواء مرشحيه أو مرشحي الأخرى.

كل ما يمكن أن يكتبه أحمد عز بنفسه، هذا هو ببساطة الموقف الذي تبناه رئيس التحرير في هذه الجريدة الخاصة بعد أن قابل أمين التنظيم، وهو موقف يختلف تماما عما كتبه قبلها بيوم واحد بدون أي خجل وبدون أي وازع».

عبد المنعم سعيد من منظر للنظام الى منظر للثورة

ونتمشى قليلا ناحية «أهرام» نفس اليوم، لتكون مع رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا الدكتور عبد المنعم سعيد، الذي يحاول القيام بعملية جيب نبض ليكون منظر للثورة، بعد أن كان منظرًا للحزب الوطني، بأن الأخير الشبب بمعلومات عن خطوط الطول والعرض وأن الأرض كروية، وليست مسطحة كما كان الأقدمون يظنون، و بعد سنواتها، قال: «لو اجتمعت كل ثورات العالم، من أول الثورة الأمريكية وحتى الإيرانية، مورا بالثورات الفرنسية والبلشيفية والتونسية، فإنها لا تستطيع بعينته شيء من حقيقة أن الأرض كروية، وأنها تدور حول نفسها، والشمس أيضا، ويسكن أكثر من ستة مليارات نسمة، وبالطريقة نفسها، بعد كل ثورات الأرض، بما فيها ثورة 25 يناير العظيمة، لا تستطيع أن تغير من خطوط الطول والعرض التي تقع في داخلها مصر، كما لا تقدر على نقادي حقيقة أن عدد سكان مصر تجاوز ثمانين مليون نسمة من بينهم واحد وعشرون في المائة فقراء، وبطولة الثورات تظهر في عملية الهدم وتدمير النظام القديم، ولكن عظمتها تبدأ ساعة أن تعرف أن عليها بناء نظام آخر، وهي المهمة الأعظم والأبقى، ولكن مشكلتها انها الأصعب، لأنها لا تحتاج إلى مقار عالية وإنما إلى تفكير عميق، هادي».

الكذابون الكبار في وسائل الإعلام لم يفعلوا شيئا

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ وكيف نسي أن من بين الثورات، ثورات البراكين فوق الكرة الأرضية، وكيف نسي أن هناك خطوط طول وعرض أخرى عليها وهي آنا في طولك وعرضك بابيه.

مرة أخرى لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم لطفك بعبادك من أنصار النظام السابق، الذين حذرنا منهم في ذات اليوم، في «الشروق» زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي بقوله عنهم وهو في قمة السعادة بما هم فيه من خوف وحيرة وهو يغفر بعينته على عبد المنعم: «احترمت اثنين من المحافظين قدام استقلالتهما بعد الثورة، الكذابون الكبار في وسائل الإعلام لم يفعلوا شيئا من هذا القبيل.

وقيل لنا إن اثنين منهما قدما صحافيين استحمدا لتكلمها بل يزالان يؤيدان عملهما إلى الآن، أما أقرانهما من جنود فرعون فإنهم لا يكفون عن إقناعنا بأنهم كانوا مضطهدين، ومنهم من كتب قائلا انه قال كلمة قلها لكن أحدا لم يستمع إليه، واستشهد ثالث ببقرات من كتابات سابقة تضمنت عبارات مبهمة وفضفاضة أراد إقناعنا بأنه كان ثائرا ومتصدرا طول الوقت ولكن بصورة سرية لم يلاحظها أحد.

قرانا أيضا لمن خلع ثياب أمن الدولة وارتدى زي واعظ الثوار فراح يحذرنا ليس من الضغوط الأمريكية أو الإرهاب الإسرائيلي الذي يترصص بالثورة، ولكن من الإرهاب «المأسلم»، ومن أنفاق سيناء، ومن التشيع الذي يهدد الأمن المصري ويفتح الباب لنفوذ المراجع والملاي!!!

إن المناقنين الذين صار بعضهم يحذر من اختطاف الثورة لا يستحقون، ولدبيهم قدرة هائلة على التلون..



مبارك طاغية سرق اموال الشعب المصري والقذافي يعرف كيف يشتري بماله حكومات دول ومؤسسات اكااديمية في اوروبا

الديمقراطية افضل للشرق الاوسط من الديكتاتورية

الثمانينيات من القرن الماضي يوعظ لاسقاط سور برلين وتحريم شرق اوروبا من العبد الثقيل الشيوعية، وبين جورج بوش «الاب» الذي في زمنه كرئيس وقعت عمليا الهزة الارضية السياسية لسقوط الاتحاد السوفييتي، كانت فوارق كبرى في السياسة وفي الشخصية. في احيان تكون هذه الفروقات كبيرة مثل تلك تقريبا، التي بين بوش الثاني واوباما. وكذا بين الادوار التي لعبها هؤلاء الرؤساء يمكن ان نجد اوجه شبه (وكذا، كما يفترض، الفوارق):
ريغن الهجومي الذي يشهر به اليسار كمن يقرع طبول الحرب، الايديولوجي المتصلب - زما - وبوش المعتدل، الحذر، الواقعي الصرف.
ريغن هر العالم، هزه، وبوش اشرف عليه بحذر شديد. عندما قرر زعامة الحزب الشيوعي الشروع في اصلاحات ديمقراطية، رد بوش بالطلب «بالافتتاح عن افعال غبية»، عندما سقط سور برلين وسال المرسلون بوش نادا لا يبدو اسفقا، هناك فوارق عديدة بين الثورة اياها وبين هذه الثورة، ومع ذلك فانه من الجدير النظر اليها والسؤال: ليس بوش الثاني هو خليفة ريغن؟ وكذا بالتاكيد كان بوش ان يرى نفسه، ثم ليس اوباما هو خلف بوش الاول؟ وقد سبق ان قيل الكثير، بما في ذلك على هذه الصفحات عن وجه الشبه المفاجيء بين ادارة اوباما الديمقراطية وبين الادارة الجمهورية لبوش الاب.

الاستفزاز السياسي يستدعي تحديده من هو «محق» ومن هو «مخطيء»، وضرب اوباما على «الحماسة الزائدة» (متلمسا بفعل اليمين في اسرائيل) او على «الحذر الزائد» (متلمسا بفعل اليمين الامريكي). ولكن يمكن ان نحاول فهم النوايا التي في افعال بوش في ذلك الاوان، وفي افعال اوباما في هذا الاوان.
القول ان بوش اجاد في الرؤية حين اصر على ان من الاضل في الشرق الاوسط ايضا الديمقراطية على الدكتاتورية - وان اوباما يجيد الفعل في محاولته ان يجبر في هذه الياه العاصفة بحذر، بطيء، دون حماسة، مثل بوش، من النوع الاول.

معاريف 7/3/2011

شموئيل روزنر

المعركة على الحظوة بدأت قبل ان يتفرق المظاهرون من ميدان التحرير، قبل ان يقر حسني مبارك الاعتزال، قبل ان يبعث معمر القذافي بسلاح جوه لاقاء القنابل على ابناء دولته، المعركة على الحظوة لا تدور بين رئيسين، جورج بوش وباراك اوباما، بل بين مؤيدين، مشجعين، محللين وموالين. خلاصتها: هل الاحداث في الشرق الاوسط تثبت ان بوش كان محقا وان سياسته في التحول الديمقراطي نهايتها الانتصار؟ ام ربما تثبت بالذات ان بوش اخطا، وان منهجه وسياسته خزيا بدلا من ان يحسنا، وان اوباما بحكمته هو الذي يسمح للشرق الاوسط اخيرا بالتححرر من عالم الدكتاتورين الاشرار؟

المعركة على الحظوة هامة ليس فقط لانها تستمع بان تحدد في المستقبل من كان محقا ومن كان مخطئا، والسماح للمؤرخين في المستقبل القريب والبعيد بتوزيع علامات التقدير على بوش واوباما استنادا الى الانجازات والتاثيرات بعيدة المدى وليس فقط استنادا الى الاحويل والسياسية قصيرة المدى. وهي هامة لانه يمكن ان نتعلم منها الدروس التي ستكون فيها فائدة للسنوات القادمة، للرؤساء القادمين.

غير ان هذه المعركة ليس بالضرورة ان تحسم بالضربة القاضية، واحد محق، والاخر مخطيء، وفي واقع الامر، ليس هناك بالضرورة سبب لان تعتبر معركة بين موقفين متضارين؛ يحتمل ان يكون بوش واوباما - بقدر ما يمكن لهذه الامكانية ان تبدو محذوذة لدى المخلصين المتزمين للمعارضين التحمسين لواحد منهما - هما في واقع الامر ثنائيا ناجح لتضاربا تكمل بعضهما البعض. بوش صحيح في زمنه، اوباما صحيح في زمنه. بوش هو الذي من اثر بذور الثورة، اما اوباما فهو من سيكطف الثمار بالحذر اللازم.

لقد سبق ان كانت، منذ زمن ليس ببعيد، ثورة استدعت شراكة استكمالية من هذا النوع. وقد كانت اقل بروزا للعيان، وذلك ان الشخصيين المتحدثين كانا من ذات الحزب، ومع ذلك، فيبين رونالد ريغن، الذي قضى معظم



على الغرب ان يختار بين الديمقراطية والغيان في العالم العربي

من دون ديمقراطية، وهكذا بالنسبة لكل الدول العربية، الاستثناء الوحيد، البارز، هو اسرائيل. ديمقراطية، مستقرة، قوية والحليفة الاكثر اخلاصا للولايات المتحدة على حد سواء. اذا كانت انطلقت في السنوات الاخيرة في واشنطن لولا ان اسرائيل أصبحت عبئا استراتيجيا، فقد جاء الواقع العكس تماما: اسرائيل هي الذخر الاستراتيجي الوحيد المصدق والمخلص الذي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط (وهو الاسم المستعار للتنازل بين هضبة الجولان، ينتمون برابي الى المجموعة الثابتة.

معاريف 7/3/2011

الفلستينيين المساكين، في صالح حل مشكلة هؤلاء المساكين. ودرء لسوء الفهم: الجماهيرية الدول العربية يكرهون دولة اسرائيل التي تعتبر كراس حرب للثقافة الغربية؛ ولكن الفلستينيين وشاكلهم يعنونهم كما تعينهم قشرة الثوم. في اجواء انعدام اليقين والهزات توجد في الولايات المتحدة وفي الغرب معضلة: الديمقراطية ام الاستقرار؟ بمعنى الطغيان الذي ينتج الاستقرار. هناك دول عربية ربما قد تصبح ديمقراطية على نمط «شرق اوسطى»، مثل العراق، ولكن واضح انه لن يكون استقرار. مصر قد تكون بمثابة ديمقراطية ولكنها ليست مستقرة. السعودية قد تكون مستقرة حاليا، ولكن

الفلستينيين المساكين، في صالح حل مشكلة هؤلاء المساكين. ودرء لسوء الفهم: الجماهيرية الدول العربية يكرهون دولة اسرائيل التي تعتبر كراس حرب للثقافة الغربية؛ ولكن الفلستينيين وشاكلهم يعنونهم كما تعينهم قشرة الثوم. في اجواء انعدام اليقين والهزات توجد في الولايات المتحدة وفي الغرب معضلة: الديمقراطية ام الاستقرار؟ بمعنى الطغيان الذي ينتج الاستقرار. هناك دول عربية ربما قد تصبح ديمقراطية على نمط «شرق اوسطى»، مثل العراق، ولكن واضح انه لن يكون استقرار. مصر قد تكون بمثابة ديمقراطية ولكنها ليست مستقرة. السعودية قد تكون مستقرة حاليا، ولكن

الشباب الفلسطيني يعرف كيف ينتج مقاومة سلمية وهو كفيل بان يجلب ميدان التحرير الى ميدان المنارة في رام الله

رام الله تثور.. متى سيصل هذا الى الضفة؟

ستصبح جبهة على وجه السرعة، الاثار المتوقعة في المدى القصير هي تخفيف الضغط المصري عن قطاع غزة، ازدياد في محاولات العمليات وفي حجم التسلسل للادارة من سيناء، العنى الفوري سيكون بحث وتيرة بناء الجدار على الحدود المصرية، والى جانبه تعزيز القوات موضعا.
تعتبر على الجيش الاسرائيلي ان يكرس المزيد من التفكير للضغط العملياتية للجبهة المصرية (حالة تحقق السيناريو الايجابي)، ولكن ليس بضرورة ان ينفذ لهذا الغرض تغيرات بنوية. السبب: ليس تحت تصرف الجيش حجوم القوات اللازمة لاقامة وحدات قتالية اخرى بحجم كبير، وما كان لن تطورا ثورة على سياسة تجنيد الاصوليين، رغم تصريحات نتنياهو، فيلس هناك مصدر يستمد منه من ملام الصوف الجديده.
منذ الحرب في لبنان و«رصاص مصوب» سَجَّل ارتفاع كبير في دافعية الشبيبة للخدمة القتالية على جانب النجاح في تقليص استحقاق في اثناء الخدمة نفسها، ولكن الحجم السنوي للجنديد بقي مستقرا ومحدودا. رفع سن الاءعة من الخدمة الاحتياط ليس واردا (وبالمقابل، سحبت المخططات لتقليص مدة الخدمة النظامية). التغيير اذا ما جاء، فسقوطه على القيادات، مثلا في اقامة قيادة فيلق جنوبي، بعد العام 2006 اقام الجيش الاسرائيلي من جديد قيادتي فيلق. الان خطط لاقامة قيادة ثالثة، الخطوة التي كلفتها الاولوية تقدر بـ 30 مليون شيكل.

عند فحص من هو الشخص الذي يوجد على مدى الزمن الاطول في موقاف التأثير بالنسبة لبنى الجيش الاسرائيلي في العقود الاخيرة، الجواب هو ايهود باراك: من رئيس شعبة القوى البحرية ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الثمانينيات، الى نائب رئيس الاركان، رئيس الاركان، رئيس الوزراء ومنذ 2007، مرة اخرى وزير الدفاع. كرتين لاركان قائد باراك ثورة السلاح الحديث في الجيش في بداية التسعينيات، في السنوات الثلاث الاخيرة يكر في احيان قريبة التزامه ببناء جيش دفاع متعدد الطبقات لاعراض الصواريخ والمقذوفات الصاروخية، منظومات اعتراض الخفيفة تطور بسرعة ولكنها تشتري ببطء وثقل وقد ايضا لان هيئة الاركان تملك على مدار الارجل كل ما يتعلق بتوفير الميزانيات لاعراض الدفاع، حاليا، يبدو ان الخطه الخاصية لن تخرج على نحو متطرف عن الصيغة التي ميزت السنوات الخمس الاخيرة. المخصصات لسلاح الجو ولا سيما لشراء طائرات اف 35 (التي تمول من المساعدات الخارجية الامريكية) والاستخبارات وللمكتولوجيا ستبقى في مركزها. الذراع البرية ستنتقل الى عدم التراجع عن العداوات الحدودية التي تلاها بعد الصدمة التي احدثتها الحرب في لبنان.

مآرتس 7/3/2011

وحسب البروفيسور عوزي رابي، رئيس دائرة دراسات الشرق الاوسط ومركز ديان في جامعة تل ابيب، فان «قاطع التوتر الفارسي - العربي والسنّي - الشيعي يصب في البحرين 70٪ من الملة من السكان شيعية، ولكن الاقلية السننية هي السيطرة. الشيعية يعيشون باسحاس من الظلم، الكثيرون منهم سيكتون في احياء القري في ضواحي العاصمة المنامة، وهم لا يحظون بالوظائف الاحسن وبالتيكيد ليسوا جزءا من الحكم. الايرانيون حاولوا اسقاط الحكم في البحرين منذ 1981. واليوم ايضا توجد آثار لبعصاتهم في ما يجري».

وقدر رابي بان الثورة في اليمن او في البحرين ستؤثر على المنطقة بأسرها، «ايران اعطت دواما بان الخليج، ميناءها الخاص، فارسي. في البحرين زعجا لهم فقط السيطرة السننية بل وايضا التواجد الامريكي العسكري هناك».

لا يلتزمون

يخيل ان الاحساس العام في الحكومات الغربية هو ان ليس في نظرنا. ويتعين على ادارة اوباما ان تتصرف الان كمتزجج على الامواج خبير في ظل الفهم بوجود قوى تاريخية حتى نفوذ الولايات المتحدة محدود عليها. في الغرب لا يوجد كثير من العطف والتسامح مع النهج الذي تطوي عليه تصريحات نتنياهو في ان امن اسرائيل يستدعي ابقاء الجماهير العربية محرومة من الحقوق الديمقراطية.

ماذا يستنتج الجيش الاسرائيلي بانته يحتاجه في ضوء الوضع الاقليمي الجديد؟ باستثناء اقوال عمومية حول الحاجة لمزيد من الميزانيات، من الصعب انتزاع مواقف واضحة من كبار رجال هيئة الاركان، النهج الاساسي محافظ: الهزات في الحي تتواصل وعليه فتمحة حاجة الى الحذر على ان لا تفلجا مرة اخرى ملما في حرب لبنان الثانية، التي اندلعت في 2006، بعد ان قلص الجيش تدريباته الى الحد الأدنى.
بالنسبة للاقليمي السياسي الازم - جمود امن الاخذ بالمخاطر - التجزئات يخلون في وصايتها، رئيس الاركان السابق، غابي الاسرائيلي، شدد على الحاجة لخطوات سياسية، ولا سيما على الصعيد السوري. يمكن الافتراض بان خلفه، الفريخ بني غانثس ليس بعيدا عنه في آرائه، ولكن غانثس الذي تحل صورته المدة بروتوا حتى الصعقة (من في الجيش قرب بان رئيس الاركان يتحدث الى عتوش تمنح لعارضي الازياء) يبغض محل صور اشكنازي لتفريزون «المنار» التي يشغلها حزب الله من لبنان، تثير الية على مدار الساعة من البحرين. وحسب تقارير الصحافة الغربية، فان المظاهرات في البحرين ليست بالضرورة عفوية ملما في دول اخرى.

يمكن ملء الفراغ السياسي بعقد مؤتمر مشابه لمؤتمر مدريد لتحقيق السلام مع السوريين والفلسطينيين

كيف يمنع فراغ سياسي؟

يكون تطبيق المرحلة الثانية من خريطة الطريق: اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، وبدء مفاوضات على التسوية الدائمة مع الدولة الجديدة. كمبدأ، هذه الخطوة كفيلة بان تكون اكثر راحة للحكومة الحالية، ولكن اصعب بكثير للفلسطينيين. للامتناع عن تثبيت المؤقت يحتاج الفلسطينيون الى عرض واضح للافاق السياسي المتوقع لهم، مشكوك ان يكون بوسيعهم ان يحصلوا على ذلك من حكومة نتنياهو.
الامكانية الثالثة هي استغلال مرور 20 سنة على مؤتمر مدريد في 30 تشرين الاول (اكتوبر) 2011، وعقد مؤتمر مدريد الثاني في هذا الموعد.
تروي الاساطير بان على الاقل الاسد وشامير وافقا على المشاركة في المؤتمر فقط لن كل واحد منهما كان مقتنعا بان نظيره لن يوافق على المشاركة فيه، ولكن سواء كان هذا هكذا ام لا، الحقيقة هي ان المؤتمر افتتح بيهاب وفخار.

يمكن محاولة استعادة هذا النجاح، محاولة تحريك المسيرة من جديد. في الاشهر القربية القادمة يمكن التركيز على اعداد الدعوة، هذه المرة ستكون حجة للاشارة فيها الى ان هدف المحادثات هو الوصول الى سلام مع سورية ومع م.ت. على اساس خطوط الهدنة بين اسرائيل والاردن وسورية في 1949. الهدف الواضح مع الفلسطينيين سيكون اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وفي غزة، وستكون هناك بالتاكيد خلافات غير بسيطة في الطريق الى الصيغة النهائية، ولكن يحتمل ان تكون هذه مهمة اسهل مما كانت ليبركي قبل عشرين سنة، وذلك لان الحلول اليوم معروفة للجميع. الامكانية الثالثة عملية في نظري، انا مقتنع بانته يجب العمل الان وعدم الانتظار. يوم مياد مؤتمر مدريد الاول العشرين كفل بان يكون سببا وجيها للتحرك.

اسرائيل اليوم 7/3/2011

الذي تعاون مع الامريكين في الكفاح ضد نفوذ القاعدة في دولته، بدا يائسا. هذا الاسبوع ادعى بان المظاهرات في العالم العربي تدار من غرف عمليات في تل ابيب وفي اليبض الابيض». من الذي يتطلع الى ان تاكل الكعكة وان تبقها كاملة في نفس الوقت، وبينما تسعى الى اسقاط الانظمة المؤيدة للغرب والتي تفرق للامريكين قدرة وصول اقتصادية وعسكرية مريحة للدول على مقربة منها، فانها تقمع بيد من حديد المظاهرات التي تقع في داخلها. قائدا، الحركة الخضراء، المرشحان للرئاسة تاجر حسين موسوي ومهدي كرويبي، اعتقلا هذا الاسبوع في طهران. وفي يوم الثلاثاء وقعت قوات الامن الايرانية بالقوة مظاهرات ثلثات المشاككين. المظاهرات تتواصل والتنام مشوش، «يشرح مدير جابندين، محاضر في الدراسات الايرانية في المركز متعدد المجالات في هرستسليا، «الزعيم الروحي على خميني اعتقد بان احداث الخضراء ماتت هو يتبين انه اخطا. السلطات اعتقلت ابن سادا خلخلي، من آيات الله المتطرفين الذين عملوا في الثمانينيات في ايران والمسؤول عن اعدام مئات الاشخاص، لانضمامه الى المعارضة. الابن اختفى منذئذ. الدرس الذي استخلصه النظام من الثورة في مصر كان الحاجة الى التمسك بمزيد من القوة ضد المظاهرين. ولكن رأى الايرانيون عندها بان في ليبيا يخرج الالف الاشخاص الى الشوارع حتى عندما يقصفهم القذافي بالطائرات الحربية، اشك اذا كان بوسيع حتى السلطات في طهران ان تسمح لنفسها بخطوات مشابهة».

بالمقابل، يقول جابندن، فان المعارضة الايرانية لا تزال تتجرأ على الحديث بتعابير الثورة. هم كل الوقت يقولون اصلاحات، ولم ينجحوا في اقناع قطاعات كبيرة من السكان في ان بوسيعهم ان يشكلوا بدليا سطويا ولم يتمكنا من الارتباط بالاحداث الهنئة رغم انه في الكثير من المشاريع الحكومية مثل مصافي عيدان، يجري اضراب طويل والعمال لا يتلقون اجورهم منذ أشهر».

في هذه الاثناء، فان حراس الثورة، اجهزة الاستخبارات والاعلام الايرانية تعمل بنشاط لابقاظ الاحتجاج في الدول المجاورة. هذا الاسبوع نشرت مجلة حراس الثورة الايرانية مقالا دعت فيه التسوية الى الكف عن تدخلها في البحرين (الاستعداد للتسوياتي الذي سيخوضه الشعب السعودي ضد الحكم الملكي.

التامر الايراني يبرز على نحو خاص في البحرين. اراضي البحرين تظهر في الخرائط الايرانية بانها المقاطعة الـ 14 للجمهورية الاسلامية. وسائل الاعلام في ايران، ومنتها محطة تلفزيون «المنار» التي يشغلها حزب الله من لبنان، تثير الية على مدار الساعة من البحرين. وحسب تقارير الصحافة الغربية، فان المظاهرات في البحرين ليست بالضرورة عفوية ملما في دول اخرى.

يوسي بيلين

اسعار النفط. مقابل ذلك، فان الموقف من فياض الطوع لا ليس فيه: فهو يتحدث انطلاقا من قلب الغرب، انطلاقا من عالم قيمه، حتى اعتقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) ستشوق الطريق لدعم دولي جارف لاقامة دولة في خطوط الـ 67. الاعلان عن اقامة الدولة من شأنه ان يقود لحصو عقوبات ضد اسرائيل.
نتنياهو يفهم بانته توجد مشكلة. في نظره المشكلة هي اعلامية، وليست جوهريه، وعليه فقد توجه لمعالجتها وليس من خلال تغيير السياسة. ظاهرا، المياليان يتعارضان مستعبرين من الان فصاعدا تمخليا، والاسو من هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل.
التنازل مع الهياج في الشرق الاوسط تريد ان تبقى الدولة الديمقراطية في الشرق الاوسط. لا عيش بدونها. كل محاولة للسير في طريقها ستعبر من الان فصاعدا تمخليا، والاسو من هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل.
الديمقراطية خطوة ايجابية على الطريق لتجسيد قيم التجسد الذاتي والنسبية تماما مثل المظاهرات في القاهرة، بالنسبة للمظاهرات تجده مضطربا؛ فهو يسمع بقلق اصوات التضخيم التي يتلقاها المظاهرون من ايران، تايهك عن نتائجها على ارتفاع

يديعوت 7/3/2011

وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، ادعى اول أمس انه حتى ايلول (سبتمبر) ستعترف بالدولة الفلسطينية «150 دولة»، لعدا ابتزت اسرائيل بصعوبة فيتو امريكي على مشروع شجب لضد في مجلس الامن، بسبب استمرار البناء في المستوطنات. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، شرح هذا الاسبوع انتقدي في كلمة الكيكود، بان الواقع الدولي الذي امامه اسرائيل صعب وان ليس في نيته «ضرب راسه في الحائط» فوسع البناء الان. هذا التصريح، مثل قراره الاخلاء «الفوري» ليؤزر استيطانية بنيت على أرض فلسطينية خاصة، هو استجابة لضغط ادارة اوباما وتساؤلات محكمة العدل العليا. ولكن كالمعتاد، من غير الهوى به وقف التنفص انتظارا لاجلاء مكثف لليؤز استيطانية (فاسرائيل تعد بذلك عبئا امريكيبم منذ حوكة ايهود باراك في 1999) او مبادرة سياسية بعيدة الاثر للتخفيف عن القادة الفلسطينية. ولزيد من الامان، فان اليمين المتطرف اعلان أمس عن «يوم غضب» لردع نتنياهو.

رغم الازمة مع اسرائيل، تواصل السلطة الفلسطينية، لاعتباراتها، اجراءات جمع حماس في الضفة. في غزة، تحافظ المنظمة على خط ضابط للنفس، انتظارا للتطورات. الاحداث في القاهرة، ولا سيما الخطة الحامسية للداعية المتطرف يوسف القرضاوي في ميدان التحرير تبث الثقة في قيادة حماس، ولكن يخيل ان المنظمة لا تسارع الى ان تفحص الان مدى تصميم اسرائيل، اطلاق صاروخ غراد على بنز الاسبوع في 23 شباط (فبراير)؛ يتبين كانتقام موضعي من خلية الجهاد الاسلامي على قتل قائدها.

الذين وجوب السودان، ساحاتنا اشتغلت الاسرة الدولية بهما بكفاءة حتى بداية كانون الثاني (يناير)، تكادان لا تعنيان الان احدا. كما ان مسألة البناء في المستوطنات، ورغم البحث الاخير في مجلس الامن في الامم المتحدة، لم تعد في راس مصادر القلق في المنطقة. فالهزات من المتوقع استمرارها وستكون لها آثار بعيدة المدى. من زاوية نظر اسرائيلية توجد مخاطرة لا بأس بها في انه تحت ظل الهزة الاقليمية يستعاطف بالسيطرة بدءا من آثار ايران وحزب الله للاغتيالات (النسوية لاسرائيل) بحق علماء الزرة وعماد مغنية، وانتهاء بالعمليات من الحدود المصرية. الهدوء الأمني النادر الذي ساد هنا في السنة ونيف الاخيرتين من شأنه ان ينتهي، حين يوفر الجمود السياسي تحت ظل حكومة نتنياهو سببا آخر لذلك، ان لم يكن نزيعة.

كله نطف

الجانب الاكثر اثاره للقلق في «ربيع الشعوب» العربية، من ناحية باقي العالم، يتعلق بآثاره على سوق النفط. ففلاء النفط، اعاد منذ الان لايران معظم خسائرها عقب العقوبات الجديدة التي فرضت عليها بسبب الشروع النووي، سقوط نظام عربي اضافي، مثل الاسرة اللطفي، البحرين او حكم الرئيس اليمني عبدالله صالح من شأنه ان يؤدي الى ازمة طاقة كبرى، الى جانب ذلك تحتمل في هذه الدول حروب اهلية وحروب قبيلة، فيما يتعاطف في الخلفية جدا النفوذ الايراني على امارات الخليج. وزيرة الخارجية الامريكية، هيلاري كلينتون، تحدثت اول أمس صراحة عن تدخل ايراني في التطورات في البحرين وفي اليمن، انذا ما وصل اثر الدويونى الى الخليج الفارسي، فان من شأن آثاره ان تكون اوسع من آثار ما يجري في ليبيا.
وضع الرئيس اليمني خطير على نحو خاص. ففي العاصمة صنعاء يتظاهر تقريبا كل يوم الالف في الشوارع مطالبين باسقاط صالح، الذي يوجد في منصبه منذ قرابة 33 سنة، صالح،

«من يطلب توقعات من رجال الاستخبارات هذه الايام، يتلقى اجوبة حذرة على نحو خاص. التواضع في اصدار التقديرات يستوجب المرحلة والفضل الجارف في الشهورين الاخيرين، لتسوية الخبراء، من العسكريين والذينين على حد سواء، في توقع ما يحصل في الشرق الاوسط. وحتى العناوين الرئيسية الصارمة الاسبوع الماضي تقررا الان بوضوح، تحت النظرة غير المتسامحة للواقع، فقيل اسبوع فقط بشرت معظم وسائل الاعلام في العالم بالسقوط المؤكد للنظام في ليبيا، ولكن صباح أمس، لا يزال معمر القذافي يحتفظ كيكما اتفق بالسيطرة على اجزاء من طرابلس وقد رد الحرب لخصومه. ومع ان القذافي يرفض قبول الحكم، يبدو ان حكمه سينهار في النهاية ولكن لا يمكن معرفة متى».

لبنان وجوب السودان، ساحاتنا اشتغلت الاسرة الدولية بهما بكفاءة حتى بداية كانون الثاني (يناير)، تكادان لا تعنيان الان احدا. كما ان مسألة البناء في المستوطنات، ورغم البحث الاخير في مجلس الامن في الامم المتحدة، لم تعد في راس مصادر القلق في المنطقة. فالهزات من المتوقع استمرارها وستكون لها آثار بعيدة المدى. من زاوية نظر اسرائيلية توجد مخاطرة لا بأس بها في انه تحت ظل الهزة الاقليمية يستعاطف بالسيطرة بدءا من آثار ايران وحزب الله للاغتيالات (النسوية لاسرائيل) بحق علماء الزرة وعماد مغنية، وانتهاء بالعمليات من الحدود المصرية. الهدوء الأمني النادر الذي ساد هنا في السنة ونيف الاخيرتين من شأنه ان ينتهي، حين يوفر الجمود السياسي تحت ظل حكومة نتنياهو سببا آخر لذلك، ان لم يكن نزيعة.

في ان الفرق المغلقة يبحث جهاز الان منذ الان بالامكانية المعقولة في الشرق موجة الثورة وحفظا للقريب ايضا، او لا وقيل كل شيء الضفة. فكرة الثورة المقاومة الشعبية في ظل الاستخدام المحدود للعنف او دون سقف على الاطلاق، يسحر لب الشباب في رام الله وفي شرقي القدس. الفلسطينيون، الذين يستخدمون هذه الطريقة بحجم ضخم في مظاهرات الجدار في بلعين وفي نغين، كفلون بان يقفوا ميدان التحرير بصيغة اكثر طموحا ايضا.

النائب احمد الطيبي، الذي شارك في المظاهرات الفلسطينية التي بشرت بانذال الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000، لىح الى هذه الامكانية هذا الاسبوع في مقابلة مع «هآرتس»، في الجولة السابقة لقتلت قيادة السلطة بسعة السيطرة على النضال الفلسطيني وانتقلت لمواجهة في غزة ايام الى الصدام المسلح مع الجيش الاسرائيلي. هذه المرة يخيل ان الاوراق في لدى الفلسطينيين افضل، وتتأكد الامور في ضوء خطة حكومة السلطة بان اعلان عن الاستقلال من طرف واحد، مع نهاية العام.

عاموس جلوبوع

الهزات التي تعصف بالعالم العربي لا تزال في بدايتها، ومستقبلها يولد في انعدام يقين قاس للغاية. بالنسبة «للثورات» التي سبق ان بدأت، لا يمكن ان تعرف كيف ستتطور، ولا كيف ستتنتهي ومتى. توجد علامات استفهام حول ثورات محتملة في دول اخرى، كل شيء في حسن الجيول. ولكن من الزاوية الاسرائيلية تبرز منذ الان على الاقل نغمتان ايجابيتان.

الاولى، اعلامية - سياسية. منذ صعود ادارة اوباما كان مفهومها المركزي من الشرق الاوسط كالتالي: كل مشاكل العالم العربي تكمن في نزاع اسرائيل مع الفلسطينيين، المصلحة العليا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي تحقيق حل وانهاء هذا النزاع. حتى ذلك الحين، لا يمكن لواشنطن ان تقود «العسكر العربي المعتدل» للتصدي كما ينبغي لايران. و عليه، فان البناء في حي ما في القدس الشرقية يصبح في تلك اللحظة الامر الاهم الذي على الدبلوماسية الامريكية ان تعننى به.

خلف هذا الفهم يقبع افتراض بوجه الامر الاشد ارجا لحكام الدول العربية وشعوبها هي المشكلة الفلسطينية. في هذه الفرضية، يوجد نوع من الغضب العيون وتجاهل المشاكل الاساسي للعالم العربي من خلال ايجاد حجة غيبة غيبة. وهكذا تلمعت الولايات المتحدة من التصدي مؤكدا لايران ومن بلورة جبهة عربية ناجعة مؤيدة للغرب.

وعلى أي حال، فان الهزات في العالم العربي كشفت عن هراء هذا النهج على الملأ. بالضبط مثلما كشفت امام شور الشمس حقائق عديدة اخرى (ويطالع في اسفل الولايات المتحدة والغرب (ويطالع في اوساط غير قليلة عندنا ايضا) تجاهلها: مثلا ان مبارك هو طاغية سرق اموال الشعب المصري؛ وانه في مصر توجد دكتاتورية؛ وان في ليبيا يحكم قاتل مجنون يعرف كيف يشتري بماله حكومات دول ومؤسسات اكااديمية في اوروبا.

لآ، لم اسمع ولم اقرأ عن صرخة واحدة من الجماهير المظاهرة في العالم العربي في صالح

عاموس هرئيل وآفي سيسخروف

«من يطلب توقعات من رجال الاستخبارات هذه الايام، يتلقى اجوبة حذرة على نحو خاص. التواضع في اصدار التقديرات يستوجب المرحلة والفضل الجارف في الشهورين الاخيرين، لتسوية الخبراء، من العسكريين والذينين على حد سواء، في توقع ما يحصل في الشرق الاوسط. وحتى العناوين الرئيسية الصارمة الاسبوع الماضي تقررا الان بوضوح، تحت النظرة غير المتسامحة للواقع، فقيل اسبوع فقط بشرت معظم وسائل الاعلام في العالم بالسقوط المؤكد للنظام في ليبيا، ولكن صباح أمس، لا يزال معمر القذافي يحتفظ كيكما اتفق بالسيطرة على اجزاء من طرابلس وقد رد الحرب لخصومه. ومع ان القذافي يرفض قبول الحكم، يبدو ان حكمه سينهار في النهاية ولكن لا يمكن معرفة متى».

لبنان وجوب السودان، ساحاتنا اشتغلت الاسرة الدولية بهما بكفاءة حتى بداية كانون الثاني (يناير)، تكادان لا تعنيان الان احدا. كما ان مسألة البناء في المستوطنات، ورغم البحث الاخير في مجلس الامن في الامم المتحدة، لم تعد في راس مصادر القلق في المنطقة. فالهزات من المتوقع استمرارها وستكون لها آثار بعيدة المدى. من زاوية نظر اسرائيلية توجد مخاطرة لا بأس بها في انه تحت ظل الهزة الاقليمية يستعاطف بالسيطرة بدءا من آثار ايران وحزب الله للاغتيالات (النسوية لاسرائيل) بحق علماء الزرة وعماد مغنية، وانتهاء بالعمليات من الحدود المصرية. الهدوء الأمني النادر الذي ساد هنا في السنة ونيف الاخيرتين من شأنه ان ينتهي، حين يوفر الجمود السياسي تحت ظل حكومة نتنياهو سببا آخر لذلك، ان لم يكن نزيعة.

في ان الفرق المغلقة يبحث جهاز الان منذ الان بالامكانية المعقولة في الشرق موجة الثورة وحفظا للقريب ايضا، او لا وقيل كل شيء الضفة. فكرة الثورة المقاومة الشعبية في ظل الاستخدام المحدود للعنف او دون سقف على الاطلاق، يسحر لب الشباب في رام الله وفي شرقي القدس. الفلسطينيون، الذين يستخدمون هذه الطريقة بحجم ضخم في مظاهرات الجدار في بلعين وفي نغين، كفلون بان يقفوا ميدان التحرير بصيغة اكثر طموحا ايضا.

النائب احمد الطيبي، الذي شارك في المظاهرات الفلسطينية التي بشرت بانذال الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000، لىح الى هذه الامكانية هذا الاسبوع في مقابلة مع «هآرتس»، في الجولة السابقة لقتلت قيادة السلطة بسعة السيطرة على النضال الفلسطيني وانتقلت لمواجهة في غزة ايام الى الصدام المسلح مع الجيش الاسرائيلي. هذه المرة يخيل ان الاوراق في لدى الفلسطينيين افضل، وتتأكد الامور في ضوء خطة حكومة السلطة بان اعلان عن الاستقلال من طرف واحد، مع نهاية العام.

ناحوم بريناع

■ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 نشر نتان شيرانسكي، في حينه وزير الحكومة، ورون ديمرز في حينه هو اليوم المساعد القرب من بنيامين نتنياهو، كتابيا بالانكليزية تحت عنوان «الحجة في صالح الديمقراطية».

ويمكن شراء الكتاب اليوم في «الامازون» مقابل سنت امرىكي واحد، بتجليد قاس، ولكني لم اقص هذا البحث بهزال دخل كتابي الكتاب - هو موضوع هام بحد ذاته - بل بالوقوف المركب للسياسة الاسرائيلية من الديمقراطية «ملما في صباي في روسيا»، كتب شيرانسكي، «فان العالم ينقسم الان مرة اخرى الى قسمين، بين اولئك الذين هم مستعدون لان يكتافوا ضد الشروين اولئك الذين هم مستعدون لان يتصلحوا معه... في عالم القمع، فان التحدي الاول هو الصدام مع الشر. في العالم العربي التحدي الاول هو ايجاد الوضع على الاعلى لتتخصيص الشر». مستعدون لان يكتافوا ضد الشر وبين اولئك الذين هم مستعدون لان يتصلحوا معه... في غير ديمقراطية، فهي شريرة. ولا حجة الى انتقاد ما يجري في دول ديمقراطية. فهي خيرة. شيرانسكي وديمرز يسعيان هذا

رواية «عصا البلياردو» لعبد الرحيم جيران؛

رحلة البحث عن المعنى الغائب

محسن الزكري *

كيف للرواية أن نتخنها كأول العالم في حالة اغتالته؛ يمكنها ذلك باصطناع حبكة تكون بمثابة كل تستند إليه الذات لتحقيق فهم ما يعتمل في العالم من صيرورات لا يمنحنا الزمن الفرصة لفهمها. حياتي السرد مستعيدا إياها وقد قلت، ليعطينا إكثما جديدا لإعادة بناؤها وصياغتها بما يجعلها قابلة لأن تصير متبدية على نحو مؤثر للنظر. هذا على الأقل ما تعلمنا إياه رواة «عصا البلياردو» لصاحبها عبد الرحيم جيران. فهي رواية تقدم فهمها الخاص مرحلة معينة من تاريخ المغرب والوطن العربي بعمامة، عن طريق ممارسة نوع من النقد والتعرية لأوهام المتلقين بصراحة لعلمها صادمة وجارحة. يتحول فيها النقد إلى نقض للمعنى الهابديغري الذي يزعم التشكك في البدايات والمسلمات التي تعضى التجارب بوصفها منابع أصيلة لتحقيق فهم أعمق بالظاهرة. ولا يتحقق هذا النقض بالكلمة بحسب بل أيضا بوصفها الشكل الداخلي. فزاوية «عصا البلياردو» تعذب بحثا مضنيا، من دون شك، عن الحكمة المتبعة لفهم الحياة من حيث هي تجربة منظور إليها من زاوية تجارب أخرى وفق تصور جديدلي تكون فيها الأجزاء مخصصة في ضوء ما يعيشه الآخر والعكس وارد، فهي إذن رحلة الكتابة. كتابة الرواية بالمعنى الأكثر أصالة وجندا.

الرواية وترميم المعنى

أولى البدايات هنا وتعود «عصا البلياردو» إعادة النظر في جودها هي سطور الحنين الجارف الذي تُروى به الرحلة الممتدة من الستينيات حتى التسعينيات من زمن المثقف العربي في تصور عديدة. فهي تعالج هذه المرحلة من الزمن الحالية بالأحلام والأمال العريضة والتكررات والأوهام أيضا، لكنها لم تفعل ذلك بالنسبة في هذا الحنين الذي يعترى الذات وهي تتذكر تاريخا ولي صاغر جزءا من المذاكرة وأسس نواة للهوية يصورها بينما شاء وكيفما شاء، بل بمسائلته والنظر إليه من زاوية مدى جدارته بما يكون حينها. عادة تكون للماضي سطوته الأَسْرَدَة التي تجعله عصيا على النقد، تتوجه معه الذات في غالب الأحوال منضى بتدريها. هذا إذا لم تنتسق وراء الخدعة التي يلعب الماضي دائما على الساقط فيها وهي خدعة التججيل والأسطرة. لكن رواية «عصا البلياردو» اقامت مسافة واضحة تجاه هذه المسلمات، وتزعمت من عبث إسار الشوق التي يحيى، وتتسلح بصراحة صارمة منفضها التخويل هائما يسكب من الحيرة لإعادة النظر في مرحلة غنية من تاريخ المغرب والوطن العربي. لا يتعلق الأمر هنا برواية تاريخية، بل برواية تخيلية بامتياز اسققت مادتها الأساسية من أجواء المثقف الذي عاش مرحلة الحلم الرومانسي الثوري الذي صاحب فترة ما بعد الاستقلال وجايل الإخفاقات الرواية. وأجبت هذه المرحلة وتلك التي أعقبتها. قد لا يكون من السهل على الرواية أن تسلم من سطوة التاريخ، على اعتبار أن الرواية هي وجهه الآخر والأكثر وضوحا، لكن «عصا البلياردو» جعلت رسم مجالا لحالة تلمس حقيقة فرقة مكتمة، محاولة رسم صورة بديلة موازية لها امتدادها الطغي حتى نهاية الفترة التي تعقبها الرواية. فقد تعاملت مع التاريخ بوصفه حاضرا ما زال مهيمن على الخلية في رسم حيواتنا. فلا أقل من أن نمارس عليه نوعا من المقاومة ولكن مقاومة بوصفها الوسيلة الحقيقية لإحالة على إيقاعات الحفر والمقاومة.

ما الرواية في الحقيقة إلا محاولة لعلمها بإثباته لترميم المعنى، وما التجاؤرها إلى اصطلاح حبكة موازية للحياة سوى محاولة للقبض على ما ولي ولم يعد بالابتعاد القبيح عن ترميم خطائه.. إنها كتابة على إيقاع الفجعية، وتاريخ للحياة بكل ما تنضوي عليه من خسارات وخيبات فادحة، فلم يعد العاشق مضموعا من أحداث كبرى، بل بقدر ما صار العيش كما خربت شخصيات عادية، لا تلك أمام خيابة الزمن التي سوى التوسل بحكي تاريخ عيشها لفهم ذاتها والعالم. على هذه الإيقاعات تسير الرواية في تسديد عودها، فتعمل الكتابة فيها – مؤسلة بالانقلاب على نفسها – على ترويع الغياب الذي يلف مخزون الذاكرة كما نلح إلى ذلك «المعنى» في مستهل الرواية التي كتبها إلى صديقه «العبار»، يحرض السارد منذ البداية – في هذه الرسالة – على إعلان اختياراته وتبريرها في إشارة روية إلى أن الكتابة وحدها هي المجال الذي ما زلنا نملك فيه حرية الاختيار، وبخاصة تلك ظل عاجزا في مختلف أطوار الرواية على تبرير اختياراته الأخرى. فالكاتبية تملك وحدها تعاقبنا الأولى.. لعلمنا الهوية لاينية المتكفية بذاتها مستغنية عما يعايرها لكي تكون بديلة أو مسوغة. فنقول المعنى الراسخ صاحب الرسالة والصوت الذي يتكلم بالسرد – وأظن أن الوسيلة المسعفة في تحقيقها هو الأسعى هو الكتابة، لذلك وجدتها تخرط في عالمها، جازما بأنها المتكفية المنقبة للمقاومة في عالم يزداد تنكرا لذاته» (ص 7). ليست الكتابة مجالا لحرية الاختيار فقط بل كذلك هي مجال للمقاومة، على الأقل مقاومة الزمن الذي



مستوى من مستويات الفهم ولحظة مركزة من لحظاته، ويعدّ الأسارى كما يقول بول ريكور في كتابه «صراع التاويلات» مستوى من مستويات الوجود. ولا يقتصر سؤال الوجود على الحياة بوصفها تجربة، بل يمتد إلى تجربة الكتابة نفسها بعدما وسيلة للوجود أيضا. فالسارد يلج في «عصا البلياردو» على استحضار أشكال فعل سرده من حيث هو وسيلة للفهم، إذ لا يقوم بعملية السرد دون أن يتامل السرد نفسه والكتابة نفسها. إن الرواية بهذا المعنى تمارس نوعا من التاويل موجهة إلى العالم وتاويل للغات والتجارب التي تمنع من الفهم، وهذا الكل لا يكون ممكنا إلا بالقبض على نقطة ارتكاز تصير بوصفها الواقع المثقفة قابلة لأن تكون مشقة. يقول المعنى الراسخ في الرسالة: «في هذه الحالة مجرد بحث عن نقطة ارتكاز تمكن من السماح للواقع بالتجمع داخل حبيبة مشقة» (ص 7). فد «المعنى يحاول هنا تبرير حاجته إلى كتابة الرواية ويربطها بفهم المتصرم من الحياة، ولكن من زاوية حياة الغير (بيت حسان).» ولأن تكون هذه الحاجة مجرد فهم للوجود الخاص والذاتي، أي فهم الآخر ووجوده هو فحسب، بل لفهم لهذا الوجود مع الآخرين، ومن خلال وجودهم كما يبرونه، ويحكون استقصاء. ولا يكون استقصاء الوجود مفهوما إلا بوصفه كي الذات – السارد داخل حكي الآخرين (المعنى الراسخ) يحكي قصة العبار ونظيمة من داخل حكي العم حسان عن مجيئه إلى الدار البيضاء) انطلاقا من هذا المعنى يمكن اعتبار النواة السردية التي هي بمثابة نقطة الارتكاز تلك التي ينطلق منها السارد لإعداد النكتة ماثلة في قول المعنى: «حتى الحكي لم يمش من أجل المعتقد، بل صار وسيلة للمقاومة من أجل البقاء فقط.. من أجل البحث عن تلمعة نير بها الوجود» (ص 53). هذا المفهوم السردية كان المنبع الذي فاض منه فعل السرد، فلقي بقى إحك، ولكي توجد ويكون للوجود معنى إحك. فالملفوظ المذكور يختزن إحالة على الفعل وإحالة على الزمن بما يضمّن التأشير على التحول الاستثنائي الذي هو قوام نشوء السردية كما يلج عبد الرحيم جيران في كثير من الدراسات النظرية. ويؤشر فعل السرد على أزمته مختلفة، والحكي بما هو فعل أي يكون في الزمن الحاضر المستمر ويحل محتواه على الماضي والمستقبل، الشيء الذي يجعله من السرد بوصفه المفولة المطرة لفعل الحكي ممارسة وجودية في أكثر أشكالها أصالة وعمقا.

ولا يفق الأثر الرواية، بل يفتقها الحسب، فالحاجة إلى السرد من أول الأشكال الاستعرافية التي مارستها الإنسان أن لم يكن أولها، ولذلك تكون العودة إليه كعودة إلى روح متصلة في الذات الإنسانية مؤلفة في القدم، ولتذكر عصور الإنسان الأولى عندما اخترع النار وبدأ يتجمع حولها من أجل الحكي، من أجل نقل تجاربه في الحياة حول الصيد الذي كان السبيل الأول للوجود. كان الحكي في هذه الأزمنة السحيقة سبيلا للمحافظة على الوجود بعدما كان هذا الأخير بداة من البدايات.

لكن في أزمنة التشكك الذي عاصره صار الوجود نفسه موضع شك واختبار، وصار هو الآخر في حاجة إلى تبرير. وكان الحكي الوسيلة المكنة: «الحكاية من أجل الوجود، ولا شك في أن السارد – وهو يحاول تجسيم هذه العبارة بوصفها التخليق باعتماد الحبكة – كان يحاول مقولة بول ريكور المشهورة «الحياة بحثا عن السرد، ولعله أضاع إلى هذه المقولة شقيا الغائب وهو السرد من أجل الحياة». ويتعلق الأمر هنا بالسرد بوصفه مستوى من مستويات التاويل الذي يعد بدوره

فلا جرم أن «عصا البلياردو» تشكل حوارية لتصوص مستعادة، والمخيل غير شعوري مؤغل في القدم كانا يضغطان على الذات أثناء الكتابة، ولعل الصراع حول الأخت بإحاطته على قصة قابيل وماهبل يشكل أحد تلك النقطات عبر الرومزية التي لحت على السارد، وهو مركب تلك الحكمة المنشودة الطامحة إلى تحقيق الفهم المشتبه في رحلة إعادة بناء الحقيقة والبحث عنها. ويتجلى هذا الصراع الذي ما زالت الإنسانية تعيشه منذ الأزلية في النص من خلال اكتشاف المهول الذي تستختم به الصيرورة السردية فصول الرواية، والذي يتعلّم في المعنى المفردة الرومزية، ما هو إلا نحوه المضاعف الذي ظل يبحث عنه منذ أن فقدته عندما كان صغيرا، وهو شبيبه، ليس سوى طليق سعاد التي أحبها المعنى وشاءت الأيام أن لا يتكث لها الزواج نظرا إلى الفضل في لعبة الاختيارات الوجودية. عندما تحس الذات بالعيب الوجودي وباليقين الوحيد المتمثل في الفوضى التي تتكشف المصائر في العالم وأن لا سبيل إلى توقع الاختيارات ورسمها، تنبدي في المقابل حقيقة أخرى لا تقل فاجعة وضدمة، وهي أن الحياة لا منطقها الخاص ولها نواحيها التي تفرض علينا اختيارات حياتنا دون أن ندري، هي نواحي مؤغلة في القدم ما زالت البشرية تعيد إنتاجها بطرق مختلفة ويجوهر واحد. لذلك نجد الرواية في كثير من الأحيان تطرح ذلك السؤال الوجودي الكبير «أكننا أحرارا بالفعل في اختيارنا؟ أم كانت هناك ضغوطات حتمت علينا أن نسلك مسارات بعينها على أخرى» (ص 68). هذا السؤال يحيلنا أيضا على إشكالية أخرى تطرحها الرواية بعمق وتجاوز مختلفها: هل يمكننا أن نعيش حياة أفضل من تلك التي نعيشها الآن؟ هل يمكننا أن نعيش حياة أفضل من تلك التي نعيشها الآن؟ هل يمكننا أن نعيش حياة أفضل من تلك التي نعيشها الآن؟

فيها نلصقا آخر هو رواية «الحكي اللاتيني»، يكفي أن نتأمل نهاية الرويتين ليعين لنا أن الساردين كانا يصدران عن أسئلة مشتركة. فرواية «الحكي اللاتيني» تختتم على النحو التالي: «لقد انتهينا الآن إلى ما ينبغي أن يكون: فالسارد يلج في «عصا البلياردو» على استحضار أشكال فعل سرده من حيث هو وسيلة للفهم، إذ لا يقوم بعملية السرد دون أن يتامل السرد نفسه والكتابة نفسها. إن الرواية بهذا المعنى تمارس نوعا من التاويل موجهة إلى العالم وتاويل للغات والتجارب التي تمنع من الفهم، وهذا الكل لا يكون ممكنا إلا بالقبض على نقطة ارتكاز تصير بوصفها الواقع المثقفة قابلة لأن تكون مشقة. يقول المعنى الراسخ في الرسالة: «في هذه الحالة مجرد بحث عن نقطة ارتكاز تمكن من السماح للواقع بالتجمع داخل حبيبة مشقة» (ص 7). فد «المعنى يحاول هنا تبرير حاجته إلى كتابة الرواية ويربطها بفهم المتصرم من الحياة، ولكن من زاوية حياة الغير (بيت حسان).» ولأن تكون هذه الحاجة مجرد فهم للوجود الخاص والذاتي، أي فهم الآخر ووجوده هو فحسب، بل لفهم لهذا الوجود مع الآخرين، ومن خلال وجودهم كما يبرونه، ويحكون استقصاء. ولا يكون استقصاء الوجود مفهوما إلا بوصفه كي الذات – السارد داخل حكي الآخرين (المعنى الراسخ) يحكي قصة العبار ونظيمة من داخل حكي العم حسان عن مجيئه إلى الدار البيضاء) انطلاقا من هذا المعنى يمكن اعتبار النواة السردية التي هي بمثابة نقطة الارتكاز تلك التي ينطلق منها السارد لإعداد النكتة ماثلة في قول المعنى: «حتى الحكي لم يمش من أجل المعتقد، بل صار وسيلة للمقاومة من أجل البقاء فقط.. من أجل البحث عن تلمعة نير بها الوجود» (ص 53). هذا المفهوم السردية كان المنبع الذي فاض منه فعل السرد، فلقي بقى إحك، ولكي توجد ويكون للوجود معنى إحك. فالملفوظ المذكور يختزن إحالة على الفعل وإحالة على الزمن بما يضمّن التأشير على التحول الاستثنائي الذي هو قوام نشوء السردية كما يلج عبد الرحيم جيران في كثير من الدراسات النظرية. ويؤشر فعل السرد على أزمته مختلفة، والحكي بما هو فعل أي يكون في الزمن الحاضر المستمر ويحل محتواه على الماضي والمستقبل، الشيء الذي يجعله من السرد بوصفه المفولة المطرة لفعل الحكي ممارسة وجودية في أكثر أشكالها أصالة وعمقا.

السرد ولعبة التوسّطات

رسالة المعنى الراسخ في نفسها الرسالة التي تضمنت المثن السردية في «عصا البلياردو»، فالنص عبارة عن رسالة موجهة إلى العبار تتناول داخلها مجموعة من الحكايات بأصوات مختلفة ويساردن مختلفين تماما عما هو الشأن مع «ألف ليلة وليلة»، ولا يخفى أن في استقبالها رواية لـ «ألف ليلة وليلة» وتكرس لفكرة المقاومة التي أعلن عنها السارد في مطلع النص في سياق بحثه عن الأسباب التي دفعت إلى الكتابة. شهزرت كانت تقام لوت بوصفة السرد، والسارد يقاوم بدوره نوعا آخر من الموت هو الموت الرمزي المائل في الاستسلام للحركة الزمن والخضوع المطلق للتاريخ كي يلمى علينا اختياراتنا الخاصة في العيش واختياراته الخاصة في تاول الحياة، وهي اختيارات لا تعقبها سوى السلطة في النهاية ليحكم على الحقيقة بالضماغ الأبدية، ويحكم على الأثر بالاندثار والنشطن. لكن الكتابة تصير وسيلة لمقاومة حركة الزمن النافذة للوجود ذاته. فنقل السارد الحكايات كما هو الشأن في «ألف ليلة وليلة» وهو أكثر الأشكال السردية اكتمالية وأكثرها تجندا في اللاوعي الإنساني، ويعود ذلك إلى الطبيعة الدائرية لهذا السرد، مع ما تحيل عليه الدائرة من سمات الكمال والطلق. ويمكن أن نعدّ تناسل الحكايات مقابلا سرديا للدائرة التاويلية؛ ففي «عصا البلياردو» تخلق الرسالة الرواية الخاصة من خلال اللعب بـ (المعنى الغادامييري) على الجزء والك، وتتعلّق الأجزاء في الحكايات الصغيرة التي تتناسل على السنته السارد الذين يتناوبون بين فعل السرد، ويتعلّق الكل في تلك السردية التي تنتسق بين تلك الحكايات لتخلق نسقا سرديا مترابط الأجزاء هو نفسه الرواية. لا يفهم الكل إلا بالعودة إلى الأجزاء، ولا يسيل إلى فهم الأجزاء إلا بالعودة إلى الكل. وبالتالي فإن «عصا البلياردو» نقلت الدائرة التاويلية إلى عالم السرد لتبني الشكل الأساسي للرواية؛ وذلك بتوسط نص «ألف ليلة وليلة»، ويتحقق هذا التوسط عن طريق حوار الرواية لها من حيث دلالاته على المقاومة بواسطة الحكي، ومن حيث اعتمادها على تناسل الحكايات الذي يحول العالم إلى حكايات صغيرة تؤلف حبكة كفيّة تقضي إلى تحقيق فهم أآخر بالعالم. لكن «عصا البلياردو» لا تتكفي بمحاورة «ألف ليلة وليلة» فحسب، بل تتصاهر فيها أيضا لتصوص كثيرة أخرى تمثّل التوسّطات التي شكّلت العلاقة بين الذات والموضوع.

* باحث من المغرب

«إني أرى شجراً» لصالح أبو لاوي؛ الواقعية الشعرية

محمد لافي *

■ ثمة – دائماً – فكرة رئيسية في منتج أي شاعر حقيقي، وهذه الفكرة المركزية تخلق خطياً لازماً لمجمل منتجه الشعري، وتنفرد منها كافة الأفكار الجزئية الأخرى التي تتقاطع عند تلك الفكرة الأم، وتصبّ فيها، ومن هنا – بالبطسب – يتعين على الناقد أن يتقرب تلك الفكرة / الخطب، ويلاحقها على امتداد مجمل نتاج الشاعر قيد الدراسة، ليصل إلى النبع الأساسي الذي شكّل تجربة الشاعر، وأمنها بنسج الحياة، ومنحها – بالتالي – اللون والمذاق الخاصين، وخلاف هذا البحث والتقصي للفكرة أو البؤرة المركزية، يظلّ عمل الناقد حرثاً في الهواء، ومجرد تهوّل على هامش النصّ لا في صلبه.

وتأسيساً على هذه الفكرة / الأم، أو الخطب اللازم لمجمل الرؤى والأفكار في المنتج الشعري، نستطيع التأكيد على حقيقة مفادها أن الشاعر الصميمي هو ذلك الذي يعثّل مجمل نتاجه الإبداعي تعميقاً للحفرة التي يقف فيها، لا أن يقفز في كل مجموعة جديدة مجموعاً من الحفر السطحية، وليصبح منتج – في مجمله – كطيخ الشخازين!

إن تاصيل الإبداع، وعمق التجربة، وتحديدتها أيضاً، يبتدئان معاً قرناً الهيم القومي في منتج خليل حاوي، وقرناً تفاصيل يومي المعيشي في أعمال سعدي يوسف، والنبرة الساخرة الانتقادية يبلغها الفاضحية في أعمال النواب، وطالعنا اللغة السورية اليعازرة في أعمال أنونيس، والغنائية الدرامية في منتج محمود درويش. منذ مجموعته الأولى: « ليتني بين يدك حجراً» التي كتبت تحت وطأة هاجس الانتفاضة الأولى في الأرض المحتلة، مروراً بمجموعته الثانية: « الغيم يرسم سيرتي» وانتهاءً بمجموعته الجديدة «إني أرى شجراً»، عودنا لصالح أبو لاوي على أن يكون شاعراً ملتزماً بقضايا وموموم وطنه وشعبه، وهو التزام علقى، في سبيل إلى الانكشاف منه، التزاماً ناتج من الجواني، يعثّل خطباً لتأييد مجموعاته المثّلات حتى الآن، التي تبدو حفرة واحدة، تنقري فيها التجديد والظهور اللواتف بين مجموعته وأخرى، هكذا لينضف اسم جديد إلى قافلة شعراء الإنترام في الأردن، تلك القافلة التي أرست معالمه هذا النهج، ورسخته منذ أواخر الستينيات حتى الآن. «ويؤكّد – مجدداً – بطان قوله (الشاعر الصحفي) من همود الموقف، وهي المقولة التي تنطق للدفاع عنها نغز من وكلاء (المتشاعرين) وبخاصة تلك توقع ما سمي (معاهدات السلام) مع الكيان الصهيوني، حتى ظففت هذه المقولة على حشيت الحياة الشعرية في عقد التسعينيات من القرن الماضي. وما زال – فصلاً – تحت رحاب دعوى حدائثة مضلّة، تتصوّر حول الذات، التي تحسبها جرحاً جدياً بيننا وبين الواقع الموضوعي، هي الذات الشاعرة نبت سيطراني لا علاقة لها بهذا الواقع!

صالح أبو لاوي، والقلم هم من على ساكنته، يغردون خارج السرب، لا لتبؤد أصواتهم نفاثاً؛ بل ليولدوا تقاليد الحياة الشعرية في الساحة الثقافية الأردنية، تلك التي تحررت في الاستراتيجي من خلال ادغامها بالقضايا والهوم العامة، بعيداً عن غبار الحركات الأدبية الهائجة، وما تضخه ماكنية الإعلام العربي السلمي من قدرية الاستسلام للإعلامات الأمريكية- الصهيونية.

صالح أبو لاوي في مجموعته الثالثة هذه: «إني أرى شجراً»، لم يغازل الحفرة التي هو فيها، حيث يعثّل الالتزام بالواقع المعاش – خاصة في تجلياته السياسية، وانعكاسها على القضية الفلسطينية – فطفاها للعبور إلى نصوص المجموعة، وفك مغاليتها، والوقوف على أسرارها بمنى ومعنى، وهو ما يؤشر إليه عنوان المجموعة «إني أرى شجراً»، الذي هو عينيها الأولى. وإذا كان الشاعر عز الدين المنصورة وأمل دنقل قد استنمرو واقعة زرقاء (الجمامة) عقب هزيمة حزيران (يونيو) عام سبعة وستين من القرن الماضي، فإن صالح أبو لاوي يعيد التذكير بهذه الواقعة في قصيدته التي تحمل عنوانها المجموعة، محذراً من تسمية أشدّ قسوة وفداحة من هزيمة حزيران (يونيو)، حيث الضعاع الكامل للارض الفلسطينية، وسطب القضية برمتها تحت ستار المواقف العنيفة مع الكيان الصهيوني، وظروف الانقسام الفلسطيني التي تحميط بهذه المواقف، فكما كانت الأشجار تمويهاً لغزو قوم زرقاء (الجمامة) حيث يسير جنّد الأعداء مختبئين تحت أغصانها، تكون هذه المواقف ذات تمويهاً لتعدد الاستيطان، وقضم الأرض، وضراع الوطن، وهو ما يسوغ استثمار هذه الواقعة مجدداً، ولعلها للواجبة.

وفي الوقت الذي يمثل الالتزام في هذه المجموعة الخطب اللازم لمجمل الأفكار والضمائم والرؤى المطروحة في نصوصها، حيث يلعب دوراً بارزاً في وحدتها، سواءً ذلك على مستوى الرؤية أم التشكيل، فإنه ينحها – في المجموعة – قدراً كبيراً من الواقعية الشعرية التي تقوم على نضج الأدلة الفنية في التشكيل بعيداً عن المضمين من جهة فائتية، وذلك لزولا عند طبيعة الشعر الذي يعثّل الجودان واحداً من اشتراطاتها الأساسية. وهكذا فإن هذه الوامة بين هو واقعي يتقضى الحدث في المعاش، ويستند نسغه منه، وما هو رومانسي يقوم على فيض الجودان، وليؤنّ صورة منه، إن هذه الوامة بين الواقعي والرومانسي، وتجربيلهما في النص الشعري، هي التي تؤسس لعمل حارّ مدقّق، يحمل المغلقة ويقوّه سلطته على الاحتياز له،

هكذا نرى

قاسم حداد أمين صالح

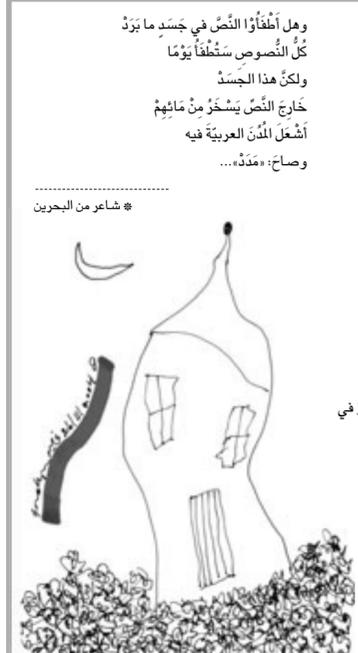
لم تكن يوماً يعيدني عن نبض الشارع، عن حرّكته وإيقاعاته في مختلف حالاته وأجوائه وأمزجته..

لم تكن يوماً يعيدني عن مومومه وأحلامه، عن صكحه وغضبه..

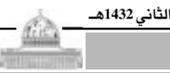
لكنّا نحن نثناى عن كل ما يحزّف ويشوّه ويؤلّف ويفسد.

لسنا أكثر براءة، أكثر وعياً، من غيرنا إلا أننا حولنا أن نخلل صادقين مع أنفسنا، مع قيمنا ومبادئنا وأفكارنا، لهذا لم نرّوج يوماً لتعاليم سلطة أو نظام أو حزب أو تيار ديني..

ولعل أشد ما يبقلنا هو التوظيف الديني، المنطرق والمتعصب، الذي يجري التسابق به في مجمل المشهد، فنحن لا نرى في ذلك وسيلة أو حلا أو أفقا لمشكلات حياتنا.



* شاعر من البحرين



ومن موقع الشراكة في العملية الإبداعية، وعليه تفرّق (الواقعية الشعرية) في العمل الشعري تحديداً عن (الواقعية الفنية) التي تتسحب على الأجناس الأدبية الأخرى، كالرواية والقصة القصيرة مثلاً، في كونها تقوم على الوامة الخلاقة بين ما هو واقعي وما هو رومانسي، وذلك بسبب من طبيعة الشعر نفسه.

تقوم (الواقعية الشعرية) في نصوص هذه المجموعة «إني أرى شجراً» على ثلاث ركائز أساسية هي: استحضار ذاكرة هذه الفترة، والذاكرة الماثية كما يسميها علماء النفس، بما يوفّق الذاكرة من فراءة لتفاصيل اليومي، وجزيئاته، ونقد الواقع، وتعريته على نحو لا عن ساخر يصل إلى إدانة الذات وتعنيفها، ثم الجوء إلى التناص، واستثمار التاريخ من خلال الوقائع والرموز إما لتحميا أو تصريحا، ويمكن أن تنمّس هذه الركائز وبورها الأولى في مجموعته السابقتين، خاصة المجموعة الثانية، «الغيم يرسم سيرتي».

في استحضار ذاكرة الطفولة، وغالبا ما تكون طفولة المخيم، تعثّل قصيدة (عنان) البؤرة المركزية الحيّة لهذا التوجه، فعلى امتداد تسعة عشر مقفعا يسرد فيه الشاعر الراوي سيرة عنان الذي هو صلاح نفسه، منذ الولادة إلى الباعة والشباب والرجولة، بما تحمله هذه السيرة من عناءات الجوء والتشرّد وشطف العيش، ومؤامرات العدو / الصديق / العدو في معمعان النضال الفلسطيني الذي لم يتوّج حتى الآن إلا بالهزيمة، حينما تولى قيادة السقيفة تجار الكلام، وأبطال مفوضات الراوي سيرة عنان التي أصبحت خيالاً وحيدا اجتث كل التواييل الفلسطينية، إنها – وكما صيغها أبو لاوي – فواضات المقعد الواحد، والغف الواحد: (وان السلام الاحتراف والالف والهم والسم والبرص والحراس للبرص فما مساء) وهو حين يكون فما واحدا مقفعا واحدا فهو مدرسة في تعلم نغمة الاحتراف.

يعثّل المقطع الأول من القصيدة الطولة (عنان) الفقتت / التوطئة، حيث يخبرنا الراوي ويقتنية الاشتاق التي نطالها، في إشارات الحدائثة، عن عنان الكهتل الذي عانى من مارة الغربية وبسره الكثير، وعلة الرغ من ذلك وهو لم يغيّر براءة الطفولة، ثم تليه بقية المقاطع التي تسرد أبرز الوقائع الحياتية التي عاشها عنان طفا وشبابا، ورجلا، حيث تعثّل قرأنا حتى قراءة لواقع الفلسطيني تحت مظلة قوات المقاومة بيروت.

وخلافاً عن الرواية الشعرية تنقّري غير الواقع في صور حسية متميزة تشكّل نبتاتياتها مرآة لغرافية (مخيم أبرز الأرقاء) وبويات ساكنية، وهو ما عنان أو صلاح نفسه – (لكننا دواشر طين على حاتتي سكة القطار / شمالاً وطيور الرحيل على تعب وضعت حلحلي / فتناهي الخبز بقية زعت حلحلي / تحرسه جهة الغرب حفرة / ليشاق الذي إليها سئم التناظر / وإلى الليساق مدرسة طليبت روادها الحالمين / بلون مناديل أبائهم ساعة الانتصار).

ويتبدى في النص قدر كبير من (الواقعية الشعرية) حينما يعرج الشاعر على تفاصيل اليومي في المخيم: (الكل والكل يباع غنار فاعيلها، منذ أن انصرخ الشمس للنامين والنامين الغنير؛ يباع غنار بقر جرته مطلقا عنه في السايكبت منتظرا / تجيب / ذلك البوق الذي تمزقناك صلح حماته صبية الحي / يخضف / زرقاق في ايضين؛ قلبه والحليج / صانع الغنار المسعد / لا يقرطيه من زرقاق يسد به جوع اولاده / لاوان تغافر وحدها / منذ أن أفرغتنا الهزيمة من كل زاد / صالحا فم خبيته؛ خنبر يا اولاد / يباع الخضراوات غاشرة في الدخل، الإلثنا ناي إليها ينادي المتضرعان / دابعت لتسخر جاشرة امرأة / أدعتة لإيقيق شاي).

هكذا يستدعي أبو لاوي المكان من خلال استدعاء ذاكرة الطفولة، فكاتني به يهر من اللحظة الراهنة إلى اللحظة الماضية، فيفضّل لنا بالسرد الشعري- جزئيات حياة المخيم، وشوارعها، وببوتها المتواضعة على ما فيها من حرمان وبؤس، لكنها تظل أقلّ بؤسا من الراهن، ولا غرابة في ذلك، فالبيت الأول / بيت الطفولة يتصوره – كما يرى – بأضلال في كتابه (جماليات المكان) تفعل فعلا إلى حدّ تشكليكها صورة الأشياء في النفس، وعلى الرغم من أن هذه الصورة غاشرة في الدخل، إلا أنثنا ناي إليها كما لو كانت ماثلة للعين، وعندئذ فإننا حين نذاكر البيوت، فإننا نتعلّق أن نسكن داخلها أنفسنا.

وبيت الطفولة هو ركننا في العالم.. كوّن أولنا كوّن حقيقي بكل ما للكلمة من معنى، وإذا طالعنا بالفة، فسويديو أبائنا جعيل.. وإذا كان استحضار الطفولة، يوما فيها من صور لتفاصيل اليومي، قد يساهم في إضفاء سمة (الواقعية الشعرية) على قسم من قصائد صالح أبو لاوي، فإن نقد الواقع وتعريته بلغة تنضخ سخرية مرّة وحلج الأوثال الفردية الأيمرية- الصهيوني المائل الذي انتهت إليه القضية الفلسطينية بما يحمله هذا النقد من استنماد الوقائع والرموز التاريخية- قد يساهم هو الآخر في تعميم هذه السمة، بمعنى (الواقعية الشعرية) على المجموعة... حتى أن النبرة الانتقادية قد غيبت الإحلال بوصفه النقض الرئيسي، لتقف عوضا عنه جوقفة السلام الأمريكي- الصهيوني بديلا عن تلك غابيتوصف المجموعة (وإنشاق في أحلامنا / إنكلما امتدبت لنا نكف لتضعفنا / مددنا - نحن عشاق السلام- مصافحين لنثيها كعق).

على هذا النحو يمتدّ صالح أبو لاوي حفرته التي هو فيها لتسحب جموعة جديدة تطورا في تجربته الشعرية على طرق الاشتغال على صوته الخاص.

* شاعر من الأردن

شفاف وديمقراطي. لا نريد لهذه الاحتجاجات الشعبية أن تديرها التيارات الدينية، الطائفية، التي تحترّف المطالب وتشوّه الحقوق وتوجّه الحركة وجهة ليست خاطئة فحسب، بل مضادة، وقد تقضي إلى التناحر. كذلك نرفض القوائم السوداء – بكل سميتها وعناوينها ومبرراتها – التي يبتكرها كل طرف من أجل قمع وتخويف وتجنيد وتصنيفه الآخر؛ هذه المخافسة، أو هذا السلوك، الذي يتنافى مع أبسط قواعد الديمقراطية، التي تقوم على حق الاختلاف والحوار والجدل، واحترام الرأي الآخر. نرفض التعامل مع الفرد ككائن تابع، خانع قابل للاغواء أو التهديد أو الابتزاز، تؤمن بحرية الفرد، وحقه في التفكير واتخاذ الموقف الخاص والمستقل، دون أن يُعرض عليه موقف ما، أو الضغط عليه كي ينحاز إلى هذا الطرف أو ذاك. لسنا في موقع الوصي والموجه والمرشد والنظر.. لا نخسن هذا المنهج. نحن أفراد نرى الهاوية أمامنا، فاعرة الأشدق، فلنتمسك من الجميع أن يحذر وينتبه.. هذه الأرض لا تحتاج إلى دماء.



حوار مع الفيلسوف الفرنسي الكبير إدغار موران :

كثيرون في أوروبا يعتقدون أن البدائل في العالم العربي عن الانظمة الديكتاتورية!

أجرى الحوار: هشام فهمي

إدغار موران فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي من مواليد 1921، من مؤلفاته المهمة كتابه الموسوعي « المنهج » الذي أصدره في ستة أجزاء وجمع فيه خبرته في علوم كثيرة مثل البيولوجيا والفيزياء والفلسفة وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلم اللغة والتواصل، فهو يقول « أن معرفة من دون معرفة للمعرفة، وهذا ما يمهّد لنظريته التي يسميها بالفكر المركب Complexus وهي نظرية تركيبية للفكر والمعارف تربط بعضها ببعض، وتعيد بناءها وتنظيمها من جديد وهذا يتطلب إصلاحا للفكر، مما يدفعنا إلى أن نتعلم كيف تفكر بشكل جديد وشمولي.

ملاحظة: أجرى هذا الحوار في المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء وسجلته قناة: www.Daba.tv وتعيدده مكتوباً لأهليته

السيد موران، تعتبرون من آخر المفكرين والفلاسفة الأحياء في القرن العشرين، وتخصصون معركة الأفكار والمعرفة بلا هوادة، كيف تنظرون إلى دور المثقف المعاصر في سياق إعلامي لتوحيد معايير الفكر؟

■ بالبطبيعة يجب الصراع ضد هذا التوحيد لمعايير الفكر، واعتقد أن المثقف، بالإضافة إلى نشاطه ككاتب أو فيلسوف أو أديب، يتوجه إلى الرأي العام، ومثلما يقول نيتشه يتوجه إلى الجميع وإلى لا أحد، ليعالج مشاكل تبدو جوهرية وشاملة ومربطة بالسير الإنسانية وبالسياسة والعدالة والقانون للفراعنة عن الزنامة، لذلك فالثقافة يجب دوراً أساسياً، في عالم أكثر تخصصاً، وكما قلت، يعرف توحيد المعايير، رغم أن الإنصات إليه لاسأل أقل، لكن قد يحدث أحياناً وبشكل غير منتظر أن تجد رسالة المثقف إشعاعاً، وهذا ما حدث مؤخرًا في فرنسا مع « ستيفان هيسيل » الذي أصدر كتاباً من عشرين صفحة عن دار نشر صغيرة ويعنوان « استكروا » والذي كان بمثابة الشرارة التي لقيت انتشاراً واسعاً حيث بيعت منه مليون نسخة.

■ كيف يتوّر عصر التكنولوجيا والسيبرانية العالم، في حين أنتم تتحدثون عن إصلاح للفكر؟

■ طبعاً، فالسيبرانية نفسها يمكن أن تساعد الفكر، لكن

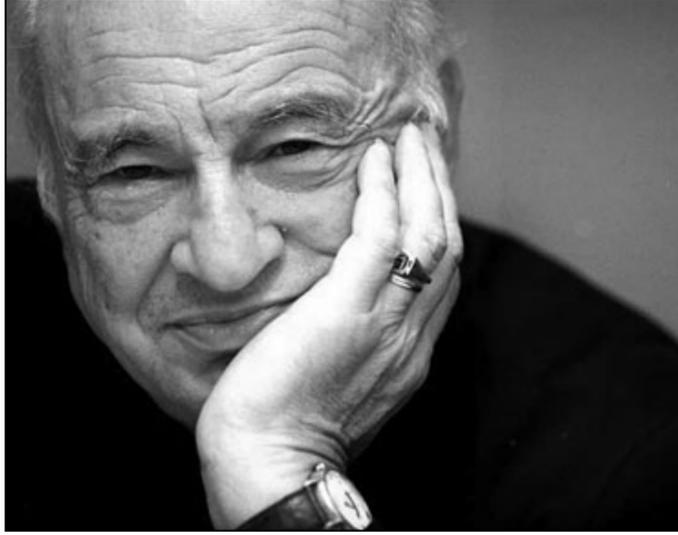
كل ما يمكن أن يساعد الفكر، ليس فكراً في حد ذاته، إذاً، لماذا إصلاح الفكر؟ لأنه من الملخ إصلاح المعرفة، فهي اليوم متفجرة، لأننا نلحق بحسب فروع لا تتواصل فيما بينها، في حين عندما نرى العالم في الحقيقة، فهو ليس مقسماً إلى أصناف، كما هو الشأن بالنسبة إلى الجامعة، فكل شيء في العالم مترابط ويتواصل فيما بينه، فأصلاح المعرفة هو القدرة على فهم الروابط وهو ما أسميه بالتركيب لأنه بالتركيب الذي يقودنا لمواجهة تحديات عصرنا التي هي شمولية وجوهرية، فمثلاً بخصوص العولمة، ثمة تفاعلات قريبة بين ظواهر سياسية وديموقراطية واقتصادية واجتماعية ونفسية ودينية، وبالتالي لا يمكننا أن نضع معارف الخبراء، واحدة بجانب الأخرى، بل يجب أن تكون هناك معرفة رابطة وجامعة، وهذا تحدّ ليس بالهين.

■ كل وسائل الإعلام تتحدث الآن عن ثورة عربية - إسلامية في تونس ومصر، فبعد ثورة 1968 التي خاضتها النخبة الفكرية، لا أحد يجرؤ الآن على الحديث عن الثورة، كيف تنظرون إلى تطوّر هذا المفهوم، خصوصاً وأن الشعوب العربية تصارع بلا زعماء وبمعزل عن نخبتها، هل هذه خصوصية بلدان الجنوب؟

■ أولاً، يجب تفادي الغموض المرتبط بكلمة « ثورة »، لقد انتقدت الثورة بمفهومها الشامل والتي تقوم بمسح كامل للماضي، وتخلق عالماً جديداً وتستعمل وسائل عنيفة ودامية، ما جرى ويجري في تونس ومصر هو بروز حركات لها طابع ثوري في إطار وطني، بمعنى أن نظاماً قديماً يتأشلا ولا تعرف كيف سيكون عليه النظام الجديد، انتكح مستغلون أن هذه الثورة هي سلمية في العمق.

ما جرى في هذه البلدان العربية، وكما يحدث في مثل هذه الأحداث المهمة، أنها تكون دائماً غير منتظرة، فثمة شباب أحرق نفسه في بلدة تانية في تونس، وفي لحظة ما، انتشر ما فعله حتى وصل إلى اليمن. لقد لاحظنا طموحاً للحرية والتأخي، أيضاً ردة فعل ضد الفساد والظلم الفاحش، لذلك فهي ثورة انطلقت من مبادئ هي نفسها أدت إلى ظهور حقوق الإنسان واقتحام قلعة الباستيل الفرنسية سنة 1789، لكن ما حدث تم خرقه، وظهر من جديد في القرن 19 وحصلنا على الجمهورية، ما حدث سنة 1798 أحرى المستقبل رغم ما قد تبادل أحياناً على أنه اختفى.

اعتقد أن ما حدث في تونس قابل للثلاث، فمن الممكن أن ينحرف مجراه ويمكن خرقه أو نسيانه، لكنه بريق نور ودرس أيضاً، فالكثيرون منا في أوروبا يعتقدون أن البدائل في العالم العربي عن نظام ديكتاتوري وبوليسي عسكري أو نظام ثيوقراطي ديني، وتكتشف أن كل هذه الحركات أطلقها شباب الاحتفاظ بهذا الاختلاف، فديننا نفس الوحدة والطموح، لذلك



إدغار موران

اعتبر هذا عنصراً مهماً يخرجنا من وهم تمّ تكريسه بذكاء، والذي يخدم هذه الدكتاتوريات الفاسدة، واعتقد أن ثمة رسالة لها طابع كوني حول ما جرى.

■ بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) والتدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، فوجئنا بصورة أخرى للغرب بعودته إلى جروبه المقدسة والصلبية، فوجد الإسلام السياسي مشروعته، في حين تلتقت القوى التقدمية ضربة قوية، كيف تنظرون إلى المعادلة العربية بعد صعود المحافظين في كل أنحاء العالم؟

■ ما يمكننا قوله، أن التدخل الأمريكي في الحرب على العراق الثانية يفرض الديمقراطية، هو مجرد أنعاء وهمي، لأن الديمقراطية لا تقترض بالنعف، خصوصاً أن ما فرض هو شبه اقتلاع لبليد، فتونس مثال رائع نبع من أعماق البلد، ولم يحدثه أي تدخل أجنبي، وكما قال الرئيس السابق حسني مبارك: « التدخل الخارجي ليس هو الذي خلق تجمعات في ميدان التحرير »، هذه هي خصوصية الحركات العفوية، فهي رائعة وسلمية وأخوية، ومن أبهى اللحظات في التاريخ، لكن يجب أن يحين الوقت لكي تنتظم، ما حدث في تونس ومصر أن القوى الديموقراطية المعارضة تمّ إعادها وإضعافها وتخريبها، وعليها أن تبني نفسها، فالعقوبة ستستمر لكن في مسار لإعادة البناء، وسيحدث أحياناً رجوع إلى السوراء أو انحرافات، لكن ما حدث قد حدث، وعلينا أن نستشرف المستقبل.

■ سؤال أخير، هل تتعاملون مع الإنترنت، وما هي علاقتكم بهذه التكنولوجيا الجديدة؟

■ استعمل الإنترنت ليس فقط من أجل البريد الإلكتروني، ولكن للحصول على المعلومة وتماجية نشرها الأخبار، لكن الإنترنت متعددة الاستعمالات مثل اللغة، فبالإمكان استعمالها لكتابة الأشعار والمقالات يمكن أن تستعملها المقامبات والمجروم، وأهم استعمال لها هو دمقرطة الثقافة، فبإمكاننا تحميل الموسيقى والنصوص الشعرية، لكن على ما يبدو أن للإنترنت قوة تحريرية رائعة تخدم بعض الحركات، مثلاً في إيران والصين وتونس ومصر كانت وسيلة للتواصل، سمحت للشباب والجمهير بالتحرك فوراً، وعندما ننظر لقضية ويكيليكس فهي مهمة، حيث تمّ الكشف عن ملفات سرية في غاية الأهمية، فثمة أشياء نتكشفاها وأخرى تغيب عنا، لكن الأهم أن ثمة حرباً عالمية بين قوى تطمح للمعرفة وانظمة ومصارف تفعل كل شيء لخلق كل شيء، وتتبنى نفس النوازع لحبس كل مبادرة.

الآن الطابع التحريري للإنترنت أهم من هذه المظاهر السلبية، وأنت تعرف أن الحرية المطلقة، كما قال هيغل، تعادل الجريمة، فالحرية المكتملة الآن هي حرية المعرفة والمقاومة والتمرد والصراع ضد الاستبداد.



تداعيات

القبض على هرّ بتهمة السرقة

أديب حسن محمد *

يقول الخبر الذي طالعني هذا الصباح في الشريط الإخباري لإحدى الفضائيات: القبض على هرّ في كاليفورنيا بتهمة السرقة. هكذا جاء الخبر.. مقتضباً وخالياً من التفاصيل، ربما للحفاظ على سرية التحقيقات، إذ يحتمل أن يكون الهرّ المذكور من هرة المنافي، ولذلك يحتمل أن يكون له شركاء، أو خلية يتبعها، ومن نافلة القول أن أساليب التحقيق الحديثة كفيلة باعتراف القط، أو الهر المذكور بجمع التهم المنسوبة وغير المنسوبة إليه، وقد يصل كرم الهر مع المحققين إلى اعترافه بأنه في الحقيقة ليس هرّاً، بل مجرد فأر... اغترّ بذكته حتى صدقها، وذلك بتشجيع من قوى خارجية هدفها زعزعة استقرار البلاد، والعبث بأمنها الداخلي، وسلامها الداخلي، وطمانيتها الداخلية، وربما.. ثيابها الداخلية..!

المقط المذكور سيظهر في ما بعد على شاشات التلفزيون الحكومي، ولن يعرف الناس أنه هر إلا من كلام المذيع، فلا سواء، ولا محال، ولا حتى فرو يغني هيكله الشاحب، الأشبه بفزاعة.

سيقول المقط بصوت مبجوح.. أنه تلقى أموالاً من جهات خارجية في هذا الشهر العظيم.. شباط، شهر انتفاضة القطط، وتلقى خارطة طريق من الذين جندوه، وسيصل به الأمر إلى القول بأن الشاعر القططي العظيم: يا قطط العالم خرمشوا.. هو من إعداد تلك الأيدي الخفية.

وفي سياق اعترافاته المثيرة التي سيبدلي بها مطامنا الذليل.. سيقول ان تلك الجهات (الخفية دائماً) أخضعتنا لعدة دورات تدريبية على المواسير الصحية، والبرنندات، والأزقة الضيقة حول فنون التسلسل، والتخفي، ونيش حاويات القمامة، ودائماً في سياق اعترافاته، يسمّل جرميته، وسيظهر بلباب سوداء، وقد غطى مخالبه بقفازات سوداء أيضاً، وهو يتسلل إلى أحد برادات الشعب، ليسرق ما يتسرّل، من خبز بابس، وبقية عظام فراخيز أترية، وخضار مغفوسة.. الخ.

وفي نهاية الاعترافات طبعاً سيبدلي دمه الشديد على ما ارتقته مخالفه من شرور ليس أقلها: الإساءة إلى شهر شباط/ فبراير العظيم، ذلك الشهر القططيّ بامتياز، الذي تعبّر فيه القطط عن موهبتها الكبيرة في ملاحقة القطوط ذات الشبقة، وحفلات المواء العظيمة التي تحيل ليالي شباط إلى سيمفونيات خالدة تغزّرها جميع قطط العمورة. سيحاكم القط الحرامي بعدالة تحسده عليها حتى الفئران، وسيعدم رمياً بالنعال، ولكن برادات الشعب، ستبقى مواربة الأوباب، ومنهوبة بأستمرار، ودائماً للسبب نفسه: تلك الأيدي الخفية التي لم ولن تستطيع كل أجهزة الرصد الحديثة كشف سرها الغامض.

.....
* كاتب من سورية

تقاسيم جورج جحا: قصائد تنتمي

إلى زمنين وخبرات مختلفة

هي لم تأت.. قيا طعم الأغاني -تافه أنت.. بلا معنى- قطع من دخان»
والديوان الذي يقع في 78 صفحة أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويضم 25 قصيدة كثير منها كتب عام 2009 ومنها قصيدتان كتبهما جحا في القاهرة بعنوان (بعد 1) و (بعد 2) ويقول في بعض مقاطع القصيدة الأخيرة..

«بعد.. كي نلتقي -بعثت عن أعلامنا -عن وجهنا الغارق -عن وجهنا المسكون في أعصابه.. في غمضة الجفون- بكل ما في العالم الجارح من حزن ومن جنون... نبعد بل نلتقي -من بعد أن نسينا- نسينا ما كناه -في بداية الحكاية -نبعد.. كي نلتقي..» الديوان على صغر حجمه يلخص أزمنة شعرية عاشتها ذات شعرية تبحث عن معنى للحياة في تفاصيل لا تكتمل أبداً لتظل الصورة قلقة متوترة تنتظر قارئاً واعياً لإكمال جوانب أخرى خفية لا تمنح نفسها من القراءة الأولى.

■ القاهرة - (رويترز): بين قصيدة «انتظار» التي كتبها الشاعر اللبناني جورج جحا عام 1959 وقصيدته «بعد» المؤرخة بعام 2009 مسافة زمنية تختصر خبرات فنية تلخصها مجموعته الشعرية «تقاسيم على أغنية طائر اليوم»
■ قصيدة (انتظار) إحدى أربع قصائد يقول المؤلف إنها تنتمي إلى نماذج موعلة في القدم «من أيام الرومانسيات الأولى في مجالي العواطف الشخصية والهجوم الوطنية، حيث كانت قصيدة التفعيلة في عفتوانها وخطابيتها والتصاقها بالهيم الوطني لدرجة تجعل من بعض قصائد تلك المرحلة شعاعاً سياسياً.

وتنتهي قصيدة (انتظار) بهذه المقاطع.. «فرقت نفسي حديث البعث.. أحياء الركام -والبطولات فداء الدم والناس نيام -أمي.. شعبي.. بلادي.. وتواريخي العظام - طلقات ترسب الأذن.. كلام بكلام- هات لي حلمات أغنية فان الليل جزائر مرير- أنا أحببت لأنسى أنتي شيخ صغير.

التلوين والتدوين في عتبات الجمر

عدنان بشير معيتيق *

لايدوم إلا ما هو قابل لتعدد التأويل (سيوران)

■ وصف بصري متقن لحالات وجدانية عميقة تتدرج بالأحمر لرسم زمن الفنان الخاص على عتبات الجمر في حدود التماس مع الوجدان المتقد بالمعاني والمشارك مع كل البشر في آمالهم وتطلعاتهم مع انتصاراتهم وهزائمهم. ضوء عابر مشيع باللون - النور على أجساد شجوية طافحة بشهوة التلوين والتدوين وهي تنتقل بكل خفة في جداول ري الجسد المتعطف للمعرفة ويقع اللون المتصلة بنبض الروح ومنايع وجود الكون بأسره.

أعمال فنية متصالة بكمائن الشعر ومنايع ضوء فلسفات معاصرة تتخذ مكاناً وسط جماليات يراعي فيها الفنان ذائقة بصرية معينة رغم كل ما تحدثه هذه الأعمال من استغراق للكثير من الناس برويته الغير تقليدية في الطرح مع ما هو سائد على الساحة اللببية بالاختزال في الشكل وتأكيد المعنى رغم محاولات الفنان التوفيق ما بين حالتين الأولى تدعو للمحسنات التشكيلية والتي كان الفنان ناجحاً في تطويرها بشكل كبير وتمثلها في مهارة التلوين وضربات الفرشاة المثقفة على سطح اللوحة والتي لا تخلو من استعراض في بعض الأحيان، وربما هذا هو الخطب الرفيع والصلة المتبقية بينه وبين الكثير من الجمهور والتي كان الفنان لا يحرص على بقائها بقدر ما كان يحرص على تواصله الداخلي، والثانية هي تدارك المعنى الذي كانت خبرته المعرفية تجبره على التركيز عليه أيضاً في حدود النص التشكيلي المقترح من عنده ومثال على ذلك إضاءة وظلال تتكشف عن كائنات مجتمعة، نافذة، وجود من مدينة، الشطب، أجساد، أرض، ضوء، لون يصرخ....

رغبة في اكتشاف الذات قبل الأخر وترك عالم الواقع إلى عالم الروح الفسيح والانسحاب التفكير في زواياه بألوان غامقة توضع بفكرة متغيرة، هي دعوة لتعدد القراءات في نصوص تشكيلية مفتوحة تستمد قدرة بقائها من عدم وضوح مكنوناتها وعدم مكاشفتها إلى كل من يمر من أمامها فهي تهب نفسها إلى المعارف بيقينها والدرك لجوهرها، المالك لعين نشطة لا تعتمد على

فوق أكثر من أرض

نجلاء الرسول *

لتختفي التفاصيل كلها ليانام الخراب فوق هذا الخراب.. وكأنك لا تراه.. لم يبق أحد

ليتني أصدق هذا الرنين وأنت.. لم

تكوني... لم تكوني في ممر الصلاة ... في

الغرفة التي تشبهني وأنا ... مستوف كل

الشروط التي لا تلزم أحدا ... مستوف آخرتي

التي نبئت في يد السراب وحصاد هذه الأرض

المطوعة بالقتلى يكتفي

لا هداية هنا ولا عيون تطلق أوزارها لتغر

إلى اللوحة التي ترخي من ثقل هذا السواد

مستوف

جواز سفرني إلى الآخرة ... تلك الهوية التي

لا رغبة لها بي

بما يكفي منتهايا مني بما يكفي ... لي هذا

الرنين ويترلق العالم فوق لي ولي هذا الربع

الذي يرمقني من بعيد وتلك الخصائص

المعلقة خارج نوافذ ترصد السقوط ليلا

وهذا الحيز داخل مشققة تتعالى لتضغط حول

عقق هذا التراكم في مضيق عقلي فتستنطق

ما تريد نكاية بالملل.

ويرمقني الربع من بعيد أفنغ غفا ونسي

اتجاهي أفنغ مال نحو كلابه الجامعة وترك

فوق الإشارة ندوب الزوال واستنقذت

الإشارة التي تصدق الرنين....

وكما قيل أنه يترك فصل الموت إلى فصل

الموت والإيماء التي تتسرب سهواً للتراثيني

هي ذاتها الشرك في ذاتها أنت وهذا النهار

أكثر فراغاً من عاشقين تركا خلفهما باب

الجرة مشروعا وللليل يتأمل وجه دعمتي

وأنت لم تكوني ... ليتني أصدق هذا الرنين.

.....
* شاعرة وفنانة تشكيلية سعودية



لوحتان للقاضي الفاخري (القدس العربي)

القاضي الفاخري من مواليد مدينة اطرابلس 1963 أقام العديد من المعارض الفردية وشارك بمعارض جماعية في كل من ليبيا، الجزائر، المغرب، تونس، مصر، الكويت، السعودية، إيطاليا، مالطا وفرنسا، برسم، يكتب ويحلم أيضا في مرسوم جميل بالديانة القديمة منذ عدة سنوات وهذا المكان يلتقي لكل المثقفين من أصدقائه التشكيليين، الشعراء، الكتاب والموسيقيين.

2011.02.15

.....
* فنان تشكيلي من ليبيا



الأول في تاريخ دراما الشبكة العنكبوتية عربياً ومرشح لجوائز عالمية «شكابت»: مسلسل درامي تجري أحداثه على الانترنت



أمين درة وكاتبا صالح (القدس العربي)



اشارة تصوير احدى اللقطات (القدس العربي)

«شكابت» شخصية فصح أنبأها أمام حسن، وهو تلقى عرضاً لتجسيد أكثر من دعاية، لكن إنشغاله بـ«شكابت» وأمور أخرى يستغرق كل الوقت، ويقول: صديقي مخرج من المكسيك ونحن معاً أنجزنا فيلمنا من 30 ثانية يتمحور حول أفعال الخليلي خلال العرض السينمائي، وقد كان لنا حظ جيد هذا الفيلم إلى هوليوود، حيث سيرعرض في كل الصالات الامريكية وربما يتمدد إلى صالات العالم أجمع، وهكذا نحن معاً نعمل لدخول عالم الإخراج بنجاح وهدوء ونسعى للحصول على تمويل.

المخرج أمين درة الذي يترأسه اسم على مسلسل «شكابت» بأجزائه جميعاً حتى الآن، في تاريخه الفني أفلام قصيرة، وعمل في باب الإعلانات، وصولاً إلى أول مسلسل إلكتروني عربي هو «شكابت»، ورغبته بـ new media دفعته للاقبال بفرح على «إخراج «شكابت»، ويقول جذبني إلى «شكابت» خوض تجربة التصوير في «شكابت»، صديقتي أخرجتني بالكاستينغ وسالنتني إن كنت أرغب بتجريب Web site دار رأسي عند سماعي «الخبرية»، التي لا ألققه ألفاً من يائها، لكنني في اليوم التالي خضت الاختبار، وبعد أيام تلقيت اتصالاً للقيام بدور رويدا، وحتى الآن وقعت معهم أربعة عقود، وهكذا كانت «كل الخبرية» حلوة، وهكذا ألعب مع حسن عقيل الشخصيتين الرئيسيتين في المسلسل، ونحن معاً مبتدئان ولسنا محترفين.

تكون حكاياتها «معلمة» من الشوارع، نحن في سردنا نتنقع قصته وهي في خط درامي واحد، وفي الوقت نفسه نقوم بأبحاث على قصص نهمت بها كشباب لبنانيين في الدرجة الأولى وكشباب عربي بالدرجة الثانية. مثلاً في الجزء الثالث عالجتنا موضوع العمالة الأجنبية في لبنان، نحن طرحنا السؤال عن أسلوب التعامل مع العلامات الأجنبية الواتي يأتين إلى لبنان من سريلانكا وأيوبيا والفلبين وغيرها، سالنا عن حياة هؤلاء الفتيات، وهذا يتم عبر Delevry boy الذي يساعد تلك الفئات على التخلص من الفقر الذي تسببه لها صاحبة المنزل.

لماذا تم اختيار اسم «شكابت»؟
 ■ الاسم كان من أكثر المحطات التي عايننا منها، كنا نبحث عما يشبهنا ونبشبهه بالانترنت، شبكة العنكبوت كانت الحل بعد شهر من البحث، فقلنا اسماً «مفغلاً».
 ■ المثلثة سميرة قواس تلعب دور البطولة النسائية مقابل البطل حسن عقيل، تقول: «شكابت» هو أول تجربة لي في التمثيل، درست الإخراج السينمائي وأعمل في تخصصي، دخولي إلى التمثيل تم بالصدفة أو بالغلط إن صح القول، إنه الحظ، فمديرة التصوير في «شكابت» صديقتي أخرجتني بالكاستينغ وسالنتني إن كنت أرغب بتجريب Web site دار رأسي عند سماعي «الخبرية»، التي لا ألققه ألفاً من يائها، لكنني في اليوم التالي خضت الاختبار، وبعد أيام تلقيت اتصالاً للقيام بدور رويدا، وحتى الآن وقعت معهم أربعة عقود، وهكذا كانت «كل الخبرية» حلوة، وهكذا ألعب مع حسن عقيل الشخصيتين الرئيسيتين في المسلسل، ونحن معاً مبتدئان ولسنا محترفين.

تكون حكاياتها «معلمة» من الشوارع، نحن في سردنا نتنقع قصته وهي في خط درامي واحد، وفي الوقت نفسه نقوم بأبحاث على قصص نهمت بها كشباب لبنانيين في الدرجة الأولى وكشباب عربي بالدرجة الثانية. مثلاً في الجزء الثالث عالجتنا موضوع العمالة الأجنبية في لبنان، نحن طرحنا السؤال عن أسلوب التعامل مع العلامات الأجنبية الواتي يأتين إلى لبنان من سريلانكا وأيوبيا والفلبين وغيرها، سالنا عن حياة هؤلاء الفتيات، وهذا يتم عبر Delevry boy الذي يساعد تلك الفئات على التخلص من الفقر الذي تسببه لها صاحبة المنزل.

لماذا تم اختيار اسم «شكابت»؟
 ■ الاسم كان من أكثر المحطات التي عايننا منها، كنا نبحث عما يشبهنا ونبشبهه بالانترنت، شبكة العنكبوت كانت الحل بعد شهر من البحث، فقلنا اسماً «مفغلاً».
 ■ المثلثة سميرة قواس تلعب دور البطولة النسائية مقابل البطل حسن عقيل، تقول: «شكابت» هو أول تجربة لي في التمثيل، درست الإخراج السينمائي وأعمل في تخصصي، دخولي إلى التمثيل تم بالصدفة أو بالغلط إن صح القول، إنه الحظ، فمديرة التصوير في «شكابت» صديقتي أخرجتني بالكاستينغ وسالنتني إن كنت أرغب بتجريب Web site دار رأسي عند سماعي «الخبرية»، التي لا ألققه ألفاً من يائها، لكنني في اليوم التالي خضت الاختبار، وبعد أيام تلقيت اتصالاً للقيام بدور رويدا، وحتى الآن وقعت معهم أربعة عقود، وهكذا كانت «كل الخبرية» حلوة، وهكذا ألعب مع حسن عقيل الشخصيتين الرئيسيتين في المسلسل، ونحن معاً مبتدئان ولسنا محترفين.

تكون حكاياتها «معلمة» من الشوارع، نحن في سردنا نتنقع قصته وهي في خط درامي واحد، وفي الوقت نفسه نقوم بأبحاث على قصص نهمت بها كشباب لبنانيين في الدرجة الأولى وكشباب عربي بالدرجة الثانية. مثلاً في الجزء الثالث عالجتنا موضوع العمالة الأجنبية في لبنان، نحن طرحنا السؤال عن أسلوب التعامل مع العلامات الأجنبية الواتي يأتين إلى لبنان من سريلانكا وأيوبيا والفلبين وغيرها، سالنا عن حياة هؤلاء الفتيات، وهذا يتم عبر Delevry boy الذي يساعد تلك الفئات على التخلص من الفقر الذي تسببه لها صاحبة المنزل.

لماذا تم اختيار اسم «شكابت»؟
 ■ الاسم كان من أكثر المحطات التي عايننا منها، كنا نبحث عما يشبهنا ونبشبهه بالانترنت، شبكة العنكبوت كانت الحل بعد شهر من البحث، فقلنا اسماً «مفغلاً».
 ■ المثلثة سميرة قواس تلعب دور البطولة النسائية مقابل البطل حسن عقيل، تقول: «شكابت» هو أول تجربة لي في التمثيل، درست الإخراج السينمائي وأعمل في تخصصي، دخولي إلى التمثيل تم بالصدفة أو بالغلط إن صح القول، إنه الحظ، فمديرة التصوير في «شكابت» صديقتي أخرجتني بالكاستينغ وسالنتني إن كنت أرغب بتجريب Web site دار رأسي عند سماعي «الخبرية»، التي لا ألققه ألفاً من يائها، لكنني في اليوم التالي خضت الاختبار، وبعد أيام تلقيت اتصالاً للقيام بدور رويدا، وحتى الآن وقعت معهم أربعة عقود، وهكذا كانت «كل الخبرية» حلوة، وهكذا ألعب مع حسن عقيل الشخصيتين الرئيسيتين في المسلسل، ونحن معاً مبتدئان ولسنا محترفين.

النظام يريد اسقاط الجزيرة

عمان - من قصي جعرون:

قبل عامين أصدرت الدار البيضاء قراراً بتعليق وتعليق نشاط قناة الجزيرة، أي توقف بث نشرة الحصاد المغربي من دولة المغرب العربي، ليعاود الفريق الصحافي بث نشرته المتعلقة بـ «الحصاد المغربي» من الدوحة. الحصاد المغربي عاد للثب من جديد ومن أرض المغرب العربي على أرض البوعزيزي في تونس الزيتون، أرض الشرارة الأولى والثورات العربية الحديثة.

الجزيرة.. القناة القطرية الاخبارية قومية اللون وعربية المنبت تتراس سلك الدفاع الأول عن الثورة والثوار الأحرار والخارجين عن منظومة الصمت، فلا تفرق بين عربي وعربي الا بالعدل والحريّة. ولعل الأنظمة العربية لا تكتثر لمطالب شعوبها بقدر ما تكتثر لأخبار الجزيرة، وما له من تأثير على سمعتها وعلاقة الانظمة برعاياها، مما جعل الفجوة تكبر بين الراعي والرعية.

ولا ننكر أن الفضائيات الاخرى التأثير ايضاً، لكن للجزيرة لونا خاصاً يتضمن موقفاً سياسياً في مضمون الرسالة الاعلامية الموجهة، والتي يتعاطش لها المشاهد العربي مما بنى علاقة وطيدة بينها وبين الشعوب، محاكية اياهم بقضاياهم لتضعهم بالحدث وما يدور وراء الكواليس حول صنع القرار السياسي، مما جعل المخفي من قبل الأنظمة الحاكمة، والذي لم تعد عليه، اخفاء الفساد الذي يدور حول الكعكة والية تقاسمها بعيداً عن الشارع.

تعم الجزيرة لعبت دوراً أساسياً في الثورات العربية الحديثة، وكانت الحصن الحامي والحضن الدافئ لنصرة الشعوب على الطغاة، ولتعتزف بانها ثورة بقيادة السلطة الرابعة «الاعلام» وتفاوض الجزيرة قائدة للمسيرة. والجميع الحق في المشاركة وإيجاد دور له كما لو اشطنن الطهران بالإمامات والتدخل المباشر وغير المباشر، ويرأي العرب ان للعب الحق في ادارة طاولتهم السياسية، اي ان للجزيرة شرعية عربية باتخاذ موقف ودور في الشأن العربي أكثر من الغربي والأمريكي القاضي بتدخلاته المخجلة بشؤوننا الخاصة.

لقد نعت منتظر اذاعة BBC لتنتقل لنا اخبار بلادنا، فالغضاء للجميع والعرب أقدر على هدم جدار الصمت، ومن توجيه الرسالة الغربية من وجهة نظر امريكية ترسم شرق اوسط جديد، حسماً يخدم مصالحها لا مصالحنا. نحن اليوم أحرار بأرضنا واختيارنا لقائدتنا وفضائنا، فالغفولة للشبكة العنكبوتية التي اتاحت لنا التحرر من قيود المستعمر وأزالنا الغرب في الحكم المستبد علينا، الثورات هذه جاءت لاستكمال المشروع العربي في تطهير الأنظمة العربية من الندوب الساميين الذين انتدبهم امريكا وحلفاؤها في الوطن العربي.



ولعل إعلامنا وصحافتنا سيحترران من القيود الأمنية التي من شأنها بناء جدار عزال يعمل على زرع الجهل وإخفاء الفساد والفاستدين بذرائع حب الوطن والاتفاق نحو القادة ورموز الأوطان بكل أوجه التناقض، لتجسد اليوم بأننا نموت ونحيا من أجل اشراق شمس الحرية والتحرر من التبعية العميقة.

quasi_jaroon@hotmail.com

سودوكو

المسائل التي كانت عالقة بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقها للحل وذلك بفضلك انت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

الحمل:

الهور:

الجوزاء:

السرطان:

الاسد:

العذراء:

الميزان:

الجد:

القوس:

الدلو:

الحوت:

قد تتعرف الى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

اعمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل ان تطلب الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

بعض الملل في الحياة العائلية يعقبه نشاط كبير. لا تخلط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

لماذا تريد ان تتصدد الواجهة وتتحمل المسؤولية. عد إلى طبيعتك الملائمة ولا تتفعل كثيراً فالمرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي إلى خلافات في وجهات النظر.

تتلقي اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلتقي دعوات المناسبات عابرة في قدرتك ان تتخذ القرارات بسهولة.

سودوكو

المسائل التي كانت عالقة بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقها للحل وذلك بفضلك انت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

الحمل:

الهور:

الجوزاء:

السرطان:

الاسد:

العذراء:

الميزان:

الجد:

القوس:

الدلو:

الحوت:

قد تتعرف الى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

اعمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل ان تطلب الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

بعض الملل في الحياة العائلية يعقبه نشاط كبير. لا تخلط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

لماذا تريد ان تتصدد الواجهة وتتحمل المسؤولية. عد إلى طبيعتك الملائمة ولا تتفعل كثيراً فالمرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي إلى خلافات في وجهات النظر.

تتلقي اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلتقي دعوات المناسبات عابرة في قدرتك ان تتخذ القرارات بسهولة.

سودوكو

المسائل التي كانت عالقة بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقها للحل وذلك بفضلك انت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

الحمل:

الهور:

الجوزاء:

السرطان:

الاسد:

العذراء:

الميزان:

الجد:

القوس:

الدلو:

الحوت:

قد تتعرف الى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

اعمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل ان تطلب الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

بعض الملل في الحياة العائلية يعقبه نشاط كبير. لا تخلط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

لماذا تريد ان تتصدد الواجهة وتتحمل المسؤولية. عد إلى طبيعتك الملائمة ولا تتفعل كثيراً فالمرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي إلى خلافات في وجهات النظر.

تتلقي اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلتقي دعوات المناسبات عابرة في قدرتك ان تتخذ القرارات بسهولة.

سودوكو

المسائل التي كانت عالقة بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقها للحل وذلك بفضلك انت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

الحمل:

الهور:

الجوزاء:

السرطان:

الاسد:

العذراء:

الميزان:

الجد:

القوس:

الدلو:

الحوت:

قد تتعرف الى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

اعمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل ان تطلب الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

بعض الملل في الحياة العائلية يعقبه نشاط كبير. لا تخلط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

لماذا تريد ان تتصدد الواجهة وتتحمل المسؤولية. عد إلى طبيعتك الملائمة ولا تتفعل كثيراً فالمرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي إلى خلافات في وجهات النظر.

تتلقي اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلتقي دعوات المناسبات عابرة في قدرتك ان تتخذ القرارات بسهولة.

في دورة 2011 المقامة بمدينة الدار البيضاء المغربية: المصرية ضمير يسرى تتوج بلقب «جوهرة العرب» والمغربية فدوى الحلو وصفيّة أولى والجزائرية وهيبة وصيفة ثانية

الدار البيضاء - من سعيد فردي:

فازت المصرية ضمير يسرى بلقب «جوهرة العرب» 2011 التي أقيمت فعالياتها هذه السنة في المغرب، فيما حلت المغربية فدوى الحلو وصيفة أولى والجزائرية وهيبة الخلفاوي وصيفة ثانية. وجاء تنظيم مهرجان «جوهرة العرب» 2011 على أرض المغرب منمّازاً مع احتفال الشعب المغربي بذكرى ميلاد الأميرة لا خديجة كريمة الملك محمد السادس. من المغرب إلى أرض الكنانة مروراً ببلد المليون شهيد.

إلى موطن القدس الشريف وصولاً إلى ليبيا الحرة عرف حفل الإعلان عن المتوجة بلقب «جوهرة العرب» الذي أقيم باحد فنادق مدينة الدار البيضاء يوم 28 شباط/فبراير الماضي وصول مشاركات مغربيات وعربيات إلى البرام النهائي من المسابقة، ينتمين إلى دول عربية كلسطن ومصر والجزائر وليبيا.

وقال هشام حلمي رئيس المهرجان ورئيس مجلس إدارة عيون القاهرة، وهو ابن الروم الفنان المعلن توفيق حلمي، الذي عاش بالمغرب أكثر من 30 عاماً، زرعنا هذا العام البذرة الأولى لسابقة «جوهرة العرب»، ومنعت الأحداث التي يعرفها العديد من البلدان العربية، كثيراً من المرشحات والمشاركات من الحضور، وأضاف لأول مرة ننظم تظاهرة «جوهرة العرب» على أرض المغرب، وحظينا بدعم كبير من رجال الصحافة والمعلنين، ومؤسسات شريكة لنا، كلهم وقفوا إلى جانبنا، وإن شاء الله، كلنا أمل و«جوهرة العرب» على أرض المغرب، أن تصبح تقليداً على مدى السنوات القادمة، بل على مدى القرون القادمة بإذن الله.

من جانبها أكدت الدكتورة وفاء صالح المديرية التنفيذية للمهرجان والغربية الجنسية، على تحقيق ولو جزءاً من المهرجان، وهو إيصال فكرة «جوهرة العرب» بالشكل الجيد، إيصالها خاصة للمغاربة حتى يفهموا ويستوعبوا مغزاهما وفلسفتها.



السينما الوثائقية تسجل شهادتها والتاريخ شاهد عيان: 23 يوليو و25 يناير: عبدالناصر عود أخضر في حدائق الثورتين

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

في تزامن مع الاحتفال الذي تشهده البلاد وحالة الحراك الثوري للجماهير، حرص عدد من المثقفين والناشطين السياسيين على وضع ثورة يوليو وزعيمها جمال عبدالناصر في الصورة.

وهي رغبة نبعت من الإحساس بأن عبدالناصر دائماً هو الغائب الحاضر في كل مظاهره أو احتجاج فتوي أو شعبي، فصورته لم تفارق ميدان التحرير منذ 25 يناير أو أي من الساحات والميادين الأخرى، سواء بوسط العاصمة القاهرة أو مدينة أخرى من مدن مصر الحبيبة، ولكي يكون هناك تفسير لهذا دعا القيادي الناصري والكاتب الصحافي الكبير أحمد الجمال، إلى تنظيم أسبوعية ثقافية ببيت السناري بحي السيدة زينب، طارهاها الاحتفال بميلاد الزعيم الخالد الذي ولد في 29 كانون الثاني/يناير عام 1918 وباطنها التصوير بإنتاجات 23 يوليو لتعرف الأجيال الجديدة الفرق بين زمانين، زمن النخوة والكرامة والعزة والزهادة والبناء والتعمير والتحدى والصمود، وزمن آخر انتهى بقيام ثورة الشباب اتسم بالفساد والظلم والاستبداد والسلب والنهب والعبودية، كانت دعوة الجمال تهدف لعقد هذه المقارنة، وربما أفصح عن ذلك، حين قال في سياق حديثه للحضور، إن الفرق بين مرحلتين لخصه دعوة الشعب بمنتهى البلاغة، حينما خرجت الجماهير العظيمة في 67 تطالب زعيمها بعدم التحني والبقاء في منصبه الرئاسي للجمهورية العربية المتحدة، رغم اعترافه بالنكسة، بينما خرج الملايين من الشباب والرجال والنساء والأطفال والشيوخ والفتيان شعرا الرحيل للرئيس المخلوع، وهذه دلالات الكلام هنا لأحمد الجمال، على الفروق الكثيرة الشاسعة بين مرحلتين وزمانين ورئيسين، وقد عبر الكادر الناصري المعروف تلك الجزئية وتحدث عن التغيير السياسي والاجتماعي الذي يمكن أن يترتب على نجاح ثورة الشعب الأتية موجه التحية لكل الفئات التي شاركت فيها وعملت على نجاحها، وفي محاولة للربط بين الأصالة والمعاصرة، تم إلقاء الضوء على بيت السناري باعتبارها من الأماكن الأثرية المهمة، وحيث أن الاحتفالية



والريادي في المنطقة العربية وراعيها للدول الشقيقة ودعمه للثورات وحركات التحرر كما كان في اليمن والجزائر وجنوب أفريقيا للقضاء على التمييز العنصري وشواخ الاحتلال الموجودة لدى القوى الإمبريالية، كل هذه معطيات تحلقت بفصلها براهين وأدلة جعلت من تأييد المشروع الناصري القومي العربي بديهيات لا تحتمل الجدل طاقاتهم فأنجزوا تاريخاً مشرفاً من الأدب والفن والموسيقى والسينما، وسجلوا شهادتهم بكل صراحة ووضوح إزاء ما لوسه وعاشوه من نكسة عبرت عن نفسها في مشروعات ضخمة، كالسد العالي والإصلاح الزراعي والتعليم والصناعة والتجارة، إضافة إلى التأكيد على دور مصر المحوري

والتخلص من عبودية الطغاة وإزلالهم، أيضاً من بين ما ورد وسجلته الصورة والذاكرة رد الفعل القوي المؤكد للشجاعة والذاتية من جانب الزعيم عند مواجهة الشدائد، ما قاله حين أطلق عليه محمود عبداللطيف أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين النار بالإسكندرية، في ما عرف بجادات المنشية، حيث ظل ناصر يصرخ، «فليبق كل في مكانه» من الجمل التاريخية على هذين الموضوعين، بل حتى لا يتفرق الجمع وتعم الفوضى ويحقق المتأمرون أغراضهم، ولم يقتصر ما تم انتقاؤه من علامات سينمائية فريدة يستحق عليها من شاركوا في الفيلم التحية والتقدير، بفضلهم سيظل لشرح للشارع والسير على السلاح المحزن والتفكير بأساطم النظام بعد أبدا - طازجا.

الفنان محمد بكرى يرفض الاعتذار عن فيلمه «جنين جنين»



محمد بكرى

■ ثل أبيب - يو بي بي: رفض الفنان محمد بكرى الاعتذار عما ورد في فيلم «جنين جنين»، الذي أخرجه قبل سنوات، من اتهامات اللوات الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، خلال عملية «الصور الواقية» التي اجتاحت الجيش الإسرائيلي جبالها الضفة الغربية في نيسان/أبريل العام 2002.

ونظرت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الاثنين في دعوى قذف وتشهير ضد بكرى قدمها خمسة جنود إسرائيليون في الاحتياط شاركوا في العمليات العسكرية في مخيم جنين. وقدم الجنود الإسرائيليون التماسهم إلى المحكمة العليا بادعاء أن بكرى أظهر العمليات التي نفذتها قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين، كجرائم حرب.

ويذكر أن القوات الإسرائيلية قتلت عشرات الفلسطينيين من المسلحين وغير المسلحين في مخيم جنين وهدمت قصما كبيرا من المباني فيه، وقتل خلال العملية العسكرية في مخيم جنين 13 جنديا إسرائيليا.

واقترحت رئيسة تشكيلة قضاة المحكمة العليا التي نظرت في الالتماس القاضي مريم ناؤور على الطرفين تسوية تقضي بأن يعتذر بكرى عما قيل في الفيلم «جنين جنين» وأن الفيلم ليس وثائقيا، لكن بكرى رفض هذا الاقتراح كما رفضه الجنود الإسرائيليون.

ووقعت خلال جلسة المحكمة مشادة كلامية بين بكرى ومحامي الجنود الإسرائيليون يسرائيل كاسبي، الذي وصف بكرى بأنه «يتعاون مع العدو، وأن مضمون فيلمه عبارة عن «أكاذيب».

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب رفضت الدعوى التي قدمها الجنود الإسرائيليون ضد بكرى، واتهموه فيها بالذلف والتشهير لكن المحكمة اعتبرت أن الفيلم تافه معلومات «غير دقيقة».

لبنان: سكان طرابلس يحتفلون بمهرجان زامبو



من مهرجان زامبو في طرابلس بلبنان

■ طرابلس - ووتيرز: احتفل سكان مدينة طرابلس الساحلية في شمال لبنان يوم الأحد (6 آذار/مارس) بمهرجان «زامبو»، السنوي في بداية موسم الصوم الكبير عند المسيحيين الذي يسبق عيد القيامة الجيد. وطلّى المحفلون أجسامهم ووجوههم بألوان مختلفة وخرجوا إلى الشوارع في أزياء تماثل ملابس سكان أمريكا الجنوبية الأصليين، حيث غنوا ورقصوا في المهرجان.

وقال شاب من سكان طرابلس يدعى جورج «زامبو شيء يسلي الأولاد وينعمل كل سنة قبل الصيام، ويضم الطوائف كلها.. مسيحية.. مسلمة.. ما بيهم. ويقولون زامبو، إن زامبو مهرجان برازيلي قديم نقله أحد المهاجرين إلى لبنان قبل عشرات السنين. وزامبو نسخة لبنانية مصغرة من مهرجان ريو دي جانيرو المشهور عالميا، ويعيش في البرازيل أكبر عدد من دعوته إلى الناس.

المهاجرين اللبنانيين في العالم. وترجع بداية المهرجان في لبنان إلى ثلاثينات القرن الماضي، لكن الاحتفال به بدأ في السنوات الأولى للحرب الأهلية اللبنانية التي دارت بين عامي 1975 و1990 ثم استؤنف عام 1985 وظل تقليدا سنويا منذ ذلك الحين. ورفض الرجال والنساء المشاركون في المهرجان في شوارع منطقة الميناء القديم في طرابلس.

ومنطقة الميناء القديم في طرابلس يسكنها خليط من المسيحيين والمسلمين ويعتقد أهلها أن المهرجان يساعد في التقريب بين الطائفتين. واختتم العديد من المحتفلين المهرجان بالفرق إلى مياه البحر المتوسط للسباحة. وتكون الفترة السابقة على عيد القيامة عند المسيحيين وقتا للتوبة وإنكار الذات وترمز أيامها الأربعة إلى الوقت الذي أمضاه السيد المسيح في البرية قبل بداية دعوته إلى الناس.

فضائيات

هيا بنا نهلوس معا: برنامج الشريعة والحياة على الطريقة الليبية وجاك باور في تلفزيون سيف الإسلام

بسام البدارين *

■ متعة الحقيقة تبدأ مع مشاهدة برنامج الشريعة والحياة بنسخته الليبية عبر فضائية الجماهيرية، حيث استضاف برنامج خاص يفترض أنه على نمط الشريعة والحياة ضيفين، الأول شاب بلحية ناعمة ومنمقة استمر طوال 60 دقيقة بالدعاء فقط ولم يقل رأيا بأي قضية.

والثاني يفترض أنه حاصل على دكتوراه في الشريعة بجامعة الفاتح ويتحدث اللغة العربية بفضاحة، ولا يرتدي دشايدة ولحيته تكاد لا تظهر وحاسر الرأس بلا عمامة. مقدم البرنامج بحد ذاته حكاية وهو أشبه بفؤاد المهندس في أفلام الستينيات، حيث يجلس فوق برطومة العليا شارب قهصر من طراز شارب شارلي شابلن وهتلر، أما الاستديو فأخضر بالكامل وتتدلى من سقفه خمس نبات خضراء طبعاً توحى بكل ما في الدنيا من وقار.

أثار الذيع الوقور الذي يتحدث ببطء شديد الحوار على النحو التالي: أيها الأخوة تعالوا لنشاهد معا الشريط التالي، ويمكن ببساطة ملاحظة كلمة (شريط) التي نسيها خبراء العمل التلفزيوني منذ سنين طويلة.

باختصار يتحدث الشريط عن أحد فتيان ثورة بنغازي وهو في حالة ندم بعد مشاركته بالثورة، إثر تعاطي حبة هلوسة ويشرح الفتى الباكي كيف بدأ الثورة ضد الأخ العقيد القائد، يضرب والده ولطم والدته ثم خرج للشارع وغرر به لكي يحرق أحد الخافر وهو في حالة (الزهمة).

بوضوح أشد يمكن ملاحظة أن وجه الشاب المهلوس لم يظهر على الشاشة والسبب على الأرجح إخفاء الخرائط التي زرعت على وجهه حتى يدلي بالاعتراف التاريخي. لاحقا انتقلت الكاميرا للمفتي الفصيح يسأل صغير من المذيع هلتر: فضيلتكم بماذا تعلقون؟

تهد فضيلته قليلا ثم اندفع للتعليق شاكر الله العلي القدير على أن هذا المهلوس المغربي بكيفية جمهور الجردان في الشارع توقف عند حدود إحراق مركز بلده الأمني والسيطرة على السلاح.. عندها بدأت ملامح الاستغراب على صاحبنا الذيع فأردف فضيلته: أشكر الله لأن هذا المهلوس كان يمكن أن يمطي والدته ويكسها لا سمح الله بسبب حبوب هلوسة التي قبض لها أن تخترق الشعب الليبي وأرسلت لزعزعة استقرار ليبيا بعد (تخدير شعبيا) ودفعه لهلوسة، ثم أضاف فضيلة الشيخ العامة: أنته لا تدرون ما الذي تفعله حبوب هلوسة بالإنسان وكيف تحمله إلى شيطان؟ (كيف علم فضيلة الشيخ بذلك). بعد ورقة قصيرة عاد فضيلته لكي يشرح نظريته في الحرب العالمية الثالثة، التي ستستفيد صمود ليبيا والقذافي وسلاحها هذه المرة ليس عسكريا، بل بطان من حبوب هلوسة التي أرسلت خصيصا للشعب الصامد المؤمن.

لكي تكتمل الحصاة قال الأستاذ - عفوا - المذيع: حتى نتوق تعالوا نشاهد الشريط التالي، وهو شريط تضمن لقطات عن تمكن سلطات الجمارك في ميناء الزاوية من ضبط نحو 37 مليون حبة هلوسة ومخدر حاول البعض تهريبها للدخل الليبي لإكمال الثورة، واهتمت الكاميرا هنا بالتركيز على هذه الحبوب ومعلبات الدواء.

بحسبة بسيطة يمكن القول أن الجهات الخبيثة التي استهدفت ليبيا خططت لتخصيص ست حبات هلوسة على الأقل لكل مواطن ليبي.. ترى كيف يضمن المخطط أن يتناول كل مواطن ليبي هذه الحبوب، لكي يخرج للشارع؟.. سؤال آخر حال في خاطري: ما أعرفه شخصيا وأرجو من الأخوة الفراء أن يصححوا لي، إن من يتعاطى حبة هلوسة يدخل في حالة خمول وزهمة ويشعر بأنه يطير في السماء ويرتاح «علاخ» ما ميعا إن حبوب هلوسة الحربية على الشعب الليبي من نوع خاص ومبتكر؟ هذا النوع على الأغلب يدفع من يتعاطاه للخروج للشارع والسيطرة على السلاح المحزن والتفكير بأساطم النظام بعد التيقن من الفساد والإدارة السيئة والظلمة.

إذا كان الأمر كذلك أتمنى أن يهلوس جميع أبناء الأمة العربية، وأرجو من قوى الإمبريالية التي يتحدث عنها القذافي أن تتصلب بي لكي أساعدها في تهريب حبوب الثورة التي تحقق غرضين بوقت واحد: الشعور بالزهمة والبطران والتخليق والاسترخاء، والتخلص من أنظمة الاستبداد بالطريق.. ليس ذلك ممعنا للغاية، فمن حقي كمواطن عربي مسحوق أن أتهلوس بهذه الطريقة؟

شخصيا أزع من حلقة الشريعة والحياة التي حضرتها في فضائية الجماهيرية تم إنتاجها بعد حبوب هلوسة حقيقية تناولها الجميع، ابتداء من المخرج وانتهاء بقرضاوي طرابلس والمذيع صاحب الشارب القصير وكذلك الضيف الثاني، الذي لم يقل شيئا إلا الدعاء بين الحين والآخر.

المهلوسون بتقديري هم الذين جلسوا في حالة وجوم وعيون حائرة زائفة رصناتها على الكاميرا وهم يصقون دوما لكل كلمة قالها الأخ القائد في خطابه الأخير، الذي اتهم فيه عدة جهات بالتسبب بالثورة، من بينها الإمبريالية وتجار المخدرات والموساد وتنظيم القاعدة والجردان ومجلس الأمن ودولة قطر وبعض الأنظمة العربية الرجعية ووسائل الإعلام الكذابة.. كل هؤلاء أخرجوا شعب ليبيا ضد قيادته المهمة.

أدلة وفتاوى

■ ولعل تعدد التهمين بصناعة الحدث الليبي في الرواية الرسمية للدليل الأكثر تعبيرا عن (هلوسة النظام الليبي الشقيق) فقد يشرتنا فضائية (الشبابية) المتابعة لسيف الإسلام، التي يفترض أنها ذراع إعلامية عصرية لرجل الإصلاح الأول في طرابلس بانها ستبت برنامجا خاصا عن حقيقة ما حصل على شكل (سيرة ذاتية) وموضوعية لحالة الفوضى والحرب على نظام الجماهيرية.

تسمرت أمام الشاشة لاطلاع على هذه السيرة، فخرج مذيع مجهول يتحدث بلغة عسكرية ذكرته بالصوت الذي ظهر على شاشة التلفزيون الأردني وهو يستحجوب أفراد خلية عزمي الجيوسي، لأنها خططت لتفجير مبنى الخابرات بمقبرة كيميائية، ما كان سينتهي بمقتل نحو 80 ألفا من الأردنيين الأبرياء، حسب نشامى التلفزيون الرسمي الذين أداروا هذا الفيلم الهندي، وهو هندي ببساطة لأن محكمة التمييز العليا رفضت شراء الرواية وأعدت المحاكمة مرتين.

.. سيسجان الله نفس درجة الصوت واللكنة ومخارج الحروف سمعتها على الفضائية السورية. وهي تبت اعترافات لعشرات الأشيقاء الفلسطينيين الذين تأمروا على جمهورية الصمود والتصدى.

وقد أزع أن نفس الصوت سمعته مرة مماثلة على شاشة التلفزيون السعودي، وكان هذه الأصوات تتشابه عند الإعلام الرسمي العربي عندما يتعلق بمؤامرة في الشعب، أو كان شريط كاسيت بنفس الصوت ونفس السيناريو يتحول بين المحطات أياها.

لاستعمار ليبيا، وعا بدأ يقدم لكل من يشاهد الحلقة الدلائل الموقفة على ذلك، وخلال دقائق فقط كانت الوثائق، وعا بدأ يقدم لكل من يشاهد الحلقة الدلائل الموقفة على ذلك، وخلال دقائق فقط كانت الوثائق، (تخليلوا مؤتمر صحافي يعني الزمة يشعك علنا).. يتحدث رجل الموساد عن اهتمام إسرائيل بافريقيا وسعيها لاختراق شمال أفريقيا.. طبعاً دليل جديد ومفحم جدا على المؤامرة.

الدليل الثاني: صورة وسطها علامة سؤال مع خيال رجل يفترض أن اسمه زياد حمصي وصاحبنا له دور في التجسس على الاتصالات بلبنان، ويفترض حسب الشبابية «بتاعة» سيف الإسلام أن الحمصي من أدوات إسرائيل في تحريك الشارع العربي.. هنا لم أفهم شيئا إطلاقا عن علاقة الحمصي بما حصل في بنغازي، خصوصا أن الخرج وضع لنا الصورة أياها مع إطار لأجهزة تنصت من ذلك الطراز الذي يظهر في مسلسل أمريكي بوليسي شهير اسمه (24) «بتاع» الممثل الحلو جاك باور.

الدليل الثالث: صورة بطاقة هوية مواطن ليبي من بنغازي مع صوت مكالمة هاتفية على أساس أنها تتضمن توجيهات من قيادي ليبي في تنظيم القاعدة لشخص آخر في بنغازي، وفي هذا التسجيل الصوتي للبائس يقول لأول للثاني: تحركوا فجرا واحرقوا ما تستطيعون.

الدليل الرابع: طبعاً يتحدث عن أطنان من حبوب الهلوسة التي أدخلها للبلاد لتنظيم القاعدة بالتعاون مع الموساد في النهاية وعن دور بعض القوات العربية في تحريض الناس.. هذه الأدلة الباسية قدمتها لنا الشبابية لإقناعنا بأن الجردان ومن يتعاونون الحبوب أياها هم فعلا أداة الجريمة وإن كانت أدلة توجيه الاتهام لعدة جهات، إما تعاوتت في ما بينها أو توافقت على إيداء ثورة الفاتح، حسب السيناريو هنا الموساد وحبوب الهلوسة الجزيرة مع العربية واسامه بن لادن، هم المثقون المتهمون، فسبحان الله الذي جمع هؤلاء على قلب رجل واحد (فجأة) كما يقول الراحل أبو عنتر.

بعد هذا التحضير للأدلة والتحديد للجهات المتهمة باستهداف دولة الرخاء والثقافة والعلوم والحضارة التي بناها الأخ القائد، يمكننا الاستمتاع أيضا بتخبئة واسعة من فتاوى شيوخ الموليكس التي تبثها صوتا وصورة فضائيات ثورة الفاتح، وهي فتاوى يظهر في أحدها شخص سعودي يعتبر الشيخ يوسف القرضاوي مدعيا للعلم - إسحوا لي هنا بان أزد ما قالته ميادة الحناوي - تصورا.

وفي فتوى تالية يصبر رجل دين سعودي على تسمية محطة الجزيرة بمحطة (الخسيرة) أما ما يثير الدهشة فهو فتوى تطل على فضائية الشبابية ليل نهار ويكتب تحتها الاسم التالي (الشيخ العلامة محمد بن عبدالله بن الإمام).. صاحبنا يحرم قطعيا المظاهرات والسيرات لسبب بسيط وهو: يشارك فيها السفينة والعاق والغوغائي والهجي والفاكس ومتطعها دوما الرعاع... هنا لن أزد ما قالته ميادة الحناوي بل ما نقوله المعيز... ما!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

.. تعليق أخير: صديقي الكاتب الصحافي حلمي الأسمر يشكر الجزيرة وعموم الشعب الليبي لسبب لم يخطر في بالي بصرحة، فقد كان الرجل يعتقد فعلا بان الأخ القائد معمر القذافي هو (أنكى رجل في ليبيا) لكنه يتقن الآن العكس تماما فليبيا تعج بالمدهشين الأذكياء الذين لم تكن تعرفهم.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

العراق يعتزم طرح مناقصة لبناء ميناء الفاو بنهاية العام

■ بغداد - رويترز: قال وزير النقل العراقي هادي العامري أمس الاثنين إن بلاده تعتزم طرح مناقصة لبناء ميناء بتكلفة عدة مليارات دولار عبر جنوبي البصرة بنهاية العام الحالي.

وأضاف العامري أن العراق يجري محادثات مع مستثمرين من استراليا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والامارات للمساهمة في تمويل مشروع ميناء الفاو الكبير الذي سيبنى على الخليج جنوبي البصرة.

وقال العامري عقب عرض لتصميمات المشروع من جانب تكتيتال الايطالية التي فازت بعقد تصميم المشروع إن هناك آليات كثيرة للتمويل ربما من خلال استثمار اجنبي أو قروض ميسرة من الحكومة.

ويأتي إنشاء الميناء الجديد ضمن جهود تحديث البنية التحتية العامة الأولى/أكتوبر، ولم يتيسر له توفير تقديرات لتكلفة المشروع الذي سيقع بين مدينتي النجف وكربلاء.

■ لندن- رويترز: قالت ستاندر أند بورز أمس الاثنين إن عدة مقرضين سياديين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يشهدون تحركا سلبيا بشأن تصنيفاتهم المتدنية في المستقبل القريب وإن هناك مخاطر من أن يتأثر استعداد الحكومات لخدمة الديون.

وقال كاي ستوكينبروك المدير في مجموعة التصنيفات السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى ستاندر أند بورز خلال مؤتمر بالهاتف، «في عدد من المقرضين سياديين قد نرى تحركا سلبيا بشأن التصنيفات لكن كل الحالات ستتوقف بالتاكيد على الأحداث، إذا نظرت إلى تصنيفات المقرضين السياديين الذين تحركنا بشأنهم في الآونة الأخيرة تجدهم جميعا

موديز للتصنيف الائتماني تبدي حذرا إزاء الشركات الخليجية تحسبا لاضطرابات

المملوكة لحكومة دبي ... تظل موضع تركيز رئيسيا».

وهذات المخاوف بشأن ديون دبي منذ توصلت مجموعة دبي العالمية للملوكة للحكومة إلى اتفاق في/أيلول/ سبتمبر الماضي لإعادة هيكلته ديون بنحو 25 مليار دولار.

لكن تبقى تساؤلات بشأن ما إذا كانت الإمارة تستطيع سدان ديون بنحو 30 مليار دولار يستحق معظمها على شركات مملوكة للحكومة على مدى العامين القادمين.

وفي تقرير منفصل قالت وكالة التصنيفات إن من المرجح أن تتلقى

المملوكة لحكومة دبي ... تظل موضع تركيز رئيسيا».

وهذات المخاوف بشأن ديون دبي منذ توصلت مجموعة دبي العالمية للملوكة للحكومة إلى اتفاق في/أيلول/ سبتمبر الماضي لإعادة هيكلته ديون بنحو 25 مليار دولار.

لكن تبقى تساؤلات بشأن ما إذا كانت الإمارة تستطيع سدان ديون بنحو 30 مليار دولار يستحق معظمها على شركات مملوكة للحكومة على مدى العامين القادمين.

وفي تقرير منفصل قالت وكالة التصنيفات إن من المرجح أن تتلقى

المملوكة لحكومة دبي ... تظل موضع تركيز رئيسيا».

وهذات المخاوف بشأن ديون دبي منذ توصلت مجموعة دبي العالمية للملوكة للحكومة إلى اتفاق في/أيلول/ سبتمبر الماضي لإعادة هيكلته ديون بنحو 25 مليار دولار.

لكن تبقى تساؤلات بشأن ما إذا كانت الإمارة تستطيع سدان ديون بنحو 30 مليار دولار يستحق معظمها على شركات مملوكة للحكومة على مدى العامين القادمين.

وفي تقرير منفصل قالت وكالة التصنيفات إن من المرجح أن تتلقى

المملوكة لحكومة دبي ... تظل موضع تركيز رئيسيا».

وهذات المخاوف بشأن ديون دبي منذ توصلت مجموعة دبي العالمية للملوكة للحكومة إلى اتفاق في/أيلول/ سبتمبر الماضي لإعادة هيكلته ديون بنحو 25 مليار دولار.

لكن تبقى تساؤلات بشأن ما إذا كانت الإمارة تستطيع سدان ديون بنحو 30 مليار دولار يستحق معظمها على شركات مملوكة للحكومة على مدى العامين القادمين.

وفي تقرير منفصل قالت وكالة التصنيفات إن من المرجح أن تتلقى

السعودية سترفع الإعانة الزراعية إلى 70%

■ الرياض - يو بي اي: وافق مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين على رفع الإعانة الزراعية للمسودين إلى 70 %، كما وافق المجلس على تعليق تمويل وطني للخليج لغرض السكن والإستثمار.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء امس برئاسة الملك عبدالله بن عبد العزيز انه تقرر رفع نسبة الإعانة الزراعية من 25 % إلى 70 % تشجيعا لمشاريع وسائل الري الحديثة والمشاريع الزراعية التي تستخدم لها البيوت المحمية.

وكانت السعودية خصصت 110 مليارات ريال في مجملها لمساعدة العاملين عن العمل، ومكافحة التضخم ودعم القطاع العقاري، ودعم رأس المال صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي قدره 40 مليار ريال، كذلك تم رصد 15 مليار ريال لدعم الهيئة العامة للإسكان، والبنك السعودي للتسليف بـ 20 مليار ريال، و5.7 مليار ريال لضمان الاجتماعي وغيره.

وقال خوجة في بيانه، أن مجلس الوزراء بعد اطلاعه على ما رفعه وزير الخارجية في شأن تنظيم تملك دول المجلس للعراق في الدول الأعضاء لمجلس التعاون لغرض السكن والإستثمار المقعد لقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته (الثالثة والعشرين) قرر الموافقة على تنظيم تملك مواطني دول المجلس للعراق في الدول الأعضاء بمجلس التعاون لغرض السكن والإستثمار بالصيغة المرقة بالقرار، دون الكشف عن تلك الصيغة.

الدولار الأمريكي 3.75 ريال سعودي.

إيران تصنع أول طائرة ركاب محلية

■ طهران د- ب: أعلن مسؤولون إيرانيون عن نجاح جلاهم في تصنيع أول طائرة للركاب سيتم استخدامها في الرحلات الداخلية.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية لاندباء يوم الأحد عن مساعد وزير الدفاع لشؤون الصناعة في إيران، المهندس محمد اسلامي، قوله إن الطائرة التي تم تصنيعها محليا تستوعب 52 ركابا وتصل سرعتها إلى 500 كيلومتر في الساعة، وتم استخدامها لأول مرة بين مدينتي ناصح وأصفهان.

وأضاف اسلامي أن الطائرة «إيران 140» ستستخدم في الرحلات القصيرة الداخلية وتسمح الطيران على مدى ساعه ونصف، وتتميز بكل المواصفات الدولية والتقنيات الحديثة.

منتدى للأوراق المالية بالرياض

الأسبوع المقبل لبحث سبل تعزيز الاستثمار

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت الغرفة التجارية والصناعية في العاصمة السعودية الرياض أنها ستقوم بتنظيم «المنتدى السعودي الأول للأوراق المالية»، في الفترة من 14 إلى 15 أيار/مايو المقبل بالتعاون مع هيئة السوق المالية تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض يبحث سبل تعزيز الاستثمار.

وقال رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض عبد الرحمن بن علي الجريسي في بيان له امس الاثنين أن المنتدى يأتي في إطار استشعار غرفة الرياض لأهمية الدور الذي تلعبه سوق الأوراق المالية والمتمثل في تعزيز الاستثمار الوطني، وموضحاً أن سوق العمل ذلك على توفير فرص استثمارية للقطاع الاستثماري من خلال شراء وبيع الكمية التي يرغبها من الأسهم وحسب قدرته مما يمكن صغار المخبرين من استثمار أموالهم.

من جانبه قال رئيس لجنة الأوراق المالية بغرفة الرياض خالد بن عبد العزيز القمبرن إن مساهم المنتدى ستتناول تعزيز ثقة المستثمرين في السوق من خلال عناصر: الاستقرار، الحكومة والبيدء المؤسسي، السيولة، استثمار الأجانب، أدوات المؤسسات المالية وطرق الأوراق المالية من خلال عناصر الحاجة للطرح، أول الطرح، رأي المصبرين والمستثمرين.

كما سيتناول المنتدى كذلك الإراء المتوقع للسوق من منظور اقتصادي كلي ومناقشة صنایق الإستثمار العقارية ومساهمتها في دفع عجلة التطوير العقاري ويبحث ما إذا كانت الصناديق الإستثمارية تلبى رغبات المستثمرين.

وزير المالية: الثورة

أكسبت مصر تعاطفا دوليا كبيرا

■ القاهرة- د ب: أكد الدكتور سمير رضوان، وزير المالية المصري، أن الثورة التي شهدتها بلاده أكسبت مصر تعاطفا دوليا كبيرا.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين أن عددا كبيرا من المسؤولين العالميين وأربغتهم في مساهمة عدة الاقتصاد المصري، مشيراً إلى أنه يتم حاليا تحديد «احتياجاتنا» طلب عامة.

وقال رضوان إنه طلب الدول الأوروبية بمبادلة الديون المستحقة على مصر بمنح بالجانب المصري يتم توجيهها إلى صندوق يخصص لإقامة مشروعات تنموية تحتاجها مصر، وموضحاً أن هناك ترحيبا بذلك ويتم دراسة هذا الطلب من جانب الحكومة في الولايات المتحدة والشرق الأوسط.

وقال وزير المالية ما تورد عن انهيار الاقتصاد المصري، مؤكداً أنه «بحير... لم تدنى به هزات كبيرة حيث لا يعتمد على سلعة واحدة ويقوم على التوسع القطاعي».

وأكد رضوان أنه على الرغم من أن نتائج الاقتصاد الكلي «لم تكن مرضية بالدرجة الكافية»، إلا أنه «بعد حدث به انهيار رغم التداعيات الكبيرة التي أعقبت ثورة (كانون ثان) يناير المباركة،» التي ستقدم للعاملين في الدوله اعتبارا من نيسان/أبريل المقبل والتي تقرر تكلفته تقديما ثلاثة أشهر نحو 730 مليون جنيه تم تدبيرها وموجودة بالكامل لدى وزارة المالية.

يذكر أن الاقتصاد المصري تكبد خسائر بعشرات المليارات من الدولارات جراء الاحتجاجات التي اندت إلى الإطاحة بالرئيس حسني مبارك ونظام حكمه.

الصين تهدف للقضاء

على الفقر بحلول عام 2020

■ بكين- د ب: أ قال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو إن الصين تهدف إلى القضاء على الفقر خلال السنوات العشر القادمة من خلال التركيز على مساعدة السكان المهددين.

وتذكرت صحيفة (الشعب) الصينية امس الاثنين نقلا عن وين أن البلاد سوف تكثف جهودها للتخفيف من حدة الفقر من خلال المساعدات والتنمية.

وقال وين يوم الأحد أمام جلسة مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) إن مجلس الدولة الصيني يعد خطة جديدة للقضاء على الفقر خلال (10 أعوام من 2011 إلى 2020) بحيث يرتفع بشكل كبير خط الفقر في البلاد البالغ 1196 يوان سنويا (بواي نصف دولار في اليوم).

ووفقا لعبار الأمم المتحدة للفقر البالغ 1.25 دولار للشخص يوميا، لا يزال في الـ 150 مليون شخص تحت خط الفقر.

ويبلغ عدد سكان الصين 1.3 مليار نسمة في عام 2009.

اتحاد الصناعة البريطاني يدعو الحكومة

لتشجيع الشركات ذات الحجم المتوسط

■ لندن- رويترز: قالت أكبر مجموعة تجارية في بريطانيا امس الاثنين انه اذا كانت الحكومة تريد استغلال ميزانية هذا الشهر لتعزيز النمو وخلق فرص عمل فيتعين عليها التركيز على الشركات ذات الحجم المتوسط.

سحري لتعزيز الاقتصاد سوى مجموعة من الاجراءات الصغيرة التي يمكن ان تشجع الاستثمار وتلغى الحواجز امام النمو. وأضاف ان «الشركات ذات رأس المال المتوسط هي جيش بريطانيا المنسي، هذا هو المكان الذي من المرجح أن يأتي منه النمو والوظائف».

وتعهدت الحكومة بالفعل باستغلال ميزانيتها في 23 آذار/مارس لدعم النمو وهو قضية أصحت أكثر الحاحا بعد ان أظهرت بيانات تراجع الاقتصاد البريطاني في نهاية 2010.

وقال وزير المالية البريطاني جورج أوسبورن خلال مؤتمر حزب المحافظين في مدينة كارديف الويلزية في مطلع الاسبوع إن ميزانيته في 23 آذار/مارس ستكون بلا مواربة معززة للنمو ومعززة للمشاريع ومعززة للبطوحات.

وقال اتحاد الصناعة البريطاني ان الامانة للحصول على رأس المال هو غالبا أكبر عقبة امام النمو وحث الحكومة على تحسين جاذبية سوق سندات الشركات للاتحاد المتوسط الحجم.

وأكّد الاتحاد دعوته إلى تطبيق نظام ضريبي أكثر تشجيعا للشركات وحث الحكومة على توسيع تعريفها لاصول الشركات بموجب ضريبة كسب رأس المال والتعهد بخفض الحد الاعلى لضريبة الدخل الشخصي عندما تسمح الظروف بذلك.

شركة مصدر الإماراتية لطاقة النظيفة تحصل على تمويل لإنشاء محطة شمسية

■ أبوظبي- رويترز: قالت مصادر مصرفية إن شركة مصدر للطاقة النظيفة حصلت على تمويل بنكي بقيمة 615 مليون دولار لإقامة أضخم محطة طاقة شمسية مركزية في العالم إضافة إلى تمويل رأسمالي بقيمة 153 مليون دولار من شركائها الاسبان والفرنسيين.

وتعتزم توتال الفرنسية والبيتغوا الإسبانية وشركة مصدر ومقرها أبوظبي بناء محطة باستثمارات قدرها 600 مليون دولار ستحتل اسم «شمس 1» بقدرة 100 ميجاوات وستكون مؤهلة لاعتمادات كربون بموجب آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة.

وتملك مصدر حصة نسبتها 60 بالمئة في مشروعها الرئيسي في حين يحوز كل من الشركيين الأوروبيين 20 بالمئة.

وقال مصرفي «كان هناك اهتمام كبير من عدة بنوك وبإسهامات كبيرة نظرا لجاذبية المشروع، مضيفا أنه يأخذ شكل مشروع كبيره مستقل مع اتفاق لشراء الكهرباء مع شركة أبوظبي للماء والكهرباء.

وتلمح أبوظبي الغنية بالنفط لتوفير سبعة بالمئة من احتياجاتها من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2020.

وتعهد بنك أبوظبي الوطني بتدبير 68 مليون دولار من قيمة التمويل في حين تعهد بنك الاتحاد الوطني بمبلغ 41 مليون دولار حسمدا ذكر مصرفيون. وقال مصرفي آخر «الانكباب في التمويل فأق المطلوب والسعر كان تنافسيا».

وتعهد كل من بنك طوكيو ميتسوبيشي وسوميتومو اليابانيين ومصرفي ناتكسيس وسوسيتيه جنرال الفرنسيين، وكي.إف.دبليو وفست.ال.بي.ال.ألمانيين بمبلغ 68 مليون دولار. كما شارك بي. إن.بي باريبا وميزوهو. وكان بي.إن.بي باريبا هو المستشار المالي.

وأرجأت مصدر مشروعا زمعا لتوليد الكهرباء من الهيدروجين بقيمة 2.2 مليار دولار والغت خطة إقامة منشأة لتصنيع وحدات الطاقة الشمسية في أبوظبي.

بكين تقرر مشروعاً مشتركاً

بين سينوبك والكويت لإقامة

مصفاة ومجمع بتروكيماويات

■ بكين - رويترز: قال مصدران لرويتزر إن لجنة التنمية والإصلاح الوطنية الصينية وهي أهم إدارات التخطيط الاقتصادي في البلاد اعطت موافقتها النهائية على مشروع مشترك لإقامة مصفاة ومجمع بتروكيماويات بتسعة مليارات دولار بين شركة سينوبك الصينية والكويت.

ويضم المشروع مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومجمع إيثانيل طاقته مليون طن سنويا. ويجعل المشروع الكويت ثاني دولة عضو في اوبك بعد السعودية تحظى بوجود أكبر في قطاع في أسرع سوق نفطية كبرى نموًا في العالم.

ويشيد المشروع في مدينة تشانجيانغ الساحلية الجنوبية ويحتل إن يكون من أكبر الاستثمارات الخارجية في البلاد وتملكه منافسة الكويت ومجموعة سينوبك الصينية وهي الشركة الأم لمؤسسة سينوبك

■ بكين - رويترز: قال مصدران لرويتزر إن لجنة التنمية والإصلاح الوطنية الصينية وهي أهم إدارات التخطيط الاقتصادي في البلاد اعطت موافقتها النهائية على مشروع مشترك لإقامة مصفاة ومجمع بتروكيماويات بتسعة مليارات دولار بين شركة سينوبك الصينية والكويت.

ويضم المشروع مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومجمع إيثانيل طاقته مليون طن سنويا. ويجعل المشروع الكويت ثاني دولة عضو في اوبك بعد السعودية تحظى بوجود أكبر في قطاع في أسرع سوق نفطية كبرى نموًا في العالم.

ويشيد المشروع في مدينة تشانجيانغ الساحلية الجنوبية ويحتل إن يكون من أكبر الاستثمارات الخارجية في البلاد وتملكه منافسة الكويت ومجموعة سينوبك الصينية وهي الشركة الأم لمؤسسة سينوبك

رئيس بنك باركليز صاحب أعلى

دخل بين المصرفيين في بريطانيا

■ لندن - د ب: أظهرت بيانات مجموعة باركليز بنك المصرفية البريطانية العملاقة الصادرة امس الاثنين أن رئيسها التنفيذي بوب دايونو حصل على أعلى أجر بين المصرفيين في بريطانيا خلال العام الماضي مسجلا 6.5 مليون جنيه أسترليني (10.5 مليون دولار).

وأشار التقرير الصادر عن باركليز بنك إلى أن دايونو حصل على 1.8 مليون جنيه أسترليني في صورة أسهم و4.7 مليون جنيه أسترليني مكافأة مؤجلة في صورة أسهم وسندات إلى جانب راتبه السنوي وقدره 250 ألف جنيه أسترليني. وقال باركليز إن دخل دايونو خلال العام الماضي يقل عما يستحق وهو 9 ملايين جنيه أسترليني وبمقارنة مع أعلى المدراء في البنوك البريطانية قد توصلت خلال الشهر الماضي إلى اتفاق مع البنوك الرئيسية تعهدت بموجبها البنوك بالحد من مكافآت كبار المسؤولين فيها مع زيادة القروض السقيمية للشركات.

وفي رد فعل على نشر تقرير مكافآت البنك، قال لين ماكלוوسكي الأمين العام لبقائبة يونايتد العمالية إن «بوب دايونو يحاول أن يفتع دافعي الضرائب أن عهد الاعتذار والأفس داخل البنوك قد انتهى رغم أنه لا يجلس في أن يحصل على مكافأة بملايين الجنيهات».

كان باركليز قد سجل أرباحا قبل خصم الضرائب بقيمة 6.07 مليار أسترليني للعام الماضي بزيادة تبلغ حالي الثلث مقابل 4.59 مليار أسترليني في العام السابق عليه.

وتولى دايونو الرئاسية الجينية رئاسة البنك في بداية العام الجاري، وقبل هذا المنصب، تولى رئاسة شركة باركليز كإيمانيل، وزادت أرباح القطاع المصرفي الاستثماري بحوالي الضعف لتصل إلى 4.78 مليار أسترليني في عام 2010.

■ لندن- رويترز: قالت ستاندر أند بورز أمس الاثنين إن عدة مقرضين سياديين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يشهدون تحركا سلبيا بشأن تصنيفاتهم المتدنية في المستقبل القريب وإن هناك مخاطر من أن يتأثر استعداد الحكومات لخدمة الديون.

وقال كاي ستوكينبروك المدير في مجموعة التصنيفات السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى ستاندر أند بورز خلال مؤتمر بالهاتف، «في عدد من المقرضين سياديين قد نرى تحركا سلبيا بشأن التصنيفات لكن كل الحالات ستتوقف بالتاكيد على الأحداث، إذا نظرت إلى تصنيفات المقرضين السياديين الذين تحركنا بشأنهم في الآونة الأخيرة تجدهم جميعا

سيتي بانك: السعودية ستكون سادس

اغنى اقتصاد في العالم بحلول عام 2050

■ الرياض - رويترز: نقلت صحيفة سعودية امس الاثنين عن تقرير لسيتي بانك توقعه ان تصبح السعودية سادس اغنى اقتصاد في العالم واغنى اقتصاد في الشرق الأوسط بحلول عام 2050.

وقالت صحيفة (سعودي غازيت) في عددها الصادر امس نقلا عن التقرير من المتوقع ان تكون السعودية سادس اكبر اقتصاد في العالم وتتوق على كندا والملكة المتحدة وسويسرا والتي تتكون أغنى اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط من حيث الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2050.

وقال التقرير الدول النامية في آسيا وأفريقيا ستكون أسرع مناطق العالم نموا من وجهة نظرا نما مدفوع بالنمو السكاني ونمو دخل الفرد وسيبقيها من حيث النمو منطقة الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ووسط

■ الرياض - رويترز: نقلت صحيفة سعودية امس الاثنين عن تقرير لسيتي بانك توقعه ان تصبح السعودية سادس اغنى اقتصاد في العالم واغنى اقتصاد في الشرق الأوسط بحلول عام 2050.

وقالت صحيفة (سعودي غازيت) في عددها الصادر امس نقلا عن التقرير من المتوقع ان تكون السعودية سادس اكبر اقتصاد في العالم وتتوق على كندا والملكة المتحدة وسويسرا والتي تتكون أغنى اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط من حيث الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2050.

وقال التقرير الدول النامية في آسيا وأفريقيا ستكون أسرع مناطق العالم نموا من وجهة نظرا نما مدفوع بالنمو السكاني ونمو دخل الفرد وسيبقيها من حيث النمو منطقة الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ووسط

■ دمشق - يو بي اي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس الاثنتي في قرية عين دبور في منطقة اللاذقية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى ارضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من اراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب اللاهالي ودعم شبكات الري الحابور والقامشة والفرع شرقى 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد الى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز ه وأهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

سورية تبدأ مشروعاً لجر مياه نهر دجلة لمدينة الحسكة

■ دمشق - يو بي اي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس الاثنتي في قرية عين دبور في منطقة اللاذقية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى ارضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من اراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب اللاهالي ودعم شبكات الري الحابور والقامشة والفرع شرقى 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد الى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز ه وأهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

■ دمشق - يو بي اي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس الاثنتي في قرية عين دبور في منطقة اللاذقية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى ارضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من اراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب اللاهالي ودعم شبكات الري الحابور والقامشة والفرع شرقى 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد الى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز ه وأهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

■ دمشق - يو بي اي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس الاثنتي في قرية عين دبور في منطقة اللاذقية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى ارضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من اراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب اللاهالي ودعم شبكات الري الحابور والقامشة والفرع شرقى 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد الى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز ه وأهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

دبي تتخطى آثار الأزمة الاقتصادية العالمية وتجارها ترتفع 19%

■ دبي- د ب: ارتفعت مبادلات اماره دبي التجارية غير النفطية بنسبة 19 % العام الماضي لتبلغ 902 مليار درهم (245.5 مليار دولار) مقابل 654 مليار لعام 2009.

وقال أحمد بطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة ومدير عام جمارك دبي ان الأرقام المسجلة خلال العام الماضي تتحسن ملموسا في النشاط التجاري غير النفطى لإمارة دبي، وعودة وتيرة النمو في النشاط الاقتصادي وتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأضاف في تصريحات للمحافظين امس الاثنين أن البيانات الصادرة عن جمارك دبي أظهرت تسجيل أرقام قياسية تحقق لأول مرة منذ خمسة أعوام في الصادرات، وإعادة التصدير، الأمر الذي يؤكد أهمية دبي باعتبارها معبراً رئيسياً للتجارة الإقليمية والعالمية.

وعلن أن قيمة صادرات دبي المباشرة بلغت 68 مليار درهم خلال العام الماضي، مرتفعة بواقع 30 % عن قيمة الصادرات المسجلة خلال عام 2009.

■ دبي- د ب: ارتفعت مبادلات اماره دبي التجارية غير النفطية بنسبة 19 % العام الماضي لتبلغ 902 مليار درهم (245.5 مليار دولار) مقابل 654 مليار لعام 2009.

وقال أحمد بطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة ومدير عام جمارك دبي ان الأرقام المسجلة خلال العام الماضي تتحسن ملموسا في النشاط التجاري غير النفطى لإمارة دبي، وعودة وتيرة النمو في النشاط الاقتصادي وتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأضاف في تصريحات للمحافظين امس الاثنين أن البيانات الصادرة عن جمارك دبي أظهرت تسجيل أرقام قياسية تحقق لأول مرة منذ خمسة أعوام في الصادرات، وإعادة التصدير، الأمر الذي يؤكد أهمية دبي باعتبارها معبراً رئيسياً للتجارة الإقليمية والعالمية.

وعلن أن قيمة صادرات دبي المباشرة بلغت 68 مليار درهم خلال العام الماضي، مرتفعة بواقع 30 % عن قيمة الصادرات المسجلة خلال عام 2009.

■ دبي- د ب: ارتفعت مبادلات اماره دبي التجارية غير النفطية بنسبة 19 % العام الماضي لتبلغ 902 مليار درهم (245.5 مليار دولار) مقابل 654 مليار لعام 2009.

وقال أحمد بطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة ومدير عام جمارك دبي ان الأرقام المسجلة خلال العام الماضي تتحسن ملموسا في النشاط التجاري غير النفطى لإمارة دبي، وعودة وتيرة النمو في النشاط الاقتصادي وتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأضاف في تصريحات للمحافظين امس الاثنين أن البيانات الصادرة عن جمارك دبي أظهرت تسجيل أرقام قياسية تحقق لأول مرة منذ خمسة أعوام في الصادرات، وإعادة التصدير، الأمر الذي يؤكد أهمية دبي باعتبارها معبراً رئيسياً للتجارة الإقليمية والعالمية.

وعلن أن قيمة صادرات دبي المباشرة بلغت 68 مليار درهم خلال العام الماضي، مرتفعة بواقع 30 % عن قيمة الصادرات المسجلة خلال عام 2009.

هبوط معظم أسواق الأسهم بالشرق الأوسط مع استمرار المخاوف السياسية

اصحاب النظور طويل الاجل سخيضون تأخير ارتفاع اسعار النفط على «الطلب». وصعد المؤشر القطري 2.6 بالمئة مسجلا أكبر مكاسبه في ثلاثة اشهر في أول أيام التداول عقب عملة نهاية اسبوع طويلة.

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين في دالة للوساطة المالية «المؤسسات في الصادرة على صعيد السياسة» والصاديق المحلية كانت تترقب في الجسعات الأخيرة ومن المتوقع ان يستمر هذا في الأيام القليلة القادمة لكن الأجانب يتوخون الحذر من المستثمرين أن يكونوا مراكز كبيرة كما فعلوا قبل الأزمة».

وسبق ان تهوات الأسهم القطرية وسائر الأسواق الخليجية ووسط اضطرابات تعقب مسبوقة في الشرق الأوسط أطاحت برعي مصر وتونس وأوقدت شرارة احتجاجات دامية في

اصحاب النظور طويل الاجل سخيضون تأخير ارتفاع اسعار النفط على «الطلب». وصعد المؤشر السعودي 3.3 بالمئة مقلص خسائره إلى 10.1 بالمئة منذ بداية العام، ومن المرجح ان تواصل الصناديق المرتبطة بالحكومة الشراء، واستهدفت هذه الصناديق أسهم البتروكيماويات والجلسات السابلية.

ورفعت سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.7 بالمئة وحقق مكاسب في خاتمة الاضطرابات منذ هبط لادنى مستوى في ستة اشهر يوم الخميس بينما زادت أيضا أسهم شركات البتروكيماويات الأخرى.

وقال وليد شهابي الرئيس التنفيذي لشعاع لتداول الأوراق المالية «تغير الاتجاه مقارنة اسعار النفط بأسهم الشركات المنتمية للبتروكيماويات وإدائها»، وأضاف «هناك سبب قوي لتقلص ذلك، شركات البتروكيماويات تتجه لتحقيق أرباح فضلية أقوى لكن

اصحاب النظور طويل الاجل سخيضون تأخير ارتفاع اسعار النفط على «الطلب». وصعد المؤشر السعودي 3.3 بالمئة مقلص خسائره إلى 10.1 بالمئة منذ بداية العام، ومن المرجح ان تواصل الصناديق المرتبطة بالحكومة الشراء، واستهدفت هذه الصناديق أسهم البتروكيماويات والجلسات السابلية.

ورفعت سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.7 بالمئة وحقق مكاسب في خاتمة الاضطرابات منذ هبط لادنى مستوى في ستة اشهر يوم الخميس بينما زادت أيضا أسهم شركات البتروكيماويات الأخرى.

وقال وليد شهابي الرئيس التنفيذي لشعاع لتداول الأوراق المالية «تغير الاتجاه مقارنة اسعار النفط بأسهم الشركات المنتمية للبتروكيماويات وإدائها»، وأضاف «هناك سبب قوي لتقلص ذلك، شركات البتروكيماويات تتجه لتحقيق أرباح فضلية أقوى لكن



بنك مورغان ستانلي الاستثماري الأمريكي يوقف تجارة النفط مع ليبيا

■ لندن - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الاثنين إن بنك مورغان ستانلي الاستثماري أوقف أنشطة تجارة النفط الخام ومنتجات التكسير مع ليبيا وذلك في مؤشر مبكر على أن العقوبات الأمريكية يمكن أن تؤثر على صادرات الدولة الواقعة في شمال أفريقيا. وقال المصدر إن جميع العقود الغيت خلال الأسبوع المنصرم «نتيجة» (عقوبات) مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية، وهو المكتب المسؤول عن العقوبات التجارية. وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد وقع أمراً تنفيذياً في 25 شباط/فبراير بتجميد أصول الزعيم الليبي معمر القذافي وأسرته وكبار المسؤولين الليبيين فضلاً عن الحكومة الليبية والبنك المركزي الليبي. وقال تجار إن مورغان ستانلي استخدم بشكل منتظم النفط الليبي لتغذية مصفاياته جرينجماوث البريطانية في الإنتاج.

موديز تخفض التصنيف الائتماني لليونان

■ أثينا - رويترز: خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف ديون اليونان أمس الاثنين جراء مخاوف من أن تكون الجهود التي تبذلها أثينا لخفض الدين غير كافية مما يزيد من الضغط على قادة الاتحاد الأوروبي لتشغيل شروط سداد القروض التي حصلت عليها للخروج من الأزمة أو مواجهة خطر العجز عن السداد. وخفضت موديز تصنيف اليونان إلى B1 من B1 مع توقعات سلبية للدعم المالي ومخاطر تتعلق بإعادة هيكلة الدين. ووضحت موديز صاحبة أدنى تصنيف لليونان بين وكالات التصنيف الرئيسية وكانت أول من صف الدين الحكومي اليوناني بأنه ينطوي على «درجة عالية من المضاربة». وذكرت وزارة المالية اليونانية أن الخفض ليس له ما يبرره على الإطلاق. وفي أيار/مايو وقعت اليونان خطة إنقاذ بقيمة 110 مليارات يورو (153.9 مليار دولار) مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لتفادي التعثر. ويرى كثيرون أن شروط السداد مرهقة جداً. وقالت موديز أمس ان اليونان لا زالت تواجه مصاعب في جمع الإيرادات وانها تواجه خطر عدم الوفاء بمعايير الملاءة الخاصة بدعم الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد بعد عام 2013 بما قد يقود لإعادة هيكلة الدين. وتكررت الوكالة في بيان «لا تزال اجراءات الدعم المالي والإصلاحات الهيكلية اللازمة لاستقرار معايير دين الدولة طموحة للغاية وتتعرض لمخاطر كبيرة فيما يتعلق بالتنفيذ». وابتدت موديز قلقها من الأنشطة الحيطية بطبيعة الدعم المالي الذي سيقدّم لليونان بعد عام 2013 وتأثيره على حملة السندات.

اليورو يتخطى عتبة 1.4 دولار بفضل توقعات رفع سعر الفائدة ومخاوف غلاء النفط تدعم الذهب

■ لندن - رويترز: قفز اليورو لأعلى مستوى في أربعة أشهر مقابل الدولار أمس الإثنين بفضل توقعات برفع سعر الفائدة في منطقة اليورو الشهر المقبل مما ساعد العملة الموحدة على أن تتخطى مرة أخرى مستوى 1.40 دولار بينما تجاهل مستثمرون تخفيض التصنيف الائتماني لليونان. وقال متعاملون إن العملة الموحدة ارتفعت بفضل ما تردد عن مشتريات من حسابات في الشرق الأوسط. وتسرعت المكاسب مع تنفيذ أوامر تدخل لوقف الخسائر عند تخطي 1.4005 و 1.4025 دولار رغم أن العملة الموحدة تعثرت عند 1.4050 دولار. وارتفع اليورو منذ أن فاجأ رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه المستثمرين يوم الخميس الماضي بقوله أن أسعار الفائدة ربما ترتفع الشهر المقبل، وقال محللون أن من المحتمل أن يبقى ذلك على الدعم للعملة الموحدة. وارتفعت العملة الموحدة 0.3 في المئة لأعلى مستوى في أربعة أشهر إلى 1.4031 دولار حسب بيانات رويترز. كما انخفض الدولار إلى أقل مستوى في أربعة أشهر

مخاوف النفط

تدفع أسهم أوروبا للهبوط

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض أمس الاثنين بعد مخاوف المستثمرين بشأن تأثيرات ارتفاع أسعار النفط على التعافي الاقتصادي والتي أدت إلى عمليات بيع واسعة في أواخر التعاملات المسائية وكان القطاع المصرفي أكبر الخاسرين. وأغلقت مؤشر يوروفورست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية منخفضاً بـ 0.3 في المئة وفق بيانات غير نهائية إلى 1145.46 نقطة بعدما ارتفع في وقت سابق من الجلسة إلى 1157.38 نقطة بدعم من أنباء عمليات اندماج واستحواذ. وقال هانزو رولاند فريانتشوفت «الغضب يتزايد ويبدأ المستثمرون جني الأرباح منذ تحولت وول ستريت للهبوط. لا تزال هناك مشكلات في ليبيا.. وهناك مخاوف من أن يحد ارتفاع أسعار النفط من التعافي الاقتصادي. اعتقد أن المستثمرين سيواصلون خفض تعرضهم للمخاطر». ودعت المخاوف من تعطل الإمدادات من الشرق الأوسط أسعار النفط الأمريكي إلى أعلى مستوياتها

البنوك المركزية العالمية تشير لمخاطر ارتفاع أسعار الغذاء والنفط على التضخم

■ بازل (سويسرا) - رويترز: قالت بنوك مركزية كبيرة أمس الاثنين إن ارتفاعاً في أسعار الغذاء والنفط جعل خطر التضخم أكثر حدة لكنها حذرت من أن تضخيد السياسة النقدية في المقابل لن يعضي بنفس استمرار مخاوف البنك بشأن النمو الاقتصادي. وتدفع المخاوف بشأن التضخم العالمية بعيداً عن أعلى مستوياتها في 30 شهراً المسجلة الشهر الماضي ودعت توقعات رفع الفائدة في منطقة اليورو العملة الموحدة لأعلى مستوى في أربعة أشهر متجاوزة 1.40 دولار.

وقال دينيس لو كهارت رئيس بنك الاحتياطي الاتصالي في أتلانتا أمس الاثنين إن على صانعي السياسة النقدية الأمريكيين ألا يستبعدوا شراء مزيد من السندات إذا سمات الأوضاع ولم يمشي إلى استمرار مخاوف البنك بشأن النمو الاقتصادي. وتدفع المخاوف بشأن التضخم العالمية بعيداً عن أعلى مستوياتها في 30 شهراً المسجلة الشهر الماضي ودعت توقعات رفع الفائدة في منطقة اليورو العملة الموحدة لأعلى مستوى في أربعة أشهر متجاوزة 1.40 دولار. وسجل مؤشر الأمم المتحدة لأسعار الغذاء العالمية مستوى قياسياً مرتفعاً في شباط/فبراير مدفوعاً بارتفاع أسعار الحبوب وشح المعروض بينما صعد النفط الخام الأمريكي مجدداً لأعلى مستوى في عامين ونصف العام بفعل مخاوف من تعطل الإمدادات من 1.40 دولار. وقال تريشيه إن اختلاف السياسات لا يعني أن بعض البنوك المركزية تتخلى عن التزامها بتحقيق استقرار الأسعار.

سعر البرميل سيصل الى 200 دولار اذا وصلت الاضطرابات للسعودية محادثات غير رسمية لوزراء أوبك بشأن الامدادات الليبية ولا حاجة لاجتماع



قاعة التعاملات في بورصة نيويورك التجارية للسلع حيث سجل سعر النفط ارتفاعاً ملموساً

النفط يرتفع بفعل مخاوف الشرق الأوسط

■ نيويورك - رويترز: ارتفع خام برنت أمس الاثنين متجاوزاً 118 دولاراً للبرميل وزاد الخام الأمريكي إلى أعلى مستوى منذ أيلول/سبتمبر 2008 قبل أن يقلصا مكاسبهما في تعاملات متقلبة بفعل الصراع في ليبيا ومخاطر تعطل المزيد من الامدادات من الشرق الأوسط. وإلى جانب توقف امدادات تقدر بنحو مليون برميل يوميا بسبب الاضطرابات في ليبيا فقد ظل المستثمرون قلقين بشأن احتمال حدوث مزيد من التعطيلات بسبب احتمال امتداد الاضطرابات إلى دول منتجة أكبر مثل السعودية. وقال تجار نفط في نيويورك ولندن إن الأسعار تراجعت من مستويات مرتفعة في أوائل التعاملات بعدما قرر بعض المستثمرين جني الأرباح عقب أنباء عن أن الزعيم الليبي

وأضاف «في هذا السيناريو الأسوأ بالنسبة لأسواق النفط تنتشر اضطرابات خطيرة في السعودية. في هذه الحالة لا يهجم ما إذا كان إنتاج ليبيا أو غيرها سيتوقف أم لا. فالسعودية هي أكبر منتج في أوبك ولديها أكبر فائض في الطاقة الانتاجية على مستوى العالم». والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم وتلبي نحو عشرة بالمئة من الطلب العالمي على النفط. ولم تشهد المملكة احتجاجات كبيرة مثل التي أطاحت بالرئيس التونسي والمصري لكن موجة الاحتجاجات بلغت حيراتها مثل اليمن والبحرين والأردن وسلطنة عمان. وأصدرت هيئة كبار العلماء السعودية بياناً أمس الأول حرمت فيه الاحتجاجات التي يخشى حكام المملكة خليفة الولايات المتحدة من أن تنتشر بعد مظاهرات محدودة نظما شبان من الشيعة.

الانتفاضات تؤثر سلباً على القطاع السياحي بالدول العربية

■ بيروت - ا ف ب: بدأت تداعيات الانتفاضات العربية تظهر في القطاع السياحي في عدد من دول الشرق الأوسط حيث يقوم السياح بالغاء حجوزات رحلاتهم واطاعتهم حتى في دول جدد والوضع فيها مستقر نسبياً، مثل سورية والأردن. ويقول مدير العلاقات العامة في هيئة تنظيم السياحة في الأردن ناهيلي لوكاعة فرانس برس «السياح يتأثرون بالخطية الإعلامية للاحداث ويظنون الى الشرق الأوسط كله على انه سلة واحدة، من دون التمييز بين دولة وأخرى». ويضيف «بعض السياح ضمن الحواجز رحلت الى الدول العربية بما فيها الأردن» مشيراً إلى أن من أبرز الدول المستفيدة من تغيير وجهات السفر، إسبانيا. وأشارت مصادر مطابقة في القطاع القذافي إلى أن إلغاء الحجوزات في الفنادق وصل إلى خمسين في المئة، بينما

تكرت إحدى شركات السياحة والسفر ان 1200 مسافر من ثلاثة آلاف حجروا رحلات لزيارة الأردن خلال الأشهر القادمة، وأغص حجوزاتهم. وأوضح مسؤول في الشركة طالباً عدم الكشف عن هويته أن عدداً من هذه الحجوزات كانت لجموعات من أميركا الشمالية وفرنسا وإيطاليا. وقدرت عائدات السياحة في الأردن بمليار دولار في 2010، ما يعادل 14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. وتعتبر مدينة بئرا الأثرية القديمة إحدى أبرز الوجهات السياحية في هذا البلد الذي غالباً ما يزوره السياح ضمن جولة تشمل أيضاً مصر التي تعاني بورها من تراجع في عدد السياح منذ اندلاع الانتفاضة في 25 كانون الثاني/يناير. وجاءت الثورة المصرية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك بعد الثورة التونسية التي خلعت الرئيس زين

التغير المناخي والوقود العضوي يهددان الأمن الغذائي

■ ميلانو/روما - رويترز: قالت الأمم المتحدة إن التغييرات المناخية التي جاءت بالفيضات والعفاف وزراعة الوقود العضوي والسياسات الوبئية لحماية الاسواق المحلية قد تدفع أسعار الغذاء للارتفاع وتهدد الأمن الغذائي على المدى البعيد. وأصبح ارتفاع أسعار الغذاء وتقلباتها من أكبر المخاوف التي تحدد بالعالم خاصة فيما يتعلق بإثارة الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيسين التونسي والمصري. وشهدت تأثيرات ذلك في شمال أفريقيا والشرق الأوسط من الجزائر إلى اليمن. وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن فترات تقلبات الأسعار ليست جديدة على القطاع الزراعي لكن صدمات الأسعار في الفترة الأخيرة الناتجة عن أحوال مناخية بالغة الحدة أو إفراط في زراعة الحبوب التي تنتج الطاقة أثارت قلقاً كبيراً. وقالت المنظمة في تقريرها عن حالة الغذاء والزراعة «هناك مخاوف من تفاقم تقلبات الأسعار». وأضافت أن التأثيرات المتزايدة لأسواق

فاو: النساء المزارعات يمكنهن خفض أعداد جوعى العالم 17%

■ روما - د ب: ذكر تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) نشر أمس الاثنين أن النساء في مناطق ريفية يمكنهن أن يساهمن في خفض أعداد الجوعى في العالم والذين يقربون من نحو مليار جاعع بنسبة 17%. وتكرت المنظمة في تقريرها للعام 2010 2011 «حالة الأغذية والزراعة» إنه إذا اتبحت الفرصة للمرأة للوصول إلى الأرض والتكنولوجيا والخدمات المالية والتعليم والأسواق مثل الرجل فإن الإنتاج الزراعي سيزداد، وستخفض أعداد الجوعى في العالم بمقدار ما بين 100 مليون شخص إلى 150 مليون شخص. وقال التقرير إنه هذا من شأنه زيادة الإنتاج الزراعي الإجمالي في الدول النامية بنسبة تتراوح بين 2.5% إلى 4%، والذي بدوره سينجم عنه انخفاض أعداد الجوعى في العالم بنسبة تتراوح بين 12% إلى 17%. أي ما يوازي ما بين 100 مليون شخص إلى 150 مليون شخص. وأشار التقرير إلى أن 925 مليون شخص في أنحاء العالم عانوا من نقص التغذية في العام الماضي، بينهم 906 ملايين شخص يعيشون في الدول النامية. وتشكل النساء 43% من القوة العاملة في مجال الزراعة في الدول النامية، وتخفض تلك النسبة إلى 20% في دول أمريكا اللاتينية وتصل إلى نحو 50% في شرق وجنوب شرق آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى.

دبلوماسيون: أوروبا ستوسع عقوبات ليبيا لتشمل صندوق الثروة السيادية

في مجموعة متنوعة من الاصول تتراوح بين العقارات والمؤسسات المالية والنفط والغاز والاسهم والسندات. قال مصدر إيطالي مطلع إن بلاده من تعارض تمديد عقوبات الاتحاد الأوروبي على ليبيا لتشمل المؤسسة الليبية للاستثمار. ويعد امتلاك 7.5 في المئة من أسهم نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم من أهم استثمارات المؤسسة. وتملك المؤسسة أيضاً ما يزيد على ثلاثة في المئة من مجموعة بيرسون للنشر مائة

ليبية أخرى. وقال دبلوماسي لروبيرز «المؤسسة الليبية للاستثمار مدرجة على قائمة جديدة بكيانات ليبية مستهدفة بالعقوبات». وأضاف آخر «حفنة» من الكيانات المالية الليبية الأخرى ستضاف في ذات الوقت. ولم يتضح على الفور الأثر الذي ستتركه العقوبات على المؤسسة لكن معنار قالت إنه من المرجح أن تعسج تجديد استثماراتها في أي بلد عضو بالاتحاد الأوروبي. ويحتمل أن تعثر العقوبات على

رفض استقالة جلال إبراهيم من رئاسة نادي الزمالك

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

رفض أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك الاستقالة المفاجئة التي تقدم بها جلال إبراهيم رئيس النادي أمس وتمسكوا ببقائه رئيساً للنادي.

وقال طارق غنيم عضو المجلس أنه وباقي الأعضاء يبذلون جهوداً مضنية مع رئيس النادي لاثنا عشر عن استقالته التي جاءت على خلفية الضغوط التي تعرض لها من جانب موظفي النادي الذين طالبوه بتقديم استقالته احتجاجاً على ما وصفوه بالفساد المنتشر داخل النادي.

ونفى غنيم الاتهامات الموجهة لرئيس النادي بالتستر على الفساد مؤكداً أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث حديثاً.

على صعيد آخر يواجه مجلس إدارة الزمالك مأزقاً كبيراً نظراً لعدم وجود سيولة مالية كافية بالنادي وهو ما أدى لحالة من التذمر بين جميع الموظفين.

وقال جلال إبراهيم رئيس النادي قبل أن يتقدم باستقالته أن قلة الموارد المالية تمثل أزمة خطيرة فهو لا يجد حتى ما يكفي لسداد رواتب الموظفين وتسديد مستحقات الأجهزة الفنية واللاعبين.

وكشف جلال إبراهيم عن مفاجأة تمثلت في أن إيرادات حملة «ناديك بناديك» لم تحقق سوى 52 ألف جنيه فقط بعكس التوقعات التي كانت تشير إلى جمع مبالغ مالية تفوق المليون جنيه على أقل تقدير.

وجد إبراهيم مناصدته لرجال الأعمال المحبين للنادي بالتبرع فوراً من أجل انتشاله من الأزمة التي يمر بها وتهدد قطاعات عديدة داخل النادي.

على صعيد مختلف تأجل سفر الفريق إلى سورية بسبب عدم التمكن من استخراج التصاريح اللازمة لبعض اللاعبين.

وخاض الفريق مباراة ودية أمس الأول بملعبه أمام فريق البنك الأهلي فاز خلالها بخمسة نظيفة أحرزها أحمد جعفر وهاني سعيد وشيكابالا وأبو كونيبة والناشي محمد رفاعي «ويا» ومن المقرر أن يخوض الزمالك مباراتين وديتين أمام فرقتي حطين والجيش في إطار الاستعداد لمواجهة الأفريقي التونسي في ذهاب دور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا.

منتخب شباب الفراعنة يفاغى نظيره الإماراتي بهدفين مباغتين

دبي - د ب أ: فاز منتخب الشباب المصري لكرة القدم (تحت 20 عاماً) على نظيره الإماراتي 2/0 صفر في المباراة الودية التي جمعت بينهما الإثنين على ملعب نادي الأهلي الإماراتي بدبي.

وفاجأ المنتخب المصري أصحاب الأرض بهدفين مباغتين في بداية الشوط الأول عن طريق عمر جابر ومحمد ناصر في الدقيقتين الثالثة والسادسة.

ويخوض المنتخب المصري للشباب ثلاث مباريات أخرى خلال معسكره في دبي مع منتخبات السعودية ونيجيريا والكاميرون، ضمن استعداداته للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية للشباب، بينما يستعد منتخب شباب الإمارات لكأس آسيا للشباب.

فان غال سترك بايرن ميونخ في نهاية الموسم

ميونخ - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الاثنين أن المدرب الهولندي لويس فان غال سيترك منصبه في نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم نهاية هذا الموسم.

وأوضحت الصحيفة أن هذا القرار جاء عقب محادثات جرت أمس بين المدرب الهولندي ومديري النادي.

ولم يرد أي تأكيد من جانب بايرن ميونخ على صحة هذا التقرير حتى الآن.

وكان فان غال (59 عاماً) مدد عقده التدريبي مع بطل ألمانيا في الخريف الماضي حتى 30 حزيران/يونيو 2012.

ولكن بايرن تعرض مؤخرًا لثلاث هزائم متتالية، من بينهم الهزيمة أمام شالكه في الدور قبل النهائي لبطولة كأس ألمانيا.

ويحتل بايرن حالياً المركز الخامس بترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم بفارق 19 نقطة خلف المتصدر بوروسيا دورتموند، وقد أصبح مهدداً الآن بعدم التأهل حتى لمنافسات بطولة دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل.

وترددت شائعات قوية حول اتجاه بايرن إلى تغيير فوري لمدربه الهولندي عقب هزيمة الفريق 3/1 أمام ضيفه هانوفر بالدوري الألماني.

دالجليش يؤكد جدارة ليفربول بالفوز وفيرغسون يلتزم الصمت

لندن - د ب أ: أشاد كيني دالجليش المدير الفني لفريق ليفربول بإداء لاعبيه وأبدى مساعدته بالفوز على مانشستر يونايتد 1/3 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

بينما التزم السير أليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد، الصمت ورفض التحدث لوسائل الإعلام عقب المباراة التي شهدت الهزيمة الثانية على التوالي لفريقي في الدوري.

وتقدم ليفربول بثلاثة أهداف سجلها اللاعب الهولندي ديرك كاوت لحفظ ماء الوجه، لكن مانشستر أصبح متفوقاً بفارق ثلاث نقاط فقط في الصدارة أمام أقرب منافسيه آرسنال صاحب المركز الثاني.

وقال دالجليش عقب المباراة «الطريقة التي لعبنا بها كانت مهمة حقاً، واللاعبون استحقوا كل التقدير على ما حققوه اليوم».

وأضاف «استحق فريقنا الفوز، بدون شك. دائماً ما يكون اسم الفريق المنافس مهماً، لأنك لا تواجه العديد من الفرق التي تضاهي كفاءة مانشستر يونايتد».

برشلونة يواجه أرسنال اليوم بدفاع «الطوارئ»



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يسار) يحاول الانفراد بالكرة في منافسة مع مدافع بولندية ريكاردو كوستا

بأن أرسنال حقق الفوز 1/2 على ملعبه ذهاباً قبل ثلاثة أسابيع. وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية الرياضية في صفحتها الأولى «كروها ريا ميسي... نريد رباعية أخرى».

وشهدت مباراة «الرباعية» في الموسم الماضي تقدم أرسنال بهدف أحرزه الدنماركي نيكلاس بيدهنر في الدقيقة 18 قبل أن يرد ميسي بقسوة من خلال الأهداف الأربعة التي جاءت ثلاثة منها في الشوط الأول بينما جاء الهدف الرابع قبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق فحسب.

وخاض برشلونة مباراة الإياب أمام أرسنال في الـ11 من أيار/ماي على الملعب الذي كان كافياً لبرشلونة من أجل التأهل للمربع الذهبي.

ومن الصعب على ميسي أو ماهير برشلونة أن تتسنى هذه الليلة التي سجل فيها ميسي أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود برشلونة إلى الفوز 1/4 على ضيفه أرسنال في السادس من نيسان/أبريل 2010 وهي النتيجة التي صعدت ببرشلونة إلى الربع النهائي في دوري أبطال أوروبا حيث سبق للفريقين أن تعادلا 2/2 في مباراة الذهاب بلندن.

وقال ميسي في تصريحات نشرتها صحيفة «إل مونديو» الإسبانية الاثنين «تسجل أربعة أهداف في هذه المباراة كان بمثابة جنون»، مشيراً إلى أن ذلك كان رأيه في ذلك الوقت وأنه لا يتوقع تكراره هذه المرة.

ورغم ذلك، فإن الجميع في برشلونة يفكرون في هذه الرباعية ويأملون في تكرارها أهدافه الأربعة التي أحرزها الفريقان في مباراة الإياب بالدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة نفسها هذا الموسم.

التشخيص المبدي أنه يعاني من مشاكل في العقرات القطنية قبل أن يظهر الفحص الدقيق معاناته من انزلاق غضروف في حيث اضطر جوارديولا للمبيت بالمستشفى في كل من الليالي الخمس الماضية مع الخروج في الصباح لتابعة تدريبات فريقه وقيادته في مباراة ريال سرقسطة.

ورغم الآلام الشديدة التي يعاني منها جوارديولا، سمح له الأطباء بقيادة الفريق من على مقاعد الجهاز الفني في مباراة أرسنال اليوم مثلما حدث في لقاء سرقسطة.

وقبل نحو 11 شهراً، كان نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي على موعد مع ليلة ساحرة ونقطة بارزة في مسيرته الكروية مع برشلونة الإسباني على ملعب أرسنال قبل ثلاثة أسابيع.

في شباط أرسنال الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا.

الاعتماد على الدفاع في مواجهة أرسنال أمام برشلونة رغم أن التعادل يكتفي به هذه المباراة للتأهل إلى دور الثمانية.

وغادر المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم المستشفى الاثنين بعد حصوله على التقرير النهائي لحالة الصحية من المستشفى الذي قضى فيه الليالي الخمس الماضية بإصابته بانزلاق غضروف.

وقاد جوارديولا تدريبات الفريق أمس استعداداً لمباراته الحاسمة اليوم الثلاثاء مع أرسنال الإنكليزي في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا وهي المباراة التي يحتاج برشلونة للفوز بها 1/صفر أو بفارق هدفين بعد هزيمته 2/1 في مباراة الذهاب.

وعانى جوارديولا في الأسابيع الماضية من آلام في الظهر حيث أوضح

في مباراة أرسنال في مباراة اليوم جهود لاعبيه ثيو والكوت والهولندي روبن فان بيرسي لإصابات.

ويشارك مع الفريق كل من اللاعبين جاك ويلشير والأسباني سيسك فابريغاس والكاميروني الكسندر سونغ رغم الإصابات الخطيفة التي يعاني منها كل منهم.

وقال المدرب الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لأرسنال بعد التعادل السلبي المخيب لآلام مع سندرلاند أن

فرقة لن يتراجع إلى الخلف ولن يحاول

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

انترناسيونالي يسحق جنوة 5-2 ونابولي يتعادل

الى الاطاحة بالمدرّب ديليو روسي وتعيين سيرسي كوزمي.

وبات اودينيزي متأخراً بفارق ثلاث نقاط فقط وراء نابولي بعدما اتبع انتصاره لاشيء على بايرن بوفون صعب بهدف مقابل لا شيء في المباراة.

وقبل نحو 11 شهراً، كان نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي على موعد مع ليلة ساحرة ونقطة بارزة في مسيرته الكروية مع برشلونة الإسباني على ملعب أرسنال قبل ثلاثة أسابيع.

في شباط أرسنال الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا.

الاعتماد على الدفاع في مواجهة أرسنال أمام برشلونة رغم أن التعادل يكتفي به هذه المباراة للتأهل إلى دور الثمانية.

وغادر المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم المستشفى الاثنين بعد حصوله على التقرير النهائي لحالة الصحية من المستشفى الذي قضى فيه الليالي الخمس الماضية بإصابته بانزلاق غضروف.

وقاد جوارديولا تدريبات الفريق أمس استعداداً لمباراته الحاسمة اليوم الثلاثاء مع أرسنال الإنكليزي في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا وهي المباراة التي يحتاج برشلونة للفوز بها 1/صفر أو بفارق هدفين بعد هزيمته 2/1 في مباراة الذهاب.

وعانى جوارديولا في الأسابيع الماضية من آلام في الظهر حيث أوضح

في مباراة أرسنال في مباراة اليوم جهود لاعبيه ثيو والكوت والهولندي روبن فان بيرسي لإصابات.

ويشارك مع الفريق كل من اللاعبين جاك ويلشير والأسباني سيسك فابريغاس والكاميروني الكسندر سونغ رغم الإصابات الخطيفة التي يعاني منها كل منهم.

وقال المدرب الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لأرسنال بعد التعادل السلبي المخيب لآلام مع سندرلاند أن

فرقة لن يتراجع إلى الخلف ولن يحاول

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يضيف إيتوو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الهدف جيروان بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليو نارودو الذي كان مدرباً لجيلانو الموسم

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهاجه الكاميروني صمويل إيتوو.

ويغوز ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب ليو نارودو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيم



سوار في قبة الحج

ماذا يجري في الوطن العربي؟

■ ماذا يجري في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟ أمهي هي ثورة جياح يحتاجون الخبز؟ أم ثورة جياح يحتاجون الحرية والكرامة؟ أم هي هبات شعبية جماهيرية أسقطت حجاز الخوف والرهبة من الحكام، الذين جثموا على صدور الشعوب عقوداً طويلة، وسلبوا الشعوب الكثير من حريتها وتقدمها؟ أم هي أصابع خفية لمدول كبرى تريد استبدال حكام الحقبة الماضية بحكام جدد ووجوه جديدة، تدخل خشبة المسرح السياسي العربي بشعارات جديدة وأفكار جديدة ورؤية سياسية إقليمية ودولية.

نعم كل ما نخشاه أن تذهب نضالات وهبات الشعوب العربية وثوراتها وشهادتها ضحية مؤامرات داخلية وخارجية. وهل الشعوب جاهزة لتجمل أفكارها وتؤطر عملها وتعد لجانها وهيئاتها ومؤسستها لاستلام زمام السلطة بعد ثورتها وطرد الانتهازين الطفيليين حتى لا يكونوا عبئاً على الثورة، لا بل لا تسرق الثورة وتسرق منجزاتها على أيدي أولئك المتلقين. نعم هناك أسئلة كثيرة وكبيرة تدور في خلدي وأنا أرى بني قومي يثورون كالبركان هنا وهناك، وأرى أنظمة تتساقط هنا وهناك.

نعم لقد تعبت الجماهير من حالة التردد والخوف، وهي اليوم تتحسم موقفها، متمنياً أن يكون موقفاً مبدئياً نابعاً من وعيها بأهميتها وألا وبأهمية ما تقوم به وتحدد أهدافها بوحي الشعوب الكثير من حريتها وتقدمها؟... الفعل الواعي المدرك لخطورة وصعوبة القادم. والحقبة أن ما أثار دعري وخوفي هو ذلك الحرص والرغبة التي تبديها الدول الاستعمارية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية في التصفيق والتهليل لهذه الثورات. والسؤال المحير والمسيطر على وعينا هو متى كانت الإدارة الأمريكية حريصة على شعوب هذه المنطقة؛ ومتى كانت حريصة على الديمقراطية؛ وهي التي تنهب ثروات شعوب العالم، خاصة الشعوب العربية على امتداد عقود طويلة، وأوغلت في ذبح الشعوب العربية من الوريد إلى الوريد، في العراق وفلسطين عبر وكيلها المتمثل في الكيان الصهيوني، حيث قتل في العراق وعلى أيدي الأمريكيين ما لا يقل عن مليون شخص، لا ذنب لهم سوى أنهم عرب عراقيون يملكون ثروة وفكرًا وحماسًا وحرورياً. أما في فلسطين فحدث ولا حرج حيث تعبت الأقاليم عن الكتابة لكثرة تدوين الأحداث والجرائم التي ارتكبت في فلسطين منذ قرن من الزمان، حيث تمت إبادة شعب كامل وطردة خارج وطنه وتمت سرقة على مرأى من هذا العالم الحر الذي يتباكى على الديمقراطية وعلى حرية الإنسان وكرامته. فأين فلسطين والعراق وأفغانستان من ديمقراطية أمريكا أم كان هذا الشعوب استثناء؟

الدكتور مخلد الفاعوري
malfaouri@hotmail.com

التشابه بين مصر والبحرين

■ يتردد على لسان الكثيرين هذه الأيام مقولة ان البحرين ليست مصر وأنا أقول نعم ان البحرين ليست مصر ولكن السؤال اليس البحرينيون كالمصريين؟ هم بشر ونحن بشر يشعرون ويتألمون ونحن بدوننا نشعر ونتألم كبشر يعيشون على هذه الارض.

في مصر تم السكوت عن فساد الطبقة الحاكمة، وتم سد جميع المنافذ لمحاسبة تلك الفئة من تدجين أعضاء السلطة التشريعية وتفرغها من أي صوت معارض أو مستقل بتزوير الانتخابات، وتم توزيع ثروات البلد على فئة قليلة وصلت الى مستويات من الغنى المادي الفاحش. كما رأينا في مصر أيضا تداخل التجارة بالسياسية فاصبح رجل الأعمال عضواً في السلطة التشريعية في مصر.

وفي البحرين تم تفرغ السلطة التشريعية من قوتها بانشاء مجلس الشورى، الذي تم ملؤه برجال المال ورجال التملك والكثيرين ممن لا لغة ولا جمهور لهم في الشارع ولا صلة لهم بالشعب الذي هو مصدر السلطات ويستمدون سلطتهم منه.

فهل يتوقع أحد أن يرى صدى لصوت الشعب ومعاناته من قبل هكذا أعضاء؟ بل ما نراه أنهم يقفون في وجه تطالعات الشعب وأماله.

المفارقة العجيبة التي تعكس كيف يتعامل من يملك السلطة في هذا البلد أنه يتجاهل طيفا كبيرا فلاز تقريرا بنصف مقاعد مجلس النواب المنتخب، بينما أوصى عن عمد ولم يحصل هذا التيار ولا على مقعد في مجلس الشورى، بينما تم منح تيارات خسرت في الانتخابات ومقدت ثقة الشعب وتيارات لا تجوز أن تفوض الانتخابات لتأكلها من الخسارة وعدم ثقة الجمهور فيها. كما تم السكوت على الفساد المتعلق بأمالك الدولة التي وقرتة لجنة رسمية من مجلس النواب، أي لجنة من رحم النظام والشريعة التي يدعى البعض أنها قادرة على حل الأزمة الراهنة وهي التي لحد اليوم لم تستطع تطبيق توصياتها في تقرير لجنة أملاك الدولة.

كيف يمكن للشباب أن يثق بأي سلطة في البلد اذا رأى أن السلطة التشريعية التي انتخبها لا تستطيع فعل شيء يذكر، على الرغم من حجم المعلومات التي تمتلكها، وأصبح يشرع ما يخدم شخص ثروته وتجارته.

فيالعلم عليكم هل تؤدي تلك السياسات التي سلطة تشريعية تمثل الشعب، أم قطعة بين الاثنين؟ كما لا تؤدي أن تيارات وجمعيات سياسية كانت تدعو طوال السنوات الماضية للحوار والجلوس مع من يمتلكون الحل والعقد في البلد لمنع الانزلاق وتدهور الأوضاع، غير أن ما كان يقال للجميع في لغة تتدأكي على الشعب وتستغيبه ان الحوار والنقاش مكانه السلطة التشريعية، وهي التي فرغت من قوتها ومكانها اللائق كما أسلفنا.

بل ان تلك السياسات بلا شك تؤدي الى زلزال كالذي تعيشه هذه الأيام.

زكريا العشري
alasheri@yahoo.com

امريكا واسرائيل لم تسلما بسقوط رموزهما

■ يخطئ من يظن ان امريكا واسرائيل سلمت بسقوط النظام المصري، وان لا مؤامرة تحاك ضد الثورة، وتُخطئ افدح الاخطاء ان صدقنا ان امريكا واسرائيل تقبلا طوعا قيام نظام ديمقراطي حر يتزعم قوة اقليمية جبارة قادرة على هزيمة كل من امريكا واسرائيل تمتد من القاهرة الى طهران، مروراً بانقرة الفتى الشجاع اردوغان. والفرق شاسع بين الجيش المصري البطل والمجلس العسكري، ولا يخفى على احد ان المجلس العسكري كان ولا يزال من ابرز اركان النظام، ونخطئ الى حد الاجرام اذا صدقنا تحية الشهداء وعبارات التفات التي أدلى بها في بيان المجلس العسكري، والا كيف يفسر بقاء الحكومة كما اختارها مبارك ولا زالت المسجون تجع بالثائرين بل ويعتقل من الثائرين المزيد ولا زال التعذيب يمارس ضد معتقلي الرأي، ولم يستجب طلب الثوار في اسقاط الحكومة، او اي من المطالب الاخرى.

لقد ادركت امريكا ميكرها حجم قوة الثورة فقبلت مكرمة بسقوط رأس مبارك وتدفعت برأس جديد لي رأس هرم السلطة يعرض حارسا اميناً لتنفيذ مخططاتها في ثوب جديد، لم يكن عبثاً اسناد مبارك السلطة الى المجلس العسكري وليس عبثاً بقاء مبارك على الاراضي المصرية من دون اعلان من المجلس عن أي مكان وجوده، ناهيك عن مجمل البيانات المقترضة الغامضة، الا في ما تعلق باتفاقات الذل رسائل المجلس الى اسرائيل مفتاح الشيفرة السرية لامريكا، ان الخطة التي وضعت في البيتناغون الأمريكي وبحضور وزير الدفاع المصري ورئيس المجلس العسكري اليوم قيد التنفيذ، وان اقتحام ميدان التحرير هذا الصباح من قبل العسكرية المصرية بداية حركة جس النبض ان نجحت ينتقلن الى خطوة اخرى وان لم تنجح ينتقلن الى الخطة البديلة، وقد ينتظرون اומר جديدة من واشنطن وربما عبر تل ابيب. ثمة وعي ثوري الان لا تضاهيه اي قوة.

امين الكلك

ما لكم لا ترقصون؟

■ خذوا وارحكن يا شباب، افرحوا، اسهروا، غنوا، ارقصوا... تلك آخر مناشدات الطاغية الليبي لشبابه، بعد ان تصحهم أياما قلائل قبل بدء الثورة عليه بيان يتحلموا مسؤوليائهم في قيادة إختوهم الشباب ليعلموهم الرياضة واللعب؛ والحقبة أن ذلك هو مضمون ومنطق الايديولوجيا السلطوية التي حكمت مختلف أنظمة القمع والاستبداد التي تعاقبت على حكم شعوبنا العربية منذ عقود، إنه منطق الهاء وشبابنا وقوانا الحية بكل شيء إلا السياسة والاهتمام بأمور الشأن العام الذي هو صفة خاصة للكبار،، مخلصين لها؛ إن مشكلة شعوبنا العربية كلها هي في الأساس أنها شعوب «فاصرة» أبناء، ساذجة كل الدهر، وعاجزة عن إدراك مصالحها و«عظمة» قاداتها وحجم إنجازاتهم الهائلة خدمة لتلك الشعوب والنهوض بها والسمو ببلدانها إلى مصاف الأمجاد التي ما بلغ معشرها أي من الأمم التي حرما الله من أمثال حكامنا وقاداتنا الملهمين؛

الم يعجز الشعب الليبي على مدى ثلاث وأربعين سنة من «الثورة الملهمة»، ان يكتشف حقيقة وقدسية قائده الثائر الأممي، وأمين القومية العربية، وقائد القيادة الشعبية العالمية، والقيادة الإسلامية العالمية، وملك ملوك إفريقيا... وأنه منة من الله مثلت كل معاني الجِد، والعزة، والكرامة، والشرف؟ إنها التزجسية الرثة الغيبية العيشية في «عقل» حاكم «اتخذ إليه هرواء» بعد ان صدق أربعين سنة من الكذب على نفسه، وضك منافقيه على عقله، وتقية الخائفين من بطشه.

منذ ثار عليه شعبه وحطم حجاز الخوف من سطوته، وهو يجهد نفسه وقدرته على الخطابة والتحريض من أجل إقحام شعبه مله وزعق من رفقته أنه يفرط برجل لا كالرجال وبشر لا كالبشر، وزعيم لم يعرف التاريخ له مثيلاً، ولكن أي زعيم على الشعب الليبي ان يفهمه حقنا لدمائه وأمنائه؟ الحقيقة أنه زعيم ليس عصيا على الفهم كثيرا، وإن كان يستعصي عليه الفهم أكثر؛ إنه الزعيم الذي أمك أربعة عقود من حكمه المطلق وهو ينقذ مليارات الدولارات من ثروات شعبه على ما سماه «المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر»، وما أدراك ما «الكتاب الأخضر»، إنها مجموعة مقالات إنشائية أكثر ما يمكن أن يقال إنصافاً لها هو أنها محاولة جيدة لكتابة إنشء أنجزها تلميذ جتهد في الصنف السادس الابتدائي، أو هي شيء قريب من قول الكاهنة: «آف، وتف، وجورب، وخف»، إلا أنه حين تجتمع بيد قائلها «السلطة والثورة والسلاح» دفعة واحدة فإنها تتحول بفعل فاعل إلى «إنجيل، أو فرقان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»، وعندما لا يكون ثمة شيء يثير الاستغراب في قول القائد الملهم إنه في كل مرة يكتشف

ثأر الثوار من قياداتنا الظالمة

■ إن الثورات أحداث كبرى تصنعها الشعوب لتتألم لنفسها وتسترد كرامتها وتستعيد توازنها وتجدد حياتها، استعدادا لدخول التاريخ من جديد، ما من شعب أسهم في حضارة البشرية تاركا بصمات تشيد به مدى الدهر، إلا وكانت الثورة تتعمده كلما تعفن وأهعه سياسة واقتصادا وقيما... لذلك كانت الثورة ومازالت وستبقى العلاج الشافي لكل مرض خطير يبتد أعراضه على شعب من الشعوب أو أمة من الأمم، كما كانت وستبقى موضوعا للدراسة السياسية والاجتماعية والنفسية والحضارية والتاريخية، غير قابل للنگاف، ولعل هذا ما حدا بنا إلى تناولها بالبحث من أبعادها المألوية التي لا يوليتها عادة أهمية غير اللغويين، فمشتقات الفعل الثلاثي المجرود (ثار) تشترك في مدلول: الانصاف بحالة جديدة قوامها الانفعال الشديد، ثار فلان ثورانا: هاج- الثائر، الضخيان: الثورة: الهيج، ثار النخاس: ظهر.. كان قبلها (الحالة الجديدة) في حالة تضادها كالسكون والنوم والاستسلام

■ عندما فاجأ القذافي العالم في يوم 1 سبتمبر من العام 1969 بالثورة التي سميت ثورة الفاتح، فقد أدخل البهجة والسرور على قلوب الجماهير العربية التي رات حكم الملك محمد إدريس السنوسي على أنه حكم استبدادي موال للغرب، ويتيح له الفرص لنهب الثورة النقطية الليبية، هذا ما قاله لنا الأستاذ جمال مدرس الرياضة البدنية، عندما دخل إلى غرفة الصف وأعلن يهذه المناسبة إعفاهنا من الجري التي استعاض عنه بإعطائنا حصة في العلوم السياسية، كان ذلك في فلسطين عندما كنت في الثالثة عشرة من العمر.

لم يتوقع أحد ان يقوم هذا القائد الذي تغنى بالوحدة العربية ورفع الشعارات الوطنية الثائرة، ان يتقلب إلى نظام شمولي يستأثر بالحكم ويحول بلاده إلى زرئانة عازلة للصوت، حتى أصبح وحده الذي يتكلم دون سواها، ويعامل الشعب الليبي كقطع من الاتعام يسوقه بعصاه إلى الوجهة التي يريد.

من المفارقة العجيبة أن القذافي لم يكن وحده الذي أخذ هذا المنحى، بل ان كل الزعماء العرب الذين وصلوا إلى الحكم عن طريق الثورات أو الانقلابات انحرفوا عن المسارات المعلنه لثوراتهم، وارتدوا في النهاية إلى نفس المسارات التي سار عليها الذين كانوا في الحكم من قبلهم، لا بل أنهم تقفوا لإعليهم في الظلم والاستبداد حتى كانوا يؤهلون أنفسهم، ونحن إذ نخشاه عن الأسباب التي جعلتهم يصرخون على هذا النحو، فإننا نفاجا بيان عملية البحث تقودنا إلى الشعوب نفسها وليس لأحد سواها، وكيف ذلك؟

الواقع يؤكد أننا نشتركون في جرائم كبيرة بحق أنفسنا عندما مارسنا الرباء والنفاق، ونحن نبالغ بحيل المدايح للقائد الملهم، والملك المفدى، والزعيم الخالد، وما إلى ذلك من العبارات والألقاب التي لعب تكرارها دورا رئيسيا في عملية غسل لأفئدة هؤلاء القادة بطريقة منهجية مع أنها لم تكن إرادية، ولكنها نجحت في إصابتها بداء العظفة، وجعلتهم يصدقون

أيها السادة انتهت المسرحية واحترق المسرح

ومثلية انتهت دهشتها، فالقادمون من ميدان التحرير ومن سيدي بوزيد ومن بني غازي احتلوا المسرح وبدأوا مسرحية جادة خلقت الأضواء من كل الممثلين الذين عاثوا بجوانبنا ومصائرنا زمنا، ونحن تائهون لا نعرف لمن نصقف وإلى من نتحاز، دوامة فتره ومسرحية عبثية سقطت تحت عجلات عربلة البوعزيزي، ومع أول هتاف في ميدان التحرير، فمأذا يقول المعتلون المسجون الذين احتلوا مسرح حياتنا عقودا طويلة وأشيعونا موتا وقرعوا وشعارات. القاعدة تفهم اليوم أن الشعوب سحبت البساط من تحت قدميها، وعرفت تماما ان الحل بيد الشعوب أقصر طريقا وأقل تكلفة وأسرع تأثيرا، فقد أنجزت هذه الشعوب في زمن قياسي ما لم تنجزه الجيوش والمفخخات والذخايات في سنين طويلة، ولم تعط مسوغا لأحد في الشرق والغرب أن يزايد على دورها أو يشكك في مصداقيتها.

أمريكا والغرب والناقصان، اللذان دمرا بلادنا وهيمنا على مقدراتنا وافقروا شعوبنا تحت شعار محاربة الإرهاب، يعلمان اليوم

إلى أرض الكنانة، إلى بلاد عمر المختار (في انتظار البقية) أن شبابنا قد ملها وكشفت زيفها ويطلائها، وحسم أمره وشمر عن سواعد الجد والمسؤولية انتصرا لأمة وقضايها المصرية، وذلك هو خير الشباب الكلي ينتصر على شره الكلي (الخير كله في الشباب والشر كله في الشباب). فهل أن للحاكمين أن يعملوا بوصيته صلى الله عليه وسلم، «أوصيكم بالشباب خيرا فإنهم أرق أفئدة» لقد بعثني الله بشيرا ونذيرا فخالفتني الشباب وخالفني الشيوخ، أولئك الشباب وقود كل الثورات، وصانعو المعجزات في جميع الأمم والحضارات، فهل يذكر حاكمونا أو يتعطلون، وهل يعلمون أنه «لا عدوان إلا على الظالمين»؟

يا شبابنا العبوا، وغنوا، وارقصوا، واسهروا... فلذلك خلقتكم في نظر حكامكم المتسلطين.

ويا شبابنا تعلموا وعلوموا، وفكروا وقودوا، واحصوا أمتكم وودوها، وصححوا أوضاع دولكم وجمعوها، وانصحو أنظمة حكمتكم أو أبعدوها، فلذلك خلقتكم في منطلق أمتكم، وحكمة شريعتكم، ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم، واذنكم نداءا من مختلفا: فانظروا باي النداءين أنتم عاملون.

محفوظ الحنفي



والتضامن والتعاون والتآزر والتضحية في سبيل الآخر والإخلاص في العمل والشجاعة والإقدام، وهذا مل ما أشار إليه أحدهم حين أجاب عن السؤال التالي: أي الناس وجدهم أشجع؟ قال: كل الناس في إقبال ثورتهم شجعان، فكل أمة في مبدأ سعادتها أفضل وأنجد وأمدد وأسخر وأجود وأخطب وأنطق وأصدق أراى وأذكى وأكثر إبداعا، لذلك تتحول الأمة الثائرة في مدة قصيرة من أمة فقير وبطالة ونذرة موارد وخضوع وإهانة وكسل وعمق فكري وتصغر فني... إلى أمة غنية غزيرة الموارد مبردة اليد العاملة مرفوعة الرأس كريمة ناشطة ولديدة فكر جديد مبدعة فنا راقيا وذلك بفضل الجهد الذي يبذله كل فرد في ميدان عمله بكل إخلاص وحب وتفان، إن الثورة ترغب الإنسان في مضاعفة الجهد في العمل ومزيد التعرق في النظر، ألا ترى أن العرب يقولون ثور فلان ثور فلان: أجهد نفسه في البحث عن معانيه وتعرق في فهمه كما قالوا: أثار فلان الأرض: حركتها وزرعها وكما قالوا أثار فلان ثور فلان العربية: تجيبد في لغتها وأدبها حتى أحكم خصائصها وأسارها.

د. الضاوي خوالدية – تونس
Dr_khoualdia@yahoo.fr

هل كانت تجربة الشعوب العربية مريرة بما فيه الكفاية لكي تنعظ؟

تخلت عن قيمها وقامت هي الأخرى بتزييف نفسها. أعلم أنني فسوت على شعوبنا الحبيبة التي دفعت ثمنها بأهظة في تلك الحقبة المظلمة من تاريخها، ولكن الحقيقة مرة وقاسية، ولا ترجم، وهي خرية بأن تذكر ببشلت تجريدية بدون مواربة حتى لا تنسى، ولأننا نريدنا أن تبقى شاحصة في أعماق وجداننا لكي نتعلم منها كيف نرسم خارطة طريق لمستقبلنا الذي لن يكون مشرقا إلا إذا أعيدنا تعريف مفهوم القيادة ومفهوم المواطنة على نحو يسمح للمواطنين بالتعامل مع القادة بصفتهم أصحاب الملك، بينما المقادة موقوفون يعملون عندهم بعقد بجدد طبيعة المهام المنوطة بهم، ويحدد الزمن الذي ينتمي بموجبه عنهم.

يشهد الله ان القلب يتقطع حزنا وبترافض فرحا في آن واحد، فبينما تحزن لفرقاق هذه الواسكة الشابة من الشهداء الذين بذلوا دماءهم لأجل كرامتنا وحرريتنا واستقلالنا، فإننا نفرح لأنهم أيقنوا لنا أن ضمير هذه الأمة لم يمت وأن كان قد تخدر لوقت طويل، ولأنهم أسقطوا أكبر العواقب التي وقفت في وجه وحدتنا التي أراها تتوثب في الصفحة التالية لتلك التي تشرق اليوم في حياتنا.

تحبك يا شعبنا العربي اللبني البطل، ونشمت ربح البنفسج من تلك الدماء الشابة الزكية التي أضاءت شعوم فجرنا الوليد.

ها هو الفجر الذي أشرق بتونس الخضراء قد تالق بأرض الكنانة وتحلى بلبيا الحبيبة ليبلغ صدر والدنا واستاذنا الشيخ المجاهد عمر المختار.

دورة الثور سكتلن بآذن الله، ولا بد للمشرق العربي أن يقبض بنفس الأنوار التي أشرقت من المغرب هذه شعوم فجرنا المشرق العربي تبهتل وتحفل وتتوثب، وهي قاب قوسين أو أدنى من إشعال المصابيح التي تستجمع شمل الثورين بنمس واحدة من شاء الله.

زيدان غلان اليوسبي زيبيورك
Zallen1217@aol.com

أن الشعوب هي التي تحمي أوطانها وهي التي تنتزع حريتها ولا تحتاج خدماتهما الكاذبة لتخليصنا من الطغاة أو محتنا الحرية أو حمايتنا من الإرهاب الذي صنعناه وصدرتاه واستثمرتاه من أجل مصالحهما وحماية قاعدتهما المتقدمة إسرائيل.

أما قاداتنا ومن همنا ونحن منهم فقد أن لهم أن يعلموا أنهم حصتنا وأننا ضمانتهم الوحيدة وأن احتضانهم لنا واحترامهم لشجوننا – وهي مسؤوليتهم وليس مئة منهم علينا – هي الطريق الوحيدة لعزتنا وعزتهم وأن موتنا معا يشرف وحياتنا معا بعزة هي النجاة وهي الطريق الصحيح والمنهج الأفضل لتعويض الكثير مما تبذ من كرامتنا جميعا ومن ثوراتنا. ومآزالت الفرصة قائمة والوقت متاحا لنمضي معا على منهج عمر رضي الله عنه عندما قال: «إذا أصبت فاعينوني وإن أخطأت قوموني»، وهو منهج الصدق والوفاء والوضوح الذي يحقق السعادة للجميع، وهو خير من الأزدواجية المتعبة المحفوفة بالوت والدماء والبؤس. أيها السادة انتهت المسرحية العبيقة واحترق المسرح وحان دور البوعزيزي وسالي زهران وميدان التحرير وسيدي بوزيد وبني غازي.

د. أحمد عرفات الضاوي
Aldaw48@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رَأْيُ الْقُدْسِ

مطلوب «تغيير» فلسطيني أيضا

تشهد الساحة الفلسطينية حراكا غير مسبق يركز على كيفية تحقيق الوحدة الوطنية وانتهاء حال الانقسام الهامنة بين حكومتي رام الله وغزة. فقد خرج مئات المتظاهرين الى شوارع القطر يرفعون اللافتات المطالبة بتحقيق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» قطبي المعادلة السياسية الفلسطينية.

الوحدة الوطنية هدف سام وهي ليست موضع جدل على الإطلاق، ولكن ما هو موضع جدل هو الاسس التي يجب ان تقوم عليها هذه الوحدة، والمسائل المتوجب اتباعها للوصول الى اهداف الشعب الفلسطيني وطموحاته.

المنطق يقول انه يجب اجراء مراجعة نقدية متعمقة من قبل فصلي «فتح» و«حماس» لكل المرحلة السابقة، والوصول الى تصور واضح حول استراتيجيات المستقبل، وبناء المؤسسات الفلسطينية مجددا وعلى اسس ديمقراطية صرفة.

بمعنى آخر يجب ان تجري السلطة في رام الله نقدا ذاتيا لمرحلة المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، من حيث الاعتراف بالاخطاء الكارثية التي تم ارتكابها وكشفت عنها الوثائق المتعلقة بهذا الامر، واختيار كفاءات فلسطينية جديدة لقيادة المرحلة المقبلة.

فمن المؤسف ان الشعب الفلسطيني الذي بلور طول ثيرة في تاريخ المنطقة، ما زال يقف متفرجا ازاء الثورات التي اجتاحت المنطقة وتطيح بانظمة ديكتاتورية متعنتة، دون ان يحرك ساكنا على الاطلاق، وكان الوضع الفلسطيني يعيش افضل ايامه. ومن المفارقة انه في الوقت الذي تسارع فيه الانظمة

البيعتي، فكان ان كوفي بدعوته لاقاء محاضرة «الرفيعي» في سلسلة السنوية، وهي سلسلة المحاضرات المسماة تكريما لولد وزير الخارجية السابق راييفيد ميلايان، وشقيق ايد، زعيم حزب العمال حاليا، وتقديما يعتبر من ارفع ايات التكريم من قبل المؤسسة.

ولكن في تلك الليلة التي لقي فيها الوالد خطابه، واكتشف لكل من كان يتعاضى ان تلك العصا من هذه العصية، انهار كل بنيان سيف على رأسه فجأة، ولم يقصر الامر عليه، فقد اضطر مدير مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية الى الاستقالة على خلفية هذه «الفضيحة».

وما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان قبل ان يمتع عليه بترقية الى مقام الجنرال والجوراني، عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

البيعتي، فكان ان كوفي بدعوته لاقاء محاضرة «الرفيعي» في سلسلة السنوية، وهي سلسلة المحاضرات المسماة تكريما لولد وزير الخارجية السابق راييفيد ميلايان، وشقيق ايد، زعيم حزب العمال حاليا، وتقديما يعتبر من ارفع ايات التكريم من قبل المؤسسة.

ولكن في تلك الليلة التي لقي فيها الوالد خطابه، واكتشف لكل من كان يتعاضى ان تلك العصا من هذه العصية، انهار كل بنيان سيف على رأسه فجأة، ولم يقصر الامر عليه، فقد اضطر مدير مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية الى الاستقالة على خلفية هذه «الفضيحة».

وما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان قبل ان يمتع عليه بترقية الى مقام الجنرال والجوراني، عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

د. عبدالوهاب الأهندي*

نصيحته ولا إذنه، حيث سارعوا إلى نصب خيافهم في بنغازي والبيضاء وغيرها، وأخذوا يبيئون صوراً تفضح كل كذبة تقوه بها، فأصبح حاله كحال كمال الصفاحي حين كان يتحدث في بغداد عن دحر الغزو الأمريكي، وبينما الدبابات الأمريكية تتبختر وراءه بادية للعبان، سواه، في خلفية الصورة، ثم عندما طلب من الإعلام الذهاب للزاوية للتحقق من صحة خضوعها لسلطة العقيد (الذي لا يملك سلطة، لا بد أن نذكر بها) وجودها في قبضة الثوار، وعندما تسللوا ورغما عن رجاله إلى مساجد طرابلس فوجدوا عامرة بالمعارضين، سارعت الشرطة إلى فض المظاهرات بالقوة، وما صادرت كل الشرطة إلا فض المظاهرات بالقوة، وناسيا أن القاع سقط، وأن السطر اكتشف، وأن ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

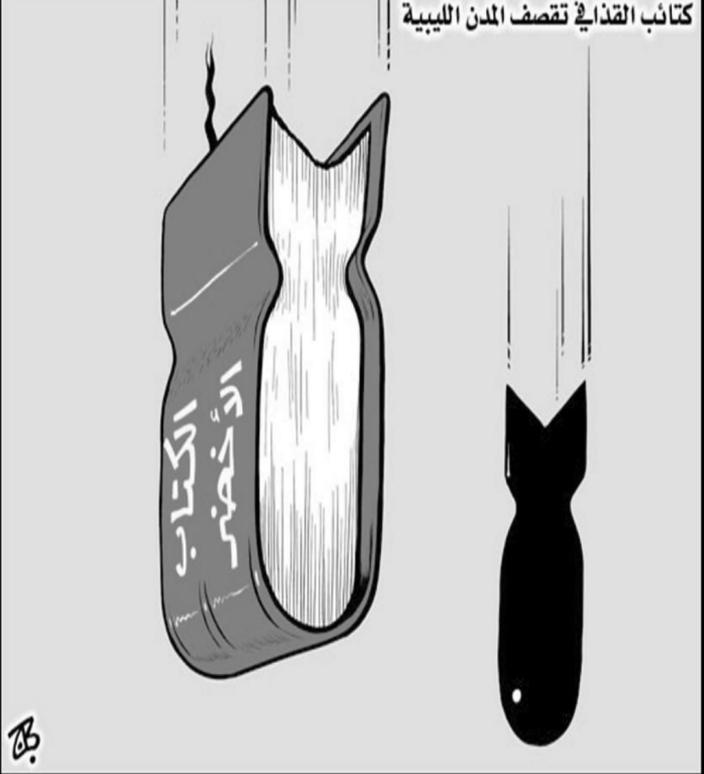
مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة



سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

د. عبدالوهاب الأهندي*

نصيحته ولا إذنه، حيث سارعوا إلى نصب خيافهم في بنغازي والبيضاء وغيرها، وأخذوا يبيئون صوراً تفضح كل كذبة تقوه بها، فأصبح حاله كحال كمال الصفاحي حين كان يتحدث في بغداد عن دحر الغزو الأمريكي، وبينما الدبابات الأمريكية تتبختر وراءه بادية للعبان، سواه، في خلفية الصورة، ثم عندما طلب من الإعلام الذهاب للزاوية للتحقق من صحة خضوعها لسلطة العقيد (الذي لا يملك سلطة، لا بد أن نذكر بها) وجودها في قبضة الثوار، وعندما تسللوا ورغما عن رجاله إلى مساجد طرابلس فوجدوا عامرة بالمعارضين، سارعت الشرطة إلى فض المظاهرات بالقوة، وما صادرت كل الشرطة إلا فض المظاهرات بالقوة، وناسيا أن القاع سقط، وأن السطر اكتشف، وأن ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

مجلس أمناء المدرسة يكامله على خلفية مزاعم نشرتها صحيفة الاندبندانتس يوم الأحد الماضي نقلًا عن ما تزال التداعيات تترى، فقد عبر داييفيد ميلايان عن اضعافه للسلماح لسيف القذافي بتدعيم محاضرة اقترنت باسمه والى طالب بالتحقيق في ذلك، من جهة اخرى، وان ما كان في الامم المتحدة من افعال شريفة

انقذوا الشعب الليبي من الهلاك

د. محمد صالح المسفر

(1)

يقود معمر القذافي من طرابلس الغرب حربا دامية ضد الشعب الليبي الشقيق، تحت شعار اما احكمكم واما يديكم. ان معمر القذافي حكم ليبيا لأكثر من أربعين عاما لم ير البترول يراها الانسان الليبي تنتثر في ليبيا من البترول يراها الانسان الليبي تنتثر في كل مكان وتتفقد فيما لا يعود بالنفع العام للشعب الليبي ولا للشعب العربي ولم يكن اخرها دفع 2.5 مليار دولار اي عشرة ملايين دولار لكل كرسي في تلك الطائرة الامريكية التي اسقطها معمر القذافي فوق الاراضي الاسكتلندية عام 1988، وبعدها اسقط الطائرة المدنية الفرنسية فوق النيجر عام 1989 ودفع من اموال الشعب الليبي ملايين الدولارات تعويضا لاسقاط تلك الطائرة، فقاما كان العائد على اهنا في ليبيا غير الحصار والتجويع والحرمان لكل الشعب الليبي؟

في السايح عشر من شباط/فبراير انطلق الشعب الليبي العظيم في ثورة سلمية شعبية جامعة عمت كل اصقاع الفضاء الليبي ليخلص هذا الشعب المحروم والغيوب من نظام حكم القذافي واسرته الباغية، لكن نظام الظلمين (القذافي) انى ان يستجيب ارادة الشعب كما فعل بن علي في تونس ومن بعده حسني مبارك في مصر وراح يصب حمم سلاحه القواك من الطيران والمدفعية الثقيلة والدبابات والصواريخ على كل المدن والقرى الليبية التي ترفض البقاء تحت سلطان ملك ملوك افريقيا القذافي مستعينا في ذلك بجحافل من المرتزقة الافارقة الذين كان يعدهم اعداء عسكريا محربيين في كل حروب افريقيا الاهلية بتمويل ليبي واليوم خان استثمار تلك الجحافل المقاتلة ضد الشعب الليبي.

(2)

في الوقت الذي يطالب الشعب الليبي المجتمع الدولي باغاثته بالمال والسلاح والامدادات الطبية كادوية ومستشفيات ميدانية واطباء نرى المجتمع الدولي وخاصة المجتمع العربي الجلوسا امام شاشات التلفزة متفرجين على مجازر القذافي التي يرتكبها مرتزقته وجيش العائلة (القذافي) ضد الشعب الراض لهيمنة القذافي فلا نرى مستجيبا لان دولة عربية او دولتين على الاكثر التي تحاول ارسال بعض الامدادات التكنولوجية والادوية، المجتمع الليبي يريد مستشفيات ميدانية واطباء على كل التخصصات وثلاجيات حافظة للدموي، ومولدات كهربائية لاستمرار التيار الكهربائي لحفظ محتويات تلك التلحاجات وكذلك غرف العمليات الجراحية لان الشعب الليبي سحرم الغريب من العمليات الجراحية.

انه من المؤسف جدا ان نرى المجتمع الدولي يغلق الابواب في وجه القذافي واسرته فهو متوع من السفر التي خارج ليبيا، وهو مطلوب امام محكمة الجنايات الدولية، وان ادخاراته في الخارج مجمدة الامر الذي يدفعه الى الاستقامة في ليبيا لان ليس له الا الحياة حاكما لليبيا او مقنولا في ليبيا، ان المطلوب في هذه الساعة وبعد اتخاذ تلك القرارات ان نرى تجاه القذافي مطلوب وعلى الفور خنق جوي على سماء ليبيا يشمل الطيران الحربي وكذلك طائرات الهليكوبتر المسلحة وبمشاركة عربية على ان يكون لقيادة فريق الحظر الجوي الحق في اسكات مصادر نيران مرتزقة القذافي الثقيلة، ذلك الامر مطلوب فورا وبلا تردد، وكذلك على دول حلف الناتو وبعض الدول العربية التشويش على الاتصالات القيادة الليبية السليكية واللاسلكية لئلا من التواصل مع مرتزقته المسلحين، واشير هنا الى ان كلا من مصر وسورية والسعودية والجزائر تملك قوات بحرية عسكرية ومطلوب تواجدهم على السواحل الليبية وخاصة امام المناطق المحررة من سيطرة القذافي لتقديم الدعم الكامل وبكل اشكاله الى الجيش الوطني الانتقالي الليبي في مدينة بنغازي المجلس الشرعي للشعب الليبي.

على الدول العربية والمجتمع الدولي اتخاذ كامل التدابير السياسية والعسكرية تجاه الدول التي تسهل عمليات تجنيد المرتزقة بهدف ارسالهم الى ليبيا لنصرة القذافي برا او جوا او بحرا، ان انتصار الثورة الشعبية في ليبيا واسقاط حكومة الاستبداد والفساد ينبغي دور تنظيم القاعدة، ان بقاء نظام حكم معمر القذافي وعلى عبد الله صالح في اليمن يوفران ملادا امنا لخلايا الازهاب وتنظيم الثورة الامريكية يربع في ليبيا، ان القول انا انتصرت الثورة الشعبية في ليبيا فان الاف الناس سيجتاحون اوروبا انطلاقا من ليبيا، ولن يستطيع احد ايقافهم قول مردود عليه، انه في ظل الاستبداد والفساد والنظام الليبي يمارسه القذافي ستكون ليبيا مجالا لانطلاق الهجرات غير الشرعية الى اوروبا، وان يكون هناك فرصة بحرية من المتوسط وليهاجم الاسطول السادس الامريكي فيه كما يجادل القذافي، ان القذافي يستحدم القاعدة والهجرات غير الشرعية الى اوروبا والقرصنة البحرية في المتوسط لخثوف اوروبا من الثورة الشعبية ضد حكمه، ان الكاتب يقول بكل ثقة في حال سقوط نظام القذافي فان سكان الشرق الاوسط وافريقيا وكذلك جنوب اوروبا سيعيشون في امن وسلام بلا تهديد ليبي في وجهه المستبدين الظلمين الفاسدين والا ستمدون كما انتم تادمون على ما فعلتم بالعراق.

السعودية: هل خيارنا الديكتاتور او الاقتتال؟

د. مضاوي الرشيد*

بل يتعامل معه كجزء من مجموعة قبلية تقوم بحربها وراثيا للقبيلة كلها لتصلح امام ولي امرها مستخدي الحقوق وتغرد اهزاج الخنوع والولاء في القول والنطق ان يتعامل مع الافراد كمواطنين فهو يصير على كون هذا الفرد جزءا من مجموعة يخضع لسلطة شيخ عينه ويصبح شيخ القرية والعشيرة وسبيحا بين الدولة والقبيلة يضمن لاهلها ويحج بها الى العاصمة كقطع من الخنم يحضده مطامن الراس راعا كما جبروت السلطان في بيو قصوره العتيق، ومنهم من يجند في افواج مسلحة تماما كما تجند المرتزقة ليعلبوا الدور المطلوب منهم ساعة الحسم، السعودية الدولة الوحيدة التي طورت مفهوم الميليشيا الراسية على حساب جيش وطني يكون ملادا ساعة الزامة، وضعت على رأس هذه الافواج الامم امة ينطق عليها شعار جديد هو شعار خارج القبيلة ما عدا اولئك الذين اثبتوا علمتهم وولاهم للنظام منذ عقود طويلة، لن نربعا الاقتتال القبلي الذي تتوقفه السعودية ان ان شايئا اليوم قد فهم اللعبة القديمة وسيثبت انه ارفع من نظام الفرقة والفتنة التي مارسه علينا هذا النظام.

والقبائل سبيلها النظام الى المنظمة المستهدلة الا وهي اتهام دعاء وتغليب بالعمالة للخارج كطابور خامس فمهم اذئاب صفوية تاتمر باوامر طهران ومنهم من ياتمر باوامر الغرب الكافر خاصة اولئك الذين يزورون السفارات ومنهم من هو عميل لانظمة عربية مجاورة تدرّس بنا ويذرونا، لقد تجاوز العصر هذه التراتيل المبتذلة وان كان هناك عميل واحد اثبت ولاءه وركوعه للخارج فلنظام خير لتلك العملية التاريخية التي انتقلت من مرحلة استلام المصروف الشهري الى مرحلة جديدة مع بداية الحقبة النفطية حيث نضخ فلطنا يورون ونيزر اموال خزينتنا على مشاريع حقيقية وهمية لا تصب الا في مصلحة اقتصاد الغير، فعن اي عمالة خارجية يتحدث ان كان هو متغصفا في العمالة السياسية والاقتصادية حتى اخمص قدميه؟

في عصر الثورات العربية ويكيلكس المعلومات اصبح من السهل جدا فضح العميل الحقيقي في عصر العمالة العربية المتجهة الى مزلة

السعودية: هل خيارنا الديكتاتور او الاقتتال؟

د. مضاوي الرشيد*

بل يتعامل معه كجزء من مجموعة قبلية تقوم بحربها وراثيا للقبيلة كلها لتصلح امام ولي امرها مستخدي الحقوق وتغرد اهزاج الخنوع والولاء في القول والنطق ان يتعامل مع الافراد كمواطنين فهو يصير على كون هذا الفرد جزءا من مجموعة يخضع لسلطة شيخ عينه ويصبح شيخ القرية والعشيرة وسبيحا بين الدولة والقبيلة يضمن لاهلها ويحج بها الى العاصمة كقطع من الخنم يحضده مطامن الراس راعا كما جبروت السلطان في بيو قصوره العتيق، ومنهم من يجند في افواج مسلحة تماما كما تجند المرتزقة ليعلبوا الدور المطلوب منهم ساعة الحسم، السعودية الدولة الوحيدة التي طورت مفهوم الميليشيا الراسية على حساب جيش وطني يكون ملادا ساعة الزامة، وضعت على رأس هذه الافواج الامم امة ينطق عليها شعار جديد هو شعار خارج القبيلة ما عدا اولئك الذين اثبتوا علمتهم وولاهم للنظام منذ عقود طويلة، لن نربعا الاقتتال القبلي الذي تتوقفه السعودية ان ان شايئا اليوم قد فهم اللعبة القديمة وسيثبت انه ارفع من نظام الفرقة والفتنة التي مارسه علينا هذا النظام.

والقبائل سبيلها النظام الى المنظمة المستهدلة الا وهي اتهام دعاء وتغليب بالعمالة للخارج كطابور خامس فمهم اذئاب صفوية تاتمر باوامر طهران ومنهم من ياتمر باوامر الغرب الكافر خاصة اولئك الذين يزورون السفارات ومنهم من هو عميل لانظمة عربية مجاورة تدرّس بنا ويذرونا، لقد تجاوز العصر هذه التراتيل المبتذلة وان كان هناك عميل واحد اثبت ولاءه وركوعه للخارج فلنظام خير لتلك العملية التاريخية التي انتقلت من مرحلة استلام المصروف الشهري الى مرحلة جديدة مع بداية الحقبة النفطية حيث نضخ فلطنا يورون ونيزر اموال خزينتنا على مشاريع حقيقية وهمية لا تصب الا في مصلحة اقتصاد الغير، فعن اي عمالة خارجية يتحدث ان كان هو متغصفا في العمالة السياسية والاقتصادية حتى اخمص قدميه؟

في عصر الثورات العربية ويكيلكس المعلومات اصبح من السهل جدا فضح العميل الحقيقي في عصر العمالة العربية المتجهة الى مزلة

السعودية: هل خيارنا الديكتاتور او الاقتتال؟

د. مضاوي الرشيد*

بل يتعامل معه كجزء من مجموعة قبلية تقوم بحربها وراثيا للقبيلة كلها لتصلح امام ولي امرها مستخدي الحقوق وتغرد اهزاج الخنوع والولاء في القول والنطق ان يتعامل مع الافراد كمواطنين فهو يصير على كون هذا الفرد جزءا من مجموعة يخضع لسلطة شيخ عينه ويصبح شيخ القرية والعشيرة وسبيحا بين الدولة والقبيلة يضمن لاهلها ويحج بها الى العاصمة كقطع من الخنم يحضده مطامن الراس راعا كما جبروت السلطان في بيو قصوره العتيق، ومنهم من يجند في افواج مسلحة تماما كما تجند المرتزقة ليعلبوا الدور المطلوب منهم ساعة الحسم، السعودية الدولة الوحيدة التي طورت مفهوم الميليشيا الراسية على حساب جيش وطني يكون ملادا ساعة الزامة، وضعت على رأس هذه الافواج الامم امة ينطق عليها شعار جديد هو شعار خارج القبيلة ما عدا اولئك الذين اثبتوا علمتهم وولاهم للنظام منذ عقود طويلة، لن نربعا الاقتتال القبلي الذي تتوقفه السعودية ان ان شايئا اليوم قد فهم اللعبة القديمة وسيثبت انه ارفع من نظام الفرقة والفتنة التي مارسه علينا هذا النظام.

والقبائل سبيلها النظام الى المنظمة المستهدلة الا وهي اتهام دعاء وتغليب بالعمالة للخارج كطابور خامس فمهم اذئاب صفوية تاتمر باوامر طهران ومنهم من ياتمر باوامر الغرب الكافر خاصة اولئك الذين يزورون السفارات ومنهم من هو عميل لانظمة عربية مجاورة تدرّس بنا ويذرونا، لقد تجاوز العصر هذه التراتيل المبتذلة وان كان هناك عميل واحد اثبت ولاءه وركوعه للخارج فلنظام خير لتلك العملية التاريخية التي انتقلت من مرحلة استلام المصروف الشهري الى مرحلة جديدة مع بداية الحقبة النفطية حيث نضخ فلطنا يورون ونيزر اموال خزينتنا على مشاريع حقيقية وهمية لا تصب الا في مصلحة اقتصاد الغير، فعن اي عمالة خارجية يتحدث ان كان هو متغصفا في العمالة السياسية والاقتصادية حتى اخمص قدميه؟

في عصر الثورات العربية ويكيلكس المعلومات اصبح من السهل جدا فضح العميل الحقيقي في عصر العمالة العربية المتجهة الى مزلة

أمريكية تعترف بقتل أولادها الثلاثة في بريطانيا

ألمانية تقتل وليدها وتنجح في إخفاء الجريمة مدة شهرين

■ **دويسبورغ (ألمانيا) -**لندن - يو بي آي- د ب أ:
تُكشفت حقيقة جريمة بشعة قامت بها أم ألمانية قُتلت وليدها بعد وضعه مباشرة لكنها نجحت في إخفاء الشبهة عنها حتى جاءت أقوال إحدى الشاهدات وفضحت فعلتها.
وقالت شرطة مدينة دويسبورغ غرب ألمانيا إن الأم (21 عاما) قامت في كانون الثاني/يناير الماضي بقتل وليدها إلا أن شاهدة عيان دلت الشرطة على الجريمة.
وقالت الشاهدة إن الأم الشاببة دفنت جثة صغيرها في منطقة أعشاب على بعد 350 مترا من مسكنها بعد يوم واحد من قتله.
اعترفت المرأة أمام الشرطة بقتل ولدها ولم يتم الكشف عن اسباب ذلك.
ومن جهة أخرى اعترفت امرأة من كاليفورنيا بذنبها في قتل أولادها الثلاثة داخل أحد المنازل في مدينة أندبرة الاستكلندية.
وأقادت شبكة «سكاى نيوز» البريطانية أن تيريزا ريغي طعنت أولادها الثلاثة وهم التوأم جياولونكا وأوغوستين (8 سنوات) وسيبيليا (5 سنوات)، وبعد وفاتهم في آب/أغسطس 2010 تسببت بانفجار في المنزل قبل أن تقفز من شرفة البيت في الطيقة الثانية وتصاب بجروح خطيرة.
واعترفت المرأة البالغة من العمر 47 سنة في محكمة أندبرة العليا بذنب القتل.

أعلى لوحة في العالم تعرض في متحف بريطاني

■ لندن - يو بي آي:
يعرض متحف «تايت موزم،» في لندن لوحة «العارية والحنات»، وهي أعلى لوحة في العالم، كان الفنان الإسباني بابلو بيكاسو رسمها عام 1932.
ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مدير متحف تايت، نيكولا سيرونا قوله «هذه لوحة مذهلة لبيكاسو»، مِعرباً عن سعادته للتمكن من عرضها أمام البريطانيين للمرة الأولى.
وأضاف ان اللوحة تعتبر من أهم إنجازات بيكاسو في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.
وكانت اللوحة تبعت في نيويورك مقابل 106.5 مليون دولار العام الماضي، وقد استوحاها بيكاسو من عشيقته ماري تيريز ولترز.
وتمكن المتحف البريطاني من عرضها بعد ان وافق الملك، وهو جامع تحف لم يكشف عن اسمه، على إعارتها له.

المطبخ المتوسطي مفيد للتمثيل الغذائي والقلب

■ سان دييغو (أثينا) - د ب أ:
أكد تحليل لدراسات علمية حول الغذاء أن مطابخ دول حوض البحر المتوسط لها تأثير إيجابي على التمثيل الغذائي وتساهم في الحماية من أمراض القلب.
وأظهر التحليل الذي شمل 50 دراسة شارك فيها نحو نصف مليون شخص أنه يمكن تجنب ما يسمى بـ«المتلازمة الأيضية» من خلال تناول غذاء يحتوي على زيت الزيتون والتكثير من الفواكه والخضراوات.
ويعرف الأطباء «المتلازمة الأيضية» بالاضابة بالبدانة وارتفاع نسبة الدهون في الدم والسكر وارتفاع ضغط الدم مجتمعة.
وأشار المؤلف الرئيسي للتحليل، ديموستينيز باناجياوتاكوس الباحث في جامعة هاروكوبيو بالعاصمة اليونانية أثينا، إلى أن المتلازمة تضل مشكلة متزايدة في الدول الأوروبية ولها علاقة بأمراض الدورة الدموية للقلب.
ويتمنى إلى الغذاء المتوسطي الذي يساعد على تجنب «المتلازمة الأيضية»، وفقا لبيانات الباحثين، المواد الغذائية التي تتضمن نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة مثل زيت الزيتون والخضراوات والفاكهة وجيوب القمح الكاملة ومنتجات الألبان قليلة الدسم.

وينصح الباحثون بأن تتضمن وجبات الطعام الأسماك والدواجن والمكسرات والبقول أسبوعيا، إلا أنهم نصحوا بخفض نسبة تناول اللحوم الحمراء وبإستهلاك معتدل للمشروبات الكحولية.

وأكد باناجياوتاكوس في التحليل الذي نشرته «دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب» أن هذا التحليل يعتبر أول دراسة تقف على الآثار الإيجابية للمطبخ المتوسطي على «المتلازمة الأيضية» بشكل نظامي.

● **محمد نبيل بن عبد الله** الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي أجرى بالرباط مباحثات مع ستيغفانيا غراكسي، الوزيرة الإيطالية في الشؤون الخارجية، وتبادل معها وجهات النظر حول الوضع في البلدين، وفي المنطقة المتوسطية والغرب العربي.

● تقيم مكتبة الشروق بحى المهندسين بالقاهرة، في السابعة مساء اليوم، حوارا مفتوحا مع الكاتب الصحافي وأستاذ العلوم السياسية الدكتور **معتز عبد الفتاح**، يستعرض فيه أحداثا من الثورة المصرية وأهم تواجها.

● **الطاهر محفوظي** الكاتب المعتقل السياسي المغربي السابق، وقع بالدار البيضاء روايته «أقول الليل، يوميات سنوات الرصاص»، في حفل تحت شعار، «الإبداع في خدمة قضايا حقوق الإنسان» نظمتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وقدم له الدكتور **الحبيب الدايم** ربي.



شيريل كول.. غاضبة جدا

■ لندن - د ب أ:
يبدو أن أسمال المغنية البريطانية شيريل كول في غزو الولايات المتحدة، من خلال لجنة حكام برنامج «إكس فكتور»، باتت مهددة.
فقد ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية في عددها الصادر الأحد أن الإعلامي الشهير سيمون كول، رئيس لجنة تحكيم البرنامج الأمريكي، أخبر شيريل كول بأنه «من غير المرجح» أن يتم اختيارها ضمن هيئة حكام البرنامج.

أحد ومحامي **بنيبـن ومصطفى بوجمعاوي**، الفنانون التشكيكيون المغاربة، يشاركون في الدورة الخامسة لمعرض فن دبي.

● ينظم «رواق مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية بالقاهرة اليوم الثلاثاء ندوة حول «الإعلام التقليدي في مقابل الإعلام الإلكتروني من حيث المصادقية وسرعة مواكبة الأحداث»، تتحدث فيها الكاتبة الصحافية نادية **أبو المجد** مراسلة قناة الجزيرة الإنكليزية، و**علي حسام الدين** المنسق العام للمبادرة العربية للإعلام الإلكتروني، وتديرها **داليا** زيادة المديرة الإقليمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي الأمريكي.

● اختارت إدارة مهرجان تطوان السينمائي الدولي بالمغرب المخرج المصري **داوود عبد السيد** لتكريمه عن مجمل أعماله السينمائية ودوره في صناعة السينما المصرية والعربية، خلال دورة المهرجان المقبلة التي تبدأ في 26 من الشهر الجاري، وتنتهي في الـ2 من الشهر المقبل.



العثور على مؤشرات حياة غريبة على نيازك

■ واشنطن- رويترز:
أعلن عالم من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) اكتشاف بكتيريا صغيرة متحجرة على ثلاثة نيازك وأكد ان أشكال الحياة المجهرية تلك ليست موجودة على الأرض.
وإذا تأكد ذلك فإن هذه الدراسة تشير إلى أن الحياة منتشرة في الكون على نطاق واسع وأن الحياة على الأرض قد تكون جاءت من أي مكان آخر في النظام الشمسي حاملة لوكوبنا الصخور الفضائية مثل المذنبات والأقمار والأجسام النجمية الأخرى.
ونشرت الدراسة في دورية علم الكونيات على الانترنت في وقت متأخر من مساء الجمعة.

والبيان الرئيسي للدراسة لعالم الأحياء الفلكي ريتشارد هوفر يشير إلى أن هناك أدلة على وجود أحافير دقيقة مماثلة للبكتيريا الزرقاء - المحاللب الزرقاء والخضراء المعروفة أيضا باسم زبد البرك- على الأسطح الداخلية الممزقة حديثا لثلاثة نيازك.

وقال هوفر عبر الهاتف إن هذه التركيبات المجهرية فيها كثير من الكربون في إشارة لحياة مماثلة لتلك التي على الأرض ولا يوجد بها نيتروجين تقريبا.

وقال هوفر إن النيتروجين قد يكون علامة أيضا لحياة مثل التي على الأرض ولكن عدم وجوده يعني فقط أن أي نيتروجين في هذه التركيبات تحلل إلى شكل غازي منذ زمن بعيد.

وأضاف هوفر «عرفنا منذ وقت طويل أن هناك مؤشرات حيوية مثيرة للاهتمام في النيازك الكربونية والكشف عن هياكل مماثلة جدا للبكتيريا الزرقاء الأرضية المعروفة أمر مثير للاهتمام لأنه يشير إلى أن الحياة لا تقتصر على كوكب الأرض».

وهوفر الذي يعمل بمركن مارشال للرحلات الفضائية بوكالة ناسا في ولاية ألاباما تخصص في دراسة أشكال الحياة المجهرية التي تعيش في البيئات القاسية مثل الأنهار الجليدية والمناطق المتجمدة ويتابع المياه الساخنة.

سارة فيرغسون تتخلص من ديونها بفضل.. أوبرا وينفري

■ نيويورك - يو بي آي:
تخلصت دوقة يورك سارة فيرغسون من ديونها، ويعود الفضل في ذلك جزئيا لمقدمة البرامج الأمريكية أوبرا وينفري.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان فيرغسون ستمشارك في برنامج واعي على شبكة وينفري الخاصة «أون» تقرر أن يبدأ عرضها في فصل الصيف المقبل، ما ساعد الدوقة على تسديد جزء كبير من الديون المترتبة عليها والتي تقدر بـ7 ملايين دولار.

وأوضحت الصحيفة ان اسم البرنامج سيكون «العثور على سارة» وله الفضل الكبير في تخفيف الحمل عن كتفي فيرغسون.

يشار إلى انه اكتشف مؤخرا عن اتفاق فيرغسون مع صحافي على تدبير لقاء بزوجة السابق الأمير أندرو والزعم بأنه رجل أعمال مقابل منحها 500 ألف دولار، ولكن منذ ذلك الحين تخلت الدوقة عن عدد كبير من موظفيها.

وقال المتحدث باسم الأمير ان الأخير ساعد زوجته السابقة على تسديد بعض ديونها «لكن ثمة عدد من المشاريع التلفزيونية والكتب قيد التحضير هذه السنة في أمريكا وبريطانيا ما سيوفر لها دخلاً».

نشر صور جديدة لخطيبة الأمير وليم

■ لندن- رويترز:
نشرت الإثنتين مجموعة من الصور العائلية لكيت ميدلتون خطيبة الأمير وليم منها صورة للعروسين معال م تتششر من قبل.

ونشرت الصور الخمس التي التقطتها عائلة ميدلتون على الموقع الرسمي للعروسين الملكيين بمناسبة حفل الزفاف الذي يقام الشهر القادم إلى جانب سيرة ذاتية مفصلة عن خطيبة الأمير.

وتظهر الصور ميدلتون وهي في الخامسة من العمر مبتسمة للكاميرا وتتسلق صخرة أثناء عطة وأخرى وهي في الثالثة والنصف من العمر بمنطقة ليك دستريتكت بشمال غرب انكلترا وصورة خلال عطة بجرش في الأردن مع والدها وشقيقتها بيبا.

وهناك صورة أيضا لميدلتون في يوم تخرجها في جامعة سانت اندروز باسكتلندا في حزيران/ يونيو 2005 وصورة لها هي والأمير وليم مسترخيان يحيط بذراع كل منهما بخصر الآخر التقطت في نفس اليوم.

وتكشفت السيرة الذاتية لميدلتون تفاصيل عن اهتماماتها الشخصية وتشير إلى أنها من عشاق الرياضة ومارست رياضة التنس خلال دراستها بالمدرسة والهوكي أثناء دراستها الجامعية.

تشارلي شين صنف جديد من الماريوانا

■ واشنطن- يو بي آي:
كشفت موقع أمريكي ان صنفاً جديداً من الماريوانا يطلق عليه «تشارلي شين» على اسم الممثل الأمريكي الشهير بدأ ينتشر في أسواق كاليفورنيا.
ونقل موقع «تي أم زي» الأديري عن من وصفهم بـ«جوايسيس في سوق الماريوانا» أن الصنف بدأ يباع في كاليفورنيا، الأسبوع الماضي وانتشر سريعاً.

وقال هؤلاء «الجوايسيس» ان الصنف ينفذ سريعاً من الأسواق.
يشار إلى أن كاليفورنيا شرّعت عام 1996 استخدام الماريوانا لأغراض طبية. لتصبح أول ولاية تجرؤ على ذلك في البلاد، ويجري تداول اقتراح تعديل القانون بشكل يشجع استخدامها من دون وصفة طبية.

ويعد 56% من سكان كاليفورنيا فكرة اجازة استخدام القنب أو الماريوانا للمتعة الشخصية وفرض ضرائب على ايراداته.

بعد تصوير معظم أفلامه في نيويورك وودي آلان يعتزم تصوير فيلمه القادم في روما

■ روما - د ب أ:
صرح المخرج السينمائي الأمريكي الشهير وودي آلان أنه يعتزم تصوير فيلمه القادم في العاصمة الإيطالية روما أواخر العام الجاري.

ووصل آلان وهو أيضا عازف كلارينيت بار إلى العاصمة الإيطالية قبل الحفل الموسيقي الذي تنظمه فرقته لموسيقى الجاز المقرر يوم 26 آذار/ مارس الجاري على مسرح أوديتوريام كونسيلياتسيوني في روما.

ويعد تصوير معظم أفلامه في مدينة نيويورك التي يعيش فيها، بدأ الآن يختار مدنا أوروبية لتكون موقعا لأحدث أفلامه.
ومن بين هذه المدن العاصمة البريطانية لندن في فيلم «ماتش بويتس» ومدينة برشلونة الأسبانية في فيلم «فيكي كريستينا برشلونة» والعاصمة الفرنسية باريس في فيلم «ميدانيت إن باريس» المقرر أن يطرح قريباً في دور العرض.